صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الاساسية
البرامج الاقتصادية
البرامج الثقافية
www.sakhr.com

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاثنين 29 ذو القعدة 1417هـ ـ 1997/4/7م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6705
London - Monday - 7 April 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6705

زيوت بترومين
الأولى ... دائماً
منا فقط ... منكم ولكم

كلينتون يلتقي نتنياهو اليوم وأولبرايت تجتمع مع وفد فلسطيني غدا

إسرائيل تتخوف من احتمال ضغوط أميركية لوقف الاستيطان

لندن: من علي الصالح
واشنطن: من محمد صادق

وسط حديث عن احتمال ان تمارس الادارة الاميركية ضغوطا على اسرائيل لانقاذ عملية السلام، يجري الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم في البيت الابيض محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصل الى واشنطن امس في زيارة قصيرة.

وتهدف هذه المحادثات التي دعا اليها الرئيس كلينتون على عجل، الى بلورة مبادرة اميركية جديدة لانقاذ عملية السلام المجمدة بسبب التعنت الاسرائيلي، وذلك بعد اكتمال التشاور مع الجانبين، وفي ضوء التقرير الذي قدمه اليه المنسق الاميركي العام للسلام دنيس روس عقب زيارته للمنطقة اواخر الشهر الماضي.

وفي هذا السياق اوفدت السلطة الفلسطينية امس الى واشنطن الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التربية والتعليم العالي لاطلاع المسؤولين الاميركيين على الموقف الفلسطيني في مواجهة الموقف الاسرائيلي. وستلتقي عشراوي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وروس لوضعهما في الصورة من وجهة النظر الفلسطينية.

ومن المتوقع ان ترسل السلطة ايضا، حسب قول محمد غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ«الشرق الاوسط»، وفدا يضم محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين. وقال ابو ماهر ان هدف الزيارة هذه هو تبادل الاراء مع الاميركيين حتى لا تكون نافذة معلومات الادارة الاميركية من الطرف الاسرائيلي فقط وحتى لا تتحجج عند بلورة افكار جديدة بانها لم تطلع على الموقف الفلسطيني.

ونفى ابو ماهر ان يكون هناك اعداد وتحضير لعقد «كامب ديفيد ـ 2» او ان تكون هناك صلة بين زيارة عشراوي والزيارة المتوقعة لابو مازن وعريقات بذلك، مؤكدا ما كان قد ذكره نبيل ابو ردينة لـ«الشرق الاوسط» ان هذه الفكرة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3

مساكن جاهزة حملتها الشاحنات الإسرائيلية أمس إلى مستوطنة اوفرا في الضفة الغربية، في وقت اعلن فيه بنيامين نتنياهو عزمه على مواصلة الاستيطان في القدس والضفة والقطاع (ا ب)

أبو مازن في حديث لـ«الشرق الأوسط»

نشارك في «كامب ديفيد 2» على أساس «الأرض مقابل السلام»

تونس: «الشرق الأوسط»

اعلن محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن «استعداد الجانب الفلسطيني للمشاركة في اي مفاوضات سواء كانت على غرار «كامب ديفيد» أو اي شكل آخر طالما ان مثل هذه المفاوضات ستتم استنادا الى اتفاق اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام».

ورفض ابو مازن الذي كان قد استقال قبل حوالي الشهر من منصب مسؤول المفاوضات مع الاسرائيليين اي مبادرة جديدة اميركية كانت او اسرائيلية لا تستند الى هذا الاتفاق.

واكد ابو مازن في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان الخروج من الازمة التي تمر بها عملية السلام «يتطلب من اسرائيل التراجع عن الاستيطان والالتزام بمرجعية عملية السلام وعدم القفز عما وقعت عليه الحكومة الاسرائيلية السابقة».

واستبعد ابو مازن ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جادا في تهديده باعادة احتلال او دخول الاراضي الفلسطينية لمنع العنف لان هذا التهديد «ينطوي على الكثير من المخاطر». وقال ابو مازن في هذا الصدد «ان الاحتلال زال عن الاراضي الفلسطينية الى الابد ولا يمكن ان تفكر اسرائيل بان تنهي كل عملية السلام بعملية اجتياح كهذه». وحذر ابو مازن من احتمال تطور التظاهرات الاحتجاجية في الاراضي الفلسطينية، الى اعمال قتل كما حصل في سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء انتفاضة النفق في القدس المحتلة. واعرب ابو مازن عن اسفه ازاء استخدام الولايات المتحدة لـ(الفيتو) ضد قرار يطالب اسرائيل بوقف العمل في مستوطنة ابو غنيم في القدس المحتلة، ووصف تبرير واشنطن لهذا الموقف بانه تبرير غير مقنع.

نص الحديث .... ص 3

الأمير عبد الله

يتلقى رسالة من الأسد

الرياض ـ واس: تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد نقلها اليه رئيس هيئة الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي خلال استقبال الأمير عبد الله له أمس في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة.

وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار بديوان ولي العهد ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز المانع والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وكان رئيس هيئة الاركان السوري قد وصل الى الرياض في وقت سابق امس واستقبله في مطار الملك خالد الدولي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز المانع والسفير السوري في الرياض عمر السيد ومندوب عن المراسم الملكية.

الى ذلك استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بالمعذر امس رئيس الاركان السوري وناقش معه الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان الأمير سلطان قد استقبل امس ايضا السفير الكندي دانيال ادوارد هوبسون.

قمة كردية للشمال العراقي تعقد في أنقرة

اسطنبول: من إبراهيم الياس

ينتظر ان تعقد في انقرة في موعد يحدد لاحقا خلال الشهر الحالي قمة كردية للشمال العراقي وذلك آملا في الاتفاق على استئناف المباحثات المجمدة واستكشاف السبل الكفيلة بحل مشاكل المنطقة.

فقد اعلن نيكولاس بيرنز، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان زعيمي الاكراد العراقيين مسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، وافقا على الاجتماع في انقرة خلال الاسابيع القليلة

التتمة .... ص 4

جرعة تهدئة مؤقتة بانتظار عودة الحريري

لجنة وزارية لحل خلافات الرؤساء في لبنان

بيروت: من ثائر عباس

ارجئت مؤقتاً الخلافات الرئاسية في لبنان حول الانتخابات البلدية والاختيارية في انتظار عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من رحلة خارجية طويلة تستمر حتى 23 ابريل (نيسان) الحالي، بعد نجاح الاتصالات في جمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري إثر الخلاف بينهما حول «استرداد مشروع قانون التعديلات على قانون الانتخابات البلدية من مجلس النواب الخميس الماضي».

وأعطيت الازمة التي وصلت إلى حد إعلان الرئيس الهراوي أنه لن يلتقي الحريري إلاّ للحديث عن الانتخابات «جرعة تهدئة مؤقتة» لحين عودة الرئيس الحريري من جولة خارجية تقوده إلى روسيا وكندا، إذ لم يكن ممكناً كما ابلغت مصادر وزارية «الشرق الأوسط» أن يغادر الرئيس الحريري بيروت في أجواء مشحونة قد تترك الكثير من الآثار السلبية على الوضع الداخلي.

وتمثلت هذه «الجرعة» بتاليف لجنة وزارية برئاسة ـ عراب لقاء الرئيسين ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر مهمتها «درس الملاحظات التي ابدى بها النواب حول مشروع الحكومة وتقديم المقترحات في أول جلسة يعقدها مجلس الوزراء بعد عودة الرئيس الحريري». وتضم اللجنة وزراء يمثلون كل المواقف المتناقضة بين معارض لإجراء الانتخابات البلدية ومؤيد لها، فيما لم يتبين بعد ما إذا

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5

تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن آلية محاكمة المتهمين

الفزاني يتوقع انفراجا في أزمة لوكربي

القاهرة: من سوسن أبو حسين

توقع أمين الوحدة الليبي جمعة الفزاني «انفراجا في تطورات ازمة لوكربي من خلال التنسيق بين منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية، لتقديم مذكرة رسمية بدعوة مجلس الأمن لاصدار قرار بتشكيل محكمة خاصة تعقد في مقر الأمم المتحدة». وأوضح الفزاني في حديث لـ«الشرق الأوسط» امس أن البحث يجري حاليا حول اليات اجراء محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام 1988 الذي اسفر عن مقتل 270 شخصا.

من ناحية ثانية اكد امين الوحدة الليبي ان «العلاقات الليبية ـ الفرنسية ستشهد تقدما كبيرا خلال المرحلة المقبلة، خاصة بعدما سمحت طرابلس للقاضي الفرنسي جان لوي بروجيير بزيارة ليبيا العام الماضي لاستكمال تحقيقاته في تفجير طائرة «يوتا» فوق النيجر عام 1989 والذي اتهمت باريس خمسة ليبيين بتدبيره. وذكر بتأكيد العقيد معمر القذافي اخيرا بان «ملف الازمة الليبية ـ الفرنسية قد اغلق».

نص الحديث .... ص 4

في الشرق الأوسط

كارتر يتذكر اجتماعاته مع الأسد

● ظل اهتمام الرئيس الاميركي السابق، جيمي كارتر، منصبا على منطقة الشرق الاوسط، وحال عدم انتخابه مجددا دون استكمال اتفاقية شاملة للسلام. وفي حلقة اليوم من الكتاب الذي تنشره «الشرق الاوسط» عن مسيرة حياة الرئيس الاميركي الاسبق، يتحدث المؤلف عن اللقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يعتبره كارتر متفاوضا ذكيا يمتلك عمقا فكريا ويلتزم بالعهد الذي يقطعه. (ص مذكرات)

رقيقة كومبيوتر تمنع سرقة السيارات

● سيقود ملايين الاميركيين قريبا سياراتهم المزودة برقيقة كومبيوتر كامنة في مفتاح التشغيل، وسيحصلون مقابل ذلك، على تخفيض خاص في تسعيرة شركات التأمين. (ص أولى 2)

قصر التداول في بورصة الدوحة على القطريين

● اعلنت سوق الدوحة للاوراق المالية منتصف الشهر المقبل موعدا لافتتاح السوق وقالت ان التداول سيكون مقصورا في اول سنتين على القطريين فقط. (ص اقتصاد)

تفكير دعاة الحداثة الشعرية

● على الرغم من شبه الاجماع الذي تلقاه قصيدة التفعيلة، كنموذج مقبول للشعر العربي المعاصر، فإن اغلب المثقفين والشعراء العرب لم يستطيعوا ان يحددوا ملامح واضحة لمستقبل الشعر العربي. وفضل المشاركون في الملف الذي تنشره «الشرق الأوسط» بمناسبة مرور 50 سنة على الشعر الحر، الحديث عن الموروث والماضي، تاركين المستقبل للمستقبل. (ص ثقافة)

سباق «الجراند ناشيونال» يعاود الانطلاق اليوم

● اعلن المسؤولون عن سباق الجراند ناشيونال البريطاني للخيل معاودة اطلاق السباق اليوم بعد قرار الغائه اول من امس نتيجة لانذار بوجود قنبلة داخل مضمار اينتري. واتخذت اجراءات امنية مكثفة لوقاية المضمار ومدرجات المتفرجين وكذلك الساحة المحيطة. وعمل المنظمون على تأخير اطلاق السباق الرئيسي للساعة الخامسة مساء بدلا من الثالثة و45 دقيقة لزيادة تأمين المكان ولضمان اقبال الجماهير. (ص رياضة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

فائزة رفسنجاني تطلب الترخيص لإصدار صحيفة

طهران:
من محمد صادق الحسيني

تستعد فائزة هاشمي رفسنجاني، البنت الصغرى للرئيس الايراني، لاصدار صحيفة باسم «المراة». وقالت فائزة النائبة في مجلس الشورى، انها قدمت الطلب الرسمي بانتظار الترخيص للصحيفة التي ستهتم بالشؤون الثقافية والسياسية والاقتصادية العامة الى جانب الموضوع الاساسي وهو قضية المراة.

وكانت فائزة رفسنجاني تتحدث الى «الشرق الأوسط» في مقابلة خاصة في طهران. وقالت عن تصورها لمستقبل العلاقات العربية ـ الايرانية ان «اكثر ما يؤثر في تحريك هذه العلاقات وتطويرها، برأيي، يكمن في تكثيف اللقاءات والمشاورات خاصة على المستويات العليا وتحديدا على مستوى القمة، ذلك اننا اذا سمعنا من بعضنا البعض مباشرة فإن اكثر من نصف المشكلة سيجد حلا».

وتشدد فائزة رفسنجاني على احساسها بالألم لما يحدث للمراة في افغانستان لانه تشويه للاسلام بعد 14 قرنا من تحرر المراة بواسطة قوانين الاسلام التقدمية. وفائزة رفسنجاني، السعيدة بزوجها تحب الرياضة وتمارس بعض فنونها مثل الكرة الطائرة وكرة السلة والعدو وركوب الخيل والتزلج على الجليد والسباحة مع ابنتها وابنها.

نص الحديث .... ص 2

العالم يبدأ العد العكسي لاستقبال العام 2000

باريس: من قصي صالح الدرويش





منذ الدقيقة الاولى بعد منتصف ليلة السبت الماضي اصبح بامكان الباريسيين وزوار العاصمة الفرنسية ان يعرفوا عدد الايام التي تفصلهم عن بداية الالف الثالثة (عام 2000) فقد وضع عداد كهربائي ضخم فوق الطابق الثاني من برج ايفل ليعلن يوميا عدد الايام الباقية انطلاقا من اليوم الالف الذي كان يوم امس الاحد، وقام عمدة باريس جان تيبيري بتشغيل هذا العداد بحضور حشد كبير من الصحافيين وفرق التلفزيون والباريسيين. وصور الحفل ما لا يقل عن عشرين فريقا تلفزيونيا من مختلف انحاء العالم. ويطل العداد على مدينة باريس من ارتفاع مائة متر ويبلغ عرضه 33 مترا وارتفاعه 12 مترا، وسيضاء لغاية يناير (كانون الثاني) عام 2000 ليلا نهارا، وسيتم التحكم بدرجة اضاءته حسب حالة الاحوال الجوية بواسطة 1342 مصباحا كهربائيا.

التتمة .... ص 4

Eau de toilette et Parfum d'élégance
بربريز
عطر للمرأة ... وعطر للرجل
Burberrys FOR MEN EAU DE TOILETTE
Burberrys EAU DE PARFUM
For men and women
Burberrys OF LONDON
GAZZAZ قزاز

PALOMA PICASSO'S LOVING HEART
همس القلوب مع بالوما بيكاسو!
من مجموعة تيفاني وشركاه.
TIFFANY & CO.
قلادات أنيقة ... بروش وأقراط الأذن من الذهب أو الفضة، سوار، عقد وخاتم ... كلها من ابتكار المصممة العالمية بالوما بيكاسو.
TIFFANY & CO.
ALMOALLIM JEWELLERY مجوهرات محمد عثمان المعلم
مكة المكرمة ٥٣٦ ٨٣٧٠ | الرياض ٤٧٨ ٩٩٠٩ | جدة ٦٦٤٠٠٧٠ | الطائف ٧٣٢ ١٨٥٣ | الخبر ٨٩٩٠٨٢٦

Price List ... *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 15Kr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey85,000TL

الشرق الاوسط تحاور ابنة الرئيس الإيراني

فائزة رفسنجاني: حان موعد تمرين الديمقراطية في بلادنا وما يحدث للمرأة في أفغانستان تشويه للإسلام

طهران: من محمد صادق الحسيني

فائزة هاشمي رفسنجاني البنت الصغرى للرئيس الايراني هي النائبة الاكثر شهرة من بين نائبات عشر في مجلس الشورى الايراني، وهي المرأة الاكثر نشاطا وحيوية من بين الناشطات الايرانيات في مجال ملفات المرأة والشباب والرياضة، وفي الآونة الاخيرة السياسية ايضا بعد ان اصبح ميدانها الذي لا يفارقها ابدا منذ التصق اسمها بجماعة كوادر البناء المعروفة بولائها لسياسات الرئيس رفسنجاني الاصلاحية الاقتصادية.

فائزة رفسنجاني (33 عاما) زوجة وأم لبنت وولد، منى (13 عاما) وحسن 10 اعوام، زوجها رجل متواضع من الطبقة الوسطى هو الدكتور حميد لاهوتي، طبيب نفساني لا يعمل بمهنته بل ميال للعمل التجاري، ولا يحب الاضواء كشقيقه وعديله الدكتور سعيد لاهوتي طبيب اسنان وزوج البنت الكبرى للرئيس، لكن يبدو عليه سعيدا مع زوجته النائبة عن مدينة طهران، رغم كثرة مشاغلها لانه يقضي ساعات طبيعية معها في التسوق والترفيه والزيارات العائلية وارتياد السينما والمسرح وسماع الموسيقى كما تقول السيدة فائزة.

وطبقا لابنة الرئيس الايراني التي التقيناها في مكتبها المفضّل التابع «لمجلس تضامن الرياضة النسائية لبلدان العالم الاسلامي»، والذي يعود الفضل لها شخصيا في تشكيله وتاسيسه، فانه لم تعد هناك مشكلة باسم المرأة في ايران بعدما تحققت اغلب الاهداف الاساسية التي تسعى المرأة المسلمة لتحقيقها في مجتمع التكافؤ الاسلامي، ولم يبق سوى ان تصدق المرأة نفسها وتعقد العزم على مشاركة زميلها الرجل في صناعة القرارات ورسم السياسات العامة للبلاد.

وعن اهم التحديات التي تواجه ايران في الوقت الراهن تقول فائزة رفسنجاني: «انه تحدي الاستمرار في التنمية بابعادها الثلاثة الاقتصادية والسياسية والثقافية بشكل متواز ومتوازن، وتمرين الديمقراطية واشاعة الحريات العامة بصورتها التعددية الجديدة بعد اشتداد حدة المنافسة بين التيارات». وترى فائزة رفسنجاني ان ما يحدث للمرأة الافغانية تشويه للاسلام، بل ان طالبان في رأيها اداة الاجنبي الحاكم، بوعي او دون وعي.

وعن مرحلة ما بعد رحيل والدها عن موقع الرئاسة تقول: «لن يكون هناك تغيير اساسي، باعتبار ان النظام الاسلامي في ايران لا يستند الى الاشخاص بل الى مجالس الشورى وصناعة القرار الجماعية، مع العلم بان شخصا مثل الرئيس رفسنجاني ركن من أركان الثورة، وبالتالي فانه حيثما سيكون سيبقى رقما اساسيا في صناعة القرار».

وفي ما يلي نص المقابلة مع فائزة رفسنجاني:

● هل تعتقدين ان اهدافك الانتخابية بعد مرور عام على انتخابك عضوا في مجلس الشورى عن طهران قد تحققت؟

- كان هدفي الاساسي من وراء الترشيح لعضوية المجلس متابعة ملفين اساسيين هما استمرار وترسيخ نهج التنمية التي بداتها حكومة الرئيس رفسنجاني منذ ثماني سنوات، من خلال دعم المجلس النيابي وتنشيط دور المرأة في عملية صناعة القرار، والآن وبعد مضي نحو سنة من العمل اليومي في هذين الملفين مع زميلات وزملاء لنا في المجلس استطيع القول انني سعيدة من نتائج الفترة المذكورة، خاصة وان اجواء المجلس كانت مشجعة للغاية في الحقلين المذكورين. فالتعاون كان كبيرا واكثرية النواب كانوا يعملون باستقلالية نسبية عالية، وقد تحققت غالبية الاهداف سواء من حيث ترسيخ نهج التنمية عبر لوائح الحكومة، وفي طليعتها الميزانية العامة، او في مجال المرأة حيث اتخذت قرارات بالغة الاهمية مثل تشكيل لجنة الشباب والعائلة ومحكمة العائلة وصيانة حق حضانة الام للاطفال وتحديد مهر الزواج على اساس المحاسبة العصرية العلمية واعتماد مبدا التقاعد بعد سن العشرين سنة للعاملات، وغيرها من القوانين واللوائح التقدمية لصالح المرأة.

● هل تعتقدين ان مشاكل المرأة قد حلّت في ايران واذا كان كذلك ماذا تعنين للمستقبل بهذا الخصوص؟

- في اعتقادي الشخصي، ان قفزة كبيرة حصلت في النظرة الى المرأة بعد الثورة في ايران، والآن، وبعد ممارسات ونشاطات عديدة استطاعت خلالها المرأة ان تؤكد حضورها في المجتمع الاسلامي الذي اوجدته الثورة ولم تعد هناك مشكلة باسم المرأة في ايران بعد ان تحققت اغلب الاهداف الاساسية التي تسعى اليها المرأة المسلمة في مجتمع يسوده التكافؤ بين الرجال والنساء، ولم يبق في هذا المجتمع الاسلامي سوى ان تصدق المرأة نفسها وتعقد العزم على مشاركة زميلها الرجل في صناعة القرارات ورسم السياسات العامة، فاذا ما صدقت المرأة قدراتها فان الباب بات مفتوحا امامها لاغتنام الفرص، وما تبقى من قضايا موروثة لدى بعض الرجال هي اقرب ما تكون الى الخرافات او المعتقدات التي لا علاقة لها بالاسلام. وهذه مسألة تحتاج الى وقت حتى تصبح ثقافة التكافؤ الاسلامي بين الرجل والمرأة ولا اقول المساواة، فثقافة التكافؤ تعني وضع الفرص بشكل متساو امام الطرفين وعندها تصبح ثقافة التكافؤ هي السائدة ويصدق الرجال كما تصدق النساء ان الرجل والمرأة شريكان في صنع القرار ورسم السياسات العامة التي تهم الامة والشعب وما تبقى من مشكلات ستصبح ثانوية بالتأكيد، ويأتي حلها تلقائيا في نظري.

● ما هو في رأيك كنائبة وسياسية اهم تحد تواجهه ايران في الوقت الراهن؟

- اهم ما هو مطلوب من عندنا في رأيي هو ان نثبت اننا قادرون على مواصلة سياسة التنمية بابعادها الثلاثة الاقتصادية والسياسية والثقافية بشكل متوازن ومتواز، وجنبا الى جنب، والتمرين على الديمقراطية وثقافة اشاعة الحريات العامة للجميع دون تمييز، في اطار القانون الاساسي بالطبع في فترة اشتداد حدة المنافسة بين التيارات والآراء ووجهات النظر المختلفة.

صحيح ان الحريات اطلقت بعد الثورة، غير ان المرحلة الراهنة تتطلب منا ان نتمرن بشكل يومي على ممارسة الديمقراطية والتعددية الفكرية وهما حاجة ضرورية وملحة، لا سيما للشباب واصحاب الراي والقلم والبيان وارباب الكلمة والفن والابداع، وباعتقادي ان بعدي التنمية السياسية والثقافية ليسا فقط ضروريين لذاتهما بل هما ضمانة حصينة لاستمرار سياسة التنمية الاقتصادية التي بدأناها منذ ثماني سنوات.

● هل تعتقدين بضرورة تشكيل الاحزاب؟

- نعم اراها ضرورة ملحة وحاجة ماسة لرشد وكمال الديمقراطية في البلاد.

● هل تفكرين في تشكيل حزب سياسي؟

- انا شخصيا لا، لكنني مهتمة في الوقت الراهن بالاعداد لجمعية ثقافية فعالة ونشطة تخدم اهداف التنمية الكبرى.

● هل لديك نية لاصدار صحيفة تتابع ملفات المرأة والشباب؟

- نعم، منذ مدة وانا اشعر بوجود نقص في هذا الشكل من النشاط الاجتماعي للمرأة، فقضايا المرأة لا تعالج من جميع ابعادها في الصحافة الوطنية، لذلك فانا بصدد اصدار صحيفة باسم «المرأة» قدمت طلبا رسميا بهذا الخصوص وبانتظار الترخيص، واعتقادي بان عدة صحف ومجلات شهرية وفصلية مطلوبة للتبحر في قضايا المرأة. وجريدتنا «المرأة» ستهتم بالاضافة الى قضية المرأة بالشؤون الثقافية والسياسية والاقتصادية العامة ايضا.

● كيف هي علاقات فائزة رفسنجاني الاجتماعية كمواطنة؟

- سعيت دائما للحفاظ على صداقاتي الاجتماعية والعائلية ولم انقطع عن ممارسة دور المواطنة العادية، بل وكثّفت من هذا الدور بعد النيابة (العمل كنائبة)، اذ اقوم بزيارات وواجبات اجتماعية وبرحلات ترفيهية مع الاولاد ومع زوجي واستغل اوقات العطل لقضائها مع افراد العائلة.

● هل هناك اوقات فراغ لفائزة النائبة تقضيها في المطالعة او سماع الموسيقى او قراءة الكتب؟

- ليس كثيرا، لكنني اقرا الصحف بانتظام وبعض الكتب التاريخية والسياسية احيانا واسمع الموسيقى الايرانية الكلاسيكية والتقليدية وارتاد السينما والمسرح مع زوجي واطفالي واشجعهم على التعمق بالفن، لانه خير وسيلة للاتصال مع الراي العام الداخلي والخارجي.

● هل تقومين بواجباتك البيتية والزوجية على ما يرام؟

- احاول دائما التوفيق بين الأمرين، واعتقادي الراسخ ان قضية المرأة الاساسية ادارة شؤون البيت واشاعة الاستقرار في الحياة العائلية، وغالبا ما اوفق بارضاء الاولاد وزوجي، لكن ذلك لا يحصل دائما، غير انني وزوجي سعيدان بطريقة تقسيم العمل.

● هل تمارسين هوايات رياضية معينة باعتبارك رياضية التوجهات؟

- انا لست محترفة في هذا المجال، لكنني احب الرياضة وأمارس بعض فنونها مثل كرة الطائرة والسلة والعدو وركوب الخيل والتزلج على الجليد والسباحة مع الاولاد.

● هل تتعاملين مع اللغات الاجنبية في عملك؟

- لا اتقن اللغات، احاول المحاورة عندما تكون اللقاءات غير رسمية، لكنني استخدم الترجمة في اللقاءات الرسمية.

● الى من تلجأين من بين افراد العائلة عندما تواجهك مشكلة؟

- اذا كانت المشكلة اجتماعية سياسية اسعى الى حلها شخصيا، فاذا لم تحل وهو امر نادرا ما يحصل الجأ الى ابي، واما اذا كانت عائلية او شخصية فالجأ الى والدتي او زوجي للاستشارة. وفي كل الحالات المشورة هي الاساس في حياتي وان كنت افضل تحمل المسؤوليات مباشرة.

● اين موقع والدك في سلم القرار بعد انتهاء فترة رئاسته الثانية والاخيرة وهل ستتغير سياسات ايران من بعده؟

- بالنسبة لشخص مثل الرئيس رفسنجاني وهو ركن اساسي من اركان الثورة، فانه سيظل رقما اساسيا حيثما ذهب، لكن بلادنا من ناحية ثانية لا تعتمد على الاشخاص بعد انتصار الثورة الاسلامية فيها، فنظامنا يعتمد المؤسسات مرجعيات اساسية في صناعة القرار، فهناك القيادة الممثلة بآية الله علي خامنئي كمؤسسة قيادية ومجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الشورى الاسلامي ومجلس صيانة الدستور والرئاسة والحكومة... الخ. وكلها مؤسسات مرجعية لن يؤثر فيها رحيل رئيس جمهورية وقدوم آخر الا في التفاصيل والجزئيات الاجرائية، فيما تبقى السياسات العامة ثابتة وتصنع في تلك المؤسسات المرجعية.

● لماذا اخترتم الدكتور محمد خاتمي مرشحا لكم لرئاسة الجمهورية كمجموعة كوادر البناء؟

فائزة رفسنجاني

- انا لست ناطقة باسم المجموعة لكنني كنائبة منتمية لهم اقول ان هدفي المجموعة الاساسية لدى تاسيسها كانا استمرار نهج التنمية التي اطلقها الرئيس رفسنجاني والتاكيد على الوحدة الوطنية والانسجام الوطني العام، ولما كان الدكتور خاتمي يمثل تجسيدا حيا لهذين الهدفين في سلوكياته الماضية والحالية، فاننا اخترناه المرشح المفضل لنا.

اليسار الديني

● هل يعني هذا انكم تحالفتم مع التيار الموسوم باليسار الديني حوله؟

- نحن لم نتحالف مع احد. لقد جرت مفاوضات مع الدكتور خاتمي اكد خلالها انه سيلتزم بالاهداف الاساسية لسياسة التنمية التي بداها الرئيس رفسنجاني، وانه ليس فئويا او حزبيا في توجهاته وانه بصدد تشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة الفعاليات. ولما كانت هذه هي الخطوة العريضة لسياستنا واهدافنا فقد اتفقنا معه حول اعلانه مرشحنا المفضل، لا سيما ونحن نعرف تاريخه في هذا المجال.

● لدينا سؤالان اخيران احدهما عن رأيك في ما تتعرض له المرأة في افغانستان؟

- ما يحصل هناك ضد المرأة يؤلمني كثيرا كمسلمة وكايرانية وكانسانة اولا، لان الاسلام يتم تشويهه بعد 14 قرنا من تحرر المرأة بواسطة قوانين الاسلام التقدمية، وثانيا لان المرأة الانسانة بل الانسان في افغانستان لا قيمة له، وثالثا لان الاجنبي بات هو الذي يحكم هناك وللاسف الشديد فان «طالبان» باتوا اداته المنفذة سواء عن وعي او دون وعي.

● ما هو تصورك لمستقبل العلاقات العربية ـ الايرانية؟

- اكثر ما يؤثر في تحريك هذه العلاقات وتطويرها في رايي يكمن في تكثيف اللقاءات والمشاورات وخاصة على المستويات العليا وتحديدا على مستوى القمة ذلك لاننا اذا سمعنا من بعضنا البعض مباشرة فان اكثر من نصف المشكلة سيتم حلها، خاصة ونحن والعرب عائلة واحدة ومشتركاتنا الدينية والثقافية وتحدياتنا واحدة وليس هناك ما يمكن ان نختلف عليه بصورة مستعصية على الحل في نظري. بل ان غالب الامور تحتاج الى اللقاءات المباشرة والمكاشفة والحوار الصريح والدائم والمستمر.

في ردها على اللجنة الخاصة

الحكومة العراقية تؤكد التعاون مع إيكيوس

بغداد ـ أ.ف.ب: اكد العراق امس انه يتعاون مع رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم). وكان ايكيوس قد اتهم العراق امس الأول بعرقلة عمليات اللجنة.

ونقلت الصحف العراقية عن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية قوله انه تم خلال المحادثات بين ايكيوس والمسؤولين العراقيين بحث ملف الاسلحة الكيماوية، وان الجانب العراقي قدم «تقريرا مفصلا اجيب فيه عن استيضاحات اللجنة الخاصة حول عدد من النقاط التي سبق ان اثارتها اللجنة واجاب عليها».

وكان ايكيوس، الذي غادر بغداد ليلة امس السبت بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام قد اكد ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين لم «تتح حل اي مشكلة جوهرية» تتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية. واتهم بغداد بتعريض رحلات مروحيات اللجنة الخاصة للخطر.

لكن ايكيوس وصف مع ذلك المناقشات بانها «ودية وبناءة جدا». واشار الى انه تلقى «اجابة تتميز بالتفهم» من قبل السلطات العراقية بعد ان اشتكى من عرقلة عمل اللجنة الخاصة.

وقال المتحدث العراقي ان الجانبين تناولا ملف الاسلحة البيولوجية «واتفقا على صيغة عمل مشترك من شانها ان تسرع في حسم الملف المذكور». غير انه لم يقدم تفاصيل اخرى مضيفا ان الجانبين اتفقا على معالجة «المشاكل العملية» التي تخص نظام المراقبة في اطار من التعاون الكامل طبقا لبرنامج العمل المشترك الذي اتفق عليه في يونيو (حزيران) الماضي.

وبموجب هذا الاتفاق الذي تعهد فيه الجانب العراقي بمواصلة تعاونه مع اللجنة الخاصة، التزم ايكيوس بزيارة بغداد مرة كل شهرين للاشراف على عمليات مراقبة نزع السلاح.

واوضح العراقي الرسمي ان الجانب العراقي اكد خلال محادثاته مع ايكيوس على ان برنامج العمل المشترك الذي قدمه العراق «يجب ان يصل الى نتائج ملموسة خلال الفترة القادمة وباتجاه غلق كل الملفات والمباشرة بتطبيق الفقرة 22 (من قرار مجلس الامن 687) بدون تاخير وبدون اي شروط او قيود اضافية».

وبموجب القرار 687 ينبغي ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في اغسطس (آب) 1990.

موجز

تنظيم زيارات المسؤولين العراقيين لعدي

● قال مسؤول اعلامي عراقي زار عمان اخيرا ان ديوان رئاسة الجمهورية العراقية نظم جدولا بزيارات المسؤولين والشخصيات العراقية لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في مستشفى ابن سيناء الرئاسي بعد ان تزايد عددهم. وقالت وكالة الأنباء العراقية ان عدي استقبل اخيرا عددا من سفراء العراق ومسؤولين حكوميين وحزبيين وعسكريين.

الصحاف مر بعمان لكنه لم يلتق أحدا

● ذكرت مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الذي توجه الى نيودلهي لحضور اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز عن طريق عمان، سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الأردنيين عقب عودته من نيودلهي. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الصحاف مر بمطار عمان مساء اول من أمس دون ان يلتقي احدا.

شنشل يرعى احتفالا عسكريا

● كلف الرئيس العراقي صدام حسين بوصفه القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية لرعاية حفل تخرج الدورة 59 من ضباط القوة الجوية. وقال نبأ لمكتب «الشرق الاوسط» في عمان ان الاحتفال كان يجب ان يرعاه الفريق سلطان هاشم احمد وزير الدفاع العراقي، لكن شنشل قام بتلك المهمة بسبب وجود سلطان في عمان لغرض العلاج.

البرلمان العراقي يبدأ دورة جديدة

● تبدأ اليوم أعمال الدورة الربيعية للمجلس الوطني (البرلمان) العراقي وتستمر حتى الثلاثين من يونيو (حزيران) المقبل. وقالت إذاعة بغداد ان الدورة ستفتتح أعمالها باحتفال مركزي بمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث الحاكم، وسيناقش المجلس خلال هذه الدورة مشروع قرار بمعاقبة المتعاملين بالربا.

ايران تنتج الألومنيوم الخفيف للصناعات الفضائية والعسكرية

طهران: «الشرق الأوسط»

قال وزير المعادن الإيراني المهندس حسين محلوجي، «إن المهندسين الإيرانيين نجحوا في الحصول على تقنية صناعة الألومنيوم المعروف بالوزن الخفيف الذي يستخدم في صناعة الصواريخ العابرة للقارات والسفن الفضائية والصناعات الدفاعية وصناعة السيارات، حيث يتطلب الأمر مقاومة عالية للحرارة المرتفعة والأطياف المغناطيسية».

وأضاف المهندس محلوجي «إن مقدمات الإنتاج الصناعي لهذا المعدن الثمين قد بدأت في إيران بفضل نجاح الخبراء الإيرانيين في التصنيع المخبري له قبل نحو شهرين، الأمر الذي جعل إيران تصبح البلد الثالث بعد أميركا وألمانيا في اقتنائها لهذه التقنية الرفيعة المستوى في صناعة المعادن».

واشار الوزير الإيراني إلى انه «كان قد حمل معه نموذجا من احد أنواع الألومنيوم المعروف بالالومنيوم الخفيف (وهو أخف من الماء) ويعرف بالالومنيوم المقاوم للحرارة والتيار الكهربائي بنسبة 9% من احد المعارض العالمية قبل نحو ثلاث سنوات، إذ تمكنت مجموعة من الخبراء الإيرانيين وبعد دراسة وتحقيق داما نحو سنة ونصف السنة من التوصل إلى التقنية الخاصة بصناعة النموذج المطلوب». وبالتالي الحصول على الألومنيوم الخفيف بالمواصفات العلمية المشار إليها بما يجعل البلاد تقف في مصاف الدول الصناعية الكبرى في هذا المضمار.

محادثات يمنية ـ إيرانية تتناول زيادة التعاون والقضايا الإقليمية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عقدت امس في صنعاء جولة اولى في المحادثات الرسمية بين اليمن وايران تناولت العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الاقليمية والدولية.

ترأس الجانب اليمني في هذه المحادثات غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وترأس الجانب الايراني عباس ملكي وكيل وزارة الخارجية الايرانية. وتطرقت المحادثات الى اوجه التعاون القائم بين البلدين والى السبل الكفيلة بتطوير العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات. كما بحثت في هذا اللقاء اليمني ـ الايراني القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان وكيل وزارة الخارجية الايرانية عباس ملكي وصل الى العاصمة اليمنية يوم اول من امس في زيارة رسمية لليمن يرافقه وفد سياسي وثقافي، والتقى المسؤول الايراني بعدد من المسؤولين اليمنيين في وزارة الخارجية اليمنية، ووزارة الثقافة والسياحة في اليمن. ويبحث وكيل وزارة الخارجية الايرانية الترتيبات الخاصة باقامة معرض في اليمن عن «التمدن والثقافة الايرانية».

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها وكيل الخارجية الايرانية في اقل من عام لليمن، وكانت زيارته الاولى لصنعاء في شهر يوليو (تموز) الماضي. ويذكر ان وزير الاوقاف اليمني غالب عبد الكافي القرشي زار ايران في الآونة الاخيرة ووقع بروتوكولا مع نظيره الايراني يقضي بالتعاون في المجالات الثقافية بين اليمن وايران.

طهران تكرر اتهام إسرائيل باحتجاز دبلوماسييها الأربعة

دبي ـ رويتر: قالت ايران امس ان القائم بالاعمال الايراني سيد محسن موسوي والدبلوماسيين الثلاثة الآخرين الذين خطفوا قبل نحو 15 عاما في لبنان «محتجزون» في سجن اسرائيلي. وافاد التلفزيون الايراني ان السفير الايراني في لبنان همايون علي زاده ادلى بهذا التصريح بعد اجتماع مع وزير المالية اللبناني في بيروت. وقال التلفزيون ان السفير ذكر ان الدبلوماسيين الايرانيين «موجودون في سجون النظام الصهيوني» مضيفا ان ايران تواصل جهودها للحصول على معلومات دقيقة بشانهم.

وكانت جمعية «اصدقاء السجناء» وهي منظمة في الناصرة تعمل من اجل السجناء في اسرائيل قد ذكرت الجمعة الماضي ان اسرائيل تحتجز سرا اربعة ايرانيين يعتقد ان ميليشيا موالية لاسرائيل في لبنان خطفتهم عام 1982.

وقال شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان ذلك غير صحيح.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street N.W. 750,
Washington , D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $168.00,
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G Street NW 750,
Washington , D. C. 20005.U.S.A.

إيران تحتج على محاولة إرهابية استهدفت سفارتها في أوروغواي

طهران ـ وكالات الأنباء: احتجت ايران لدى حكومة أوروغواي على «محاولة اعتداء ارهابية» مسلحة استهدفت مكاتب سفارة ايران في مونتيفيديو. وابلغت طهران سفير اوروغواي انها تتوقع ان توفر بلاده اجراءات امن اضافية لبعثتها في مونتيفيديو واعتقال المسلحين اللذين هاجما السفارة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان وزارة الخارجية استدعت سفير اوروغواي ليلة امس اثر «محاولة الاعتداء التي نفذها مسلحان مقنعان». واضافت ان الوزارة ابلغت السفير ان ايران «تود ايضا ان يعتقل الارهابيان الملثمان بسرعة».

وقالت الوكالة الايرانية ان رجلين مسلحين ارادا مهاجمة السفارة، الا ان «حراس امن السفارة افشلوا لحسن الحظ هذه المحاولة ومنعوا وقوع اصابات بالأرواح او اضرار مادية».

وفي مونتيفيديو اعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا في حادث غامض تعرضت له سفارة ايران. ووصف رئيس البعثة الايرانية، محمد علي سرمدي، الحادث بانه محاولة اعتداء بالمتفجرات.

وقال سرمدي انه «لدى فتح ابواب السفارة اصطدم موظف بمجهولين مقنعين كانا ينقلان ثلاث حقائب». واشار الدبلوماسي الى ان الحقائب «كانت محملة على ما يبدو بالمتفجرات وان المجهولين ارادا تنفيذ اعتداء».

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/4/7

السؤال: أي دول عربية قام فيها في الماضي السحيق حكم سبأ وحمير ولقبت بـ«العربية السعيدة» و«أرض اللبان والبخور»؟

☐ اليمن ☐ الجزائر ☐ سورية

الاسم:
العنوان:
ص.ب: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال
جائزة ثانية 100,000 ريال
جائزة ثالثة 50,000 ريال
55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

أكد في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن الخروج من الأزمة الراهنة يبدأ بوقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية

أبو مازن: أي مبادرة أميركية جديدة لا تستند إلى اتفاق أوسلو مرفوضة فلسطينيا

تونس: «الشرق الأوسط»

اعلن محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني مستعد للذهاب الى مفاوضات على غرار كامب ديفيد او غيرها لتسريع المفاوضات ولكن بشرط الاستناد الى اتفاق اوسلو ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وشدد ابو مازن في حديث لـ«الشرق الأوسط» على ان اية مبادرة اميركية جديدة لا تستند الى اتفاق اوسلو فهي مرفوضة من الجانب الفلسطيني واكد ان الخروج من الأزمة الحالية التي تشهدها مسيرة السلام يتطلب من اسرائيل التراجع عن الاستيطان والالتزام بمرجعية عملية السلام وعدم القفز عما وقع مع الحكومة الإسرائيلية السابقة.

وحذر ابو مازن الذي استقال من المفاوضات، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من تنفيذ تهديده باجتياح اراضي السلطة الفلسطينية وقال ان ذلك ينهي عملية السلام من اساسها مشيرا الى ان هذه الأراضي محررة وزال الاحتلال عنها الى الابد.

وانتقد ابو مازن الموقف الاميركي بالنسبة للاستيطان وقال انه موقف مخجل ولا يخدم عملية السلام لكنه اشاد بالموقف العربي والاسلامي والأوروبي من هذه القضية. وقال ان الشعب الفلسطيني راض تمام الرضى عن الموقف العربي والاسلامي لانه ينطلق من ان القضية الفلسطينية هي اساس المشكلة وانه بدون ايجاد حل عادل لها لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط.

وأكد ابو مازن انه لا عودة ابدا الى الوراء عما اتفق عليه مهما كانت التضحيات او التهديد بالاغتيال او باعتقال القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات.

وفي ما يلي نص الحديث:

● المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي متوقفة الآن، وهي تمر بمأزق خطير. كيف ترى الخروج من هذا الوضع الصعب؟

ـ علينا ان نفهم ان هذه الأزمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لأننا نتعامل مع حكومة هي بالأساس تشعر ان اتفاقية اوسلو قد فرضت عليها وانها تريد ان تتخلص منها ولذلك نحن موطنون النفس على ان هذه الأزمة قد لا تكون آخر الأزمات.

الآن لماذا قامت هذه الأزمة؟ انها نشأت لسببين اثنين، اولهما الاستمرار في بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي ومصادرة هويات ابناء القدس وعدم السير في قضايا المرحلة الانتقالية الأخرى مثل المطار والميناء والممر الآمن والسبب الثاني اننا اشعرنا اننا خدعنا عندما كان اعادة الانتشار لا تزيد عن 2 في المائة

وقد حاولت حكومة اسرائيل ان تقول للعالم انها ستنسحب من 9 في المائة ولكن الحقيقة هي ليست كذلك فاعادة الانتشار الفعلي هو 2 في المائة فقط لأن 7 في المائة الأخرى من منطقة ب والفرق بين المنطقة ج والمنطقة ب هو ان المنطقة ب موجودة من قبل بيد الفلسطينيين وللإسرائيليين الحق بالتدخل الأمني فيها بينما المنطقة ج لا تزال بيد الإسرائيليين، فهم اعطونا 2 في المائة مما هو بأيديهم.

هذان السببان هما اللذان اثارا هذه الأزمة ولذلك المطلوب الآن وضع الصورة كاملة امام الأميركيين ومطالبتهم ان يتصرفوا كراع نزيه لعملية السلام. طلبنا منهم ان يفهمونا ما هو تقديرهم للمواد التي تنص على انه لا يجوز لطرف ان يقوم باعمال منفردة من شأنها ان تجحف بمفاوضات المرحلة النهائية لأن هذا هو لب الموضوع والأساس. اسرائيل تتصرف وكأن لا شيء يحول دون ان تقوم بالاستيطان ونحن نقول ان هذا غير قانوني انطلاقا من الاتفاق. هذه هي المشكلة الآن كيف يمكن حلها؟

انا اقول انه يمكن حل هذه المشكلة التي خلقتها اسرائيل بان تتوقف عمليات الاستيطان ونعود الى مفاوضات المرحلة الانتقالية لنتابعها وبسرعة وفي نفس الوقت نستأنف مفاوضات المرحلة النهائية هذا هو الطريق السليم بعودة المفاوضات الى مجراها.

● في اللقاء الأخير الذي حضرته مع وزير الخارجية الإسرائيلي كشفت اسرائيل عن حقيقة نواياها ومواقفها من عملية السلام وهي انها لم تعد ترغب في عملية السلام وتشعر بأنها تورطت ولذلك افتعل نتنياهو موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم للتملص من عملية السلام ما هو رأيك في ذلك؟

ـ هذا قد يكون واردا وقد تكون حكومة اسرائيل لا تريد فعلا عملية السلام وقد تشعر الحكومة الحالية ان اتفاقية اوسلو فرضت عليها ولكن اتفاقية اوسلو هي حقيقة واقعة يؤمن بها نصف الشعب الإسرائيلي وتؤمن بها اوروبا وروسيا والعالم العربي والاسلامي ودول عدم الانحياز واليابان والصين واميركا ولا تستطيع اسرائيل ان تتجاهل كل هؤلاء الناس لتقول انا ضد السلام وانما تحاول ان تتحايل بطريقة أو باخرى على العملية السلمية من اجل ان تحصل على مكاسب كما حصل في بداية مفاوضاتنا على الخليل عندما طالبوا صراحة باجراء تعديلات على اتفاقية اوسلو ونحن رفضنا هذا رفضا قاطعا واستمررنا في المفاوضات وكان هناك يأس من الوصول الى اتفاق ومع ذلك وصلنا.

نحن نعتبر ان الحق الى جانبنا ونحن مستعدون لأي تحكيم في الدنيا ولأي قاض في الدنيا يفسر لنا هذه الاتفاقات. اذا فسرها لمصلحة اسرائيل فنحن نقبل بذلك واذا فسرها لمصلحتنا فعلى اسرائيل ان تقبل.

ونحن نقول في ضوء كل ذلك ان رفض اسرائيل لعملية السلام هو ليس في مصلحتها لأن اسرائيل هي في حاجة الى السلام مثل حاجتنا اليه نحن جميعا. هذا واقع لا احد يستطيع ان ينكره او يتجاهله ولذا ليس صحيحا ان السلام مفروض على اسرائيل فهي بحاجة الى السلام ولو لم تكن كذلك فمن الذي يفرض عليها ان توقع معنا اتفاقا!!!

● عندما حدثت ازمة بين مصر واسرائيل في المفاوضات حول مسألة طابا تم اللجوء الى التحكيم الدولي.. فهل تنوي السلطة الفلسطينية طلب التحكيم الدولي في خلافها مع اسرائيل؟

ـ يتضمن اتفاق اوسلو بندا خاصا بالتحكيم ولذا ارجو العودة اليه. فاتفاق اوسلو ينص على 3 درجات لحل الخلافات التي قد تنشب بيننا اولا لجنة الارتباط وثانيا لجنة خاصة بالمصالحة واخيرا التحكيم ولذلك فان فكرة الالتجاء الى التحكيم الدولي واردة وهناك ايضا الراعيان.. واوروبا من الممكن الاحتكام اليهما.

لقد سألت دنيس روس المنسق الأميركي العام للسلام سؤالا مباشرا اثناء المفاوضات. ما هو تفسيرك كاميركي وما هو تفسير حكومة اسرائيل للبند الرابع من اتفاق اوسلو الذي ينص على انه لا يجوز لطرف ان يقوم بمفرده باعمال من شأنها ان تخل بمفاوضات المرحلة النهائية.. ولكن روس لم يعط جوابا. وقال انه سوف يأتي بالرد من حكومته. وانا اتفهم لماذا لم يعط جوابا لأنه كوسيط يحرص على ان يكون محايدا.

● ولكن هناك اتهامات فلسطينية بتحيز روس لإسرائيل؟

ـ هو يلعب دور الوسيط ولكننا نتوهم كثيرا اذا تصورنا ان اميركا لا تنحاز الى اسرائيل وعلى هذا الأساس علينا ان نتعامل مع الأمور بمنتهى البساطة.

علاقات اميركا باسرائيل تاريخية. ومن وجهة نظر بعض الأميركيين فان اسرائيل تمثل مصلحة حيوية.. اميركا كانت في موقف معاد بالنسبة لنا ولكن موقفها الآن يتطور ولم يعد معاديا ونأمل ان تصل الى الحياد النسبي وعدم الانحياز النسبي.

● اذا لم تتضمن المبادرة الأميركية الجديدة التي يجري الحديث عنها للشروط الأربعة التي وضعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فكيف سيكون الموقف الفلسطيني؟

ـ ان أي مبادرة لا تستند الى اتفاق اوسلو لن نقبلها ولدينا خطوط حمراء لا يمكن بأية حال تجاوزها ونحن نتمسك باتفاق اوسلو ونريد من العالم واميركا ان تلزم اسرائيل بتنفيذه.

● هل وصلت لديكم تفاصيل المبادرة الأميركية الجديدة؟

ـ لم نتلق حتى الآن شيئا رسميا وحتى عندما جاء روس الى المنطقة لم يتحدث عن مبادرة وانما قال جئت لكي استمع فأعطيناه تصورنا للخروج من الأزمة.

● هدد نتنياهو اخيرا باجتياح اراضي السلطة الفلسطينية فما هو تعليقك على ذلك؟

ـ لا اعتقد ان نتنياهو جاد في هذا التهديد لأن هذه العملية تنطوي على كثير من المخاطرة فاراضي السلطة الوطنية الفلسطينية قد زال الاحتلال عنهما الى الأبد ولا يمكن ان تفكر اسرائيل بان تنهي كل عملية السلام بعملية اجتياح كهذه.

وعمليات التظاهر التي يقوم بها الشعب الفلسطيني هي للتعبير عن رأيه وهي تتم كرد فعل على الممارسات الإسرائيلية وتحاول الشرطة الفلسطينية منع الاحتكاك بين المواطنين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي وذلك بناء على الأوامر الصادرة اليها وهي تتعرض الى كثير من المخاطر من الجانبين.

وهذه المظاهرات التي يقوم بها الفلسطينيون ليست اعمال عنف او ارهاب ويخطئ من يصورها هكذا.

● حذرت اخيرا من انفلات الأمور من بين ايدي السلطة الفلسطينية فما هو اساس تحذيرك هذا؟

ـ هذه المظاهرات تتطور ويحدث فيها قتل كما حصل في سبتمبر (ايلول) الماضي. والشرطي الذي يقتل يؤدي الى ردود فعل والخوف ان تنفلت الأمور من عقالها والسلطة الفلسطينية تمارس اقصى انواع ضبط النفس من اجل الا تصل الأمور الى ما وصلت اليه في سبتمبر وهو امر ليس من مصلحة الجانبين. ونحن نتمنى الا تتطور المظاهرات وان تبقى في هذه الحدود.

ونحن في السلطة لسنا سعداء بسقوط الجرحى والشهداء في صفوف شعبنا ولكن السلطة لها حدود للصبر والتحمل.

● ما هو رأيك في الموقف الاميركي حاليا خاصة الفيتو في مجلس الأمن؟

ـ نحن نشعر بالاسف من هذا الموقف الذي اتخذته واشنطن في مجلس الأمن وهي تحاول ان تبرر ذلك بانها تريد من خلال هذا الموقف ان تضغط على اسرائيل في مواقع اخرى ولكن بصراحة هذا تبرير غير مقنع لأنه من المفروض ان تقول اميركا ان الاستيطان خطأ وغير شرعي وغير عادل وخاصة ان هناك قرارات سابقة في مجلس الأمن في هذا الصدد. والموقف الأميركي الحالي هو موقف مخجل ولا يساعد عملية السلام.

● لماذا لم تتعامل السلطة الفلسطينية مع عرض نتنياهو تسريع المفاوضات النهائية؟

ـ نحن لا نرفض هذا العرض ولكننا نريد وضعه في اطاره الصحيح ونحن مع تسريع المفاوضات النهائية على ان تنتهي في شهر واحد ولكن على اساس ترابط المراحل وعلى اساس اتفاق اوسلو كمرجعية. فالجانب الفلسطيني ليس مع التأخير او تضييع الوقت بل ان الجانب الإسرائيلي هو الذي يؤخر هذه المفاوضات كلها بشكل عام مرة بسبب الانتخابات الإسرائيلية واخرى بسبب النفق واخرها بسبب الاستيطان في جبل ابو غنيم الذي اخر تطبيق عملية اعادة الانتشار وتنفيذ بنود المرحلة الانتقالية.

● هناك من يقول ان الجانب الفلسطيني محق في تخوفاته من التسريع بالمفاوضات النهائية؟

ـ ان اسرائيل تريد ان تقفز على المرجعية ونحن لا نقبل القفز على المرجعية ونحن ليس لدينا اي مانع لعرض اية صيغة بتسريع المفاوضات النهائية سواء في كامب ديفيد او غيرها ولكن بشرط الاستناد الى اتفاق اوسلو.

● ما هو تقييمك للموقف العربي بعد قرار مجلس الجامعة العربية الأخير بوقف التطبيع مع اسرائيل؟

ـ الموقف العربي والاسلامي وكذلك موقف لجنة القدس جيد وكلها مواقف متضامنة مع الموقف الفلسطيني وهي تنطلق كلها من ان القضية الفلسطينية هي اساس المشكلة وبالتالي ما لم تحل حلا عادلا فانه لن يكون هناك سلام في منطقة الشرق الأوسط. ومن هذه الزاوية نحن راضون عن الموقف العربي والاسلامي.

عجوزان فلسطينيان يمران أمس عبر كوم قمامة تجنبا لحريق اشعله المتظاهرون الفلسطينيون امس على الطريق الرئيسي المؤدي الى مخيم عيده في بيت لحم بينما جنديان اسرائيليان يرقبان مدخل المخيم (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

كان عاقلا، أو كان يبدو كذلك وهو في مقعد الحكم والسلطان، ثم دارت عليه الدائرة، وفقد الهيل والهيلمان، وفقد النفوذ والصولجان، واصبح بشرا كسائر الناس! وجن جنونه، لم يعد يطيق أن يعود آدميا بعد أن كان إلها... يده تأكله ليقطع رقاب الناس فلا تطاوعه ذراعه، لسانه يتشوق لينطق بالحياة والموت فيجده أخرس أبكم، نظراته التي كانت تصعق وتخيف فقدت بريقها وسحرها، يمشي في الشوارع فلا يقف الناس لتحيته، ولايهرع كبار الموظفين لعناقه، ولاتتوقف السيارات المنطلقة لتشير إليه، إنه اصبح واحدا من الناس لاينفع ولايضر، لايكافئ، ولايعاقب، لايرضي ولايغضب، لايسعد ولايشقي! أين ذهب الاجلال والتبجيل! أين اختفى الملق والإعجاب؟

لم يعد يستطيب الحياة هو في هوان الرجل العادي، بعد أن ذاق أبهة الرجل الحاكم! وهداه تفكيره الى أن يشيع أنه قادم! ويؤكد أن الحاكم سأل عنه، وأن الكبراء يستشيرونه، وأن المسؤولين طلبوا منه أن يستعد للقيام بدور كبير، وانه أحيانا يأبى وأحيانا يعتذر، ويوما يفكر ويوما يقبل، ويسرع الذين يعبدون الشمس يلتفون حوله! يتملقونه من جديد، ويؤكدون له ان الشائعة أصبحت حقيقة، وأن الحلم الجميل في طريقه الى أن يكون واقعا أجمل من الاحلام! ويصدق الرجل أن السراب الذي يراه هو واحة، والأكذوبة التي اخترعها هي مرسوم جمهوري، ويجلس ليضع برنامجا، ويستشير في اختيار معاونيه الذين سيشاركونه مسؤولية المهمة الجليلة.

وتمر الأيام، ويبدأ الحواريون في الانفضاض عنه من جديد، فيتناقصون كل يوم، ويضطر الى أن يؤلف قصة جديدة، فيصدقها البعض ويكذبها البعض!

ويزداد جنونه! ويحس كأنه فقد منصبه مرة أخرى! فيقيم في قلبه مأتما، ويتولى تقديم العزاء لنفسه، ثم يدق جرس التليفون، ويسرع الى التليفون لاهثا! لابد أن أحد الحكام يستدعيه ليتولى المنصب الهام الذي يحلم به!

ويفاجأ بأن التليفون فقد حرارته! ويهوي على مقعده! يندب سوء حظه ويحاول أن يقنع نفسه بأنه لولا أزمة التليفونات واختلاط الخطوط لاستدعاه الحاكم ليتولى المنصب الكبير الموعود!

رئيس الوزراء الإسرائيلي يلتقي كلينتون اليوم وسط قلق من ضغوط أميركية لوقف الاستيطان

تل أبيب: من نظير مجلي

يجري رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اليوم في البيت الابيض محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في محاولة لانقاذ عملية السلام لكنه ترك وراءه زحمة من الاحداث والتناقضات تتمثل في القلق من احتمال ضغط اميركي لوقف الاستيطان، والنشاط الاستيطاني المحموم على مدار الساعة في جبل ابو غنيم في القدس ومستوطنة جديدة قرب نابلس ومئات البيوت الجديدة ومناطق صناعية جديدة في المستوطنات القائمة، ومظاهرة ضخمة لقوى السلام تدعو زعيم حزب العمل شيمعون بيريس للامتناع عن الدخول في حكومة وحدة وطنية والعمل الجاد على اسقاط حكومة نتنياهو، هذا فضلا عن التوتر المتصاعد في الأراضي الفلسطينية.

واحتدم القلق الاسرائيلي من ضغط اميركي، في اعقاب اللقاء الذي كان قد عقده وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، اذ تبين، وفقا للمصادر الاسرائيلية، ان اولبرايت فاجأت مردخاي بالسؤال الشخصي المباشر: «لماذا وقعت على اوامر بتوسيع الاستيطان قبل قدومك الى هنا». فلم يدافع مردخاي عن موقفه، بل قال: «توقيعي على الاوامر [illegible] اتخذته [illegible] وبدات [illegible] على الجو [illegible] الدفاع [illegible] هؤلاء

المراقبون ان كلينتون دعا نتنياهو ولم يدع زوجته وأولاده كما فعل في السابق. وخصص له من وقته ساعة واحدة فقط مما يعني انه لن يسمح لنتنياهو ان يتكلم طويلا، وهو الذي حضر الى واشنطن ليقدم شرحا تفصيليا حول «الارهاب الفلسطيني» ويقدم وثائق «تؤكد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعمه شخصيا ويكبل ايدي اجهزته الامنية حتى لا تكافح الارهاب». والسيناريو الذي يتوقعه المراقبون الاسرائيليون الآن هو، ان يبدأ نتنياهو في الحديث عن الارهاب، فيقاطعه كلينتون بالسؤال: «لنفترض ان عرفات اعطى الضوء الاحمر للارهاب، فماذا ستفعل انت؟ هل انت مستعد لوقف البناء في المستوطنات وفي ابو غنيم؟» وعندها يبدأ الضغط الاميركي.الا ان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، ديفيد ليفي رفض هذا السيناريو وقال امس في ختام لقائه مع مبعوث الاتحاد الاوروبي ميجيل موراتينوس ان الادارة الاميركية لن تضغط على اسرائيل. انها تحتفظ باراء مختلفة في بعض المواضيع ولكن المواضيع المتفق عليها اكثر. وعندما تكون على خلاف، تخاطبنا بالود والصداقة كما يليق في العلاقات بين الحلفاء». واهتم ليفي بان يخفف من القلق السائد حول مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاحداث الميدانية التي تدل على تجدد الانتفاضة وعلى تدهور الاوضاع الامنية. فكشفت مصادر في وزارته ان الرئيس عرفات، طلب الالتقاء سريعا مع الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، وان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) طلب الالتقاء سريعا مع ليفي.

من جهة ثانية، يلاحظ ان نشاطا استيطانيا واسعا يجري في جميع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة ففي جبل ابو غنيم، في القدس الشرقية المحتلة، تقرر ان تنفذ اعمال الجرف والحفريات والبناء على مدار الساعة (24 ساعة في اليوم، بشكل متواصل). واتفق رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، مع نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، على تجاوز كل الاجراءات الادارية ومنع اية حواجز بيروقراطية من اعاقة المشروع.

وكشف النقاب، امس، عن ان معسكرا آخر للجيش الاسرائيلي، بدأ تحويله الى مستوطنة جديدة باسم «رحليم»، وتقع المستوطنة على طريق رام الله ـ نابلس قرب قرية «ترمس عيا» وتعيش في هذه المستوطنة منذ اشهر خمس عائلات يهودية مدنية. وعين سكرتير لها وكالعادة، في مثل هذه الحالات، رفض الناطق بلسان الجيش تأكيد او نفي النبأ.

وبالاضافة الى ذلك، تتواصل عمليات البناء في جميع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ـ كما سبق ونكرت «الشرق الأوسط» منذ مطلع السنة. وهناك المئات من البيوت الجديدة تقام، بدعوى توسيع المستوطنات القائمة، وبناء احياء جديدة. وبعض هذه الاحياء، يصل من الاتساع والضخامة الى درجة قرية كبرى. ويجري الاعداد لتجميع تلك القرى لتصبح مدنا استيطانية كبرى.

ويلاحظ ان البناء الاستيطاني الجديد يستهدف، ليس فقط مضاعفة عدد المستوطنين اليهود فحسب، بل زرع البيوت في الاراضي الخالية الشاسعة في عدد من المناطق مثل ضواحي رام الله وضواحي نابلس، خوفا من ان يطالب بها الفلسطينيون خلال مفاوضات الحل النهائي. على سبيل المثال: ● مستوطنة قدوميم، على اراضي قرية كفرقدوم قرب نابلس، يجري بناء 700 وحدة سكنية ● مستوطنة جنيم قرب جنين 310 بيوت ● «جبعات زئيف» قرب القدس 1550 بيتا ● «كرني شومرون» قرب نابلس 70 بيتا ● «قريات نطوفيم» ما بين نابلس وقلقيلية 40 بيتا ● «شعري تكفا» ايضا قرب قلقيلية، 30 فيلا فاخرة ● «بركان» على الطريق من رام الله الى قلقيلية 20 بيتا ● وفي مستوطنتين اخريين مجاورتين هما «عالي زهاف» و«رفقاه» 15 بيتا لكل منهما.

والى جانب هذا البناء، يجري اعداد مناطق صناعية واسعة، بهدف توفير اماكن عمل جديدة للمستوطنين، وذلك على النحو التالي: ● في مجمع مستوطنات «ارئيل» قرب نابلس 800 دونم وفي «عمانوئيل» المجاورة 150 دونما في مستوطنة «قوديميم» المذكورة اعلاه 1200 دونم ● مستوطنة «ايدم» ايضا قرب نابلس 350 دونما وهناك مناطق صناعية اخرى في «الفي منشه» و«بنيامين» كانت مقررة منذ عام 1992، قبل ان يتسلم الحكم الراحل اسحق رابين، ولم يبق سوى تنفيذ العمل لاعدادها.

من هنا، يبدو مفهوما الشعور بالراحة في صفوف المستوطنين. وقد صرح شاؤول يهلوم، عضو الكنيست من حزب المفدال واحد افراد «القوة 17» في الكنيست (جبهة ارض اسرائيل) بأن جبهته اليمينية تبارك رئيس الحكومة في رحلته وتصلي كي يعينه الرب على مواجهة الضغوط العالمية.

وكانت هذه الجبهة قد هددت نتنياهو باسقاط حكومته اذا لم تعط دفعة قوية للاستيطان. ويقول يهلوم: «اليوم، نحن مرتاحون. الجرافات تعمل في هار حوما (جبل ابو غنيم) والاستيطان يتواصل».

من الجدير ذكره ان وزارة الاسكان كانت قد نشرت في نهاية الاسبوع اعلانات تشجع فيها المواطنين على القدوم للسكن في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري وكذلك الى القرى الحدودية الشمالية. وقد عرضت على المواطنين قروضا سخية سهلة للغاية اضافة الى المنح التي قد تصل الى 10 ـ 30 الف دولار، اي حوالي نصف ثمن البيت في مستوطنات الضفة.

«صنداي تايمز» تقتفي أثر خاطفة المهندس النووي الإسرائيلي لفلوريدا

لندن ـ أ.ف.ب: قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس انها التقت في الولايات المتحدة العميلة الاسرائيلية السابقة التي شاركت في خطف موردخاي فعنونو المهندس النووي المعتقل منذ عشر سنوات لكشفه اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري.

وأضافت الصنداي تايمز التي سبق أن نشرت قضية فعنونو قبل عشر سنوات ان شيريل بن توف (37 عاما) تعيش اليوم في ولاية فلوريدا مع زوجها اوفير الضابط السابق في الاستخبارات الاسرائيلية وابنتيهما. وتحمل شيريل الجنسية الاميركية.

وتابعت الصحيفة القول ان شيريل لم تنف دورها وروت كيف أن فعنونو (42 عاما) عرفها باسم سيندي.

وكتبت الصحيفة ان «سيندي قدمت نفسها على انها سائحة اميركية قبل عشر سنوات ونجحت في اغراء فعنونو في روما واستدراجه الى احد معاقل جهاز الموساد في العاصمة الايطالية حيث جرى تخديره ثم نقل الى سفينة قادته الى اسرائيل حيث حكم عليه بالخيانة».

وقالت الصحيفة انه كان يعتقد منذ ذلك الحين ان شيريل بن توف لاجئة في اميركا الجنوبية. ونشرت الصحيفة صورة لامرأة شقراء تضع نظارات. وأشارت الى ان الزوجين يعيشان في فيلا في اورلاندو بالقرب من ديزني وولرد. وتبيع شيريل شققا للمتقاعدين الاميركيين اليهود.

وولدت شيريل من اب اميركي هو رجل أعمال ثري وعاشت في فلوريدا قبل ان تتوجه في السابعة عشرة من عمرها الى اسرائيل حيث جندها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) ولم تعد الى الولايات المتحدة الا قبل 18 شهرا.

وقالت الصحيفة البريطانية ان الزوجين يملكان منزلا في اسرائيل قرب تل ابيب «ومتمسكان بالقضية الاسرائيلية».

وفي الشهر الماضي، دعا أعضاء في مجلس النواب الاميركي الرئيس بيل كلينتون الى الضغط على اسرائيل للافراج عن موردخاي فعنونو «لاسباب انسانية وتدهور وضعه النفسي نتيجة عزلته الطويلة».

«العمل الإسلامي» الأردني يتهم السلطة الفلسطينية بالاتفاق مع إسرائيل بشأن القدس

عمان: «الشرق الأوسط»

اتهم حزب جبهة «العمل الاسلامي» في الاردن السلطة الفلسطينية بانها اتفقت مع اسرائيل بشأن مصير مدينة القدس واكد انها قبلت بمنطقة ابوديس بديلا للقدس نفسها. جاء ذلك في تصريح لاحد نواب الحزب ورئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الاردني عبد العزيز جبر لـ «الشرق الاوسط» الذي قال «ان هناك مخططات اسرائيلية لإبتلاع القدس وصفقات تعقد في الظلام بدعم من الإدارة الأميركية لتنفيذ هذه المخططات» موضحاً «ان السلام بالنسبة لإسرائيل يعني سيطرتها على القدس وفلسطين كلها» وقال النائب جبر ان الولايات المتحدة وسيط غير نزيه لأنها تدعم المخططات الإسرائيلية بشأن القدس وتضغط على الأطراف العربية لصالح اسرائيل، مشيراً الى ان المبادرة الأميركية الأخيرة باستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل تهدف الى دعم الجهود الإسرائيلية الرامية للسيطرة على القدس.

واعرب عن اعتقاده بان هناك اتفاقاً فلسطينياً ـ اسرائيلياً بشأن قضية القدس يقضي بهيمنة اسرائيل على القدس التاريخية وجعل منطقة ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية في حال قيامها، موضحاً «ان تأجيل موضوع القدس لمفاوضات المرحلة النهائية دليل على المؤامرات التي تحاك ضدها»وانتقد النائب عبد العزيز جبر قرارات لجنة القدس التي عقدت في المغرب مؤخراً ووصفها بانها لا تسمن ولا تغني من جوع، كما انتقد قرارات مجلس الجامعة العربية بهذا الصدد، موضحاً ان هذه القرارات لا تمثل الحد الأدنى المطلوب عربياً لإنقاذ القدس. ودعا الى التخلي عن خيار السلام الذي رفضته اسرائيل مؤكداً اهمية تعدد الخيارات المتاحة لدى الجانب الفلسطيني والعربي، كما دعا الى الغاء معاهدات السلام التي ابرمت مع اسرائيل ومقاطعتها ووقف كل اشكال التطبيع والتفاوض معها.

١٥ مارس - ٣٠ إبريل ١٩٩٧
أحلام سعيدة
يمكنك إقتناؤها !
٢٩٩٥ ريال
ميرا/ إطار سرير (١٦٠ × ٢٠٠ سم)
مع مرتبة كاليف كلاسيك.
(لا يتضمن بياضات السرير)
أسابيع غرف النوم لدى ايكيا مختلفة ومحببة لجميع أفراد العائلة، وبأسعار مغرية. تأكد أنك لن تفوت هذه الفرصة. زوروا ايكيا.
IKEA
عطاء أكثر بكلفة أقل
جدة: ٦٤٠١٦٦٢ الرياض: ٤٨٨٣٢٣٣
© Inter IKEA Systems B.V. 97-3

Etienne Aigner
إتيين إجنر
تخفيضات
جلديات
ملابس جاهزة
وإكسسوارات
للرجال والسيدات
الرياض
شارع الأمير سلطان (الثلاثين)
ت: ٤٦٢٤٨٩٦
جدة
مركز الخياط - شارع التحلية
ت: ٦٦٥٦٥٥٨ تحويلة ٢٩٠
الخبر
مركز الكورنيش
ت: ٨٩٥٤٨٠٦

جمعة الفزاني في حديث لـ الشرق الأوسط

ليبيا مسالمة تلتزم بالقوانين الظالمة المفروضة عليها والاتحاد المغاربي ينطلق في مسيرة جديدة

القاهرة: من سوسن أبو حسين

توقع امين الوحدة الليبي جمعة الفزاني انفراجا في تطورات أزمة لوكربي، من خلال التنسيق بين منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية، لتقديم منكرة رسمية بدعوة مجلس الأمن لاصدار قرار بتشكيل محكمة خاصة تعقد في مقر الامم المتحدة. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «العلاقات الليبية - الفرنسية ستشهد تقدما كبيرا خلال المرحلة المقبلة»، خاصة بعد تطبيق ليبيا قرار مجلس الأمن رقم 731. وحذر من «مخاطر استمرار فرض الحصار الجوي على ليبيا»، خاصة في ظل الحوادث الكثيرة التي تحدث على الطريق البري، وانتقد سياسة الولايات المتحدة، التي تستخدم حق «الفيتو» باستمرار ضد المصالح العربية، لحماية اسرائيل حليفتها في المنطقة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي آخر تطورات أزمة لوكربي، خاصة في ظل البدائل التي تبلورت حديثا لحلها، والتحرك المقبل للجنتين العربية والأفريقية في هذا الشأن؟

- بداية لا بد من الاشارة إلى أن أزمة لوكربي فرضت علينا اجراءات قسرية، في قضية لا علاقة لنا بها. ومع ذلك تعاملت ليبيا بالمرونة الكاملة، التي لاقت ترحيبا من المجتمع الدولي، تمثل في قرارات كل من منظمة الوحدة الأفريقية، والجامعة العربية، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وهي منظمات تشكل - في مجموعها - أغلبية المجتمع الدولي. واضافة لذلك رحبت اغلبية الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالمبادرات التي اقرتها كل المنظمات الاقليمية التي أشرت إليها، ونحن نهدف في النهاية الى اظهار الحقيقة من خلال محاكمة المشتبه فيهما امام محكمة اسكوتلندية، وبمشاركة قضاة اسكوتلنديين، وفق القانون الاسكوتلندي، وذلك في مقر الأمم المتحدة في لاهاي، لان هولندا بلد محايد، حتى نضمن النزاهة والعدالة في هذه المحاكمة. واخيرا وافقت اللجنتان السباعية والخماسية على ذلك، وتقدمنا باقتراح مفاده دعوة مجلس الأمن لاصدار قرار بتشكيل محكمة خاصة تعقد في مقر الأمم المتحدة، ونبحث حاليا في آليات تنفيذ هذا الاجراء.

● ما هو الجديد الذي قدمته الدورة 107 لمجلس الجامعة العربية لحل أزمة لوكربي؟

- الدورة دعت للتنسيق بين اللجنتين الخماسية والسباعية، لتنفيذ اجراء دعوة مجلس الأمن لاصدار قرار بتشكيل محكمة خاصة تعقد في مقر الامم المتحدة. وسبق أن تقدمنا بهذا الاقتراح على هامش الدورة 501 للجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولمسنا مرونة في هذا الشأن على المستوى العالمي، خاصة بعد انفراج العلاقات الليبية - الفرنسية، ودعوتنا لمواقف ابدها العالم، منها شجب الارهاب وادانته، واستعدادنا للتعاون مع المجتمع الدولي لعقد مؤتمر خاص لمناقشة مشاكل الارهاب واسبابه ومعالجته، وكذلك تعاملنا القضائي مع فرنسا، من خلال تطبيقنا قرار مجلس الأمن رقم 731، الذي نص على التعاون القضائي بين ليبيا وفرنسا.

● ما مدى تأثير الحصار واستمراره حاليا على الشعب الليبي؟

- لا شك أن هذا القرار المحاصر للشعب الليبي مؤلم، خاصة انه يؤكد ازدواجية تطبيق قرارات مجلس الأمن، فمثلا اذا كانت ليبيا متهمة في قضية قانونية، لم يفصل فيها القضاء بعد، لماذا يطبق عليها الفصل السابع (من ميثاق الامم المتحدة)، بفرض حظر جوي عليها ومحاصرتها ماليا واقتصاديا، مما ادى الى آثار فادحة على التنمية الاقتصادية وكل المجالات الاخرى، اضافة للأضرار البشرية؟ لماذا تترك اسرائيل لتضرب عرض الحائط بقرارات دولية، وهي تحتل أرض الغير؟ ولماذا تعفى اسرائيل من تطبيق قرارات مجلس الأمن، وهي تهدد الأمن والسلم الدوليين، من خلال زعم رئيس وزرائها الحالي بنيامين نتنياهو قانونا دوليا جديدا على هواه، يبرر له عدم تنفيذ التزاماته؟ هذا النهج السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يحول العالم الى فوضى، ونخشى أن تسلك بعض الدول مسلكه، في حين أن ليبيا لم تهدد الأمن والسلم، ولم تحتل أرض الغير، ولم تعتد على أحد، ولكنها تتعرض لاجراءات قسرية ظالمة. اذن ليبيا تعاني بالفعل من «ارهاب الدولة المنظم» الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية.

● هل تستطيع القول بأن ملف الأزمة الليبية - الفرنسية قد أغلق؟

- لقد اكد الأخ القائد العقيد معمر القذافي أن ملف الأزمة الليبية - الفرنسية قد اغلق، ونتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة انفراجا كبيرا في مجالات التعاون الاقتصادي بين فرنسا وليبيا.

● ألا تتوقع استعمال فيتو اميركي على أي اقتراح لحل أزمة لوكربي، وبالتالي يظل الحصار مفروضا على الشعب الليبي؟

- معروف أن الفيتو الأميركي نشيط في المرحلة الراهنة، فهو يعمل ضد كل المصالح العربية، وعلى أية حال نحن نتوقع هذا المسلك أو الاجراء الأميركي، وعندها سنتخذ اجراء مناسبا، يحول دون الوصول الى الأهداف الأميركية.

● لماذا لا تناقش القضية الليبية في الجمعية العامة للامم المتحدة أولا؟

- هذا الاجراء مرهون بالآلية التي اتفقت عليها كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

انتهاكات ليبيا للحظر الجوي

● بعد أيام تحتفل ليبيا بذكرى الغارة الأميركية على منزل العقيد القذافي، ما مغزى احياء هذه الذكرى؟

- هي أولا رسالة تؤكد أن الشعب الليبي مسالم يسعى لاقامة علاقات متوازنة مع كل دول العالم، ولا يمارس العدوان والارهاب، وانما هو ضحية ارهاب دولي منظم، وعدوان أميركي ظالم، تستخدمه الولايات المتحدة الأميركية باتقان ضد الشعب الليبي. وثانيا فان ليبيا تتعامل وتتفاعل في محيطها العربي والاقليمي والمتوسطي والعالمي بايجابية مع كل المعطيات والمتغيرات الدولية، وتسعى فقط الى تثبيت حقها وسيادتها وحرية شعبها، لكن هذا المسعى يتعارض مع سياسة الولايات المتحدة الأميركية.

● ما هو مغزى خرق ليبيا للحصار الجوي المفروض عليها مرة كل عام في موسم الحج؟

- الحمد لله.. الطائرة الليبية التي أقلت الحجاج الليبيين وصلت الى جدة وعادت الى ليبيا، وأفواج الحجاج تساقر متتالية الى بيت الله الحرام، وكل شيء يعلن في وقته، هذا الأمر لا يخضع للسياسة والمساومة.

● تتبنى ليبيا موضوع الاتحاد العربي الذي أقرته القمة العربية الاخيرة وأحالته الى مجلس الجامعة العربية لدراسته، ما هي آخر تطورات هذا المشروع؟

- لقد حددت الدورة 107 لمجلس الجامعة موعدا لاجتماع اللجنة المشكلة لدراسة هذا الموضوع واعداده في صورته النهائية خلال شهر ابريل (نيسان) الجاري، وهو الاجتماع الأول لهذه اللجنة، وعند الانتهاء من أعمالها سيعرض على القمة العربية المقبلة.

● كيف ترون رد الفعل الاميركي على قرارات الدورة 107، خاصة أن اسرائيل حصلت على أسلحة متطورة خلال زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اخيرا لواشنطن؟

- أولا قرارات مجلس الجامعة العربية سيادية، وعندما تقرر الدول العربية تجميد علاقاتها مع اسرائيل عقابا لها على ممارساتها للارهاب ضد الشعب الفلسطيني، فهذا قرار سيادي لا تستطيع أميركا هدمه. أما تزويد الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل بالأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية، وصواريخ وطائرات حديثة، فهذا كله يكشف ويؤكد مدى التحالف الأميركي - الاسرائيلي ضد دول المنطقة.

أزمة فلسطينيي الحدود

● هل انهت ليبيا أزمة الفلسطينيين المقيمين على الحدود المصرية الليبية؟

- قرر مؤتمر الشعب العام في ليبيا بقاء الفلسطينيين بشكل مؤقت، وفقا لقرارات الجامعة العربية بأن اقامتهم مؤقتة، خاصة في ظل استحالة عودتهم حاليا امام التعنت الصهيوني. وحتى لا تظلم ليبيا وتتهم بأنها أساءت معاملة الشعب الفلسطيني، لا بد من توضيح أن الرغبة في ليبيا كانت تتجه الى فضح واختبار مصداقية اسرائيل بشأن مسيرة السلام التي تتحدث عنها، وبالتالي اذا صحت دعوتها فيكون حق العودة صحيحا لكل فلسطيني. ولكننا كشفنا الحقيقة، وأنها دعوة مزيفة تروجها اسرائيل باسم السلام، وهي تتخذ من الاجراءات ما يعيد الاحتلال، وليس الاستقلال للشعب الفلسطيني. لقد كشفت ليبيا اسرائيل بشكل مبكر، وأوضحت أن السلام في أزمة. ومنذ انطلاق ما يسمى بمسيرة السلام حتى اليوم، والشعب الفلسطيني يعيش معنا ويساهم في التنمية، ولكن العيش معنا مؤقت حتى تحين فرصة حقيقية لعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه واسترجاع كامل حقوقه.

● ما هي آخر تطورات المبادرة التي طرحها العقيد القذافي بالنسبة للوضع في السودان؟

- السودان بلد شقيق، ونتابع تطورات الأحداث فيه على المستوى الداخلي والخارجي، وعلاقاته الاقليمية. وفي اطار ما أعلنه الأخ القائد معمر القذافي في خطابه الأخير الشهر الماضي، من أن ليبيا ضد تقسيم الأراضي السودانية، ومع وضع أسس لتجنب الخلاف والحروب مع دول الجوار، والدعوة لتعزيز العلاقات بين الدول العربية والافريقية.

● ما ابعاد العلاقات المصرية - الليبية في المرحلة المقبلة؟

- العلاقات المصرية - الليبية تمر بأفضل حالاتها، نتيجة الرؤية المشتركة التي حددها الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي، التي تسعى لتحقيق اكبر قدر من التعاون والترابط بين الشعبين المصري والليبي، وهناك مجالات كثيرة للتعاون التجاري والاقتصادي والصناعي بينهما، اضافة الى تبادل الخبرة، وهناك وجود مصري كبير في ليبيا للعمل في مجالات التنمية الاقتصادية والزراعة، والتحرك قائم وفق معطيات فرص العمل المتاحة. وهناك قضية التوطين التي ما زالت ليبيا تهيىء لها الأرض والبنية الأساسية، والآن نتوقع - خلال عام 1997 - أن نشهد الدفعات الأولى لقبول التوطين، والمجالات مفتوحة للمواطنين المصريين على مستوى القطاعين العام والخاص.

الاتحاد المغاربي

● نسأل عن مسيرة الاتحاد المغاربي، الى أين؟

- كل القادة وكل المؤسسات الرسمية في أقطار المغرب العربي تؤكد أن الاتحاد المغاربي هو خيار استراتيجي، وهو جزء من النسيج التاريخي والاجتماعي والمستقبلي لهذه المنطقة. وقد أعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان مسيرة الاتحاد المغاربي ستنهض الى الأمام. كما أعلن عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي حديثا في ليبيا، اثناء انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ان العلاقات المغاربية يجب أن تحقق كل اهدافها، وفقا لأهداف الاتحاد المغاربي، حتى وان وجدت بعض الخلافات الهامشية بين الاقطار. لذلك انا اتوقع أن مسيرة الاتحاد المغاربي ستنشط مجددا، وتنهض كل مؤسساته، وسيتم الالتزام بتنفيذ كل البرامج والاتفاقيات. خاصة وأن منطقة المغرب العربي تشعر - اكثر من غيرها - بثقل التحدي الذي تواجهه المنطقة، وتحرص على امكانية ايجاد توازن بين العلاقات الأوروبية والمغاربية والعربية عموما، وهذا لن يتحقق إلا اذا تحولت دول المغرب العربي الى كتلة واحدة، وتعززت سياساتها المشتركة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، حتى تستطيع مواجهة السياسات السلبية والايجابية في التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

القوات اليمنية تستعمل المدفعية لتحرير السياح الألمان الأربعة

صنعاء: من حسين الجرباني

تمكنت قوات الامن اليمنية امس من تحرير السياح الالمان الاربعة الرهائن الذين كانت احدى القبائل اليمنية اختطفتهم منذ اسبوعين في منطقة المحجزة في محافظة مارب خلال توجههم الى صنعاء.

واعلنت مصادر امنية لـ «الشرق الأوسط» ان القوات اليمنية الامنية نفذت عملية هي الاولى من نوعها عندما اطلقت عددا من القذائف المدفعية على المخبأ الذي لجأ اليه الخاطفون مما ادى الى انهيارهم، فتمكنت القوات الامنية من اقتحام المكان والقاء القبض على سبعة من قبيلة آل الزايدي رهائن للضغط على هذه القبيلة لتسليم الذين قاموا بعملية اختطاف وهم رجلان وزوجتاهما.

وذكرت المصادر نفسها ان التعاون الذي ابداه الشيخ محمد احمد الزايدي مع قوات الامن كان له دور في تحرير الرهائن. وتوجه السياح الالمان بعد تحريرهم برفقة ابنة السفيرة الالمانية بصنعاء الى معبد الشمس في مارب وزيارة السد، ثم تناولوا طعام الغداء وانتقلوا الى العاصمة صنعاء.

وكانت مجموعة من قبيلة آل الزايدي، تنتمي الى قبيلة جهم اختطفتهم بينما كانوا في طريقهم الى صنعاء بعد ان قاموا بزيارة لمحافظة مارب.

وقالت المصادر نفسها ان الحصار لا يزال مضروباً على قبيلة آل الزايدي حتى يسلموا الخاطفين للسلطات اليمنية، واذا لم يتم ذلك فان القوات الامنية ستقوم بتوجيه ضربة عسكرية تستهدف القبض على الخاطفين وانزال عقوبة تأديبية بحيث تكون هذه العملية هي الأخيرة في سلسلة الخطف التي شهدها اليمن منذ عام 1992 وسجلت خلال هذه الفترة اكثر من 80 عملية اختطاف انتهت جميعها بسلام ودون اي ضرر ينزل بالمخطوفين. واكدت انباء شبه رسمية ان قوات الامن تمكنت من اعتقال سبعة من الخاطفين وفر الباقون.

يذكر ان هذا هو الاختطاف الثالث الذي يشهده اليمن منذ بداية هذا العام وكان الاول هو قيام رجال قبائل من مارب باختطاف خبير اميركي من شركات التنقيب على النفط في محافظة مارب، والثاني هو اختطاف السياح الالمان السبعة في وادي ضيعان بين محافظتي المهرة وحضرموت.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية في الثاني من ابريل (نيسان) الجاري ان رسالتين من الرهائن تلقتهما السفارة الالمانية في صنعاء اظهرتا انهم في حالة طيبة.

ولم تتمكن من تاكيد تقارير في وسائل الاعلام الالمانية بان رجال القبائل يريدون فدية قدرها ثلاثة ملايين دولار لاطلاق سراحهم.

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال زيارته امس أحد الطلاب الذين جرحوا في المذبحة التي نفذها مسلح يمني هو محمد احمد مصلح النظاري الذي جرى اعدامه بعد ادانته (أ ف ب)

مصدر سعودي ينفي نبأ لصحيفة «واشنطن بوست»

الرياض - ا ف ب: نفى مصدر سعودي امس المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية بان دمشق رفضت مساعدة الرياض في اعتقال شخص نظم حادث التفجير في الخبر.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» ان «هذه المعلومات غير صحيحة». وكانت «واشنطن بوست» قد اكدت السبت الماضي انه حتى قبل وقوع الانفجار كانت السعودية تلاحق شخصا يدعى احمد ابراهيم المغسل في اطار التحقيقات حول حادث التفجير الذي وقع في الرياض.

واضافت الصحيفة أن سورية رفضت المساعدة في اعتقال المغسل الذي كان موجودا حينئذ في صفوف «حزب الله» في لبنان خشية استعداء «حزب الله». وأكدت «واشنطن بوست» ان المغسل خطط بعد ذلك لتفجير الخبر. وقال مصدر دبلوماسي في الرياض ان معلومات «واشنطن بوست» يمكن ان تكون «تسريبات ربما كان الهدف منها الرد على بعض الكلام السوري الذي تضمن انتقادات للولايات المتحدة في الفترة الاخيرة» بسبب موقفها المنحاز لاسرائيل.

مؤتمر أمن الخليج يختتم أعماله في أبوظبي

باحثون يركزون على خطورة استمرار إيران في احتلال الجزر

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اختتم مؤتمر «امن الخليج - المنظور الوطني» الذي تنظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اعماله مساء أمس في أبوظبي بعد يومين من الجلسات المغلقة، نوقشت خلالهما الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة في صياغة مفهوم وطني لأمن الخليج.

وعقد المؤتمر، الذي شارك فيه مسؤولون وخبراء، واكاديميون من دول مجلس التعاون جلسة ختامية تحدث فيها الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، قدم خلالها رؤية استراتيجية حول امن المنطقة من خلال منظور يأخذ بعين الاعتبار تجربة دول المجلس الماضية واستشراف التحديات التي تواجهها المنطقة مستقبلاً.

وكان المؤتمر قد ناقش في الجلسات الصباحية التي عقدها عدداً من اوراق العمل كان اولها ورقة عمل قدمها الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وتناول فيها «المعادلة الصعبة لأمن الخليج من زاوية التهديد الاقليمي والتدخل الدولي». واشار السويدي في ورقته الى وجود علاقة طردية بين الأمن في منطقة الخليج العربي وبين استقرار النظام العالمي. مما يجعل ارساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة شرطاً من شروط ايجاد نظام عالمي اكثر استقراراً.

وقال السويدي «إن هناك صعوبة في التنبوء بطبيعة الاجواء الامنية في منطقة الخليج وما اذا كانت ستصبح اكثر أو أقل أمنا عما كانت عليه في الاعوام السابقة، وأشار في معرض تفسيره لتلك الصعوبة الى عدة اسباب منها استمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، واستمرار البرامج الايرانية المتواصلة لبناء ترسانتها من الاسلحة التقليدية، ومساعيها للحصول على اسلحة دمار شامل.

واشار السويدي في ورقته الى ان اجراء دراسة موضوعية لامن منطقة الخليج العربي يجب ان يضع في اعتباره عدة امور منها انهيار النظام الاقليمي العربي وعجز جامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الاقليمية عن مواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي ومنطقة الخليج. كما يجب ان تضع في اعتبارها الأسس التي تقوم عليها سياسة الاحتواء المزدوج ومضاعفاتها المحتملة والنزاع القائم والتصادم المحتمل بين الولايات المتحدة وايران. كما يجب أن تأخذ في اعتبارها انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة وكذلك تدهور الاقتصاد الايراني.

وركزت المناقشات التي تلت تقديم الورقة على عدة امور من اهمها ضرورة صياغة العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران في ضوء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث والتأكيد على استراتيجية خليجية مشتركة لمواجهة اي عدوان خارجي أو تهديدات متوقعة، والحذر من أن فشل الوضع الاقتصادي الايراني قد يؤدي الى زيادة اطماعها في المنطقة. ونوقشت في الجلسات الصباحية ايضا ورقة أخرى تناولت العلاقات الخليجية العربية وقدمها الدكتور صالح المانع حيث استعرض في ورقته العناصر الرئيسية التي شكلت تاريخيا تلك العلاقات واثرت فيها سواء كانت تلك العناصر اقتصادية او سياسية أو ايديولوجية.

اما الورقة الثالثة التي نوقشت في الجلسات الصباحية فكانت للامين العام المساعد السابق لمجلس التعاون الدكتور عبد الله القويز والتي تناول فيها التحديات والفرص الاقتصادية الرئيسية امام دول مجلس التعاون. ولخص الباحث هذه التحديات بثلاثة عناصر هي السكان والبعد البشري، مشيرا في هذا الصدد الى النمو السريع في معدل السكان مما يقتضي ابتكار سياسات لتلبية الطموحات الاقتصادية والاجتماعية لابناء المنطقة، وكذلك ضرورة معالجة وضع الوافدين في دول المجلس الذين يمثلون نسبة مئوية عالية من القوى العاملة النشيطة. والعنصر الثاني الذي تناوله القويز هو الحاجة الى ارساء نظام مالي وادارة حكيمة للاقتصادات الخليجية. اما العنصر الثالث فهو مواجهة تحديات عصر العولمة الاقتصادية وهو امر يقتضي من دول المجلس الاهتمام بتنويع اقتصاداتها.

وقدم القويز في ورقته مجموعة من التوصيات شملت ضرورة الاستمرار في تحسين النظم التعليمية، واعتبار عملية استقدام العمالة الاجنبية اكثر تكلفة لتشجيع اصحاب العمل على الاستفادة من المواهب التي تخرجها مدارسنا وجامعاتنا. وشملت التوصيات ايضا، تنظيم البيت المالي الخليجي من الداخل، ومواجهة التزايد الكبير في تكاليف التعليم والصحة، وتخصيص الصناعات والخدمات المملوكة للدولة على ان يكون التخصيص اداة ملائمة لتوفير مزيد من الاموال لخزينة الدولة، مع مراعاة ان التخصيص يجب ان يخفض المصروفات الحكومية السنوية.

كما شملت ضرورة الاهتمام بفرض نوع ما من الضريبة او الرسوم على المبيعات، وزيادة الرسوم الجمركية، وتحسين الاستثمار لكل من رأس المال الوطني ورأس المال الاجنبي، وهذا يعني اعادة النظر في التشريعات الحالية للاستثمار بدول مجلس التعاون، ومراجعتها للتغلب على اية عوائق تنجم عن تعارض هذه التشريعات مع بعضها البعض.

وكان المؤتمر قد ناقش مساء اول من امس ورقة قدمها رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي في جلسة رأسها وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان.

وتناولت ورقة الرميحي التحديات الامنية التي تواجه دول مجلس التعاون، حيث اعتبر ان التحديات الامنية الداخلية التي تواجه دول المجلس ليست منفصلة عن التحديات الخارجية وخاصة الاقليمية نظرا لتشابك المصالح بين الدوائر الاقليمية والقومية لدول المنطقة.

وفي معرض حديثه عن التهديدات الداخلية عدد بعض اسباب هذه التهديدات فذكر منها العامل الاقتصادي والايديولوجي داعيا الى خلق وعي جماعي يعطي للمصلحة العليا مجالا أوسع من المصلحة الضيقة.

تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى

لجنة وزارية

كان بإمكان هذه اللجنة تأمين آلية مقبولة من جميع الأطراف لإجراء الانتخابات البلدية في إطار «صيغة - مخرج» تضمن توافق الجميع، أم أنها ستكون «النهاية» للانتخابات البلدية تطبيقاً للعرف السائد في لبنان والقائل «إن اللجان هي مقبرة المشاريع». ويذكر وزير مقرب من أحد الرؤساء «ان أكثر من 40 لجنة تم تأليفها لدراسة مشاريع غالبيتها الساحقة برئاسة الوزير المر، لم تنجِ منها إلا القلة من هذه المشاريع».

وأتى اللقاء بين الرئيسين الهراوي والحريري تتويجاً لجهود مكثفة بذلها الوزير المر وبدأها بمحاولة لترتيب لقاء بينهما يوم الجمعة الماضي، لكن وساطته تعثرت، فانتقل إلى العاصمة السورية ثم عاد بعدها ليتابع الوساطة التي عكس نجاحها «مباركة سورية لاجتماع الرئيسين».

وذكرت المعلومات أن الرئيس الحريري عاد إلى بيروت بعدما سمع «نصيحة سورية» بضرورة التفاهم مع الرئيس الهراوي والحرص على «عدم زعل أبو جورج (لقب الرئيس الهراوي)» الذي تؤكد مصادره أنه ما يزال يعتبر ما حصل مخالفة دستورية وأن مهمة هذه اللجنة الأخذ بالثغرات ليصار إلى إجراء الانتخابات هذا العام. أما رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتبر المقربون منه أن طرح مشروع الانتخابات بهذه الطريقة «كان في الأساس فخاً يستهدفه»، فقد نأى بنفسه عن الجدل الدائر، رغم أن هؤلاء المقربين يشككون في «احتمالات نجاح اللجنة».

وفي مطلق الأحوال فإن الحكومة ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ موقف حاسم لجهة إجراء الانتخابات البلدية أو تأجيلها قبل 30 أبريل (نيسان) الجاري، إذ أن المهلة القانونية تحتم على وزير الداخلية دعوة الهيئات الناخبة قبل 30 يوماً على الاقل من تاريخ الانتخابات التي حددها مجلس الوزراء في 1 يونيو (حزيران) المقبل، علماً أن قانون الانتخاب الساري للبلديات غير قابل للتطبيق عملياً بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي يمنع إجراء انتخابات في المناطق المحتلة وبالتالي يتبقى للحكومة ومجلس النواب 7 أيام لإقرار تعديلات على القانون مما يرجح كفة صدور قرار بتأجيل الانتخابات، إلاّ أن أوساط قصر بعبدا تقول «إن الانتخابات حاصلة حتماً» وان مهمة هذه اللجنة هي «تحضير المخرج المناسب للانتخابات».

وكان الوزير المر قد حرص بعد مغادرته الاجتماع مع الهراوي والحريري على التأكيد «أن الأجواء الرئاسية على خير ما يرام خلافاً لكل ما يشاع في الصحف»، مشيراً إلى «أن الرئيسين تابعا الاجتماع بعد مغادرته لبحث زيارة الرئيس الحريري لروسيا وكندا».

وقال المر: «إن الرئيسين ناقشا موضوع الانتخابات وتوصلا إلى منطلقات ستدرسها اللجنة لوضع تقريرها الذي يتضمن مقترحات شاملة».

ورفض المرّ الحديث «عن فريق رئاسي خاسر وفرقاء رابحين» مؤكداً أن رئيس الجمهورية «غير معني بهذا الموضوع إلاّ من خلال الطلب الشعبي والنيابي الذي كان يواجهه يومياً لإجراء الانتخابات».

واعتبر المر أن تأليف اللجنة «ليس لتنفيس هذه الخضة، بل بسبب سفر الرئيس الحريري والرغبة في الاستفادة من فترة غيابه للعمل على هذا الموضوع»، مشيراً إلى أن اجتماعات اللجنة التي ستبدأ خلال اليومين المقبلين «ستؤدي إلى إراحة الناس حتى لا يبقى هناك جو متشنج في البلاد وكأن هناك مشكلة، بينما هذه المشكلة غير موجودة».

ونفى المر وجود «تدخل سوري في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية لا سلباً ولا إيجاباً لأنهم يعتبرون أنه موضوع داخلي لا يعنيهم». وقال: «إن كل من أوحى من أصدقاء السوريين أن أحداً همس له لاتخاذ هذا الموقف ارتكب خطأ».

العالم يبدأ

وكان رئيس الحكومة الان جوبيه قد تراس اجتماعا خصص لدراسة الاحتفالات في فرنسا بمناسبة بداية الألف الثالثة من التقويم الميلادي.

وفي بريطانيا وضع عداد آخر في ساعة جرينتش شرق لندن لحساب الايام الباقية لغاية العام 2000. وتجدر الاشارة الى ان جرينتش اعتمدت في ندوة دولية في واشنطن عام 1884 كمركز للوقت للعالم حيث يمر فيها خط «الزوال» الذي ينتهي او يبدأ به التوقيت الزمني.

ولكن خط الانتقال الحقيقي الى العام الفين يوجد على بعد 4100 كم عن خط جرينتش وتحديدا في جمهورية كيريباتي المؤلفة من 24 جزيرة في محيط الباسيفيك لا يتجاوز عدد سكانها 80 الف شخص، ففي هذه الجمهورية وعلى السادسة صباحا من يوم اول يناير (كانون الثاني) عام 2000 ستشرق الشمس لاول مرة على الكرة الارضية في الالفية الثالثة. وتقع هذه الجزر في مستوى خط الاستواء وقد لقبها الاسبان عندما اكتشفوها في القرن السابع عشر بجزر الرحلة السعيدة لجمالها وتمتد على مساحة 3.5 مليون كيلومتر مربع وهي البلد الوحيد في العالم الذي يستطيع ساكنه ان يتصل بصديق له في الطرف الآخر منه ويقول له سأسافر اليوم لزيارتك وسأصل امس. وتعكف السلطات المحلية على دراسة التحضيرات لاستقبال العام 2000 حيث من المتوقع وصول اعداد كبيرة من السياح لا تملك الفنادق المحلية القدرة على استيعابهم ولذلك سيتم استحضار العديد من السفن لاسكان السياح فيها.

وفي كاليفورنيا تكتسي الاستعدادات لهذه المناسبة طابعا مختلفا حيث يخشى معهد الدراسات الدينية من اقدام اعضاء بعض الطوائف على عملية انتحار جماعية. بينما يعد رجال اعمال من اجل تحضير رحلة شبيهة برحلة الملاك على الجمال والاحصنة لقطع صحراء شمال افريقيا والوصول الى بيت لحم في رأس عام 1999 - 2000 واما تقنيو وادي سيليكون المشهور بصناعة الكومبيوتر فيجري الحديث عن احتمال وقوع كارثة تقنية مالية، لأن الكومبيوترات التي صنعت قبل ثلاثين عاما لم تعد حواسيبها للاخذ بعين الاعتبار الانتقال من رقم الالف الى الفين. ويقول الخبير مايل دوجاكير: بدءاً من 31 ديسمبر (كانون الاول) 1999 يمكن ان تبدأ الكارثة المالية بشكل لا يمكن تصور حجمها وحدودها بالنسبة للشركات التي لم تعدل حواسبها بما يتناسب مع التغيير». ويضيف الخبير: منذ ثلاث سنوات وانا احذر من ذلك ولكنني في ذلك اليوم لن اكون موجودا فسأقضي عطلة رأس السنة بعيدا عن كاليفورنيا لانني اعرف ان عملا كثيرا وصعبا ينتظرني بعد ذلك.

قمة كردية

القادمة من اجل بحث كافة المشاكل المعلقة بينهما.

واوردت صحيفة «مليت» التركية الواسعة الانتشار، في تقرير لمراسلتها في واشنطن ان الوفد الاميركي - التركي الذي اجرى المباحثات مع الزعيمين الكرديين قبل يومين عاد الى واشنطن، وبدأ الاعداد لقمة كردية في العاصمة التركية خلال الشهر الحالي.

وكان كل من ديفيد والش، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى، وروبرت دوتش، مدير دائرة شمال الخليج في وزارة الخارجية قد زارا شمال العراق برفقة مساعد مدير عام دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية، للتباحث مع البارزاني والطالباني لاقناعهما باستئناف المباحثات التي انقطعت بينهما خلال الشهر الماضي، عندما ترك ممثل البارزاني لجتماع انقرة الاخير احتجاجا على اغتيال احد مسؤولي الحزب في عملية اتهمت فيها جماعة للطالباني.

وتعد هذه الهيئة الاميركية اعلى هيئة دبلوماسية تزور شمال العراق منذ اغسطس (آب) الماضي، عندما سيطرت قوات للبارزاني، بمساندة قوات بغداد، على مدينة اربيل. ولكن لم يتاكد حتى الآن، ما اذا كان البارزاني والطالباني سيوافقان على الحضور شخصيا في مؤتمر انقرة ام سيتيبان ممثلين عنهما.

اسرائيل تتخوف

مصدرها اسرائيل والهدف منها الخروج من المازق الذي تعيشه الحكومة الاسرائيلية وابعاد الانظار عما يجري على الارض من اعمال استيطانية ومصادرة للاراضي وغيرها من اعمال التنكيل بالشعب الفلسطيني. وتدور هذه الفكرة حول الانتقال مباشرة الى محادثات المرحلة النهائية من المفاوضات دون ان تفي اسرائيل بما تبقى من للقضايا العالقة من الاتفاقات المرحلية.

وقال ابو ماهر ان اسرائيل «تحاول القاء اللوم علينا. فاذا رفضنا الفكرة تحملنا مسؤولية الرفض واذا قبلنا بها فانها ستتضمن عدم التوصل الى اي نتائج وتكون بذلك فقدنا كل شيء وتكون هي قد استمرت ببناء المستوطنات ومصادرة الاراضي والاغلاق وما شابه ذلك».

ولكن ابو ماهر قال «اذا ما تحقق وقف الاستيطان واذا ما ووفق على العودة الى اسس مؤتمر مدريد اي الارض مقابل السلام. فلن يكون هناك مانع في المشاركة في كامب ديفيد او اي شكل آخر».

لكن نتنياهو الذي صعد هجمته الاستيطانية عمليا واعلاميا سواء في القدس العربية والمناطق الفلسطينية الاخرى، يرفض تقديم اي تنازلات في شأن الاستيطان وسيحاول ان يستغل محادثاته، في واشنطن لاقناع الرئيس كلينتون بممارسة ضغوط اكبر على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل اتخاذ خطوات اشد في ما اسماه بمحاربة الارهاب. ولا يزال نتنياهو متمسكا بمقولته لن الرئيس عرفات اعطى الضوء الاخضر لمركتي «حماس» والجهاد الاسلامي المسؤولتين عن العمليات الانتحارية من اجل التحرك. ويصر على انه سيرفض استئناف المفاوضات طالما انه لا يرى الضوء الاحمر.

واكد الموقف المتشدد هذا امس ديفيد ناقيه مدير مكتب نتنياهو الذي قال قبل مغادرة نتنياهو الى واشنطن ان اسرائيل «تطالب السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب» وستواصل العمل في مستوطنة هار حوما في جبل ابوغنيم.

وكان نتنياهو قد زار الليلة الماضية العاهل الاردني الملك حسين في مايو كلينيك حيث يقضي فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي خضع لها، وذلك للاطمئنان عليه واطلاعه على اخر التطورات.

ويرافق نتنياهو في هذه المحادثات اقرب مساعديه وخصوصا ناقيه ومثير داغان مستشاره لشؤون مكافحة الارهاب ودوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة والمحامي اسحق مولخو وياكوف بيردوغو اقرب مساعدي وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وفي اطار جهود الوساطة الاوروبية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اجرى للمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط انخيل ميجيل موراتينوس امس محادثات مع ليفي. وكان موراتينوس قد التقى عرفات في غزة الليلة قبل الماضية.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات ابلغ الموفد الاوروبي بسلسلة من المقترحات لطرحها على الاسرائيليين. وقد طالب بالوقف الفوري لاعمال بناء المستوطنة الجديدة قبل استئناف الحوار المقطوع كما اكد لموراتينوس انه يبذل جهدا لقمع الارهاب.

وعرض موراتينوس المقترحات الفلسطينية على ليفي واستمع الى المقترحات الاسرائيلية المضادة التي ستتيح مواصلة عملية السلام اذا قبل بها الفلسطينيون حسبما صرحت بذلك مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

الى ذلك يشارك الرئيس عرفات في اجتماعات المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز. ويتوقع ان يطالب عرفات خلال هذا المؤتمر بدعم الدول الاعضاء في عدم الانحياز واتخاذ موقف ضد بناء مستوطنات يهودية جديدة في الشرق الاوسط.

بينها العراق وأفغانستان وقزوين

قضايا استراتيجية في زيارة رئيس البرلمان الإيراني لموسكو

طهران: من محمد صادق الحسيني

وصفت مصادر إيرانية مطلعة الزيارة التي يعتزم رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري القيام بها إلى روسيا الخميس المقبل بأنها «استراتيجية وستعزز كثيراً من مواقف البلدين تجاه الولايات المتحدة التي تمارس ضغوطاً متزايدة على الجانبين لمنعهما من الاستمرار في بعض أوجه التعاون الثنائي لا سيما في حقلي الدفاع والطاقة النرية»، فضلاً عن قضايا إقليمية مثل العراق وأفغانستان وبحر قزوين.

وذكرت المصادر أن نوري سيلتقي خلال زيارته الرسمية التي تدوم أربعة أيام بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، بالإضافة إلى رئيس مجلس الدوما (البرلمان) حيث سيلقي خطاباً يتطرق فيه إلى الاهمية البالغة التي تعول عليها طهران للعلاقات الثنائية مع موسكو.

ويرافق نوري في الزيارة المذكورة عدد من الوزراء وجمع من النواب بينهم عضو مجلس الأمن القومي ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الدكتور محمد جواد لاريجاني، الذي سبق أن رافق الوفد الخاص الذي حمل رسالة الخميني الشهيرة إلى الرئيس الأسبق للاتحاد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، محذراً في حينه من انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط الشيوعية.

على الصعيد نفسه، ذكر الكسي ميتروفانوف، رئيس لجنة الشؤون الجيوبوليتيكية في الدوما الروسي «أن موسكو تعول كثيراً على زيارة نوري إليها كما أن المطلوب من الدولتين الكبريين في المنطقة تعزيز روابطهما الدفاعية والاستراتيجية في الوقت الذي يحاول فيه الغرب زيادة تدخلاته الوقحة في شؤون المنطقة».

واضاف ميتروفانوف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الإيرانية «ان رئيس الجمهورية وأكثر الشعب الروسي يرون أن مصالح بلادهم تتطلب تعزيز التعاون مع إيران، وأن المقاومة التي يبديها بعض السياسيين الداخليين المعارضين لهذه السياسة لن تثمر شيئاً».

مصادر عليمة ببعض جوانب الزيارة التي يقوم بها رئيس البرلمان الإيراني لموسكو تفيد أن المسؤول الإيراني سيبحث بالإضافة إلى القضايا الثنائية عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك بينها قضايا العراق والأمن في الخليج وافغانستان ونقاط التوتر في تاجيكستان وقره باغ ومستقبل السلام والأمن والنظام القانوني لبحر قزوين الذي تشارك روسيا وإيران وقزخستان وتركمانستان وأذربيجان في سواحله.

ويذكر أن نوري يستعد بعد شهرين لخوض انتخابات الرئاسة الإيرانية في ظروف يرى فيها المراقبون ضغوطاً قوية له في كسب المعركة الجدية التي سيخوضها ضد منافسه (حتى الآن) الدكتور محمد خاتمي، الامر الذي يدفع بالروس إلى التعامل معه بعينين إحداهما برلمانية والأخرى رئاسية.

الخرطوم تعلن انشقاق قائد عسكري عن حركة قرنق

الترابي: دستور دائم يلي اتفاق السلام مع الفصائل الجنوبية بالسودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اتفقت الحكومة السودانية و4 من الفصائل المنشقة على الجيش الشعبي بقيادة العقيد جون قرنق على قيام مجلس تنسيقي للولايات الجنوبية يتكون من رئيس ونائب رئيس و13 وزيرا وولاة الولايات الجنوبية العشر. واعلن رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي ان اتفاقا بهذا الشان سيوقع الخميس المقبل.

وقال الترابي في تصريحات بثتها وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان اتفاق السلام هو الذي سيليه اعلان عن دستور دائم، سيحل كل مسائل الحكومة الاقتصادية والقضائية، مضيفا ان «جنوب السودان سيكون حرا في اختيار نظام حكومته في حين ان الدستور سيضمن الحرية لجميع المواطنين من دون تمييز».

وقال محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام في مؤتمر صحافي امس ان المجلس سيتبع رئاسة الجمهورية ويعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس وسيقوم المجلس بمهام المجلس الاعلى للسلام، التنسيق بين الولايات الجنوبية، الاشراف التام على مسيرة الحكم الاتحادي، اعادة تعمير المناطق التي خربتها الحرب.. واضاف ان الاطراف المعنية اتفقت على فترة انتقالية مدتها 4 سنوات يتم خلالها بناء النظام السياسي (التنظيم السياسي الحكومي)، حصر السكان تمهيدا للاستفتاء.. وتبدأ الفترة الانتقالية بمجرد قيام المجلس التنسيقي الذي يقوم بدوره عقب التوقيع النهائي على الاتفاق في العاشر من ابريل (نيسان) الحالي او بعد ذلك اذا دعت بعض الترتيبات العملية تأخيره عن ذلك الوقت.

وأوضح خليفة ان «الاتفاق تم على تشكيل لجنة امنية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتحديد احتياجات القوات التابعة لهذه الفصائل، وستظل هذه القوات تحت امرة قياداتها الحالية اثناء الفترة الانتقالية وستشكل لجنة فنية عسكرية مشتركة للتنسيق بينها وبين القوات المسلحة الى جانب لجنة فنية لمراعاة وقف اطلاق النار». وقال خليفة ان سكان الجنوب سيدعون الى الاستفتاء حول الوحدة (نعم - لا) بعد الفترة الانتقالية وسيشارك في الاستفتاء كل جنوبي او جنوبية بلغ 18 عاما وسيتم الاتفاق النهائي على وضع قوات الفصائل المعنية عقب الاستفتاء. واستطرد يقول ان الاطراف المعنية اتفقت على ان الشريعة الاسلامية والعرف مصدران للتشريع في السودان ويجوز للولايات ذات الخصوصية اصدار تشريعات مكملة للتشريعات القومية.

وقال خليفة في مؤتمره الصحافي ان الاتفاقية فيها ضمانات واسعة للحريات العامة وحرية التعبير والعبادة واصدار الصحف وحددت بدقة دور المركز والولايات في مسائل الامن والدفاع وقسمة السلطة والثروة ومنحت الولايات سلطات تنفيذية واسعة في مجال الزراعة والتصنيع.. وتم الاتفاق على قيام صندوق قومي لتوزيع الايرادات مع تخصيص نسبة مقدرة للولايات الاقل نموا. واعلن خليفة «ان عفوا عاما سيصدر عقب توقيع الاتفاق حتى يتسنى لكل متردد الانضمام الى مسيرة السلام».

ومن المتوقع ان يشارك في التوقيع رياك مشار عن حركة استقلال جنوب السودان وهو من ابناء قبيلة النوير، وكاربينو لوانين عن الجيش الشعبي مجموعة بحر الغزال، وهو من ابناء الدينكا، والدكتور اوشين عن قوة الاستوائية وهو من الباريا واروك طون اروك عن مجموعة بور مسقط راس قرنق وهما من الدينكا. وكانت الاطراف المعنية قد وقعت في الاسبوع قبل الماضي بالاحرف الاولى على الاتفاقية في الابيض بعد محادثات مكثفة.

واعلن مجلس الوزراء امس عقب جلسة خصصها لبحث بنود الاتفاق دعمه لها ومساندته لتوسيع قاعدة المشاركة في الاتفاقية.

من ناحية ثانية قالت الخرطوم امس ان احد قادة الجيش الشعبي لتحرير السودان انشق عن الجيش وطلب الدخول في سلام مع الحكومة. وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الميجر تكورنا مقار اشيك احد القادة في مناطق اعالي النيل والبحيرات في جنوب السودان انشق عن حركة قرنق ولكنها لم تذكر متى حدث ذلك. ونقلت الوكالة عن وزير ديوان الحكم الاتحادي علي الحاج محمد قوله ان انشقاق اشيك يمثل كسبا كبيرا لمسيرة السلام. ونقلت الوكالة عن اشيك قوله ان الجيش الشعبي لتحرير السودان تبنى اساليب مضللة وان ليست له اهداف. واضافت نقلا عنه ايضا ان الحركة لم تعد قادرة على تحرير الجنوب بغض النظر عن زعمهم بشأن تحرير كل السودان.

نجحت مساعي وزير الداخلية اللبناني في جمعهما في القصر الجمهوري

الهراوي والحريري اتفقا على «لجنة وزارية» لحل الخلافات حول الانتخابات البلدية

بيروت: «الشرق الأوسط»

توصلت الاتصالات التي اجريت على غير صعيد في لبنان الى «صيغة» لتعليق الازمة السياسية التي خلفتها النقاشات النيابية لموضوع الانتخابات البلدية، وتمثلت هذه الصيغة بتكليف لجنة وزارية درس الموضوع واعداد اقتراحات معينة ترفع الى مجلس الوزراء في اول اجتماعاته لتحديد موعد للانتخابات البلدية والاختيارية.

والتقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الجمهوري في بعبدا في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

وقال الوزير المر بعد الاجتماع: «لقد حضرت الاجتماع لان القسم الاول منه يتعلق بموضوع الانتخابات البلدية والمناقشات التي جرت في مجلس النواب حول الموضوع». واضاف «بعدما توضحت الامور كافة تم الاتفاق على تكليف لجنة برئاستي وعضوية وزراء العدل بهيج طبارة والزراعة شوقي فاخوري والصحة سليمان فرنجية والشؤون البلدية آغوب دمرجيان والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والبيئة اكرم شهيب ووزير الدولة الياس حنا». واشار المر الى «ان اللجنة ستجتمع خلال 15 يوما في فترة غياب الرئيس الحريري لدرس كل الملاحظات التي اثيرت في المجلس النيابي ووسائل الاعلام احيانا من قبل فاعليات سياسية حول موضوع الانتخابات»، مؤكداً «ان اللجنة ستضع تقريرها وتصورها لما يجب ان يتم مستقبلا على هذا الصعيد» ومشددا على «ان الاجواء الرئاسية على خير ما يرام خلافا لكل ما يشاع في الصحف».

وقال المر: «نحن في نظام ديمقراطي برلماني، لقد استمعت الحكومة الى مناقشات النواب واخذنا ملاحظات. والحكومة دخلت الى الجلسة دون ان يكون لديها جو مسبق في هذا الإطار. اللجنة ستتداول هذه الملاحظات وتقدم اقتراحات تعرض في اول جلسة لمجلس الوزراء او على جلسة مجلس الوزراء التي تلي عودة الرئيس الحريري».

ورفض المر «الدخول في سجال حول كيفية خروج المشروع من المجلس». وقال: «هناك فريق يقول ان الحكومة استردته وفريق يقول انه سحبه هذا نقاش قانوني لا يؤدي الى نتيجة ايجابية ولا الى تهدئة الاجواء في البلاد».

واضاف: «لقد تناقش الرئيسان في هذا الموضوع وتوصلا الى منطلقات معينة سندرسها في اللجنة للتوصل الى تقريرنا (...) الذي سيتضمن مقترحات عديدة شاملة لكل الموضوع».

وابدى المر استغرابه لـ«الحديث عن فريق رئاسي خاسر وفرقاء رابحين». وقال: «هذا غير صحيح فرئيس الجمهورية غير معني مباشرة بهذا الموضوع الا من خلال الطلب الشعبي والطلب النيابي الذي كان يواجهه يوميا لاجراء انتخابات بلدية واختيارية». واضاف: «نحن في نظام برلماني لا يمكن معه اعتبار كل تصويت نيابي ضد مشروع حكومي هو خسارة».

واشار المر الى انه «لم يكن هناك خلاف بين الرئيسين اساسا بل تصعيد اعلامي». وقال: «اللقاء على الصعيد الشخصي كان وديا جدا وعلى الصعيد العملي كان الجو ايجابيا».

وشدد المر على عدم جواز استعمال كلمة «خضة سياسية» على ما حصل، معتبراً «ان مجلس النواب هو السلطة التشريعية والمرجعية الاخيرة التي لها الحق في التصويت كما تريد. ونحن نرضخ لقرار السلطة صاحبة الصلاحية»، مؤكداً ان تأليف اللجنة «ليس لتنفيس هذه الخضة، بل بسبب سفر الرئيس الحريري والرغبة في الاستفادة من فترة غيابه للعمل على هذا الموضوع». واشار الى ان اجتماعات اللجنة التي ستبدأ خلال اليومين المقبلين «ستؤدي الى اراحة الناس حتى لا يبقى هناك جو متشنج في البلاد وكأن هناك مشكلة، بينما هذه المشكلة غير موجودة».

واكد المر ان الحكومة «كانت تعمل حتى دخولها الجلسة النيابية وكان الانتخابات ستحصل في موعدها». وقال: «ان مجلس النواب هو صاحب السلطة والحكومة استمعت الى النواب وعدلت موقفها انسجاما مع ما سمعته من نقاشات في الجلسة».

ونفى المر وجود «تدخل سوري في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية لا سلبا ولا ايجابا لانهم يعتبرون انه موضوع داخلي لا يعنيهم». وقال: «ان كل من اوحى من اصدقاء السوريين ان احدا «وشوشه» لاتخاذ هذا الموقف قد ارتكب خطأ».

واشار الى انه «لم يناقش هذا الموضوع في زيارته السبت الماضي للعاصمة السورية». وقال: «لقد بحثنا في امور امنية تتعلق بمهمتي كوزير داخلية لكننا لم نبحث في الانتخابات البلدية».

من جهة ثانية، دافع وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي عن مواقف رئيس الحكومة رفيق الحريري واعتبر ما يثار حول الانتخابات البلدية والاختيارية «ضجة سياسية لايجاد حضور سياسي معين» وقال ان ما جرى في مجلس النواب (الخميس الماضي) كان هو «الموقف السليم باعتبار ان الحكومة اخذت برأي المجلس بصرف النظر من اين جاء اقتراح سحب مشروع تعديل قانون البلديات».

وقال مسقاوي في مؤتمر صحافي عقده امس «ان الصلاحيات الاساسية لرئيس الجمهورية هي التنسيق والحفاظ على الدولة والدستور، اما ما جرى فهو من طبيعة النظام اللبناني، ولا شك ان الانتخابات البلدية هي في اساس تكوين الدولة وتراتبيتها، وان ما جرى في مجلس النواب وبغض النظر عن اختلاف الترويكا او اتفاقها او تراجع الحكم او مخالفة الدستور، فهو حقائق قيلت على مدى عشر ساعات في استحقاق معين، واذا كنا نريد بناء الدولة فاننا نحتاج الى البنية السياسية والاجتماعية المتضامنة في بناء هذه الدولة، واذا كنا نرى ان الانتخابات ستؤدي الى جدل غير منتج وغير انمائي فينبغي اذا ان نسلك الطريق الصحيح للوصول الى الهدف ولو اقتضى ذلك بعض الوقت بغض النظر اذا كان موقف رئيس الحكومة قد خالف الدستور او لم يخالفه مع التأكيد بان المعالجة التي تمت داخل مجلس النواب هي شأن يتعلق بالمجلس نفسه وليس بمجلس الوزراء. وما جرى ليس اساسا من اختصاص مجلس الوزراء بل من صلب صلاحية مجلس النواب، ومن يقول ان رئيس الحكومة قد خالف الدستور يكون قد خلط بين قضايا السلطة التنفيذية وقضايا السلطة التشريعية. وبالتالي فان الحديث عن الموضوع هو موقف سياسي ويمكن ان نقول ان الجدل كان حول نزاعات سياسية. والكلام عن ان الرئيس الحريري تخطى مجلس الوزراء واستخدم اصوات النواب كلام غير صحيح لان الموضوع كان يناقش ثم تم سحبه باقتراح ما، وصدر عن رئيس الحكومة. ولكن من تابع كلام الرئيس الحريري يلاحظ انه تناول كلام النواب حول موضوع المهجرين وقضية الجنوب والانماء بشكل عام والقانون لم يكن جاهزا في هذا المجال ولذلك دعا الرئيس الحريري النواب لاخذ القرار بالتضامن «اذا ارتئم اجراء انتخابات بلدية واختيارية»، ولكن النواب رفضوا ان يتحملوا هذه المسؤولية وقالوا ان هذا من اختصاص مجلس الوزراء. والمشكلات التي طرحت لم تأت من الاداء الحكومي بل من واقع الاحداث ويجب طرحه على مستوى الدولة».

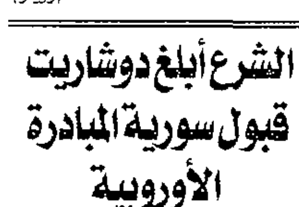
وقال النائب مصباح الاحدب (طرابلس) «ان ما حصل في المجلس النيابي في جلسة الهيئة العامة يشكل مسا بحق اساسي ودستوري للمواطن اللبناني الذي هو حق انتخاب ممثليه في المجالس البلدية، والمس هذا ليس الا تكملة لتأجيلات بدأت في الستينات، ومن هنا نحن نتساءل: هل هذا كناية عن تأجيل لأسباب عدم مثالية القانون، ام انها نوع من دفع الانتخابات في اتجاه التأجيل الحاصل منذ ثلاثين سنة؟».

واضاف «ان ما حصل يدفعنا للسؤال عن الاسباب الحقيقية لانه كان هناك وقت متوفر لدراسة التعديلات التي طرحت على القانون وهي تمت دراستها في اللجان المشتركة، وفوجئنا بالثغرات التي طرحت في جلسة اللجنة العامة. ما اتمنى ان اوجهه للحكومة والمجلس انه كما تمت معالجة الطعون في الانتخابات من قبل المجلس الدستوري نتمنى معالجة الطروحات والمخاوف التي تقدم بها بعض الزملاء النواب وتمت التعديلات الجديدة على القانون بعد درسها، ليتم على ضوء ذلك تحديد موعد جديد لانتخابات بلدية واختيارية لان هذا يشكل حلقة هامة من سلسلة اعادة استرداد الحياة السياسية والدستورية لبلدنا».

ونفى الاحدب ان يكون قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مرتبطا بوضع اقليمي معين وقال: «الوضع لم يتغير بين ليلة وضحاها، بل تغيرت المواقف من اجراء الانتخابات وهذا فاجأنا جداً. وما حصل وافقت عليه اغلبية في المجلس النيابي وقد رضخ الجميع لمبدأ الديمقراطية، ولكن من واجبنا ان نذكر ان هذا الامر يتخطى عمل المؤسسات وما نص عليه الدستور من حقوق».

وانتقد «حزب الله» «استرداد الحكومة لمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والمبررات المطروحة في هذا السياق»، مؤكدا انه «اذا كان هناك من ثغرات في المشروع فإن الحكومة تتحمل المسؤولية في كونها قصرت في الاستفادة من الوقت من اجل انضاج المشروع وجعله كاملا يعالج كل الثغرات ويجيب على كل الاشكاليات المطروحة، خصوصا ان الامر لم يكن مرهونا بفترة شهر او شهرين بل بفترة تمتد لاكثر من اربع سنوات كانت فيها قضية الانتخابات البلدية مطروحة كاحد الاستحقاقات اللازمة والضرورية».

واعتبر الحزب في بيان اصدره امس: «ان الحكومة وحيث دعت لاجراء الانتخابات وحددت لذلك المواعيد وطلبت الى المواطنين المسارعة الى الحصول على البطاقة الانتخابية تكون قد حملت الخزينة والمواطنين على السواء اعباء مادية كبيرة وشغلت المواطنين بقضية تاملوا ان تنعش مناطقهم وتؤكد فعاليتهم في انماء بلدهم».



مواطنون اردنيون يتاملون امس سيارة «رولز رويس فانتوم» من طراز عام 1928 جاءت الى عمان امس مع مجموعة من 25 سيارة كلاسيكية قديمة الصنع وذلك في اطار جولة في المنطقة لدعم مسيرة السلام (رويتر)

لاحظ أن «عربة الحكم في لبنان لا تسير طبيعيا»

البطريرك صفير ينتقد تعاطي المسؤولين مع الانتخابات البلدية واستقالة ملاط

بيروت: «الشرق الأوسط»

وجه البطريرك الماروني في لبنان نصر الله بطرس صفير انتقادات قاسية الى تعاطي المسؤولين مع موضوعي الانتخابات البلدية واستقالة رئيس المجلس الدستوري (المحكمة الدستورية العليا) القاضي وجدي ملاط وقال «ان ما يحدث عندنا من تزاحم على مقعد بلدي على حساب الاخوة والسلم الاهلي اضافة الى ما سوى ذلك من اعذار لسحب قانون الانتخابات البلدية والحيلولة دون ممارسة المواطنين طوال ثلاثين سنة حقهم في الانتخابات وتعطيل النظام الديمقراطي، دليل على ان عربة الحكم عندنا لا تسير طبيعيا، وهي لا تقدم حتى تحجم، وكم من ادلة على ذلك، ابرزها قوانين الاحزاب والاعلام والبلديات والمجلس الاقتصادي واللامركزية الادارية».

واضاف البطريرك صفير في «عظة الاحد» التي القاها في كنيسة بكركي امس، «ان استقالة رئيس المجلس الدستوري برهان ساطع على مداخلات تريد ان تخضع القضاء للاهواء لا ان تخضع لاحكامه، وهذا منتهى الفساد».

والتقى صفير وفودا من جنوب لبنان عرضت له الاوضاع والمعاناة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وتحدث صفير الى الوفود معربا عن امله في «ان يلهم الله المسؤولين في لبنان وخارجه على ان يقوموا بما يجب ليحل السلام في بلادنا»، مؤكدا «ان الجنوب هو مفتاح الحل في بلادنا والسلام لمنطقتنا وجميع ابنائها».

وامل البطريرك صفير في ان تكون زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان (في مايو/ايار المقبل) «فاتحة خير وسلام لجميع اللبنانيين» وقال: «نأمل ان تسقط جميع الحواجز بحيث يتمكن جميع اللبنانيين من ان يذهبوا الى اية منطقة دون اية عراقيل» وتمنى صفير ان تكون «قيامة عيد الفصح عربون قيامة لبنان من كل ما يعرقل مسيرته».

واشار الى «ان الحرية هي الاساس في النظام الديمقراطي». وقال «ان حقا وراءه مطالب لا يضيع، وعلينا توحيد الصفوف والابتعاد عن الانانية، ذلك لان الخلاص يكون قريبا اذا عرفنا كيف نوحد صفوفنا».

شدد على تمسك بلاده بمرجعية مدريد

نائب الرئيس السوري يحذر من عودة الشرق الأوسط إلى «دائرة العنف»

دمشق: من سلوى الاسطواني

أكد نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة امس أن عملية السلام تتعرض في الوقت الحاضر لخطر الانهيار جملة وتفصيلا بفعل نهج حكومة نتنياهو القائم على التنصل من الالتزام بعملية السلام والاتفاقات التي تم التوصل إليها في مراحل سابقة من المفاوضات.

وكان الدكتور مشارقة يتحدث بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث الحاكم في سورية. وأضاف مشارقة ان تجاوز إسرائيل لمرجعية مدريد والتنكر للأسس التي قامت عليها عملية السلام في مؤتمر مدريد والتنكر لقرارات الشرعية الدولية والمضي في تهويد القدس ورفض الانسحاب من الجولان إلى حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 كل ذلك يهدد «بخلق حالة من التوتر في المنطقة قد تعود بها إلى دائرة العنف من جديد».

واوضح مشارقة قائلاً إذا كانت عملية السلام بالرغم من مضي خمسة أعوام على بدايتها لم تحقق أي تقدم ينكر فهذا يعود إلى مراوغة إسرائيل وعدم جديتها ووضعها العوائق في طريق العملية السلمية ورغبتها في الهيمنة على المنطقة العربية والاحتفاظ بالأراضي المحتلة وإقامة المزيد من المستوطنات عليها.

وشدد المسؤول السوري الكبير على ثبات موقف بلاده المتمسك بعملية السلام وفق مرجعية مدريد وقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام وبالاتفاقات والالتزامات التي تقررت خلال السنوات المنصرمة وقال إن هذه المناسبة التي تحتفل بها سورية ستكون حافزاً للجميع على مواصلة النضال في مرحلة تتعاظم فيها المسؤولية وتتطلب جهوداً وعملاً متواصلاً لبلوغ الغايات وتحقيق الأهداف.

وتحتفل سورية اليوم رسمياً وشعبياً بالذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث حيث ستقام المهرجانات والمسيرات الشعبية والفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية بالإضافة إلى تدشين المزيد من المشروعات الخدمية والرئيسية ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الأخرى، واشعلت الانوار في شوارع دمشق ورفعت اللافتات وصور الرئيس حافظ الأسد وفتحت المضافات العديدة في الشوارع الرئيسية والأماكن الشعبية. كما يشارك الجيش السوري في مظاهر احتفالية عسكرية.

الشرع أبلغ دوشاريت قبول سورية المبادرة الأوروبية

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع برسالة الى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت قال المصدر الرسمي السوري امس انها تتعلق باخر تطورات عملية السلام. وقد تسلم الرسالة في دمشق السفير الفرنسي شارل هنري داراجون خلال استقبال الوزير الشرع له مساء امس في مكتبه وقبيل توجهه الى نيوتلهي للمشاركة في المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي بدا أعماله امس والذي سيبحث في عدد من القضايا الدولية وآخر تطورات عملية السلام والنزاع العربي الإسرائيلي ووضع الجنوب اللبناني والمعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية. وكان الشرع قد اعلن اخيرا ان سورية ستبلغ الدول الأوروبية قبولها بالمبادرة الأوروبية حول عملية السلام الشامل والكامل مقابل الأمن الكامل على اساس التوازن في الجانبين.

طلاس يؤكد تمسك سورية بثوابتها الأساسية

دمشق: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس ان سورية تفتح امام الجهود الدولية الآن آفاقا جديدة لدفع عملية السلام الا انها لا تحيد عن ثوابتها الأساسية وشروطها الموضوعية للسلام العادل والشامل والمتمثلة بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوبي لبنان والأراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967. وحمل وزير الدفاع السوري اسرائيل المسؤولية الكاملة عن توقف مسيرة السلام في المنطقة وقال انها «تعتمد اساليب المماطلة والمراوغة منذ مؤتمر مدريد بقصد التهرب من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

وكان العماد اول مصطفى طلاس يتحدث في حفل تخريج لدورة اركان للضباط القادة في دمشق قائلا «ان تخرجكم يأتي في ادق المراحل التي يمر بها نضالنا القومي ضد قوى الشر والعدوان وانها مرحلة مواجهة التعنت الإسرائيلي ومرحلة الوقوف بحزم واصرار لاحباط كل ما تقوم به اسرائيل من محاولات لتغطية تطلعاتها التوسعية ونواياها العدوانية تجاه الأرض العربية».

في كلمة لسفير بريطانيا بدمشق:

متفقون من «حيث المبدأ» مع المفهوم السوري للسلام

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعلن سفير بريطانيا بدمشق باسيل ايستوود ان هناك «تقاربا في وجهات النظر البريطانية السورية في ما يخص عملية السلام في المنطقة».

وقال في كلمة القاها في مدينة اللاذقية على الساحل السوري امام رئيس واعضاء الغرفة التجارية والصناعية وعدد من المسؤولين السوريين ان وجهات نظرنا «السورية البريطانية» متقاربة جدا في ما يتعلق بالقضايا المحورية من عملية السلام في الشرق الاوسط القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام والذي تم التعبير عنه للمرة الاولى في قرار مجلس الامن 242 عام 1967.

وقال السفير البريطاني الذي زار مدينة اللاذقية يرافقه نائبه والملحقان التجاري والثقافي والسكرتيرة الاولى في السفارة البريطانية «اننا نشاطر السوريين رأيهم في عدم شرعية المستوطنات ولعبنا دورا مهما في كتابة مسودة قرار مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص والذي استخدم الاميركيون حق الفيتو ضده قبل اسبوعين».

واضاف مخاطبا المسؤولين السوريين «اننا متفقون معكم من حيث المبدأ ولكن بطبيعة الحال هناك خلافات بيننا في التكتيكات وفي الظروف الصعبة الراهنة نفضل ان نقنع الاسرائيليين حكومة ورأيا عاما بوجود طريق ثان وهو طريق السلام والهدف هو احياء عملية السلام في كافة مساراتها بما في ذلك المساران السوري واللبناني وسيتطلب تحقيق التقدم عليها قرارات صعبة من جميع الاطراف المعنية».

شعبان يستغرب سحب الحراسة لمفتي جبل لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

استغرب مسؤول «حركة التوحيد الاسلامي» في لبنان الشيخ سعيد شعبان «سحب عناصر جهاز امن الدولة المولجين بحراسة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو». وقال شعبان في تصريح تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه «ان هذا الاجراء تحيز واضح ضد الساحة الاسلامية وعلمائها الاحرار ويشكل خطرا على المفتي الجوزو» مضيفا «ان العلماء المسلمين يقفون صفا واحدا الى جانب الجوزو لانه رمز من رموز الساحة الاسلامية والوطنية، ويعتبرون هذا التصرف غريبا ويدل على محاولة عقيمة لمصادرة رأي العلماء ومحاصرتهم، علما ان هناك رجال دين وسياسيين يهاجمون الدولة وتصرفاتها الخاطئة، ولم تسحب عناصر حراستهم». وكان الجوزو من بين علماء دين كثيرين اعتصموا في بيروت استنكارا لاعدام ثلاثة من عناصر «عصبة الانصار» قبل اسبوعين بعد ان ادانهم القضاء اللبناني باغتيال الرئيس السابق لـ«الاحباش» اللبنانيين الشيخ نزار الحلبي في بيروت في 31 اغسطس (آب) 1995.

موجز

حرب يدعو لطرح الثقة النيابية بالحكومة اللبنانية

● اعتبر النائب اللبناني بطرس حرب انه «آن الاوان لكي تطرح الثقة النيابية بحكومة الرئيس رفيق الحريري، وتستبدل بفريق عمل كامل يتحمل المسؤولية في هذه المرحلة».

وقال النائب حرب في تصريح تلقى مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت نسخة عنه، «ان الدستور والقانون اصبحا مطية تستعمل لتمرير الرغبات والمصالح الشخصية والسياسية» مضيفا «ان الانتخابات البلدية كان يمكن (لو جرت) ان لا تكون في مصلحة رئيس الحكومة والاكثرية النيابية الموجودة». ولاحظ حرب «ان الاقلية المعارضة في المجلس النيابي اتخذت موقفا ديمقراطيا سليما» وقال ان هذه الاقلية ستبقى تطالب باجراء الانتخابات البلدية.

الحريري يبدأ اليوم زيارة رسمية لروسيا

● يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم الى موسكو في زيارة رسمية هي الاولى الى روسيا منذ تولى رئاسة الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1992. ويقول مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت أن الزيارة تأتي وسط تحسن مطرد في علاقات البلدين، وانها سيساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين لبنان وروسيا وفي دفع موسكو على تفعيل دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها رسميا بمشاركة الولايات المتحدة.

الفرزلي أمام المؤتمر البرلماني في أثينا

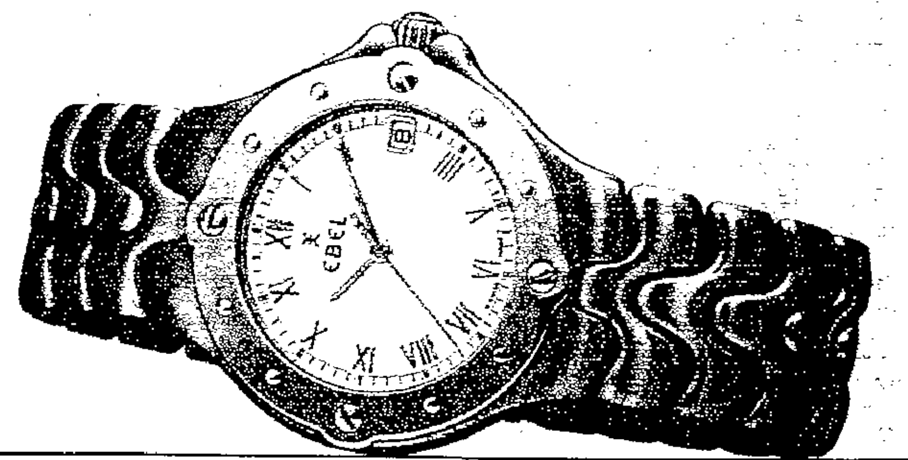
● غادر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي بيروت امس، متوجها الى اثينا حيث يمثل لبنان في المؤتمر البرلماني لدول حوض المتوسط الذي يبدأ اعماله اليوم.

وعلم مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الفرزلي سيتطرق في كلمة البرلمان اللبناني امام المؤتمر على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض مناطق جنوب لبنان والبقاع الغربي، واستمرار اعتقال اكثر من 300 مواطن لبناني في السجون الاسرائيلية.

رئيس الأركان الإسرائيلي في جنوب لبنان المحتل

● تفقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، امس، مواقع القوات الاسرائيلية التي تحتل المنطقة الحدودية في جنوب لبنان. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه انه استمع الى شروحات مفصلة من قادة الوحدات العسكرية عن مدى استعدادهم لمواجهة نشاطات «حزب الله» (اللبناني).

وذكر مراسل «الشرق الأوسط» في الجنوب ان اجراءات امنية مكثفة اتخذتها القوات الاسرائيلية عند بوابات العبور بين المناطق المحتلة والمحررة وواكبت مروحيات عسكرية موكب شاحاك.



من لويفي
جل الحمام أو لوشيون الجسم سعة ٢٠٠ مل
هدية لكِ سيدتي
عند شرائك عطر تواليت أورا لويفي ١٠٠ مل
متوفرة لدى جميع معارض العطور الراقية في المملكة
AURA LOEWE
LOEWE

أبعد من خلاف على بعض مواد مشروع القانون

إرجاء طويل الأمد للانتخابات البلدية يمهد للتمديد لمجالسها في لبنان

بيروت: من ندى عبد الصمد

هل ارجئت الانتخابات البلدية اللبنانية التي كانت مقررة في الاول من يونيو (حزيران) المقبل ام نسفت؟ سؤال بقي من دون جواب بعد استرداد الحكومة لمشروع قانون يهدف الى ادخال تعديلات على قانون البلديات الصادر عام 1977. الا ان الظروف التي رافقت الاسترداد وسبقتها تشير الى ان المسألة ابعد من خلاف على بعض مواد مشروع القانون، فهي تطال الاستحقاق البلدي بحد ذاته الأمر الذي يشير الى ان الارجاء سيطول على الاقل الى ابعد من تاريخ الاول من يونيو (حزيران) المقبل ويستبعد ان تتم دعوة وزير الداخلية وفق صلاحية منحه اياها القانون للهيئات الناخبة الى الانتخابات، قبل شهر على الاكثر من انتهاء ولاية المجالس البلدية في 30 يونيو (حزيران) 1997. وذلك وفق المهل التي نص عليها القانون القديم. الا ان الاتجاه الغالب على ما يبدو هو للتمديد للمجالس البلدية. وهو ما يحصل منذ اربعة وثلاثين عاما تاريخ اجراء اخر انتخابات نيابية في لبنان.

تعددت اسباب هذا الاتجاه وتنوعت وفق تحليل البعض. فمنهم من ذهب الى اعادتها لعوامل اقليمية والاوضاع الشديدة التوتر نتيجة تعثر العملية السلمية، الامر الذي ابرز المخاوف من الاثر السلبي للتشنج الداخلي في لبنان الذي قد تحدثه الانتخابات البلدية. وتحدث البعض الاخر عن اسباب داخلية، يخشى بعض الاقطاب في اطارها ان تؤدي الانتخابات البلدية الى استعادة بعض القوى المعارضة حيويتها ولا سيما ان الانتخابات البلدية تختلف نوعا ما عن الانتخابات النيابية وحوافز المشاركة بها كبيرة.

اما «سيناريو» التأجيل فقد اخذ بالظهور قبل ساعات على اقرار الهيئة العامة لمجلس النواب التعديلات التي اقترحتها الحكومة على قانون الـ 77 والتي اخذت حيزا كبيرا من النقاشات والدراسة في اللجان النيابية. كل ذلك وسط بدء الاستعدادات عمليا لهذه الانتخابات فارتسمت صورة التحالفات او تكاد في المناطق الاساسية وبدأت البطاقة الانتخابية توزع واطلقت كل الجهات دون استثناء الدعوات للمشاركة الواسعة فيها واتجهت الانظار الى مجلس النواب حيث كان ينتظر اقرار المشروع ليبدأ العد العكسي للاستحقاق البلدي. الا ان ارسال الحكومة تعديلات اضافية على مشروع القانون قبل اربع وعشرين ساعة على الجلسة النيابية العامة من ابرزها شمول تعيين المجالس البلدية بعض القرى المهجرة الى جانب قرى الشريط المحتل وبعض القرى المتاخمة له - شكل الرسالة الاولى العملانية باتجاه الارجاء.

واقع البلديات الحالي

ومع ارجاء هذه الانتخابات تبقى عشرات البلديات في لبنان معطلة فالانتخابات البلدية في لبنان لم تجر منذ العام 1963 وهناك حاليا 692 بلدية اكثر من نصفها منحل والنصف الاخر يمارس اعماله بشكل مشلول لان معظم الاعضاء توفوا. كما انعدمت الامكانية المالية للمجالس البلدية مع توقف الدولة ولفترة طويلة عن دفع الرسوم المستحقة للبلديات والتي تجبى برسوم. وبسبب تعطل هذه المجالس تحول النواب الى العمل الخدماتي بدل العمل السياسي والتشريعي والرقابي. هذا بالاضافة الى دور البلديات الاساسي في اشاعة الديمقراطية لانها تفسح المجال لمشاركة المواطنين والشباب بنوع خاص، في العمل السياسي، ولا سيما ان كل مجلس بلدي يجب ان يضم بين 8 اعضاء و24 عضواً وهذا يعني ان الانتخابات تفسح في المجال لعشرة الاف شخص للانخراط في الشأن العام.

وتدخل صلاحيات المجالس البلدية في نطاق اللامركزية الادارية التي تفترض ان يكون للبلديات استقلال اداري ومالي وتخضع فيه الى سلطة الوصاية وذلك بغية ضبط العمل البلدي كي يبقى ضمن القانون دون ان تصل الرقابة الى حد تقييد العمل البلدي كما هو حاصل الان.

اما مهمة البلديات الانمائية فقد تحولت بجزء منها الى مجلس الانماء والاعمار بما فيها بلدية بيروت، وذلك في ضوء مرسوم صادر عن مجلس الوزراء يعطي المجلس صلاحية اتخاذ القرارات عن البلديات وتلزيم المشاريع في اطار هذه البلديات والاشراف على تنفيذها وتمويلها من ميزانية البلديات نفسها. ويقول البعض ان هذه الخطوة تتعارض مع قانون البلديات ومفهوم اللامركزية الادارية.

تاريخ المجالس البلدية

عرف لبنان اول مجلس اداري محلي سنة 1883 وهذا المجلس انشئ في مدينة بيروت، على يد الحاكم العثماني محمود بيك مهدي وكان يتكون من اثنى عشر عضوا، اختارهم مهدي من العائلات البيروتية مناصفة بين المسلمين والمسيحين، واوكل الى هذا المجلس مهمة العناية بنظافة وكناسة شوارع بيروت.

وعام 1864 عين متصرف جبل لبنان داوود باشا مجلسا لبلدية دير القمر في الشوف في جبل لبنان، ومهمته الاهتمام بنظافة المدينة. وقد اعتبر مجلس بلدية دير القمر اول مجلس بلدي انشئ في لبنان وكان معينا وغير منتخب.

عام 1867 تأسست بلدية بيروت وتألف مجلسها من اثني عشر عضوا عينوا من قبل وزير الداخلية في اسطنبول. وقيد المجلس البلدي بالرجوع الى وزير الداخلية العثماني في كل امر يحتاجه. ومنذ ذلك التاريخ خضعت البلديات في لبنان الى قانون البلديات العثماني الصادر في تاريخ 1877/5/18 وانشئت بلديات في المدن والقرى ذات مجالس منتخبة وميزانيات خاصة. وفي اول عهد الانتداب طبق قانون البلديات العثماني، وفي عام 1922 اصدر المفوض السامي الفرنسي قرارا حمل الرقم 1802 اعتبر بمثابة نظام جديد او قانون جديد للبلديات.

وفي مرحلة الاستقلال وضعت عدة قوانين كان اخرها القانون الذي وضع عام 1977 وما زال معمولا به حاليا حتى تدخل تعديلات عليه او يوضع قانون جديد. والسؤال المطروح الآن هو: اذا كانت التعديلات المقترحة قد ذهبت بالانتخابات فهل من امل بوضع قانون جديد؟

مدينة بيروت: أول بلدية تأسست عام 1867 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

مطالبة نيابية بقانون يضمن تمثيلا متوازنا لكل «الأقليات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اذا كان تأجيل الانتخابات البلدية في لبنان - التي كان مقررا اجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل - الى اجل غير مسمى قد اوصل العلاقات الدقيقة بين اقطاب «الترويكا» الى حد الانقطاع واثار اتهامات علنية بانتهاك الدستور... فقد يكون لتأجيل هذه الانتخابات حسنة خفية. هذا طبعا ان احسنت السلطات اللبنانية استغلال التأجيل لتسويتها او ايجاد حل عملي لها.

المشكلة الضمنية التي قد يثيرها اجراء الانتخابات البلدية في هذا الوقت بالذات اشار اليها رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص في جلسة المناقشات النيابية التي خصصت لمشروع قانون البلديات حين تساءل - رغم أنه من المؤيدين لاجراء الانتخابات - عما اذا كان لبنان «مستعدا لمثل هذا الاختبار في وقت بلغت الحساسيات الطائفية والمذهبية أوجها لدى قطاعات واسعة من الشعب». تجدر الاشارة الى ان المقاعد في الانتخابات البلدية لا توزع على اساس طائفي ولا يخصص قسم منها للمسيحيين وآخر للمسلمين كما هو الحال بالنسبة للانتخابات النيابية الامر الذي حمل الحص على ابداء خشيته من اقتراع «متعصب» على اساس طائفي، يحول دون تمثيل الاقليات في البلدات المختلطة التي لا تزال تشكل اكثرية البلدات.

ومما يبرر التخوف من هذه الثغرة في قانون الانتخابات البلدية الاجواء التي قد تسيطر على عمليات الاقتراع في البلدات التي تهجر سكانها خلال الحرب الاهلية اللبنانية (1975 - 1990) فمشروع القانون ينص على تعيين المجالس البلدية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، من دون أن يوضح القاعدة التي ستتبع في البلدات والقرى التي طاولها التهجير ولم يعد اليها سكانها.

الهراوي والمر في طليعة الخاسرين من قرار ملاط

استقالة رئيس المجلس الدستوري الأعلى بررت تساؤلات اللبنانيين عن الانتخابات

باريس: من شكري نصر الله

لم تكن مصادفة حسنة للحكومة اللبنانية ان يستقيل الدكتور وجدي ملاط رئيس المجلس الدستوري الأعلى قبل 24 ساعة فقط من تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان. فمبدأ الانتخابات وحريتها هو الذي طغى على اعمال المجلس الدستوري الذي لم يبلغ عامين من العمر بعد، فتململ عدد من اعضائه وهددوا بالاستقالة لكن الرئيس ملاط بادر الى تحمل مسؤولية الاستقالة فاستقال. وهذه هي المرة الثانية التي يقف فيها المجلس الدستوري على حافة الاستقالة. المرة الأولى حصلت قبل ايام من الانتخابات التشريعية (اغسطس/آب 1996) حيث كان أمامه ان يستقيل او ان يحكم بعدم دستورية القانون الانتخابي الصادر عن مجلس النواب. ولكي لا تحصل سابقة خطيرة في دستورية القوانين وصلاحيات المجلس الدستوري نزل المجلس النيابي عند حكم المجلس الدستوري فعدل الدستور مرة جديدة ووضع عبارة: «لمرة واحدة» بدلا من اعتمادها على مستوى المحافظات والقضاء بشكل دائم... وانتهى الأمر.

وامس وصل المجلس الدستوري الأعلى الى القرار نفسه. فاما ان يحكم في الطعون الناشئة عن انتخابات اغسطس 1997 في بعض الدوائر فيظهر للعالم كله أن الانتخابات التشريعية اللبنانية تعرضت لعمليات تزوير فاضحة، او ان يلتزم الصمت، وفي الحالتين كان المجلس سيبدو وكأنه يعاني من ازمة استقلال في القرار والمواقف الدستورية. فاذا تعرض للضغوط يكون قد خالف ضميره وخالف الدستور، واذا ترك ضميره جانبا يكون كمن وضع الحق في مأزق، وأمام هذا الخيار الصعب قرر بعض زملاء وجدي ملاط ان يستقيلوا، او ان يستقيل هو ففعل. وحالما قدم ملاط استقالته اصبح في حكم المؤكد تأجيل الانتخابات البلدية او الغاؤها وهكذا كان.

● لماذا؟

- لأن الماكينة الحكومية التي اشرفت على الانتخابات التشريعية ستكون هي هي في مراقبة وتسيير الانتخابات البلدية. فاذا حصلت الطعون على الانتخابات التشريعية وتأكد للبنانيين ان تزويرا حصل في بعض الدوائر، فان قناعة الشعب سوف تتضاعف حول امكانية التزوير في الانتخابات البلدية ايضا.

- فالمجلس الدستوري يملك معلومات مؤكدة حول عمليات تزوير ضخمة حصلت في انتخابات 1996.

- ويملك معلومات موثقة حول اموات ومهاجرين انتخبوا.

- وهناك معلومات موثقة ايضا حول آلاف اخراجات القيد التي اصدرتها جهات معينة لناخبين معينين، فصوت الناخب الواحد في اكثر من قلم انتخابي وفي اكثر من دائرة انتخابية فجاءت الفروقات بآلاف الأصوات، الأمر الذي كان سيزيد من حراجة المجلس الدستوري امام الطعون المقدمة. وطبقا لمصادر مستقلة، فان العراقيل التي وضعتها وزارة الداخلية امام الانتخابات البلدية كالحصول على البطاقة الانتخابية خصوصا لجهة المسافرين والغائبين والمهاجرين وكذلك مسألة الخلاف على المستوى العلمي لرئيس البلدية والمختار، والخلاف حول امكانية او عدم امكانية الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، ساهمت في بلبلة الافكار ورجحت كفة الذين يعتقدون بأن تزويرا ما لا بد ان يحصل في الانتخابات البلدية المقبلة.



الرئيس الياس الهراوي



الرئيس رفيق الحريري

الوزير ميشال المر

لكن ما ساهم في تأجيل الانتخابات اكثر من سواه هو نظرية رئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي حذر من امكانية مقاطعة المسيحيين في انتخابات بلدية ومخاتير بيروت الأمر الذي سيشوه صورة بيروت.

ويمكن القول ان اكثر الخاسرين من تأجيل الانتخابات البلدية واستقالة رئيس المجلس الدستوري: الرئيس الياس الهراوي، ووزير الداخلية ميشال المر.

● لماذا؟

- لأن الرئيس الهراوي كان يظن ان الانتخابات البلدية سوف تخفف من قدرات خصومه السياسيين شعبيا، وفي طليعتهم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وثمة من يؤكد ان الرئيس الهراوي يحمل موافقة دمشق على اجراء الانتخابات البلدية.

اما وزير الداخلية فهو الخاسر الثاني لأنه كان يؤكد على نزاهة انتخابات 1996 (اغسطس وسبتمبر/ايلول) فاذا بالطعون تثبت اهتزاز هذه النزاهة. والدليل، استقالة ملاط نفسه. وقد تعمم الحكم على الانتخابات البلدية قبل ان تحصل بسبب الظن - وربما اليقين - بأن النزاهة لم تكن متوفرة في السابق.

واما الرابحان فهما الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري.

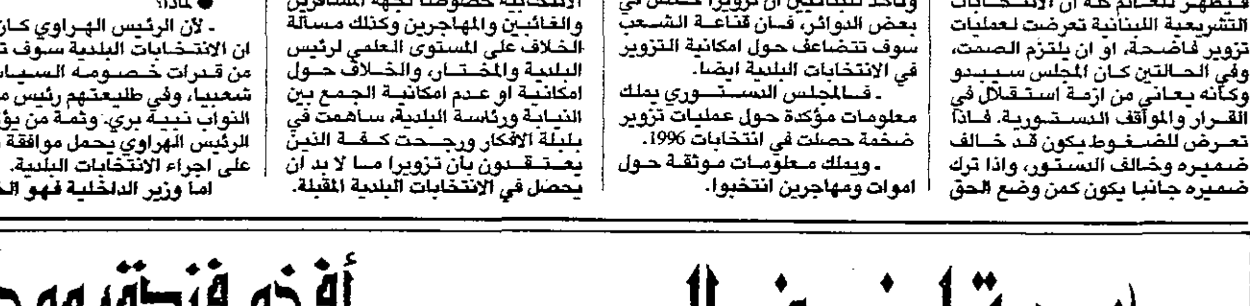
- الرئيس بري خرج من تأجيل الانتخابات البلدية مرتاحا، لأن هذه الانتخابات كانت ستقوي من شعبية حزب الله المنافس في البلديات والقرى على حساب شعبيته.

- يضاف الى ذلك ان الرئيس بري قال أمام اصدقاء له ان دمشق ليست راضية على الانتخابات البلدية كما يقول الرئيس الهراوي، او على الأقل فهي لا تريدها ولا تقف ضدها.

- اما الرئيس الحريري فقد ارتاح لأنه لا يريد ان يخوض في صيدا معركة كسر عظم كي يأتي بشقيقته النائبة بهية او بأحد حلفائه.

وكذلك لا يريد ان يخوض معركة بيروت بحلفاء ضعفاء، فاذا خسروا يكون هو الخاسر واذا ربحوا تكون بيروت فقط هي الرابحة.

ولعل اكثر ما يقلق المراقبين ان استقالة الدكتور وجدي ملاط غطت الضغوطات المفترضة بدل ان تفضحها، فلو انه اعلن احكام المجلس الدستوري في الطعون النيابية كان سيبدو للبنانيين انه المرجع الوحيد لاحقاق الحق وسيادة القانون والدستور، لكن الاستقالة وضعت في وسط الطريق كل الاحتمالات والنظريات الممكنة وغير المعقولة. وفي طليعتها نظرية «عدم وجود النزاهة المطلوبة في الماكينة الحكومية اللبنانية».



نوفر لك الراحة والخدمة الفندقية المتميزة لأداء شعائر الحج بكل يسر في الرحاب الطاهرة بمكة المكرمة والمدينة المنورة بنظام الإقامة الكاملة وكافة التسهيلات من وسائل مواصلات مريحة ومكيفة وعنايتنا التامة .. وأسعار خاصة جدا للمجموعات بالأبراج السكنية



للحجز والاستفسار: هاتف ٥٣٧٣٣٠٣ (٠٢)، فاكس ٥٣٧٤٠٥٥ (٠٢)

إطارات كومهو تسحق الطريق أمامها وتتحمل درجة الحرارة المشعة



تجدها لدى جميع الموزعين
متوفرة بجميع المقاسات
لسيارات الركاب الصغيرة والكبيرة
للشاحنات والحافلات

اطارات كومهو
KUMHO TIRES

الوكيل الوحيد بالمملكة
عبدالله محمد بحلس
شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز (التحلية سابقا)
تليفون: ٦٦٥٤٩٩٦ - فاكس ٦٦٧٤٦٥٢

من بحلس الجودة تتجدد

سياسيون وأكاديميون وقانونيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»

ردود الفعل السودانية على مبادرة الشيخ زايد ترحب بتغليب الحوار وإبعاد التدخل الأجنبي

الخرطوم:
من محمد سعيد محمد الحسن

منذ الإعلان عن مبادرة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أخذ السودانيون في الداخل بمتابعتها باهتمام بالغ عبر الإذاعات والقنوات الفضائية كما تابعوا مؤخراً المناظرة التي بثتها القناة الفضائية الـMBC بين السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الأمة وبين الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني وزعيم الجبهة الإسلامية السودانية والأطراف المتابعة للشأن السوداني، واستحوذت بدورها على اهتمام الجميع من خلال متابعة الأسئلة والأجوبة، وكعادتهم فإن السودانيين أخذوا أيضاً في تحليل كل إجابة وأحياناً مدلولات كل كلمة وأصبحت هذه المناظرة وقد تم تسجيلها صوتاً وصورة، وبما حملته من تباين في وجهات النظر وفي تقييم الوضع السياسي ومخاطره على السودان، مادة حيوية في كل المناسبات الاجتماعية وفي الأندية وبشكل خاص ما يتعلق بإجابة كل من الطرفين على مبادرة الشيخ زايد لجمع الحكومة والمعارضة لبحث الشأن السوداني، وقد تفاوتت ردود الفعل خاصة لدى الذين يرون حجم المخاطر والمهددات وما يستوجب ذلك من جمع الكلمة من أجل الوطن الذي يجب أن يحظى بالأسبقية ويعلو على ما عداه.

ولقد سألت «الشرق الأوسط» العديد من الشخصيات السودانية من وزراء سابقين واقتصاديين، وقانونيين وأكاديميين وسياسيين وشخصيات قومية حول مبادرة الشيخ زايد، وقد جاءت إجاباتهم على النحو التالي:

مرحلة حرجة

قال وزير الخارجية السابق الدكتور حسين أبو صالح إن السودان يمر بمرحلة حرجة من اقتتال بين بنيه واستهداف إقليمي وضغط دولي ولا بد لأبناء السودان من تحكيم العقل وعدم الانسياق وراء العاطفة ولا شك أن الحوار المسؤول الهادف الإيجابي سيقود إلى الاتفاق وإلى الوفاق والوحدة الوطنية هي صمام الأمان لتماسك السودان وإبعاد التدخل الأجنبي في شأنه، ولكن ليكون الحوار مثمراً لا بد من الاعتراف المتبادل بين الحكومة والمعارضة بهدف الوصول إلى كلمة سواء، ونشكر للشيخ زايد والملك حسين مبادرتهما ودعوتهما للجلوس إلى مائدة الحوار بين الحكومة والمعارضة ونعتقد أن الواجب الوطني والديني يحتم إنجاح ذلك المسعى.


حرب السودان: هل حان الوقت لوضع السلاح جانبا والتفاوض حول طاولة مستديرة؟ (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الانتخابات العامة

وقال المهندس يحيى عبد المجيد وزير الري الأسبق ولعدة سنوات، إن مبادرة الشيخ زايد في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها السودان تمثل مساهمة إيجابية وهي تأكيد على الاهتمام بالسودان وما يجري فيه ولكن لا بد أن يكون المخرج في إطار الحوار المسؤول، هو إجراء الانتخابات العامة، فلا ينبغي لأحد أن يدعي أنه يمثل الشعب السوداني أو أنه يمثل هذا البلد، إن الشعب السوداني، شعب واع ومسؤول وينبغي أن يأخذ هذا الشعب في ممارسة حقه الطبيعي ليقرر ما يريد عبر الانتخابات، أن على الجميع أن يدركوا أنه لا وصاية على شعب السودان ولا إملاء على إرادته الغالبة.

جدول عمل

وقال السياسي المخضرم وقطب الحزب الاتحادي الديمقراطي حاج مضوي إن مبادرة الشيخ زايد وهو الذي عرف بمبادراته الخيرة وبحبه وتقديره لشعب السودان، هي مبادرة إيجابية ولكن لكي يتسنى تحقيق النجاح المنشود لهذه المبادرة فلا بد من بداية تتمثل في تحديد ممثلين للأطراف لوضع جدول عمل محدد للوصول إلى حلول للمشاكل الشائكة وتكون الأولوية للبلد وأيضاً لا بد من المحاسبة حتى لا تتكرر الأخطاء التي تهدد السودان.

الحيلولة دون التدخل الأجنبي

وقال رئيس القضاء الأسبق دفع الله حاج يوسف إن التاريخ القريب والبعيد أثبت أن الخلافات القومية لا تحل في نهاية الأمر إلا بالحوار حتى لو سبق ذلك احتراب واقتتال وتضحيات جسيمة، وهذا ما حدث وما تؤكده تجارب العالم الثالث، وعلى الأخص في افريقيا، ثم أن أطراف النزاع في السودان قد عبروا في أكثر من مناسبة عن رغبتهم في الحوار، ولا بد أن مبادرة الشيخ زايد وقد جاءت في توقيتها الصحيح تكتسب أهمية قصوى إذ تؤكد أن الكيان العربي لا يزال يملك العزيمة السياسية والرؤية الثاقبة لحل الخلافات العربية سواء كانت داخل القطر الواحد أو بين الأقطار العربية وذلك أنه في عالم اليوم متسع للتدخل الخارجي وفرض إرادة الدولة الغالبة بشرعية دولية ليس من الصعب الحصول عليها وذلك ما ينبغي الاتفاق عليه، أي أن لا يكون هنالك متسع للتدخل الخارجي الذي يأتي غالباً في أجواء الخلافات والنزاعات، إنه مما يثلج الصدر. إن هذه المبادرة تجد قبولاً واسعاً في الداخل والخارج كما عبر عن ذلك كل أصحاب الرأي والفكر والمهتمين بالشأن العام.

المبادرة تحول دون هدم السودان

وقال الاقتصادي البارز فتح الرحمن البشير ومهندس المصالحة الوطنية بين المعارضة السودانية ونظام المشير جعفر نميري عام 1977 ان مبادرة الشيخ زايد تمثل عملاً إيجابياً في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها السودان، وهي تمثل فرصة جيدة للسودانيين عموماً، وذلك بأن يتدخل الشيخ زايد بمكانته المرموقة في العالمين العربي والإسلامي ولا بد أن الحكومة والمعارضة ستحرصان عليها لأنها ستحقق للسودان مكاسب البناء عوضاً عن عوامل الهدم التي تنجم عن الخلاف والاحتراب، وأعتقد أن أي شخص متابع لمجريات الأحداث في السودان رغم أجواء التوتر الماثلة فإن أجواء التفاؤل تسود من خلال ترحيب كافة المواطنين بهذه المبادرة الإيجابية التي تهدف لجمع الصف الوطني من أجل حماية السودان ودرء المخاطر عنه. وقال إن المبادرة الكريمة من الشيخ زايد جاءت في إطار جهود داخلية تجرى وتبذل من أجل تحقيق الوفاق القومي وأن هذه المجموعات الوطنية لتتطلع إلى الإيجابية الكاملة من الحكومة والمعارضة ولصالح المبادرة الكريمة من الشيخ زايد.

دعوة للفريق البشير

وقال القانوني البارز غازي سليمان إن ما يحدث في شرق السودان سبق أن حذرنا منه كلاً من الحكومة والمعارضة حيث وضحنا أن أي اشتباكات في الشمال بالإضافة إلى حرب الجنوب تعني الحرب الشاملة، وفي تقديرنا أن الوضع الحالي في السودان يمثل صراعاً بين القوى التقليدية وبعض كوادر الحركة الإسلامية في السودان وليس للشعب السوداني بصفة عامة مصلحة في هذا النزاع، انه في الإمكان تخطي هذه الأزمة بأن يتحمل الفريق البشير مسؤولية إنقاذ السودان بتكوين حكومة قومية بهدف توحيد كلمة السودانيين وعقد مؤتمر جامع لأن السودان بحاجة اليوم إلى إنقاذ فوري باكثر مما كانت الحاجة إليه في يوم 30 يونيو 1989.

ونعتقد أن على كل حادب على مصلحة السودان أن يضع السلاح جانباً ويقبل بالحوار وسوف لا يكون فيه غالب أو مغلوب ونعتقد أن مبادرة الشيخ زايد تمثل عملاً إيجابياً كبيراً ينبغي أن تحظى باهتمام كل السودانيين، وهي مبادرة ليست غريبة على الشيخ زايد الذي كانت له أياديه البيضاء مع السودان والسودانيين وساهم في مسيرة بناء السودان ولا بد انه يهمه سلامة السودان ودرء المخاطر عنه.

المخاطر ضد السودان

وقال الاقتصادي الدكتور عصام صديق إن مبادرة الشيخ زايد هي مبادرة إيجابية وبناء بكل المقاييس خاصة في هذه الظروف حيث يواجه السودان مخاطر جمة على حاضره ومستقبله ووحدته وأمان مواطنيه، وأعتقد أن الأغلبية الصامتة في السودان ترحب بهذه المبادرة وتساندها وتتطلع إلى أن يكون تجاوب الحكومة والمعارضة إيجابياً تجاهها، وذلك لتحقيق السلام والاستقرار في السودان، وتدعو كل الأطراف لتجاوز الخلافات وأن يتحمل كافة المواطنين والمثقفين بوجه خاص مسؤوليتهم بالدعوة إلى توحيد الصف الوطني والوفاق الوطني والتجاوب مع هذه المبادرة حفاظاً على السودان وسلامته.

وقال الأكاديمي والوزير الاسبق د. اسماعيل حاج موسى، الحوار، إسلامياً وإنسانياً، وسياسياً واجتماعياً، يظل مبدأ مرغوباً فيه ومطلوباً في كل الحالات.

والشيخ زايد بن سلطان يتمتع بمكانة سامية في قلوب أبناء الوطن العربي كافة وقد كان دائماً عامل خير ووفاق وسلام وسط الأسرة العربية ولذلك لا يرد له طلب، ولكن هذه المبادرة التي تتحدث عنها أجهزة الإعلام منذ فترة لا نعرف تفاصيلها ودقائقها ولا نعرف سوى أنها دعوة لأن يتنادى الفرقاء إلى طاولة الحوار ويبحثوا عن كلمة سواء، وأن يستبدلوا الوفاق بالشقاق بالوفاق ويستعيضوا عن النزاع المسلح بالحلول السياسية السلمية، هذا كل ما نعرف عن هذه المبادرة.

ومن ثم نحن نحتاج لمعرفة بعض التفاصيل لندلي برأي مفصل حول هذه المبادرة.

ولكن مع ذلك دعني أقول لقد كتبت أنا كثيراً جداً عن قضية الوفاق ودعوت كثيراً للحوار وسعيت عملياً لتلمس الأفكار والآراء والمقترحات حول هذا الأمر. وأستطيع ان أؤكد أن هناك اتفاقاً على المبدأ، مبدأ الحوار وعلى ضرورة الوفاق ولكنني الاحظ ـ للأسف ـ ان الأطروحات متباعدة جداً وبصورة يصعب معها تماماً، إتمام هذا الوفاق.

ولكننا مع ذلك لن نركن لليأس والإحباط. فباليقين والمثابرة والجهد الدؤوب يمكن أن يتفق الناس على خيارات أساسية ويتواصلوا بالالتفاف حولها من أجل مصلحة الوطن والمواطن. بعيداً عن إملاءات الأجنبي وتدخله، فهذه الدول التي تحيط بنا لا تضمر لنا غير الشر. هي تضمر الشر للسودان الوطن وإن تحالفت أو اتفقت مع طرف اليوم ضد الطرف الآخر فإن هذا التحالف سيكون قصير العمر لأن المستهدف هو السودان حاضراً ومستقبلاً وأرضاً وناساً وثقافة وحضارة.

وعلى كل حال لقد توصلت الحكومة السودانية إلى توقيع ميثاق مع بعض فصائل التمرد، كما حدث مع فصائل ريك مشار وكاربينو واروك طون وبعض فصائل النوبة في كردفان وتجري الترتيبات الآن لتحويل هذا الميثاق إلى اتفاقية.

هذه التجربة تفتح نافذة من الضوء والأمل في أن مثيلاً لها يمكن أن يتم على مستوى أكبر بين الحكومة السودانية ومعارضيها.

المهم ان يتركز اهتمامنا حول وطننا وليس حول ذواتنا وحول المبادئ والأفكار وليس حول الأشخاص والمواقع وحول الأهداف والغايات الاستراتيجية وليس حول المنافع والمكاسب الآنية والتكتيكية.

وقال الدكتور عباس مصطفى عثمان رئيس مجلس إدارة البنك السوداني الفرنسي إن مبادرة الشيخ زايد جاءت منسجمة مع الموقف العربي والإسلامي المتابع والمهتم بما يجري في السودان والمؤيد لاستقراره ووحدته ووحدة ابنائه، والشيخ زايد من الزعماء العرب المؤهلين تماماً للقيام بهذا الدور الإيجابي لما يتمتع به من حب واحترام واسع وسط السودانيين من مختلف اتجاهاتهم تلك لأنه يجسد بحنكته ودرايته كل الصفات العربية والإسلامية السامية وقد أنفق عمره الراشد يجاهد لترسيخ قيم الأصالة والتضامن العربي، كما أنه عُرف بالموضوعية والوضوح مما أكسبه التواضع والقبول الواسع.

واعتقد بأهمية التجاوب الإيجابي من كل القوى الفاعلة والأطراف السودانية مع هذه المبادرة لأن الحرص الجاد بشأنها يؤدي إلى لم الصف الوطني ويدرأ المخاطر المحيطة بالسودان، وأنه لا مناص من بذل الجهود الصادقة والمتجردة لدعم المبادرة وإنجاحها سداً للمنافذ في وجه أعداء السودان، ودعماً وتجاوباً مع تطلعات المواطنين السودانيين في حياة آمنة ومستقرة.

أجندة العمل

وقال البروفسور زهير حسن بابكر مدير عام شركة الخرطوم للطباعة والنشر ان مبادرة الشيخ زايد تحظى في هذه الظروف الدقيقة بالترحيب لأنها تستهدف لم الشمل السوداني من أجل الحيلولة دون تفتيت وحدة البلاد وتعريض مستقبلها للمخاطر الجمة، ولويلات الاحتراب، ولكن لإنجاح المبادرة وتحقيق هدفها السامي لا بد للطرفين حكومة ومعارضة من الاتفاق على أجندة محددة تتناول القضايا الخلافية من اجل الوصول إلى اتفاق يضع مصلحة السودان فوق كل مصلحة ويعلو فيها سلامة الوطن على كل اعتبار.

من الذي يكسب؟

وقال اقتصادي كبير ـ طلب عدم نشر اسمه ـ ان المبادرات العربية التي طرحت لمعالجة الشأن السوداني جميعها تستحق التقدير العميق من الشعب السوداني الذي يساند كل جهد من أجل تحقيق وحدة الصف الوطني والوفاق الوطني ودرء المخاطر عن السودان، وان على الحكومة والمعارضة أن يتجها صوب مائدة الحوار من أجل السودان الذي ينبغي أن يكون هو الهدف أولاً وأخيراً، فليس هنالك غالب أو مغلوب في ما يتعلق بمصالح السودان والحفاظ عليه، وأنه ينبغي كسب الوقت لصالح الوطن، وأن من يبادر باتخاذ الموقف الصحيح هو الذي يكسب ومن يتأخر أو يتحفظ لا محالة يخسر ولا بد من القول إن للسودان رصيداً وتراثاً يدعم ما يخدم التوجهات القومية، كما لا بد من الإشارة إلى ان المناظرة التي بثتها الـMBC بين الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة والدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني وزعيم الجبهة الإسلامية تؤكد أن الحكومة والمعارضة لا تتحققان تجاه الحوار القومي في شأن قضايا الوطن وأن مثل هذه المناظرة لا تتم إلا بين السودانيين، فمهما كانت درجة الخلاف فإنه يفترض ان الحكمة السودانية تظل هي الغالبة.






يتناغم الذوق الرفيع في التصميم مع الدقة في الصناعة في مجموعة ساعات أكيورت السويسرية كما تتناغم الأوقات السعيدة مع الموسيقى الخالدة مجموعة فريدة تتميز بجمعها بين الأسلوب المعاصر المتجدد والتقاليد السويسرية العريقة في صناعة الساعات لتضفي على الوقت لمسة إبداع ولتجعل ساعات السعادة تدوم طويلاً

ACCUTIME LTD
MANUFACTURER OF FINE ACCURATE WATCHES
RUE DE LA GARE 24 2501 BIENNE CASE POSTAL 920
SWITZERLAND
www.accuratewatch.com
TEL: 032 323 88 51 FAX: 032 323 40 51

● غطاء زجاجي من الصفير
● متوفرة بموديلات وألوان متعددة
● كفالة دولية لمدة سنة ولحدة

شركة التوقيت للإلكترونيات العالمية ـ جدة: ٦٤٢-٨٤٨٥
توكيلات النجمة المتحدة ـ الرياض: ٤٠٥-٨٦٥٨

البحرين هذا الشهر...

وهذه بعض البرامج:

٧ ـ ١١ ابريل

Bahrain Boat Show '97 معرض البحرين للقوارب ٩٧

معرض البحرين للقوارب ٩٧ بالنادي البحري. وهو أول معرض للقوارب يقام في البحرين، ويشتمل على أحدث ما توصلت إليه صناعة القوارب البحرينية ومستلزماتها، وسباق الزوارق الشراعية والدراجات المائية والتجديف وفقرات تراثية وترفيهية وفقرات من الطرب تقدمها الفرق الشعبية والفرقة الموسيقية للشرطة وعرض لبعض الأدوات والصور المستخدمة في صناعة السفن القديمة ومسيرة للقوارب المزينة بالأضواء الملونة، بالاضافة الى ٥ أيام من المغامرات البحرية الشيقة.

الرياضة

١١ ابريل	سباق الخيل والذي يقام يوم الجمعة من كل اسبوع. تبدأ السباقات الساعة ٣,٣٠ عصراً بنادي الفروسية وسباق الخيل بالصخير. الدخول مجاناً. يقام السباق الأخير لهذا الموسم بتاريخ ٢٥ ابريل ١٩٩٧.
١١ و١٤ ابريل	تصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم بالاستاد الوطني. تشتمل التصفيات على مباراتين تجمع الأولى بين البحرين والامارات في ١١ ابريل، بينما تجمع الثانية بين منتخبي البحرين والأردن في ١٤ ابريل.
١١ و١٨ ابريل	سباق السيارات بالصخير وينظمه نادي البحرين للسيارات. تبدأ السباقات من الساعة الثالثة عصراً. رسم الاشتراك للمتسابقين ٥ دنانير.

الموسيقى

١٦ ابريل	عرض أوبرا «لا بوهيمي» في قاعة التاج بفندق الشيراتون وهي من تأليف جياكوموبوتشيني. سعر التذكرة ٢٢ ديناراً بحرينياً شاملة المشاء.
ثاني أيام عيد الأضحى	حفل هتي ساهر يحييه الفنان الكبير كاظم الساهر في قاعة مركز البحرين للمؤتمرات بفندق الهوليدي ان. أسعار التذاكر ٦٠ و٥٠ دينارا شاملة بوفيه العشاء الفاخر.
ثالث أيام عيد الأضحى	ليلة مع الطرب الأصيل والفنانة نجوى كرم تشدو فيها بمجموعة من أحلى وأعذب أغنياتها الشهيرة بفندق الخليج.
٢٣ ابريل	حفل غنائي لفرقة «ستاتس كوُو» بفندق الهوليدي ان. أسعار التذاكر ١٥ دينارا. تفتح الأبواب للجمهور الساعة ٧,٠٠ مساء ويبدأ العرض الفني في الساعة ٩,٠٠ مساء.

عروض الأزياء

٩ ابريل	عرض أزياء جان لوي شيرير بفندق الخليج... حيث يعرض المصمم الفرنسي برنارد بيري تشكيلته لربيع وصيف ٩٧ لجان لوي شيرير. سعر التذكرة ١٥ ديناراً بحرينياً شاملة العشاء.

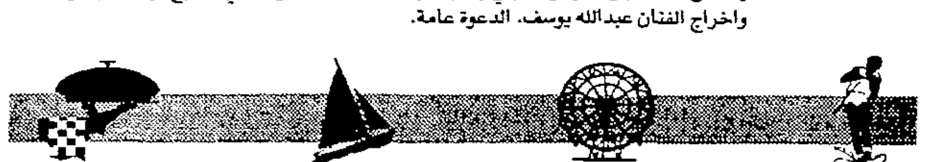
المعارض

٦ ـ ١١ ابريل	المعرض العربي الأول للأسر المنتجة بمركز البحرين الدولي للمعارض وتنظمه وزارة العمل والشئون الاجتماعية، يتضمن المعرض فعاليات أهمها جناح تجهيزات الموقين وعروض للأزياء الشعبية في الدول العربية. مفتوح من ٩,٠٠ صباحاً ـ ١,٠٠ بعد الظهر ومن ٤,٣٠ ـ ٩,٠٠ مساء.
٨ ـ ٩ ابريل	المنتدى الاقتصادي الخليجي الخامس بفندق رويال مريديان ويقام تحت رعاية سمو رئيس الوزراء ويشارك فيه عدد من كبار المسئولين في بعض الدول العربية والأجنبية وخبراء متخصصون في الشئون السياسية والاقتصادية.
١ ـ ٩ مايو	معرض البحرين ٩٧ بمركز البحرين الدولي للمعارض. وهو معرض يجتذب أنشطة وفعاليات مختلفة تضم قطاعات السياحة وشركات الطيران ووكالات السفر ومنظمو الرحلات السياحية والفنادق والمطاعم والسلع الاستهلاكية والمعدات الرأسمالية.
٢٢ ـ ٣٠ مايو	المعرض المصري لعام ١٩٩٧ بمركز البحرين الدولي للمعارض والذي سيشتمل على عرض العديد من الصناعات والمنتجات المصرية مثل المفروشات، السجاد، المنتجات الجلدية، مستلزمات الديكور، الكريستال، المواد الغذائية، البلاستيك، السيراميك، الجرانيت، أرفف وأدوات المطابخ وغيرها الكثير. المعرض مفتوح ابتداء من ٩,٠٠ صباحاً ـ ١,٠٠ بعد الظهر ومن ٤,٣٠ ـ ٩,٠٠ مساء.

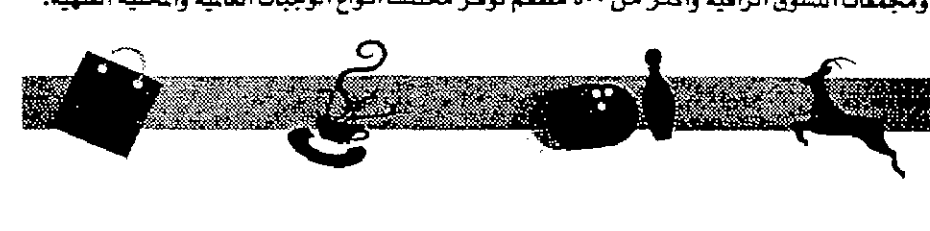


الفنون

٥ ـ ١٧ ابريل	المعرض الشخصي الأول للفنان البحريني عبدالشهيد خمدن بصالة جمعية البحرين للفنون التشكيلية.
ابتداء من ١٥ ابريل	الجزء الثاني من «وجوه» بصالة نادي الخريجين. وهي رؤية فنية جديدة تتضمن أشعاراً من تأليف الشاعر قاسم حداد وموسيقى الفنان خالد الشيخ ولوحات للفنان التشكيلي ابراهيم بوسعد. كما يتضمن هذا الجزء عرض تمثيلي يشارك في تقديمه نخبة من فناني مسرح أوال وهو من اعداد واخراج الفنان عبدالله يوسف. الدعوة عامة.



وبمناسبة وجودكم في البحرين، لا تفوتكم زيارة الأماكن الترفيهية والعائلية الأخرى والتي تستمر على مدار العام مثل سباقات الخيل ومحمية العرين ومركز أرض المرح للتزلج على الجليد والبولينج وسباقات السيارات للأطفال والمتاحف ومراكز الفنون والحرف اليدوية ومراكز الرياضات المائية ومجمعات التسوق الراقية وأكثر من ٥٠٠ مطعم توفر مختلف أنواع الوجبات العالمية والمحلية الشهية.





للاستفسار الرجاء الاتصال بـ ... أو على شبكة الانترنت: http://www.ditpmibc.com
صدر عن مجلس البحرين للترويج والتسويق

وزعت بشكل سري ومحدود في عمان وهاجمت العاملين بالخارج

منشورات عن معارضة عراقية بالداخل تدعو لوقف الكلام ولتوفير الخبز والدواء

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

وزعت في عمان منشورات بشكل محدود تشير الى نوع جديد من المعارضة بدأ حملة اعلامية لتأكيد نفسه مستندا الى دعوة لأن تكون المعارضة في الداخل وليست مهاجرة او هاربة للخارج.

وقالت مصادر عراقية في عمان امس لـ«الشرق الأوسط» انها اطلعت على تلك المنشورات، وترى فيها توجها جديدا له دلالة خاصة. وقدرت تلك المصادر لموزعي تلك المنشورات جرأتهم لكنها تخوفت من أن تدفع تلك المعارضة الجديدة في الداخل الثمن خاصة وان النظام العراقي متسلط لا يرحم.

وجاء في المنشورات الموزعة، دون ان تحمل اي اسم، ولكن تحت عنوان «معارضة الداخل هي الأهم» ان العراقيين بحاجة لرغيف الخبز لسد جوع اطفالهم، وتوفير علبة دواء تعالج امراضهم، وهم ليسوا بحاجة الى مزيد من التصريحات، والكلام الاعلامي الذي لا يقدم اي شيء لأبناء الشعب العراقي.

واضافت أن العراقيين شبعوا كلاما وتصريحات، لكن بطونهم بقيت خاوية وامراضهم ازدادت ونسبة الوفيات بارتفاع مستمر. وأشارت الى ان تصريحات الأميركيين او البريطانيين او غيرهم عن حقوق الانسان في العراق وحق ابداء الرأي والحريات الفكرية لم تعد تقنع العراقيين المحرومين اصلا من حق الحياة، والحصول على الطعام والدواء. وأكدت تلك المنشورات ان اغلبية العراقيين في الداخل ضد النظام، وهناك من هم في مناصب حكومية او عسكرية او حزبية لها وجهات نظر سلبية ان لم نقل معارضة من النظام في العراق، ولكن هذا لا يعني ان يترك العراقيون البلاد ويهاجروا الى الخارج.

وأشارت الى ان العراقيين بحاجة الى معارضة حقيقية تعمل في الداخل وتستقطب حولها السياسيين والعسكريين والمثقفين وتعمل بصورة جدية لتغيير النظام نحو الأحسن، مؤكدة أن هناك مسافة شاسعة بين المعارضة العراقية في الخارج، وبين ابناء الشعب العراقي الذين يعانون من الجوع والمرض، بينما تتحدث اذاعات وصحف المعارضة عن حقوق الانسان، وعن فضائح النظام، وهي تعيش بنعيم في عواصم عربية وغربية دون ان تعاني هذه المعارضة من جوع او مرض.

وذكرت تلك المنشورات ان غالبية العائلات العراقية تتناول وجبة طعام بسيطة واحدة خلال اليوم الواحد، وان الأطفال يتناولون طعام فطورهم بالدور اي ان لكل طفلا في العائلة يوما محددا من ايام الأسبوع يتناول فيه طعام فطوره.

وأوردت تلك المنشورات حادثة وقعت في بغداد تفيد ان طفلة عراقية في مدرسة ابتدائية اغمي عليها وعندما سألتها المعلمة عما اذا كانت تشكو من مرض معين فاجابتها انها لم تتناول طعام فطورها لعدم توفره.

وأكدت تلك المنشورات التي وزعت بشكل محدود وسري على عمل المعارضة ككل في داخل العراق بحيث يشعر العراقيون بوجودها عمليا لا نظريا، وان يتم التنسيق بين المعارضة في الخارج والداخل لتغيير النظام وتحقيق الرفاهية والكرامة للشعب العراقي الذي يعاني من الظروف الصعبة منذ سنوات الحرب العراقية ـ الإيرانية مرورا بحرب الخليج الثانية حتى الآن.

آل جور يزور مصر في الشهر المقبل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلن في القاهرة امس ان نائب الرئيس الاميركي آل جور سيزور القاهرة الشهر المقبل وسيجري مباحثات تستهدف زيادة التعاون بين البلدين. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الرئاسي المصري الاميركي ورئيس الغرفة المصرية الاميركية شفيق جبر ان آل جور سيراس اجتماعات المجلس الرئاسي المصري الاميركي خلال زيارته لمصر التي تستغرق عدة أيام.

وسيبحث المجلس الاقتراح الخاص بتوقيع اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين حيث أجرى المجلس العديد من الدراسات الاقتصادية وقام بعرضها على الحكومة لتحديد امكانية تنفيذ ما تراه مناسبا منها على ان يعرض الاتفاق فيما بعد على الكونجرس والادارة الاميركية.

حبس 29 مصريا بتهمة الانتماء لجماعة «الإخوان»

القاهرة: من نجوى عبد العزيز

قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر حبس 29 مصريا بينهم 4 محامين و5 صحافيين واطباء ومهندسون ورجال اعمال 15 يوما على ذمة التحقيقات، بتهمة الانتماء الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة. ووجهت اليهم النيابة تهم الاشتراك في تنظيم سري مناهض يعمل على قلب نظام الحكم، والانضمام الى جماعة محظور نشاطها قانونا في مصر، وحيازة منشورات مناهضة للنظام الحاكم.

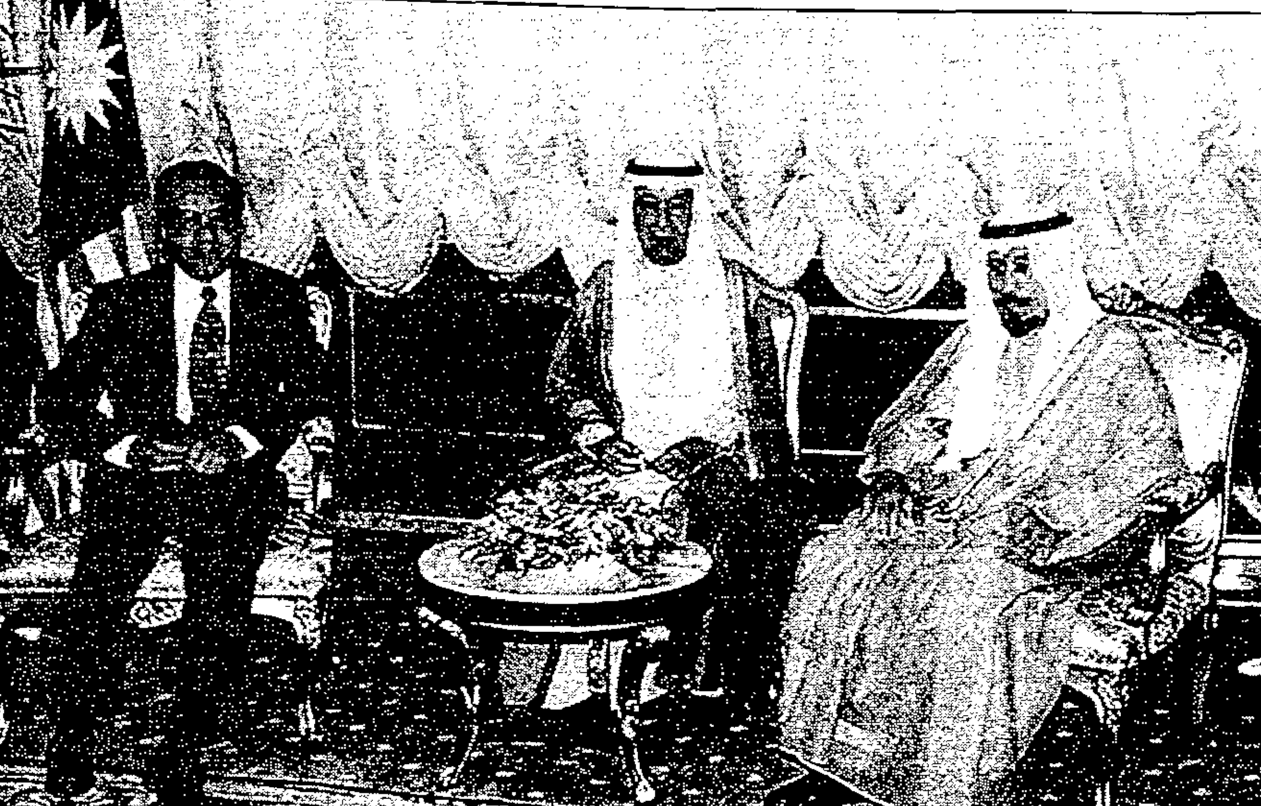
وكانت اجهزة الامن قد ضبطت 24 متهما دفعة واحدة داخل منزل رجل اعمال في منطقة امبابة على مشارف القاهرة يوم الخميس الماضي كانوا في لقاء سري يهدف الى مساندة مرشحين في انتخابات المجالس المحلية التي تجرى اليوم في مصر، وقالت مصادر اجهزة الامن انها راقبت شركة في منطقة الكوم الاخضر على طريق الهرم منذ عدة اسابيع حيث عقدت اجتماعات مماثلة.

الصين تطالب إسرائيل بتنفيذ اتفاقات السلام

القاهرة: من سوسن ابو حسين

طالبت وزيرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني «لي سو شن» الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالتنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف المعنية بعملية السلام. وقالت لدى استقبالها صباح امس من جانب الرئيس المصري حسني مبارك ان بلادها تؤيد وتبذل جهوداً كبيرة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتدعو دائما لايجاد حل عادل ودائم وشامل على اساس قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام والمفاوضات السلمية بين الأطراف المعنية في المنطقة.





أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لدى اجتماعه امس مع رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الذي يزور الكويت حاليا (ا ف ب)

مؤكدة أنه يتناقض مع دور «راعية السلام»

دمشق تنتقد استمرار الالتزام الأميركي بالتفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة

دمشق: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

انتقدت الصحف السورية الرسمية امس التزام واشنطن الابقاء على تفوق اسرائيل العسكري وقالت انه «لا يتناسب مع السلام في الشرق الاوسط». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق لها امس ان «التعاون العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي الجديد يلقي بظلاله القاتمة على مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويأتي قبل أيام من زيارة رئيس حكومة الليكود (بنيامين) نتنياهو الى العاصمة الاميركية».

واعتبرت الصحيفة ان هذا التعاون يعني «حرص اميركا على الالتزام بتأمين التفوق النوعي لاسرائيل وعدم اهتمامها لما يمكن ان ينجم عن ذلك من عرقلة لمسيرة السلام». وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن التوفيق بين الامن والسلام في الوقت الذي يمثل فيه كفة التفوق الى طرف على حساب اطراف اخرى» مشيرة الى ان «الالتزام الاميركي بتوفق اسرائيل النوعي يتناقض من اساسه مع دور الراعي لعملية السلام». وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد أعلنت انها ستزيد مساهماتها المالية في برنامجي دفاع اميركيين اسرائيليين مضادين للصواريخ كما اعلنت خطة لمكافحة الارهاب. ووقعت اسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا اتفاقا يقضي بتزويد الدولة العبرية 15 هليكوبتر اميركية «بلاكهوك» و34 محركا للمروحيات.

من جهتها نقلت صحيفة «الثورة» الرسمية عن «أوساط عربية ودولية» ان نتنياهو «يمارس سياسة الرعب والدمار ويتحدى علنا الشرعية الدولية ويرفض اي التزام بمبادئ عملية السلام ثم بعد كل ذلك تأتي واشنطن لتبارك وتشجع خطواته».

فرصة مميزة للاستثمار
فلل فاخرة
للبيع أو للإيجار
تقع شمال شارع التحلية وحي الصفا
للاستفسار: هاتف ٦٨٢٢٤١٤ - فاكس ٦٨٢٣٩٢١

ضمن مخطط لترشيد استخدام الخدمات الطبية

الكويت تتجه لإلزام المقيمين الأجانب لديها بدفع تأمين صحي

الكويت ـ رويتر: قال مسؤول كويتي رفيع المستوى أمس ان بلاده تخطط لفرض تأمين صحي اجباري على الاجانب المقيمين بها بهدف الحد من التكاليف وما تراه توسعا مفرطا في خدمات الرعاية الصحية.

وقال عبد الرحيم الزايد وكيل وزارة الصحة الكويتية ان تكاليف العلاج مرتفعة وكذلك تكاليف الاجهزة الطبية والاطقم الفنية. وقال الزايد ان الكويت تريد ترشيد استخدام الخدمات الطبية.

واضاف ان المقيمين في البلاد يزورون الطبيب بمتوسط ثماني مرات سنويا مقابل مرتين في المتوسط في الدول التي تفرض رسوما.

وتفرض الدولة حاليا رسوما رمزية على بعض الخدمات الطبية للاجانب بينما يتلقى المواطنون الرعاية الطبية مجانا بما في ذلك العلاج بالخارج لبعض الحالات المعقدة. وتحاول الكويت التي تنتج مليوني برميل من النفط يوميا التخلص من العجز في ميزانيتها العامة بحلول عام 2000 من خلال تقليص الانفاق الحكومي وزيادة دخل القطاعات غير النفطية.

وحسب تقديرات خاصة يمثل العجز البالغ 1.21 مليار دينار في ميزانية 1996/97 من يوليو (تموز) الى يونيو (حزيران) قرابة 13 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي. وستلزم الخطة المقترحة العاملين الاجانب وذويهم بدفع ما بين 50 الى 70 دينارا لمؤسسات تامين بالاضافة الى ما يصل الى دينارين لدى كل زيارة يقومون بها الى المراكز الصحية الحكومية.

وقال الزايد ان مجلس الوزراء وافق مبدئيا على فرض التامين الصحي الاجباري. واعرب عن امله في بدء تنفيذ الخطة بحلول عام 1998.

ويتطلب مثل هذا الاجراء موافقة من مجلس الأمة وتصديق امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واشار الزايد الى ان وزارة الصحة ستتعامل في هذا الصدد مع شركات تامين وطنية ولكن من الممكن لهذه الشركات ان تشرك معها مؤسسات اجنبية.

وقال دبلوماسيون ورجال اقتصاد ان هذا الاجراء لن يحظى بشعبية بين محدودي الدخل وارباب الاسر الكبيرة والعمال الاجانب.

وقال احد الدبلوماسيين «اعتقد ان كون الاجراء الزاميا سيجعل له اثرا سلبيا على العمال الاجانب. وسيكون اسهل ان تفرض رسوم على من ليس لديهم تامين عندما يطلبون العلاج».

الاحتياطات الأمنية ما زالت مستمرة حول منزله بقرية «ابدر»

محاكمة جندي الباقورة بالأردن بعد العيد ولجنة الدفاع تستكمل الملفات وتوزع المهمات

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة امس ان المحكمة العسكرية الخاصة لن تعقد جلساتها لمحاكمة جندي الباقورة قبل عيد الاضحى المبارك اي بعد اكثر من اسبوعين. وقالت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان التحقيقات استكملت بشأن قيام الجندي الاردني المذكور احمد موسى الدقامسة باطلاق النار على حافلة طالبات اسرائيليات وقتل سبع منهن.

واضافت تلك المصادر ان هناك بعض الجهات التي لها علاقة شهود بالحادث سيتم استكمال ضبط افاداتها لما لها من انعكاس على حقيقة ما جرى. وهذا ما اشار اليه اكثر من محام عبر عن اهتمامه بالدفاع عن الجندي. وكانت لجنة للدفاع عن الجندي اجتمعت واعلنت انها استكملت الملفات المتعلقة بهذه القضية ووزعت المهمات بين اعضائها.

وكانت المحكمة العسكرية الخاصة قد شكلت برئاسة القاضي العسكري العميد مامون الخصاونة وعضوية رئيس محكمة امن الدولة القاضي العسكري العميد يوسف الفاعوري، بينما يتولى القاضي العسكري مهند حجازي مهمة المدعي العام.

الى ذلك استمرت السلطات الاردنية باجراءاتها الامنية في بلدة الجندي الدقامسة حول منزله وفي قريته ابدر، واوضحت ان ثلاث سيارات تابعة لقوات الأمن في شمال الاردن، حسب ما اعلنته مصادر لجنة الدفاع لقوات الامن الأردنية تحيط بمنزل جندي الباقورة وتمنع الدخول اليه كما تمنع قاطنيه من مغادرته الا عند الضرورة. بالاضافة الى وجود نحو 12 سيارة تابعة لقوات الأمن الأردنية ترابط في شوارع القرية.

وقالت المصادر نفسها ان الوضع داخل القرية لم يعد مريحاً وخاصة بعد منع اقارب الجندي من الاتصال مع لجنة الدفاع عنه، واضافت ان والدة الجندي وزوجته قد سمح لهما بزيارته إلا ان لقاءهما معه تم بحضور قوات الأمن.

الى جانب ذلك اوضحت المصادر ان لجنة الدفاع عن جندي الباقورة انتخبت المجلمي نجيب الرشدان رئيساً لها، والنائب الدكتور همام سعيد احد نواب حزب جبهة العمل الإسلامي نائباً للرئيس والمهندس علي أبو سكر أمين سر للجنة ومقرراً لها.



جديد

أرز أمريكي

روزّانا

RUZZANA
AMERICAN
GOLDEN
PARBOILED LONG GRAIN
RICE

من حقول الأرز الأمريكية... روزّانا - أطلبوه الآن من الأسواق

«أرز أمريكي ذهبي حبة طويلة»

● صوامعنا تستطيع أن تخزن ١٠٠,٠٠٠ طن من الأرز السائب وقدرتها الإنتاجية ٨٠٠,٠٠٠ طن.

● إن شركتنا «أجواء - آر إم تي آي» هي مشروع مشترك بين شركة «أجواء» السعودية وشركة الأرز العالمية «آر إم تي آي».

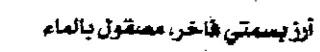
● تسهيلات تخزين ومعالجة الأرز الخاصة بنا في جدة تعد الأكبر من نوعها والأكثر تطوراً في الشرق الأوسط وقدراتنا العالمية، تتيح لنا إستيراد أفضل نوعيات الأرز طويل الحبة السائب، وإعادة معالجته في منشأتنا في جدة حيث يقوم الفرز الكهروضوئي بفحص الأرز لضمان جودة كل حبة تصل المستهلك ...

● تعبئة منتجاتنا من الأرز هنا في جدة، يضمن لكم التمتع بالأرز طازجاً ونظيفاً.

● فنحن نضمن تمتع الأرز بمستويات عالية من النظافة والطعم والشكل ومواصفات الطهي ... ليجلب الإبتسامة لكم ... مرة بعد مرة.



بسمة
BASMA



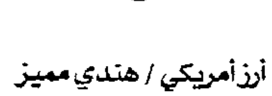




أجود أرز بسمتي مزّة وعنبريو بنجابي

روزّانا
RUZZANA
أرز أمريكي ذهبي درجة أولى حبة طويلة





أجود أنواع الأرز الهندي البرمل

أجواء - آر إم تي آي   جدة - المملكة العربية السعودية، هاتف: ٦٤٢٠٥٥٢ - ٠٢ . فاكس: ٦٤٤٠٠٤٧-٠٢

الرياض: هاتف: ٤٦٣١٧٦٠-٠١   فاكس: ٤٦٥١٠١٣-٠١   الخبر - هاتف: ٨٩٩٩٥٩٥-٠٣   فاكس: ٨٩٩٩٥٩٥-٠٣

طامعا في كسر الرقم القياسي في حكم ألمانيا

كول يؤجج نيران المعترك السياسي بترشيح نفسه لمعركة العام المقبل

بون: من احمد كمال حمدي

لم يكن اعلان المستشار الالماني هيلموت كول، رغبته في ترشيح نفسه مرة اخرى، لدخول معركة الانتخابات العامة التي ستجرى في المانيا الموحدة في خريف العام القادم 1998 مفاجئا.

فهذا الاعلان الذي اختار له رئيس الحكومة الالمانية موعدا مناسبا هو عيد ميلاده الثامن والستين، كان متوقعا، وقد اعد له المستشار كول واقطاب حزبه المسيحي الديمقراطي بعناية واسلوب من التكتيك السياسي واستغرق عدة شهور. فقد ركزت وسائل الاعلام التابعة للحزب الحاكم والمؤيدة للحكومة الاتحادية وسياستها المحافظة في الفترة الاخيرة على شخصية كول وانجازاته السياسية، الداخلية والخارجية. وحاولت ابعاد شبح الازمة الاقتصادية ومشكلة البطالة عن الصورة بقدر الامكان.

وفجاة توقف الحديث عن الشخصية السياسية التي كان من المتوقع ترشيحها لدخول المعركة الانتخابية والحلول محل المستشار كول، وهي فولفجانج شويبله، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاتحاد الديمقراطي في البرلمان الالماني الاتحادي (بوندستاج) في اطار العمل على تشجيع كول على ترشيح نفسه للمعركة القادمة وقطع الطريق على اي شخصية سياسية اخرى قد تطمح الى المنصب الكبير.

وتنفس معظم اعضاء الائتلاف الحكومي، المسيحي ـ الحر، الذي يرأسه المستشار كول في بون الصعداء لاعلان رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي والحكومة الالمانية، اعادة ترشيح نفسه لمنصب المستشارية مسجلا بذلك رقما قياسيا في اطول عهد لرئيس حكومة المانية، وهو اربع عشرة سنة، متجاوزا بذلك الرقم الذي سجله اول مستشار الماني بعد الحرب العالمية الثانية وهو كونراد اديناور.

والواقع ان القرار الذي اتخذه المستشار كول بهذا الشأن ليس سهلا. فقد تحمل به اعباء الخوف والقلق وعدم الثقة، التي خيمت على اجواء الحزب الحاكم وشريكه الحزب الديمقراطي الحر الذي يتأرجح ولا يعرف كيف سيوفر لنفسه الحد الادنى من اصوات الناخبين الالمان وهو 5 في المائة كي يستطيع الاستمرار في الحكم وفي البقاء اصلا، رافضا بذلك التخلي عن الرقم القياسي الذي سجله وعن لقبه «مستشار الوحدة الالمانية» بسهولة، تاركا سفينة الوحدة الالمانية تتقاذفها رياح السياسة الداخلية والدولية والاوروبية.

نجح المستشار كول، طيلة السنوات التي تولى الحكم فيها، في ان يحقق خطوة سياسية ذكية، عندما جعل من نفسه شخصية سياسية ليس من السهل التخلي عنها، وعندما ربط نجاح حزبه المحافظ وفوزه بالانتخابات الصعبة القادمة بشخصه، واقنع الجميع، من الاصدقاء والمنافسين، بأن انسحابه من الحلبة السياسية يعني انتقال الحكم والسلطة من يمين الوسط الى اليسار الممثل في الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب «الخضر».

وشعر المستشار كول وحزبه الديمقراطي المسيحي، ان تخليه عن الترشيح للانتخابات القادمة يعني انسحابه النهائي من الحلبة السياسية وتسليم الراية لزميله شويبله الذي لا يتمتع بثقة الناخبين الكاملة، والاعتراف بالخسارة في وقت مبكر، وسقوط الاحرار المدينين لكول بنجاحهم في الانتخابات العامة الاخيرة عام 1994. هذا الى جانب الصراع المرير الذي كان متوقعا بين اقطاب الحزب الحاكم لتولي رئاسته القادمة، لذلك كان اعلان كول، الاخير بمثابة طرح الثقة به امام الشعب والحزب، محولا بذلك الانتخابات العامة القادمة الى «معركة رئاسة» اشبه بالاميركية والفرنسية.

الخطوة التي حسم بها كول الاجواء المحيطة بالانتخابات القادمة ليست سهلة ابدا. فقد تحمل بها اخطارا شخصية وصحية، بل وخطر السقوط بسبب ازدياد موجة التذمر والقلق تجاه ازمة الركود الاقتصادي ومشكلة زيادة معدل البطالة بعد ان بلغ عدد العاطلين عن العمل نحو خمسة ملايين شخص، وازدياد الاعباء المالية والاجتماعية بعد اضطرار حكومة بون الى المساس بنظام التأمينات الصحية والضمانات الاجتماعية.

يضاف الى ذلك ان رغبة كول في ان يحمل لقب «مستشار الوحدة الاوروبية» ليست مضمونة تماما بعد اهتزاز قواعد ماستريخت بشأن الوحدة النقدية، واضطراب السفينة الاوروبية، امام عواصف المصالح السياسية والاقتصادية في القارة الاوروبية وداخل الأسرة الاوروبية.

وقد أعطى ترشيح المستشار كول نفسه للمعركة القادمة بصورة مبكرة، فرصة جديدة للمعارضة الاشتراكية ـ الخضراء، لكسب الوقت اللازم لزيادة اعدادها لهذه المعركة ورسم خططها على اساس ان خصمها الرئيسي هو رئيس حكومة بون نفسه الذي يمكن تحميله اخطاء السنوات السابقة بكل سهولة وبصورة اسهل من تحميلها لأي مرشح جديد قادم، كما ان قرار كول هذا سيضطرها الى التركيز على الشخصية السياسية البارزة التي ستواجه كول كمرشح منافس له في الانتخابات القادمة.

وتتجه الانظار في صفوف المعارضة الالمانية التي تكسب المزيد من التأييد بين المواطنين، لدرجة انها تفوقت على الائتلاف الحاكم في آخر استطلاع للرأي العام جرى في المانيا، الى ترشيح احد ثلاث شخصيات من اقطاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ممن يطلق عليهم اسم «احفاد فيلي برانت»، وهم جيرهارد شرودر، رئيس حكومة سكسونيا السفلى، واوسكار لافونتين رئيس الحزب المذكور ورئيس حكومة ولاية السارلاند، واخيرا ارودولف شاربينج، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان الالماني.

ولكن يبدو ان قيادة المعارضة تفضل التمهل في اختيار مرشحها القادم لمنصب المستشار الذي سيقود معركتها القادمة، قبل الدخول في معارك جانبية تكشف اوراقها الانتخابية، وان كان الاتجاه يشير الى ان الخصم القادم للمستشار كول، هو شرودر، السياسي الشاب المتحمس وذو الشخصية الجذابة.

الترويكا المستحيلة في زائير

واشنطن: من سيندي شنر *

بعد دخول احداث التمرد في زائير شهرها السابع، تزداد الاوضاع تعقيداً وتدخل حالة الارتباك والاضطراب مرحلة جديدة مع وجود ثلاثة اطراف رئيسية داخل الدوامة السياسية الراهنة في البلاد. فهناك زعيم حركة التمرد لوران ـ ديزيريه كابيلا في مواجهة الرئيس الحالي موبوتو سيسي سيكو. ويمثل الطرف الثالث في النزاع الحالي الزعيم السابق لحركة المعارضة السلمية في كنشاسا ايتيان تشسكيدي، الذي ظل يقود على مدى سنوات معارضة سلمية وبعيدة عن العنف ضد نظام الرئيس موبوتو، والذي قبل الان منصب رئيس الوزراء وهو الامر الذي وضعه في معسكر موبوتو. ويسعى الزعماء الثلاثة الى الوصول الى السلطة في زائير التي تعتبر واحدة من اكثر الدول الافريقية مساحة بالاضافة الى موقعها الاستراتيجي ومواردها الطبيعية.

ويبدو واضحاً من التطورات الاخيرة في زائير ان الحواجز التي تفصل بين الزعماء الثلاثة قد تقلصت كثيراً. فالرئيس موبوتو، الذي ظل يحكم البلاد لما يزيد على ثلاثة عقود، صرح مؤخراً بان حزبه الحاكم على استعداد لاقتسام السلطة مع حركة التمرد بزعامة كابيلا. وينظر المحللون الى هذه الخطوة في سياق كونها مؤشرا واضحاً لحالة العنف والخوف التي اعترت النخبة الحاكمة هناك. كما اصبحت المؤسسة الحاكمة تستخدم خطاباً جديدا ومختلفاً تماماً عما كان عليه حتى قبل حوالي ستة اشهر. فقد صرح بانزا ماكولاي، احد رموز الحركة الثورية الشعبية التي تحكم البلاد بقيادة موبوتو، بان لا بد من العمل سوياً سعياً للتوصل الى اجماع يخرج البلاد من ازمتها الراهنة. كما قال ماكولاي ايضاً انه اذا كان الثمن الوحيد لتحقيق السلام والحفاظ على وحدة البلاد هو تنازل النخبة الحاكمة وقبولها اقتسام السلطة مع حركة التمرد فلا مانع من ذلك. وهو موقف ايده رئيس الوزراء الجديد تشسكيدي.

وبعد ان ترددت المعارضة في حسم موقفها تجاه الطرفين اي ترددها ما ان كان من الافضل لها ان تتجه صوب زعيم التمرد كابيلا ام الرئيس الحالي موبوتو الذي ظل يمسك بخيوط اللعبة في البلاد رغم اعتلال صحته التي بدات تشهد تدهوراً مستمراً خلال السنوات الاخيرة، اختارت جانب هذا الاخير متخذة، بالتالي، موقعاً لها امام فوهات بنادق المتمردين.

وحول الاوضاع الراهنة في زائير يقول دبلوماسي غربي ان النخبة الحاكمة تحولت بسرعة نحو خيار المفاوضات، وانه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الطرفين فان التهميش سيكون مصير السلطة الحالية.

ورغم تصريحات كابيلا التي رفض فيها التعاون مع تشسكيدي، يعتبر هذا الاخير مرشحاً مقبولاً للحكم مستقبلا اذا اسفر الصراع الحالي بينه وبين السلطة عن انتصار حركة التمرد فقد شغل الرجل منصب رئاسة الحكومة مرتين من قبل خلال العقد الحالي، الا ان موبوتو اصدر قراراً باقصائه من منصبه. وكان تشسكيدي مصراً حتى وقت قريب قبل تعيينه رسمياً على انه لا يزال رئيساً شرعياً لحكومة كينشاسا، اذ كان يعقد في منزله اجتماعات اسبوعية لمجلس الوزراء. ويعتبر رفضه للتعاون مع الفساد الرسمي للدولة موقفاً ايجابياً اضاف الى رصيده الكثير وجعل منه بطلاً في نظر الفقراء والمسحوقين. و لكن اذا عدنا الى فترة ما قبل الحركة الديمقراطية، التي بدأت اواخر العقد الماضي، فقد كان تشسكيدي وزيراً في نظام موبوتو وعضواً في الحزب الحاكم.

اما الشيء الذي لم يتاكد بعد، فهو قبول أو رفض زعيم حركة المعارضة السلمية لاتفاق مع كابيلا، زعيم حركة التمرد الذي لا يزال يتلقى باستمرار دعماً من دول الجوار مثل اوغندا ورواندا وبوروندي.

ويبدو ان كابيلا كان يامل في ان يستفيد من احتمال استقطاب تشسكيدي للتأييد في كينشاسا ومسقط رأسه في اقليم كاساي الغني بالماس، وفي ظل التراجع المستمر لقوات الحكومة الزائيرية اصبح من الواضح ان ما يحتاجه كابيلا، عملياً هو المزيد من الانتصارات العسكرية. وكان كابيلا قد اتهم الاسبوع الماضي تشسكيدي ومعسكره بالسلبية وعدم المقدرة على انهاء ثلاثة عقود من الحكم الدكتاتوري. وفي واقع الامر فقد كان دور زعيم المعارضة السلمية وانصاره ايجابياً في وضع الأساس لقيام نظام سياسي تعددي في زائير كان ثمنه دخول تشسكيدي السجن. ومن الجائز القول ان زعيم المعارضة دخل في مخاطرة سياسية كبيرة لانه اصبح رئيساً لحكومة البلاد، اذ صار بذلك منافساً رئيسياً ونداً لزعيم حركة التمرد الحالية كابيلا.

ويعتقد دبلوماسي غربي ان الدافع الذاتي كان سبباً في سعي تشسكيدي للسلطة واقعاً بذلك في فخ سياسي. ويضيف الدبلوماسي المذكور انه لا يعرف ما اذا كان زعيم المعارضة السابق يدرك ذلك ام لا. ويتردد في زائير حالياً ان تشسكيدي قد يجد رفضاً لدى الطبقة السياسية في كينشاسا اذا اظهر تقارباً اكثر مما يجب مع زعيم حركة التمرد كابيلا، اذ لا يزال الكثيرون ينظرون اليه كاحد المقربين من موبوتو خلال عملية الانتقال.

اصبح النقاش السياسي والتكهنات هو الواقع الجديد في الشارع الزائيري في العاصمة ومدن البلاد الاخرى تحت ظل التطورات الحالية. فالبعض يرون ان كابيلا وتشسكيدي يقاتلان من اجل قضية واحدة تتلخص في ازالة النظام الدكتاتوري لموبوتو. الا ان الخلافات قد تكون مصير اي تحالف يقوم بين المعارضة وحركة التمرد غداة سقوط النظام الراهن. ويمكن القول ان نتيجة اي تسوية للازمة الحالية واستمرارية الزخم الحالي، الذي يصب في مصلحة كابيلا، يعتمد على ما اذا كان هذا الأخير سيطرح نفسه كديمقراطي ام ديكتاتور.

وهناك ايضاً من ينظر الى الامور من زاوية مختلفة مثل كيباسا ماليبا، زعيم احد الفصائل المنشقة عن «الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي». فهو يقول ان الحرب لا تمهد الا الى الدكتاتورية، اذ انها نادراً كما يعتقد، تقود الى الحكم الديمقراطي ودولة الحريات كما ان زعيم اي حركة تمرد مسلح مناهض للحكم الدكتاتوري، كما يؤكد ساليبا، يجب ان يظهر التزاماً قوياً بالخيار الديمقراطي. وستظهر التطورات اللاحقة، حسب رأي ماليبا، ما اذا كان كابيلا ديمقراطياً حقيقياً ام لا.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

الثوار يجرجرون عبر احد المستنقعات جثة مرتزق ابيض قاتل الى جانب قوات الرئيس موبوتو (أرشيف «الشرق الاوسط»)

لماذا تبخر حلم ألبانيا الديمقراطي؟

بريشا كسب اليمين في الغرب ليتجاوز الحقوق ويعيد الدكتاتورية في ألبانيا

واشنطن: من آرون رودس *

تحليل سياسي

منذ ان شرعت البانيا في محاولتها الفاشلة في الديمقراطية قبل 6 اعوام، وبخاصة منذ انتخاب سالي بريشا رئيسا للبلاد عام 1992، والديمقراطيات الغربية لا تكترث قط بانتهاك حقوق الانسان في البانيا، التي اسهمت في انهيار النظام السياسي والأمني هناك.

والرئيس بريشا، الذي كان طبيب قلب الدكتاتور الالباني السابق انور خوجا، نجح في اقناع المسؤولين الاوروبيين والاميركيين بأن سيطرته على وسائل الاعلام وتلاعبه بالقضاء ومعاملته الوحشية للخصوم السياسيين، امور مبررة بسبب تواصل الخطر الشيوعي في البانيا.

ومن الواضح ان احدا لا يثق في الرئيس بريشا. والواقع ان توق الالبان للديمقراطية اقوى الآن مما كان عليه عام 1991، بعد عقود من دكتاتورية خوجا الاغرب من الخيال. فهل عمل نظام بريشا ما من شأنه بناء الثقة في انتخابات حرة؟ كلا، فميل الالبان للتظاهر في الشوارع باسلحة مسروقة يبين مدى احتقارهم للشرعية المزعومة للدولة. مع ذلك ما يزال بريشا ومساندوه اليمينيون في الغرب يلقون اللوم على «الشيوعيين»، وليس على بريشا نفسه، وعلى تخلف زمرته السياسية، ونفاق داعميه في الخارج.

تحطيم القضاء

النظام القضائي الالباني مسيس تسييسا عميقا. والحكومة تطرد القضاة او تعاقبهم بالتعيين في مناصب أدنى بعد اصدارهم احكاما في قضايا حساسة سياسيا. وهي تنصب قضاة لا يتوافرون على دراسة قانونية بل مروا بدورات تدريب سريعة (ستة اشهر)، يحصلون بعدها على شهادات مزيفة من جامعة تيرانا.

وأوقف نظام بريشا عمل محكمة الاستئناف، المعادل الالباني للمحكمة العليا عام 1995. وتجاهلت الحكومة عدة قرارات لهذه المحكمة، وفرضت، عبر البرلمان، ازاحة القاضي زيف بروزي لانه اعاد فتح قضية فاتوس نانوس، زعيم الاشتراكيين، المدان والمسجون في ظروف مريبة. وجاءت الشرطة لتمنع القاضي من دخول قاعة محكمته. وهو الآن في المنفى بالولايات المتحدة.

واغلق فرض حالة الطوارئ (الاحكام العرفية) في 3 مارس (آذار) عمليا كل الجرائد المستقلة في البانيا. فنشأ فراغ اعلامي يزيد الوضع سوءا. ويصعب على الناس تقويم الوضع السياسي العقلاني، نظرا لانتشار الشائعات، والاقاويل، والتخوفات، مما يزيد القلاقل، علما ان الناس بحاجة لمعرفة الوضع بدقة. ورفض البرلمان الذي يسيطر عليه بريشا وقف الرقابة كما طالبت الحكومة الجديدة. والقانون الساري مفصل لـ «حماية» المواطن من «تعديات» الصحافة، وهو امتداد لقوانين خوجا سيئة الصيت.

وقوانين القذف والتشهير مستخدمة الآن لتخويف وملاحقة الصحافيين. اما محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة فهي ممنوعة. بالمقابل تبث وسائل اعلام الحكومة لغة تأليبية، حادة، وسيئة. وتتعرض منظمات حقوق الانسان غير الحكومية الى ضغوط هائلة. وقطعت السلطات خطوط هاتف لجنة هلسنكي الالبانية، وهي تهاجم يوميا في اذاعات الحكومة.

وزادت التعديات على اجهزة الاعلام والمنظمات غير الحكومية قبل انتخابات مايو (ايار) 1996. وتفيد تقارير منظمة العفو الدولية ان بعض القوانين شرعت لحرمان المعارضة من الترشيح للبرلمان، وهناك 200 مرشح حرموا من هذا الحق.

التلاعب الواسع وتزوير الأصوات

استخلص مراقبو الانتخابات الدوليون الذين استقدمتهم منظمة الأمن والتعاون الاوروبي ومنظمات غير حكومية اخرى، ان حزب بريشا الديمقراطي قام بعمليات تزوير واسعة. ووافق الرئيس، بعد ضغوط خارجية شديدة، على اعادة الانتخابات في عدد من الدوائر، لكن لاحزاب المعارضة قاطعتها. وبريشا الآن حريص على انقاذ جلده. فابدى استعدادا لاجراء انتخابات جديدة، لكن دوافعه مشبوهة، لانه يريد الاقتراع في يونيو القادم وفي جو الطوارئ المشحون بالخوف. وان الجنود المضللين، والخاسرين الغاضبين من شركات توظيف الاموال، وغيرهم سيجعلون الرئيس يبدو حسنا وطيبا، ويعطون بذلك موثوقية زائفة للايديولوجيين الغربيين الذين يصرون على ان كل الاضطرابات ما هي الا مؤامرة شيوعية.

ينبغي النظر الى البانيا كموضع انتهكت فيه المبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان، وان ذلك حطم اي احساس بالمواطنة والدولة. والبلاد بحاجة الى بداية جديدة على طريق الديمقراطية، والى عون من الاصدقاء الدوليين الذين سيأخذون حقوق الانسان مأخذ الجد هذه المرة.

* المدير التنفيذي لرابطة حقوق الانسان هلسنكي
خدمة «يو إس إيه توداي»

يلتسين يرد على شكوى أذربيجان من التسليح الأرمني

موسكو ـ وكالات الأنباء: اعلن الكرملين مساء امس الأول ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين رد على رسائل من الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف شكا فيها من ان موسكو تزود خصمها ارمينيا بالسلاح.

وقال المكتب الصحافي للرئاسة الروسية في بيان له ان الرئيس «اطلع على ما جاء في رسائل علييف واصدر توجيهاته لعدد من الوزارات والوكالات»، ولم يشر البيان الى فحوى هذه التوجيهات.

وكان علييف قد استدعى كبار المسؤولين الاذربيجانيين الجمعة لبحث مزاعم ارسال شحنات اسلحة الى ارمينيا. ثم بعث برسالة الى يلتسين يدعوه الى اعادة الاسلحة الى روسيا. وفي ذلك الوقت قال السفير الاذربيجاني في موسكو انه لا يصدق ان الرئيس يلتسين او رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين على دراية بهذه الاسلحة وان موسكو وعدت بإجراء تحقيق في الامر.

وقال رئيس البرلمان الاذربيجاني ان شحنات الاسلحة، التي اوضح سياسي روسي كبير ان مجمل قيمتها بلغ مليار دولار في الفترة بين عامي 1993 و1996، «بامكانها زعزعة استقرار منطقة القوقاز والتسبب في نشوب حرب جديدة».

واورد الاعلام الروسي الشهر الماضي ان عشرات الدبابات والعربات المسلحة شحنت بطريق الجو الى ارمينيا التي تخوض نزاعا مريرا مع حكومة باكو بسبب اقليم قره باغ العليا. وقتل عشرات الآلاف في الصراع الذي نشب منذ اوائل الثمانينات قبل ان يوافق الجانبان على هدنة عام 1994.

موجز

بدء المفاوضات الزائيرية «الحقيقية»

● بدأت امس في مكان لم يكشف عنه في جنوب افريقيا المفاوضات الحقيقية الاولى بين طرفي النزاع في زائير بهدف انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ 6 أشهر.

ونقلت «افب» عن المتحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا، بيتر سوانيبول ان المحادثات التي افتتحت امس الأول برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية جرت اولا بشكل غير رسمي في انتظار وصول بقية اعضاء الوفود. واضاف ان طرفي النزاع «تبادلا وجهات النظر على اساس غير رسمي امس والمحادثات الرسمية بدأت الآن».

اتفاق سياسي في سري لانكا

● وافق تحالف الشعب الحاكم بزعامة الرئيسة شاندريكا كوماراتونجا في سري لانكا والحزب الوطني المتحد، اكبر احزاب المعارضة، بموجب مبادرة بريطانية على «اتباع نهج مشترك لتسوية النزاع» الذي طال امده. وذكرت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية انه في حين ينعش هذا الاتفاق الآمال في التوصل الى تسوية تفاوضية بين الاقلية التاميلية، فقد اثار مخاوف ايضا حول ما ان كان تحالف الحزبين السنهاليين الرئيسيين سيلحق ضررا بالتاميل.

مسخدوف سيلتقي بزعماء المسلمين

● اعلن اصلان مسخدوف رئيس الشيشان انه يعتزم الحج هذا العام ويأمل ان يعقد محادثات دبلوماسية مع زعماء الدول الاسلامية الذين سيؤدون الفريضة، تبعا لوكالة «أر.اي.ايه» الروسية. وكان مسخدوف قد اعرب الاسبوع الماضي عن شكوى مريرة من عدم احراز تقدم في المفاوضات مع موسكو للتوصل الى اتفاق سلام دائم وتعويضات اقتصادية لبلاده في اعقاب انتهاء الحرب التي استمرت 20 شهرا.

«العمال» البريطاني يتقدم بـ25 نقطة

● اكدت عدة استطلاعات للرأي امس تقدم حزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم بنقاط تراوحت بين 20 و25 نقطة.

واوضحت استطلاعات الرأي التي نشرتها صحف «صنداي ميرور» و«اوبزيرفر» و«صنداي تايمز» الصادرة امس ان حزب العمال حافظ على تقدمه على المحافظين بما يتراوح بين 20 و24 و25 نقطة. واعلنت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر تأييدها جون ميجر رئيس الوزراء.

اربح كرة كوكاكولا الذهبية!
٥٠ كرة قدم ذهبية يمكن الفوز بها
عند شرائك صندوق كوكا كولا علب ٣٧٥ مل أو زجاجات ٤٠٠ مل يمكنك ان تكتشف هديتك على الملصق داخل الصندوق
يمكنك الحصول على هديتك عند إبراز الملصق في احدى نقاط البيع المذكورة ادناه
وفي حالة الفوز بعلبة كوكا كولا حجم ٣٧٥ مل أو زجاجة حجم لتر واحد يمكنك استلامها فوراً من نقطة الشراء.
Coca-Cola
بالاضافة الى مليون جائزة أخرى
جائزة مع كل صندوق ترويجي!
العرض سار حتى نفاد الكمية
يجب استلام الجوائز قبل ٨ محرم ١٤١٨ هـ
عش كرة القدم. احلم كرة القدم. اشرب كوكاكولا.

وليام كوهين: لا خفض للقوات الأميركية في آسيا حتى في حال توحدت الكوريتان

هونولولو - سيول - وكالات الانباء: صرح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في هونولولو (هاواي) بأن الولايات المتحدة تنوي ابقاء قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية على ما هي عليه الآن، حتى في حال توحيد شبة الجزيرة الكورية.

ومن المقرر ان يصل كوهين الى طوكيو اليوم في اول زيارة له الى اسيا، فيما يحاول رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو حمل البرلمان الياباني على اعتماد مشروع قانون يسمح للجيش الاميركي بالبقاء في شبه جزيرة اوكيناوا حتى بعد انتهاء مدة العقود الخاصة بالوجود العسكري الاميركي في هذه المنطقة.

وقد تجدد الرفض للوجود الاميركي في اوكيناوا بعد ان اغتصب ثلاثة من الجنود الاميركيين تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر عام 1995. واعرب كوهين عن امله في ان يقر البرلمان الياباني مشروع القانون. لكن التحقيق مع ضابط صف اميركي من قاعدة يوكوسوكا البحرية، في ضاحية طوكيو، اتهمته يابانية باغتصابها، ادى الى تعقيد المسالة. وقال كوهين ان التحقيق جار في هذه القضية. واضاف: «لكني اعتقد ان علاقاتنا مع اليابان تتخطى هذا الحادث الخاص».

وسيكون الوضع في كوريا الشمالية من اولويات المواضيع التي سيطرحها وزير الدفاع الاميركي اثناء محادثاته في طوكيو وفي سيول. وسيبقى كوهين في العاصمة الكورية الجنوبية من الاربعاء الى الجمعة. وقال كوهين: «تمكنت كوريا الشمالية من الصمود لفترة ما. ونأمل في ان يتم التوحيد بطريقة سلمية. ولكن يتعذر في الوقت الراهن القول بصورة اكيدة متى سيحدث ذلك... خمس او عشر سنوات او اكثر ربما». واضاف: «على كل حال، اذا حدث ذلك او لم يحدث، فيجب ان يستمر وجودنا في المنطقة وسنحتفظ بقوة كبيرة في كوريا. نعتزم البقاء في كوريا لمدة طويلة حتى بعد التوحيد».

وينتشر 100 الف عسكري اميركي حاليا في آسيا، منهم 47 الفا في اليابان (37 الفا في اوكيناوا وحدها) و37 الفا في كوريا الجنوبية. وقال كوهين ان الوجود العسكري الاميركي في آسيا «لا يهدف الى احتواء الصين ولكن الى تقليل الفرص امام اي دولة لقلب هذا التوازن في حال عبرت عن عدوانية زائدة او حاولت باي وسيلة فرض سيطرتها وسلطتها على المنطقة».

من جهة اخرى حث كوهين كوريا الجنوبية على عدم شراء اي صواريخ مضادة للطائرات من طراز «اس ايه 12» روسية الصنع. واشار كوهين الى احتمال ان تهدد تلك الصواريخ بطريق الخطا الطائرات الاميركية الصديقة في حالة نشوب حرب كورية جديدة.

وحذر كوهين من ان قبول كوريا الجنوبية عرضا من روسيا لبيعها صواريخ اس ايه 12 بدلا من شراء صواريخ «باتريوت» الاميركية «سيكون خطا سياسيا وعسكريا». وقال للصحافيين الذين رافقوه خلال رحلته من واشنطن الى هاواي التي يتوقف فيها لفترة وجيزة: «هذا لن يكون له اثر طيب على الاطلاق في الكونجرس الاميركي».

واضاف: «اعتقد انها لن تكون صفقة جيدة بالنسبة لعلاقتنا بوجه عام في نهاية الامر. من المهم ان يواصلوا استخدام المعدات الاميركية». وأعرب كوهين ومسؤولون اميركيون عن قلقهم ازاء امكانيات التشغيل الداخلي لصواريخ اس ايه 12 وهي احدى اكثر اسلحة الدفاع الجوي تقدما في العالم مع طائرات «اف 15» الاميركية والاسلحة الاميركية الاخرى الموجودة في كوريا الجنوبية لردع اي حرب جديدة مع كوريا الشمالية.

وتعرض روسيا بيع طائرات حربية متقدمة ومعدات عسكرية اخرى لدول كثيرة في كل انحاء العالم. وشدد كوهين على ان واشنطن لا يمكن ان تفرض شروطها بشأن ما يمكن للحلفاء شراؤه. ولكنه قال ان مثل هذه المشتريات «لا بد من دراستها بتأن».

وصرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية في حديث خاص ان روسيا مدينة باكثر من مليار دولار لسيول وتريد تقديم تلك الاسلحة لها كرد جزئي للدين.

لكن وزارة الدفاع الاميركية تشعر بقلق لأن صواريخ اس ايه 12 لا تتضمن انظمة حماية الكترونية تمنعها من اصابة الطائرات الاميركية بطريق الخطا.



يابانية تحتج على الوجود الاميركي في بلادها وترفع لافتة كتب عليها «لا مزيد من القواعد او جرائم الاغتصاب» في طوكيو امس (رويتر)

انفجار قنبلة في البنجاب

تصعيد حرب الكلام يعمق الأزمة الهندية ويشجع «بهاراتيا جاناتا»

نيودلهي - رويتر: انتعشت آمال الهندوس في الاستيلاء على السلطة بعد ان اوشك الائتلاف الحاكم في الهند وحزب المؤتمر على التصادم بسبب احتدام الحرب الكلامية في مطلع الاسبوع.

وتتوارى امام الازمة جهود زعماء ائتلاف الجبهة المتحدة الذي يرأسه ديفي جودا وحزب المؤتمر لتوصل الى تسوية قبل اقتراع على الثقة تحدد له موعد 11 ابريل (نيسان) في البرلمان. وصعد سيتارام كيسري، الرئيس الإداري لحزب المؤتمر، هجماته على رئيس الوزراء جودا، وكان هو الذي اثار الازمة في 30 مارس (اذار) عندما اعلن بشكل مفاجيء ان حزبه يسحب التأييد الذي يحتاج اليه جودا بشكل ملح.

وقال كيسري لمؤيديه امس الأول: «لا اكن اي ضغينة للجبهة المتحدة، لكن هذا الرجل، رئيس الوزراء لا يفتقر الى الكفاءة فحسب ولكنه طائفي ايضا». وكان كيسري يشير الى ميل جودا لحزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي الذي يتهمه خصومه بتأجيج التوترات الطائفية بتفضيله للاغلبية الهندوسية على حساب الاقلية المسلمة.

وبهاراتيا جاناتا، الذي امسك بزمام السلطة 12 يوما في مايو (ايار) هو اكبر حزب في مجلس النواب المؤلف من 542 عضوا اذ يبلغ عدد مقاعده 162 مقعدا بالمقارنة مع 180 للجبهة المتحدة و140 لحزب المؤتمر. واضطر الخصمان، الجبهة المتحدة والمؤتمر، لضم صفوفهما بعد انتخابات عامة غير حاسمة العام الماضي خوفا من حزب بهاراتيا جاناتا.

لكن عداء كيسري الشديد لجودا كاد يمزق الائتلاف ويرجع العداء جزئيا في ما يبدو الى عدة قضايا تتعلق بزعماء حزب المؤتمر.

ووقع اكثر من 20 نائبا من حزب المؤتمر رسالة الى الرئيس شانكار دايال شارما امس الأول اتهموا فيها حكومة جودا باتباع سياسات انتقامية غير اخلاقية من خلال تلفيق قضايا لكبار الزعماء.

وردا على ذلك اتهمت الجبهة الموحدة كيسري بشن هجمات شخصية على جودا وصفها متحدث باسم الائتلاف بانها «تتعارض مع مكانة منصب رئيس حزب المؤتمر». وقالت صحف ان الجانبين تشبثا بموقفيهما مما يقوض الآمال على ما يبدو في التوصل الى تسوية سريعة لتجنب انتخابات عاجلة.

ويتابع حزب بهاراتيا جاناتا هذا الموقف بابتهاج. وقال رئيسه ل. ادفاني في اجتماع لمسؤولي الحزب التنفيذيين امس: «فلنستعد للحكم». واضاف في حوار نشر في صحيفة «بايونير» امس: «انها تجربة قصيرة العمر وغير مستقرة وستنهار قريبا».

ويسعى زعماء الجبهة المتحدة والمؤتمر لاجراء محادثات غير رسمية لنزع فتيل التوتر المتصاعد. واجتمع كيسري مع ف. سينغ رئيس الوزراء السابق، وهو من اقوى مؤيدي الجبهة، الذي اجرى المفاوضات وهو في المستشفى. وقال كيسري ان المحادثات كانت جيدة.

ورغم عدم وجود ما ينبيء بانفراج، فإن المحللين يقولون ان الجانبين، اللذين جمع بينهما الخوف من اجراء انتخابات جديدة يمكن ان تدفع حزب بهاراتيا للسلطة، لا تزال امامهما فرصة لتسوية الخلافات.

واذا توصل الجانبان الى حل وسط فسيؤدي ذلك الى بقاء جودا في السلطة حاليا وحصول حزب المؤتمر على بعض المناصب الوزارية المهمة وتشكيل لجنة تنسيق مشتركة لتحسين العلاقات.

* قالت وكالة «برس ترست» الهندية ان انفجارا وقع في حافلة في شمال الهند ادى الى مقتل شخص وجرح 8 آخرين. وذكرت الوكالة ان الانفجار وقع في بلدة باثانكوت على بعد نحو 200 كيلومتر شمال تشانديغار عاصمة ولاية البنجاب بالقرب من الحدود الشمالية المشتركة للولاية مع ولاية جامو وكشمير.

وقالت الوكالة ان الحافلة التابعة لهيئة النقل العام في جامو وكشمير كانت تسير على جسر في باثانكوت حين انفجرت العبوة الناسفة الساعة 10.20 صباحا بالتوقيت المحلي. وذكرت الوكالة ان هذه هي ثاني قنبلة تنفجر في البنجاب العام الحالي. وقتل 7 اشخاص يوم 14 مارس لدى انفجار قنبلة امام محطة للسكك الحديدية في بلدة غلاندهار.

باريس عازمة على تطبيع علاقاتها على الصعيد العسكري مع بكين

بكين - وواشنطن - وكالات الانباء: بدأ وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس زيارة رمزية الى بكين تدل على عزم فرنسا على فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الصين بعد مرور ثماني سنوات على الاحداث الدامية التي وقعت في ساحة تيان ان مين.

ويعتبر ميون، الذي سيبقى في بكين وشنغهاي حتى العاشر من ابريل (نيسان) الحالي، اول مسؤول في وزارة الدفاع يزور الصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1964 وخصوصا منذ ان سحق الجيش الصيني التظاهرات الطلابية في بكين في يونيو (حزيران) 1989.

وكانت هذه الحوادث الدامية قد اثارت غضب الدول على الصين ودفعت الاتحاد الاوروبي الى قطع اي اتصال مع بكين على الصعيدين المدني والعسكري. وبعد مرور ثماني سنوات على هذه القطيعة، لم يبق سوى حظر على بيع الاسلحة العسكرية الى الصين. الا ان مصادر مطلعة اعتبرت ان الدول الـ15 في الاتحاد الاوروبي قد ترفع هذا العائق الاخير قبل نهاية العام الحالي او مطلع عام المقبل. وقال مصدر دبلوماسي ان فرنسا «اعلنت بوضوح داخل الاتحاد عن رغبتها في رفع الحظر لكن تحقيق ذلك يحتاج الى بعض الوقت».

ويعتزم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيقوم بزيارة الى الصين في مايو (ايار) المقبل ان يعطي زخما جديدا للعلاقات الفرنسية الصينية عبر اللجوء الى الحوار البناء بدلا من تكتيك المواجهة الذي يعتبره «غير مجد». واتخذت باريس مؤخرا قرارا جريئا لقي تقديرا كبيرا من جانب الصين، عندما رفضت الموافقة على مشروع قرار للاتحاد الاوروبي يدين الصين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف. ودعمت كل من المانيا وايطاليا واسبانيا الموقف الفرنسي.

وقال المصدر الدبلوماسي نفسه ان وفدا عسكريا صينيا رفيع المستوى زار العاصمة الفرنسية في يناير (كانون الثاني) وقدم لفرنسا طلبية اسلحة تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار. واضاف هذا الخبير ان الطلبية كانت غير واقعية لانها تتضمن تجهيزات استراتيجية لا تبيعها فرنسا حتى لحلفائها، موضحا ان باريس تنتظر حاليا لائحة جديدة اكثر واقعية وتريد التزاما ثابتا من الجانب الصيني قبل ان تتحرك.

ويبدو ان الصين تعتمد خصوصا على فرنسا لتزيل العقبة الاخيرة، كما ذكرت الصحف الصينية عندما قام نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الجنرال ليو هواكينغ بزيارة الى فرنسا في سبتمبر (ايلول) 1996. وقال مصدر مطلع على هذا الملف ان الحكومة الفرنسية «غير مستعدة للقيام بهذا العمل كي يقطف ثماره غيرها من منتجي الاسلحة الاوروبيين».

وتؤكد الاوساط المتخصصة في صناعة الاسلحة ان جيش التحرير الشعبي، الذي يبلغ عدد افراده نحو ثلاثة ملايين رجل، يجري محادثات مع الايطاليين للحصول على صواريخ ارض - جو من طراز «اسبيد» ومع البريطانيين لشراء اربع طائرات رادار من طراز «اواكس» تتجاوز قيمتها 400 مليون دولار.

وكانت الصين قد طلبت من فرنسا صواريخ ومحركات «ام 88» التي تنتجها شركة «سنيكما» لتزود بها طائرة «رافال» المقاتلة. كما نفت باريس وجود اي مشروع لبيع حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو الى البحرية الصينية. وبانتظار رفع الحظر الاوروبي والاميركي، تبقى روسيا المزود الرئيسي للصين بالاسلحة.

دعنا نشاركك التخطيط لمستقبلك

مخطط عام ١٩٩٧
مخطط عام ١٩٩٨
مخطط عام ١٩٩٩
يناير
فبراير
مارس
شراء سيارة تويوتا جديدة

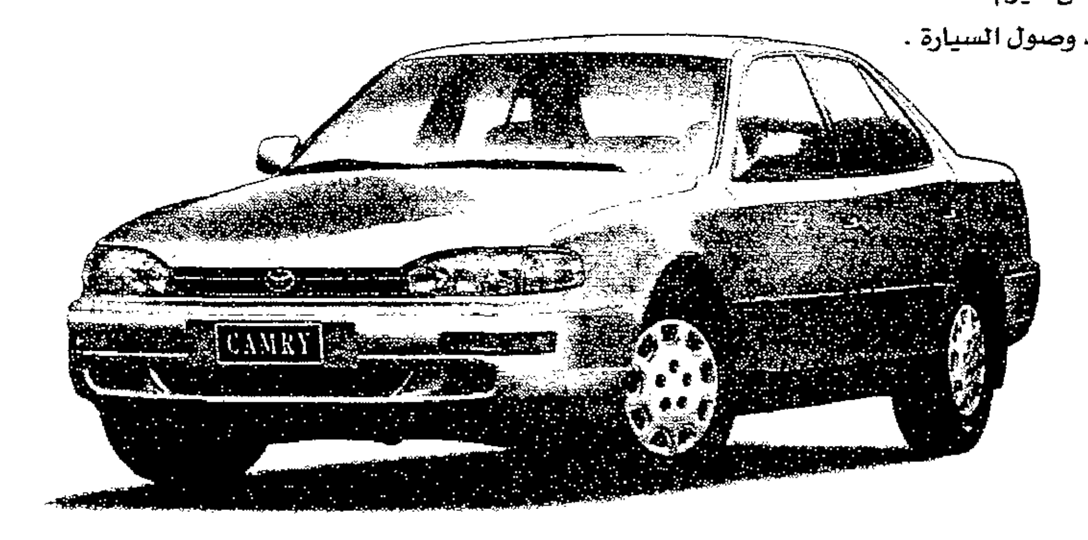
وابدأ بشراء سيارة الغد من اليوم

هل
- تملك سيارة وترغب أن تمتلك واحدة جديدة في المستقبل ؟
- تملك سيارة وترغب أخرى للعائلة والراتب لايتحمل قسطين ؟
- تفكر في سيارة حديثة فور تخرجك من الجامعة ؟
- ترغب في سيارة حديثة وراتبك لايسعفك في تحقيق حلمك ؟

أنتم جميعاً مدعوون للاشتراك في أحدث برنامج تقسيط من
الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط المحدودة

تقسيط الدفعة الأولى !

مزايا البرنامج الجديد :
- فرصة للزبون لشراء سيارة من موديلات ١٩٩٨ و١٩٩٩ إعتباراً من اليوم .
- تقسيط الدفعة الأولى حتى يتناسب القسط مع الراتب عند وصول السيارة .
- تمكين المتعاقدين (من غير السعوديين) من امتلاك السيارة التي يرغبونها عند انتهاء عقودهم عبر التقسيط المبكر والاستلام وقت عودتهم لبلادهم .
- تقليل القسط الشهري على المشتري عبر زيادة حجم الدفعات الأولى .
- تمكين طلاب الجامعات من امتلاك سيارة فور تخرجهم وتجنيبهم دفع دفعات في بداية حياتهم العملية .
- يسهل البرنامج فرصة امتلاك سيارة أعلى سعراً عبر تقسيط الدفعات الأولى .



اتصل بإي من مراكز الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط المحدودة واحجز لنفسك سيارة المستقبل منذ اليوم
لمزيد من المعلومات فضلاً اتصل على الرقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠١٢

ص-ب ٢٤٨ جدة ٢١٤١١ المملكة العربية السعودية - فاكس ٦٧٢٢٧٥٣ عناية رئيس الشركة
http://www.alj.com/ http://www/arab.net/alj 104127.2706@compuserve.com
UOAC

تويوتا
المستقبل بين يديك
إرساء المعايير
١٩٤٥



شركة عبداللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة

أزمة التفاوض الفلسطيني مع حكومة نتنياهو

هل صحيح أن واشنطن تبحث عن حل؟

بلال الحسن

● تبدو الادارة الأميركية مضطربة وعاجزة عن إيجاد صيغة تتعامل مع سياسة نتنياهو، ولكن أساس المشكلة هو في رفض واشنطن الدائم لتحديد هدف نهائي للمفاوضات، واعتماد مرجعية لها

حين تم الاعلام عن اتفاق أوسلو، وقبل الذهاب الى توقيعه في واشنطن، استدعى محمود عباس (أبو مازن) مسؤولي الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، والذين تم انجاز الاتفاق من خلف ظهرهم، وأطلعهم على الاتفاق فرديا.

اول الذين تم استدعاؤهم فرديا لهذه لغاية، الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، قرأ الاتفاق بسرعة، وعلق بجملة واحدة قائلا: ليس في هذا الاتفاق شيء عن الاستيطان.

بعد الدكتور حيدر، استدعيت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد، التي قالت بعد ذلك للصحافة: ان الذين اعدوا هذا الاتفاق لا يعرفون شيئا عن الضفة الغربية وعن مشكلة الاستيطان فيها.

اليوم... وحين تبدو عملية التسوية مهددة بالانهيار، يتم ذلك بسبب الاستيطان بشكل عام، وبسبب الاستيطان في القدس بشكل خاص، وبسبب بناء مستوطنة (هار حوما) فوق (جبل أبو غنيم) بشكل اخص، ويتضح ان الملاحظة السريعة التي أبداها عضوا الوفد، كانت هي الملاحظة الجوهرية في ما يتعلق بمصير اتفاق أوسلو. وها هي توقعاتهما تتحقق على الأرض بعد أربع سنوات من البدء في تطبيق الاتفاق. لقد كان كل شيء واضحا أمام أعين الجميع، ولكن بعض الأعين اختارت ان لا ترى، الى ان اجبرتها الوقائع ان تحدق بعيون مفتوحة وجاحظة بما يجري على الأرض، وعندها اعلنت استقالتها.

يستقيل الأفراد... ويبقى الاتفاق.

وقبل ايام... وحين وصل دنيس روس الى غزة مستطلعا، باعتبار انه لا يعرف (!!) حاول اقناع «أبو مازن» بالعودة عن استقالته، فرد عليه حسب ما ورد في الصحف: تصور ان شخصا مثلي، يعتبر اول من نادى بالسلام، يتوصل الى هذه النتيجة ويصبح غير قادر على الجلوس مع الاسرائيليين في عهد هذه الحكومة الى طاولة واحدة. اي ان «أبو مازن» حتى حين وصل الى حد الاستقالة، فهو يفعل ذلك انزعاجا من «هذه الحكومة» وليس انزعاجا من اتفاق أوسلو، وكأن حكومة اخرى برئاسة حزب العمل، ستوافق له على: اعادة القدس، واعادة اللاجئين، والغاء المستوطنات، والتخلي عن مياه الضفة الغربية، وتوافق على اعلان دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، بينما اصبح الكل يعرف، ومن القاصي الى الداني، ان هذه الأمور هي نقطة اجماع بين الطرفين الاسرائيليين، يعلنها الليكود صراحة، ويغلفها العمل بالكلمات المعسولة. وربما يحتاج الأمر الى اربع سنوات اخرى، يتفاوض فيها «أبو مازن» مع حكومة تمثل حزب العمل، ليعلن بعدها «استقالة اتفاق أوسلو» بدلا من استقالته هو.

يستطيع «أبو مازن» ان يستقيل، ولكنه يعرف ان ياسر عرفات لا يستطيع ان يستقيل، وها هو عرفات يعارك للفوز في معركة مستحيلة طالما هي تستند الى اتفاق أوسلو الذي يتحكم القائد الاسرائيلي بتقرير بنوده. ينظر عرفات حواليه من منظار أوسلو فلا يرى سوى السراب، فيقرر الخروج من اساره الى الفضاء الأرحب.

يذهب الى مجلس الأمن فيحظى بتاييد 14 صوتا مقابل صوت معارض واحد هو صوت اميركا.

ويذهب الى الجمعية العامة فيحظى بتاييد 135 دولة مقابل صوتين معارضين، صوت اميركا وصوت اسرائيل.

ويذهب الى القمة الاسلامية، فيلقى تاييدا قويا وحارا يلتف حول القدس وحول قضية فلسطين.

ويذهب الى «لجنة القدس» فيزداد التاييد وتصدر التوصية بمباشرة وقف التطبيع مع اسرائيل.

ويذهب الى الجامعة العربية فتستقبله بالأحضان، وتقدم له وقفا للتطبيع، وعودة الى المقاطعة، وايقافا لمفاوضات اللجان المتعددة.

ويحصل عرفات على كل هذا من خارج اتفاق أوسلو، وخلافا لبنوده ومحاضره التي تقول: ان التفاوض وحده هو مرجعية المتفاوضين، وان اي اطار دولي ليس مناسبا لحل اي خلاف.

لقد قاد «الانفراد» القيادة الفلسطينية الى أوسلو واتفاقها، ووضعها بين براثن المسؤول الاسرائيلي، وها هي العودة الى الاطار العربي، والى الاطار الاسلامي، تعيد لهؤلاء القادة بعض الأمل، وبعض المساندة، وبعض القوة، ويبقى ان تكون القيادة الفلسطينية جاهزة لاستثمار ذلك كله، من خلال نهج جديد، واسلوب جديد، وخطة عمل جديدة.

ولكن الجالسين في البيت الأبيض، يخافون اكثر ما يخافون، ان يبلغ الأمر بالقيادة الفلسطينية، ان تحسم أمرها بهذا الاتجاه، فتطالب بتفاوض منسق عربيا تحت اشراف دولي، بعد ان رأت على الأرض كيف يجري تطبيق اتفاق أوسلو حسب شريعة المتفاوضين وحدها، اي حسب شريعة اسرائيل والولايات المتحدة. ولذلك فان المقيمين في البيت الأبيض منشغلون منذ اسابيع في البحث عن مخرج للأزمة التي يواجهونها.

بماذا يفكر القابعون في البيت الابيض؟

من حيث الشكل، ارسلوا دنيس روس ليستطلع، وها هو الرئيس بيل كلينتون شخصيا يستقبل الملك حسين وبنيامين نتنياهو، واذا تقدمت الامور (ولا أحد يدري كيف) ستتكرم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وتقوم بزيارة الى المنطقة، لتعرض علينا مبادرة اميركية، هي حسب وصف عمرو موسى وزير خارجية مصر:

كل شيء فيها مطلوب من العرب، ولا شيء مطلوب من اسرائيل، ويستغرق هذا النشاط اسابيع واسابيع، ويساهم في ايجاد «وهم» بالعمل من اجل الموضوع الفلسطيني، ويكفي ايجاد هذا «الوهم» لأن ما تريده واشنطن هو «ادارة الأزمة» وليس ايجاد حلول لها، وبخاصة اذا كانت الحلول لا تروق لاسرائيل. ومن خلال ادارة عملية «الوهم» هذه، يتم استبعاد جميع الأطراف المعنية بالازمة، يتم استبعاد مجلس الأمن، والدور الاسلامي، والدور العربي، والدور الاوروبي، ويبقى النفوذ الأميركي وحده مسيطرا، على «ازمة الشرق الأوسط» حتى من خلال الفشل.

ولكن تطلعات البيت الأبيض لا تقف عند حدود الشكل وحده. ان الحديث يجري عن مبادرة اميركية جديدة للخروج من الأزمة، اما نوع هذه المبادرة فيمكن تصوره على اساس واحد من الخيارات المنطقية التالية:

اولا: التركيز والعمل على تطبيق الحل المرحلي، ويعني هذا قضايا: ميناء غزة، ومطار غزة، والممر الآمن بين غزة والضفة، وتكميل اعادة الانتشار الاسرائيلي، ثم البدء بعد ذلك (واثناءه) بالمفاوضات حول الحل النهائي.

ثانيا: او الذهاب فورا الى مفاوضات الحل النهائي، حسب اقتراح بنيامين نتنياهو، وانجازها في مدة ستة اشهر.

ثالثا: او عقد مؤتمر على غرار «كامب ديفيد» اي مفاوضات تسعى لانجاز حل فلسطيني - اسرائيلي نهائي باشراف مباشر من الرئيس الأميركي.

ولكن هذه الحلول كلها مرشحة سلفا للفشل، لانها تفتقد الى الأمر الوحيد الذي يضمن النجاح لأي منها، وهو تحديد الهدف والغاية من هذه الحلول، وتحديد المرجعية التي تستند اليها، ولا يمكن لأي مفاوضات ان تنجح اذا غابت عنها هذه المسائل الأساسية، وهي مسائل ترفض كل من اسرائيل واميركا الاقتراب منها وتصر على بقائها غامضة او معلقة. ترفض اسرائيل واميركا مفاوضات على أساس الانسحاب الاسرائيلي. وترفض اسرائيل واميركا مفاوضات على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وترفض اسرائيل واميركا مفاوضات على اساس قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين، وتعتبران مفعول هذه القرارات اصبح لاغيا منذ ان تم توقيع اتفاق أوسلو، وهو المرجعية الوحيدة للمفاوضات. وترفض اسرائيل واميركا مفاوضات على اساس القرار 242، لأن هذا القرار خاضع للتفسير وليس مرجعية محسومة تعني الانسحاب الاسرائيلي «وعدم جواز احتلال ارض بالقوة» كما ينص على ذلك حرفيا.

ان اسرائيل واميركا تريدان مفاوضات على اساس الاتفاق الثنائي فقط، وبحيث تكون المفاوضات هي مرجعية المفاوضات، اي مفاوضات تتحكم اسرائيل بنتائجها بالكامل، باعتبارها القوة المحتلة، وباعتبارها الدولة الأقوى عسكريا في المنطقة. واذا كان المفاوض العربي يعرف سلفا انه لن يحصل على أرضه، او مياهه، او حقوقه الأساسية، فلماذا يذهب اذاً الى المفاوضات؟

منذ ان تقول اسرائيل انها لن تنسحب تكون قد الغت المفاوضات اصلا، وهذا هو ما فعلته مع سوريا منذ مؤتمر مدريد حتى الآن. ست سنوات من التفاوض حول كلمة واحدة هي «الانسحاب» وهل اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان ام لا. رفض اسحق رابين الاعلان عن ذلك بغمغمة، ورفض نتنياهو الاعلان عن ذلك بصراحة، وفشلت المفاوضا في العهدين الاسرائيليين. اما مع الفلسطينيين فان اختراع نظرية الحل على مرحلتين اتاح فرصة للمناورة ولاخفاء المشكلة الحقيقية، وحين تم انجاز المرحلة الأولى تفاوضيا، وآن اوان المواجهة الفعلية مع المرحلة الثانية والنهائية، ظهر الموقف الاسرائيلي على حقيقته، فهو لا يريد الانسحاب من القدس، ولا يريد الانسحاب من الضفة الغربية، ويريد الحكم الذاتي حلا نهائيا. وحين يجري الحديث الآن عن كامب ديفيد جديد، ينسون ان كامب ديفيد لم يعقد بين مصر واسرائيل، إلا بعد ان تم سلفا، تحديد الهدف النهائي منه، اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء مقابل التطبيع الكامل مع اسرائيل، وفي سياق ذلك لم تقبل مصر حتى ببقاء المستوطنة الوحيدة التي بنيت في سيناء (مستوطنة يميت) فتم هدمها، ولم تقبل مصر التنازل حتى عن كيلومتر مربع واحد في طابا، وفاوضت ست سنوات حتى استعادتها وهي مجرد فندق.

ولذلك فان اي اقتراح اميركي يعرض الآن، لن يكون اقتراحا قابلا للنجاح إلا اذا تم سلفا تحديد الهدف والغاية من هذه المفاوضات، وإلا اذا تم سلفا تحديد المرجعية التي سيتم الاستناد اليها في معالجة كل قضية من القضايا، وسيكون الفشل محتما حين لا يتم انجاز ذلك. ولا شك انهم في البيت الأبيض يعرفون هذا الأمر بدقة، ولذلك يبدو عليهم التردد والتلكؤ، ولذلك يتمترسون وراء التصريحات العامة، ولذلك يرسلون الوفود للاستطلاع لكسب الوقت، وللبحث عن مخرج غير موجود.

ولأن الوضع على هذه الحال، تتحدث واشنطن عن: اعادة بناء الثقة، وعن وقف عمليات العنف، وتضغط على عرفات كي يعود الى طاولة المفاوضات، وتصمت عن الاستيطان في (جبل ابو غنيم)، لأن الحديث عنه هو مجرد منطلق للحديث عن أمور أخرى، تنسف خطة تسليم الأمر كله لاسرائيل.

لقد وصلت اميركا بسياستها في الشرق الأوسط الى الطريق المسدود، وثبت انها لا تستطيع الاستمرار في رعاية مفاوضات معلقة في الهواء، وعليها الآن ان تقرر، فاما ان تترك لاسرائيل الحبل على الغارب لتفعل ما تشاء، مع الاستعداد لمواجهة ما يترتب على ذلك من ردود فعل فلسطينية وعربية واسلامية ومسيحية، واما ان تعود لادارة مفاوضات محددة الهدف والغاية، وتكون بذلك قابلة للنجاح، ليس مع الفلسطينيين وحدهم، بل مع سوريا ولبنان ايضا.

ان الأزمة القائمة في المنطقة، هي ازمة اميركية بالعمق، وهي المطالبة الآن بالجواب اكثر من سواها، وهي امام خيارين، اما خيار اللجوء الى المنطق، والى منطق الشرعية الدولية بالذات، واما اللجوء الى نوع آخر من الحلول، حلول على طريقة اميركا اللاتينية، حيث يبرز اليوم ضابط يسقط في الغد، وحيث يتم تشجيع تمرد ليواجه بتمرد مضاد، وهو نوع من الحلول تتقنه الادارة الأميركية، ولها فيه باع طويل.

ولقد تعودنا ان ننتظر من واشنطن ما هو اسوأ.

رؤية من واشنطن

فضائح مصادر التمويل تحاصر الإدارة من جديد

جيمس زغبي *

● كلما اطمأنت ادارة الرئيس بيل كلينتون الى التخلص من صداع تمويل الحملة الانتخابية، اكتشف اركان الادارة ان هذه المسألة لا تريد الاختفاء

من جديد، هزّت البيت الابيض انباء الكشف عن مصادر تمويل انتخابات الرئاسة لعام 1996. فهناك دفق مطرد من التقارير الصحافية على مدى الاشهر الستة الماضية، دون ان تلوح في الافق نهاية لهذا السيل الدرامي.

ويمس هذا الموضوع قضايا حساسة تماما، فمثلا هناك ادعاءات ان حكومة الصين سعت، بطرق ملتوية، الى ضخ الاموال في الساحة السياسية الاميركية للتأثير على السياسات المتبعة حيالها. كما اتضح ان هناك عدة تمويلات كبيرة للحزب الديمقراطي تفتقر الى الجانب القانوني. واعترف الحزب بذلك، وقرر اعادة الاموال لأصحابها. في الوقت ذاته تواترت تقارير يومية عن ممارسات في جمع التبرعات سواء من جانب الحزب الديمقراطي أم من جانب الرئيس مما يخرج عن الحصافة واللياقة، او، في اسوأ الاحوال، عن حدود الاصول القانونية.

ولدى التئام شمل هذه التقارير وجمعها، تبدو ادارة كلينتون في موقع المتلقي لضربات شديدة، ناجمة عن موجات من التغطيات السلبية التي غطت على غيرها من المواضيع الهامة على صعيد البلاد. وفي ضوء ميل الصحافة للاغتذاء على زاد الفضيحة، فان كل قصة تتنامى وتكبر من يوم لآخر حتى تتحول الى فصول دراما طويلة.

فالصحافة تحفل منذ شهرين مثلا، بقصص وحكايات من قبيل:

- ان البيت الابيض كافأ كبار المتبرعين او شجع الكبار على التبرع بفتح ابوابه لدعوتهم، اي اعطائهم فرصة للتبختر الدعي، عبر دعوات للالتقاء بالرئيس، او ارتشاف القهوة في البيت الابيض، او حتى قضاء ليلة في مهجع لينكولن في البيت الابيض.

وان أكداسا من كتب رسمية لموظف سابق في البيت الابيض غذت مثل هذه القصة، وزودت الصحافة بأعمدة من المعلومات. وعلى حين ان هذه الممارسات لا غبار عليها قانونيا، لكن الصحافة تركز نيرانها على هذه الاساليب باعتبارها تصرفات «تفتقر الى الحصافة» من جانب البيت الابيض.

- ارتباطا بذلك، هناك تركيز على الدور الذي لعبه نائب الرئيس آل جور في اجراء مكالمات هاتفية من البيت الابيض للحصول على تبرعات لحملة 1996.

وعلى حين ان معظم المحللين يعتبرون هذا التصرف غير حصيف ولكن ليس مخالفا للقانون، فان نائب الرئيس وجد نفسه في وضع صعب مع الصحافة التي تطارده.

- في عدد من الحالات نجد ان مجلس الأمن القومي او مكتب التحقيقات الفيدرالي حذرا من المتاعب المحتملة للمتبرعين الاجانب، او المتبرعين المرتبطين بمصالح اجنبية.

ونظرا لاغفال هذه النصيحة واستقبال رجال اعمال ذوي خلفيات مريبة بل حتى التقائهم بالرئيس ونائبه وتبرعهم لحملة 1996، فان الاسئلة ثارت حول السبب وراء هذه الممارسات، وسبب اغفال النصائح اعلاه.

- هناك قصة تجرجر اذيالها منذ امد بعيد اثر نشاطات ثلاثة من رجال الاعمال الاميركيين الآسيويين المثيرة للجدل، علما ان لاحدهم كان موظفا في الحزب الديمقراطي. وبعد التمحيص الدقيق، وجد الحزب ان 1.5 مليون دولار من مجموع 3.5 مليون جاءت من هؤلاء الافراد المتبرعين، مبلغ غير قانوني، او لا يجوز تسلمه، لذلك قرر الحزب ارجاع المبلغ الى المتبرعين الاصليين. وبرزت تقارير صحافية تربط بعض هؤلاء، على الارجح، بالحكومة الصينية.

- برزت مؤخرا قصص تدور حول جهود بذلها موظفو البيت الابيض لتأمين عمل لموظف سابق في الادارة اضطر الى الاستقالة من منصبه بعد ادانته بمخالفات قانونية.

وعلى حين ان البيت الابيض أصر على انه يساعد صديقا عند الضيق، فان البعض يزعم ان البيت الابيض يحاول شراء سكوت هذا الموظف السابق.

لا يوجد في هذه التفاصيل كلها «دخان مسدس» اي لا توجد قرينة ثبوتية تؤكد ضلوع الرئيس او كبار المسؤولين في اعمال جنائية يعاقب عليها القانون. لكن تاثير تراكم هذه القصص بشبه التعذيب بقطرة ماء تتساقط باستمرار على الراس لحظة وراء اخرى.

واذ يبدأ مجلسا النواب والشيوخ اعمالهما قريبا للاستماع الى الشهادات حول هذا الموضوع، فان التقارير الصحافية ستستمر لعام آخر.

ان حصيلة هذا الهجوم المستمر غير مؤكدة بعد، لكن الواضح ان استمرار تكدس القصص يترك اثرا معينا، وان يكن لن يمس الرئيس بالضرورة.

ومن المثير ان نلاحظ ان شعبية الرئيس في الاستطلاعات ما تزال عالية - او على الاقل على نفس ارتفاعها السابق، اي بنسبة 63%، في حين ان 33% فقط ينظرون اليه سلبا - وعلى حين ان الكثير من الاميركيين يرون ان هناك تصرفات خاطئة قد حصلت بل حتى تجاوزات قانونية في انتخابات 1996، فانهم لا يلقون اللوم على كاهل الرئيس.

ولكن الحال ليس كذلك مع آل جور، ورغم ان الخطأ لا يلقى على كاهله مباشرة، فان اقراره بالمكالمات الهاتفية لجمع التبرعات من البيت الابيض قد اساء الى سمعته، على الاقل في نظر الصحف التي تغطي نشاطاته.

يرجع ذلك الى اسلوب التغطية من جانب، والى ضعف تبريرات جور لنشاطاته، من جانب آخر. ولذا هبطت شعبيته في الاستطلاعات بعض الشيء. واثار ذلك تبعات اضافية. فالنائب جور لم يعد يبدو «السيد نزيه» في نظر بعض المراسلين، وان بعض منافسيه الديمقراطيين على الرئاسة عام 2000 تشجعوا الآن لكي يتحدوه في عقر داره. كما ان التغطيات الصحافية لزيارة جور الى الصين لم تهتم بتفاصيل مهمته بل ركزت على ابراز ضعف شخصيته، وعليه فان قضية تمويل انتخابات 1996 خيمت على زيارته للصين ولطختها.

لا نقصد القول ان نائب الرئيس مثخن دائما بالجراح. فهو سياسي بارز بمواهب متعددة. لكن طريقه للرئاسة عام 2000 سيكون أوعر مما كان قبل الهجوم الصحافي. فاغلب الاميركيين يشعرون ان آل جور رجل نزيه حقا، وان عليه الآن ان يقنع الصحافة بهذه الصورة.

وهناك تاثير آخر للكشف عن هذه القصص: انفضاض الناس عن السياسة، وتضاؤل آمال الجمهور المعقودة على ما تقوله او ستفعله الحكومة في السنة القادمة.

وعوضا عن الحديث عن روح التعاون فوق الحزبية لحل المشكلات الاساسية، فان الصحافة تصور الكونجرس غارقا في اصطياد الفضائح وتبادل الهجمات المتحزبة.

كما يبدو واضحا انه رغم كل الكشف عن الفضائح الديمقراطية والجمهورية عام 1996، فلن تحصل اي حملة معقولة لاصلاح نواظم تمويل الحملات الانتخابية في عام 1997 ولا في عام 1998. هناك استياء معين لدى الجمهور، لكن هناك قدرا من الرياء ايضا.

لقد انشغل الرئيس بتعبئة شخصيات وطنية بارزة دعما لحملته من اجل اصلاح القانون الذي اقترحه شيخان من الكونجرس، احدهما جمهوري، والآخر ديمقراطي. لكن المحللين لا يعطون للاصلاح كبير أمل في كسب تأييد مجلس الشيوخ.

في الوقت نفسه، فان الصحافة تصور جهود الرئيس لإمرار القانون على انها ترمي الى صرف الانظار عن النقد العام الموجه اليه على ما حصل من تجاوزات مالية عام 1996.

ولزيادة طين الراي العام بلة، فان الرئيس الجمهوري للجنة مجلس النواب الذي سيحقق في ممارسات الديمقراطيين خلال الانتخابات متهم بالابتزاز السياسي لأحد الديمقراطيين العاملين في حملة جمع التبرعات. اما الزعيم الجمهوري لمجلس الشيوخ فقد دأب على جمع اموال الحملة من خلال البريد باستغلال مشاكل الديمقراطيين.

ان الجمهوريين والديمقراطيين مأخوذين معا جمعوا وانفقوا اموالا تزيد عن مليار دولار في حملة 1996 (الجمهوريون تفوقوا على الديمقراطيين بنسبة 65% الى 35%). ولا يرغب اي حزب منهما في نزع سلاحه قبل انتخابات 1998، لذا فان قواعد لعبة جمع التبرعات لن تتغير قبل ذلك.

ان الديمقراطيين مدينون الآن بـ 14.5 مليون دولار، وهم بحاجة لتبرعات جديدة لملاقاة الجمهوريين عام 1998. اما الجمهوريون فيشعرون انهم في وضع افضل ولا يبدون مستعدين لابداء تنازلات.

وعليه، ستتواصل القصص بالمزيد من الحكايا، لتشمل حتى مخالفات الجمهوريين (التي تنفضح استارها الآن). وليس واضحا الى اين سيقود ذلك كله، ولكن من الواضح ان ذلك لن يؤدي الى اي تغيير.

* رئيس المعهد العربي الأميركي في واشنطن

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

ليس بين الأكراد يهود

● من عادل اليزيدي - راس العين - سورية:

رداً على اقوال إسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي في مقابلته المنشورة في «الشرق الأوسط» والتي تضمنت ادعاءات الوزير المذكور بكردية أصوله ثم الهجوم على الثورة الكردية في شمال كردستان (كردستان تركية) ووصفه لها بالحركة الإرهابية وتفنيداً لما تضمنه حديث موردخاي من تشويه للواقع وتزوير للحقائق التاريخية أود إيضاح نقطتين أساسيتين متعلقتين بنا كأكراد، اولاهما انتماؤه المزعوم للأصول الكردية وهذا يدحضه الواقع التاريخي حيث لم يكن هناك على مر العصور وجود لأكراد يهود لأن الأكراد منذ بداية ظهور الأديان القديمة دانوا بالزردشتية واستمر هذا الوضع مع تسرب بسيط للمسيحية إلى بعض مناطق كردستان المتاخمة للامبراطوريات المسيحية حتى ظهور الإسلام فانتقل الأكراد بنسبة 95% إلى الإسلام ولعل استفسار قائد جيوش الفتح الإسلامي المتجهة إلى كردستان من أمير المؤمنين عن نوع المعاملة بالنسبة للزردشتيين وإجابة أمير المؤمنين (سنوهم سنة اهل الكتاب) دليل اكيد على عدم وجود اكراد يهود وأن الأديان السائدة في كردستان حتى هذه اللحظة هي الإسلام بنسبة تفوق 95% مع وجود بسيط جداً لبقايا الزردشتية والمسيحية إلا أن هذا لا يعني ولا يمكننا إنكار أنه كان هناك يهود في كردستان لجأوا إليها وعاشوا فيها مئات بل آلاف السنين نتيجة أوضاعهم الأمنية خصوصاً بعد هزيمتهم الساحقة امام الآشوريين وأسر عشرات الآلاف منهم في ذلك الوقت السحيق في القدم من تاريخ البشرية وجلبهم إلى بلاد الرافدين لاستخدامهم كعبيد واستعمالهم كيد عاملة في مجالات العمل المختلفة آنذاك وقد هرب عدد منهم بصورة أو بأخرى إلى جبال كردستان المجاورة بحثاً عن الأمان وهذا لا يعني أبداً انتماءهم للأصول الكردية لأن يهود الشرق ثابت تاريخياً انتماؤهم للعرق السامي بينما ينتمي الأكراد للعرق الآري وقد هاجر معظم يهود كردستان في سورية والعراق وتركيا بُعيد قيام الكيان الصهيوني بوقت قصير جداً.

ولم نسمع بمعزوفة أكراد إسرائيل اليهود وجنرالهم وجمعيتهم إلاّ منذ سنوات قليلة جداً لا تتعدى أصابع اليد الواحدة وقد طبل وزمر لها بعض الكتاب الأكراد مدعين أن تعدادهم يبلغ 100 الف في إسرائيل وأن لهم جمعية وجنرالاً ...إلخ.

وسيكون لهم دور بارز في دعم قضية الشعب الكردي العادلة وهذا بتقديري ناتج عن التخبط وضبابية الرؤية التي تعيشها مجموعة المثقفين الأكراد خارج كردستان والتي راحت تلهث خلف سراب شعارات السوفيات البراقة مثل حق تقرير المصير ومساندة الشعوب المضطهدة والحرية والاستقلال..إلخ وحلموا طويلاً أن يقيم لهم الشرق كردستان المستقلة المحررة وهم القابعون في لندن وباريس ينعمون برغد العيش بعيداً عن آلام ومآسي الشعب الكردي في جميع جهات كردستان الأربع.

الآن وبعد ضياع ذلك الأمل والنهاية المأساوية للسوفيات اتجهت نفس الجماعة إلى إسرائيل وحلفائها حاملة تلك الحلم وبأمل أن يحققه موردخاي وجمعيته والقوى الدولية العظمى المتحالفة مع الكيان الصهيوني متناسين فشل ثورة الملا مصطفى البارزاني ودور إسرائيل وحلفائها في تلك المأساة القريبة تاريخياً من يومنا هذا.

ثم إذا كان موردخاي كردياً كما يدعي فهو بذلك يعرض نفسه لثلاث حالات ثابتة تجرده من كل القيم الوطنية والقومية والإنسانية وتحوله إلى خائن ومرتزق وإرهابي بكل ما للكلمة من معنى.

فالموقف الوطني والقومي، إذا كان كردياً كما يدعي يفرض عليه أن يكون مقاتلاً في كردستان وطنه (لا سمح الله) الذي يعاني القهر والحرب والدمار لا أن يكون وزيراً لدفاع الصهيونية وهذا كاف لتجريده من القيم القومية والوطنية بالمقاييس الكردية على الأقل وليكون خائناً لوطنه وشعبه كردستان.

اما حالة الارتزاق والإرهاب فتتمثل في مشاركته الفاعلة في ما تفعله الصهيونية بالشعب الفلسطيني من اغتصاب لوطنه وقتل وتشريد لأبنائه واعتداء سافر على الشعوب المجاورة واحتلال أراض عربية هي في نهاية المطاف أراضي شعوب شقيقة تجمعنا بهم صلة الإسلام الخالد فما مصلحة الكردي في كل ذلك كما في حالة الجنرال وهل للأكراد قضية عند الفلسطينيين يقاتلهم من أجلها موردخاي وهنا تبرز حالة الارتزاق والإرهاب إذا كان موردخاي كردياً ومستأجراً من قبل الصهيونية العالمية فهذه تنسف كل صلة للجنرال بالقيم الإنسانية التي يتصف بها الشعب الكردي وتحوله إلى قاتل وسفاح مرتزق.

أما اتهامه للثورة الكردية وحزب العمال الكردستاني بالإرهاب وادعاؤه أن جنرالات انقرة الفاشيين يتصدون للإرهاب وهذا ما رفض رئيس إسرائيل قوله في زيارته لتركيا، إن هذا الكلام هو وسام شرف وطهارة يعلق على صدر الثورة الكردية وحزبها وقائدها لأن امثال موردخاي والصهيونية والفاشية العسكرية التركية المسيطرة على مقاليد الأمور في انقرة لا يحق لهم إصدار شهادات حسن السلوك لممارسات الشعوب المناضلة من اجل حرية بلادها وكرامتها. ألم يصنف رفاق موردخاي الشعب الفلسطيني في خانة الإرهاب والتخريب لنصف قرن كامل؟

والثورة الوطنية التي اندلعت في كردستان بعد سبعين عاماً من الاستعمار الأتاتوركي ومن الظلم والاضطهاد ومحاولات الإبادة الكاملة للشعب والوجود الكردي هذه الثورة ليست بحاجة إلى مديح الفاشية والصهيونية بل العكس هو الصحيح إذ تفقد الثورة الكردية.. كل مضمون ومحتوى لها إذا قال فيها الفاشي فرداي والصهيوني موردخاي غير الذي قالوه والثورة إذ تتصرف انطلاقاً من مصلحة الشعب الكردي فهي تتمسك بنبل مثلها وسمو اهدافها والتزامها الإنساني.

ولعل وقف إطلاق النار من جانب الثورة منذ عام كامل هو من اجل إفساح المجال أمام الحكومة الجديدة والتيارات الوطنية داخل المجتمع التركي وأغلبية الشعب التركي الشقيق المغلوب على امره والمتضرر الأول من هذه الحرب الفاشية القذرة التي يمارسها جنرالات الطورانية الفاشية في دماء أبنائه وقوت أطفاله.

أولبرايت والمفاهيم القديمة

● من عمر عبد الرحمن البابطين - الرياض:

قرأت في «الشرق الأوسط» ان وزيرة الخارجية الاميركية علقت على قرار الجامعة العربية الأخير والذي يطلب من الدول العربية تجميد التطبيع مع اسرائيل بان هذه القرارات عودة للعادات والأفكار القديمة..

ونرى ان السيدة اولبرايت لا تفهم انه من الصعوبة الا يتمسك الانسان بعاداته ومفاهيمه القديمة التي تربى عليها.. وقد يكون الأمر مختلفا بالنسبة للسيدة اولبرايت اذا عرفنا ان والديها من بلد غير بلدها الحالي، وكذلك دينها الآن غير دين لجدادها! ولذلك فإن من السهل عليها الا تتمسك بعادات او مفاهيم قديمة! ونعتقد انه يجب ايصال رسالة لها ان العرب كشعوب قديمة وعريقة جدا ولها جذور ضاربة في عمق التاريخ ومفاهيمها مبنية على اسس حضارية حقيقية سابقة لبعض الأمم التي تدعي انها متحضرة بينما واقع اعمالها يبينها اشد الادانة بانها ابعد ما تكون عن الحضارة التي تدعيها.

ووصل الأمر ببعض الأمم ان تفرض تصورها للحضارة على ما يشوب هذا التصور من عيوب على العالم وعلى الأمم السابقة لها.. وخلاصة فإنه ليس من السهل على العربي ان ينسى عاداته ومفاهيمه التي درج عليها والتي تجعله لا يرضى بأن تسلب ارض شعب وان يشرد ويقتل وتحتل ارادته وحريته.. وانه لا سلام مع احتلال. فلتبق لها برغماتيتها، ولتبق لنا عاداتنا ومفاهيمنا القديمة والقديمة جدا.

لم أترشح للانتخابات فكيف أدعو لها؟

● من عبد الله سلام الحكيمي - القاهرة:

طالعت خبرا مطولا نشرته «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الجمعة 3/28 بعنوان «الائتلاف اليمني ينفي ايفاد مبعوثين الى القاهرة لاقناع المعارضة بعدم مقاطعة الانتخابات» منسوبا الى لطفي شطاره من لندن، وما يهمني فيما نشر هو الجزء الأول الذي يقول بأن مصادر يمنية سياسية اشارت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» الى تحركات يقوم بها كل من حسن زيد العضو القيادي في حزب الحق... وعبد الله سلام الحكيمي عضو اللجنة الاعلامية للانتخابات؟! من اجل الضغط على قيادات الأحزاب الموجودة في الخارج لحث احزابها في الداخل، خاصة تلك التي اعلنت مقاطعتها، على المشاركة في الانتخابات». وأود توضيح الآتي:

1) لا أدري من اين اتت «الشرق الأوسط» بوظيفة عضو اللجنة الاعلامية للانتخابات التي البستني اياها دون ان يعلم بذلك صاحبها!

2) لقد نشرت مقالا في صحيفة «الوحدوي» عدد رقم 259 بتاريخ 97/2/25 اعلنت فيه موقفي بوضوح من تلك الانتخابات معتبرا اياها انتخابات مزورة سلفا وان مجلس النواب الذي سينبثق عنها مطعون بشرعيته سلفا ايضا. ولذلك اعلنت في ذلك المقال عدم ترشيح نفسي في تلك الانتخابات كما كنت ارغب، فكيف يمكن لشخص هذا موقفه الرافض للمشاركة في الانتخابات ان يقوم بدور لاقناع الآخرين بالمشاركة فيها. وموقفي هذا ثابت ونهائي.

3) اما بخصوص الحوار مع المعارضة في الخارج فانا اعلم بوجود حوارات سرية على أعلى مستوى بين النظام في صنعاء والمعارضة الجنوبية في الخارج، غير انني لا اعلم بتفاصيلها ولا بالمدى الذي وصلت اليه، فلم توكل اليّ مهمة في هذا المجال، ولا انا مقتنع بجدواها اصلا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
هشام مصطفى زاهد
للمملكة العربية السعودية

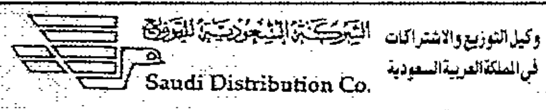
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 009712-652991 (اربع خطوط) فاكس / 652977
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة تليفون 3052057 - 3052058
3052059 - 3046343 - 3052695 رقم الفاكسميلي 3052694 - 3447526
● لبنان LEBANON
برج الاندلس - شارع قردان - الطابق السابع - بيروت -
تليفون 800090 - 800092 - 800093 - 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن
ت 5539409 - 5517102 - 5537101 - فاكس 5537103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.



الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية

الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب: 13195 - الرمز البريدي: 21493 - هاتف: 6530909 (02) - فاكس: 6533191 (02)
الفروع: جدة: 6530909 فاكس: 6533191 الرياض: 4779444 فاكس: 4779030 الدمام: 8410840 فاكس: 8413143 مكة المكرمة: 5585078 فاكس: 5584720 المدينة المنورة: 8470125 فاكس: 8470039 القصيم: 3243070 فاكس: 3249330 الطائف: 7454222 فاكس: 7463073 أبها: 2270647 فاكس: 2270248 الاحساء: 5297707 فاكس: 5925356 ينبع: 3225834 فاكس: 3225834 حائل: 5321555 فاكس: 5320675 تبوك: 4231812 فاكس: 4231164 الخميس: 7671947 فاكس: 7662577 الجوف: 6251882 فاكس: 6251882 جيزان: 3220104 فاكس: 3220104 الجبيل: 3615660 فاكس: 3615660 الدوادمي: 6422211 فاكس: 6422211 نجران: 5225098 فاكس: 5225098 الخميس: 4323168 فاكس: 4323168 القريات: 6421296 فاكس: 6421296
حفر الباطن: 7223293 فاكس: 7223293

وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت: 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت: 456500 فاكس: 456665

وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

الاشتراك السنوي (1400) ريال سعودي أو (375) دولارا امريكيا ترسل بشيك مصرفي لأمر الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493
الهاتف المجاني: 8002440076

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - بيروت : المطابع التعاونية الصحافية ش.م.ل. فرانكفورت فاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس.جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: (02) 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: (02)6510533
RIYADH
P.O, Box 22304 ,Riyadh11495 Tel.: 4793323 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E
6th floor,WARBA CENTRE P.O, Box,4740 Dubai
TEL : (9414) 628828 - FAX : (9714)665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL : 171 4046950 Fax : 171 404 6963
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc., Three Star Building, 3-10-3 Kanda Jimbocho, Chiyoda-Ku, Tokyo 101
Tel: (3) 3261 4591 Fax: (3) 3261 6126
FRANCE
4 Rue Balzac, Paris 75008 Tel: (33-1) 5377 6400 Fax: (33-1) 4225 1300
USA
Attache Int'l, 3050 Broadway, Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم تخفي هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة فالله وجب احترام صفحاتها



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الرسائل العسكرية

حظي مصمم الغواصة كيلو التي اشترتها ايران من روسيا باهتمام زوار معرض ابوظبي للسلاح، ونسبت خدمة «الواشنطن بوست» الصحفية الى يوري كورميلتسين قوله انه تلقى ثلاثة عروض عربية اضافة الى طلب اسرائيلي بشراء غواصات مماثلة.

ودخول الغواصة الايرانية الثالثة مياه الخليج اثار انتباها اكبر كونها سلاحا جديدا يدخل لأول مرة مجال التنافس، قد يفتتح مرحلة اكثر خطورة في سباق التسلح العربي - الايراني، والعربي - العربي، وسيعطي المبرر لاسرائيل لاحقا لتضاعف مطالبها من هدايا السلاح الامريكي. ولا يمكن ان نعلق المشكلة كلها على ظهر غواصة بل نعلقه على اكتاف المسؤولين الذين عجزوا عن تقديم حلول سياسية تخفف من حدة التنافس العسكري القائم في المنطقة العربية بأكملها. فالايرانيون الذين صعدوا الحملة الدعائية ضد وجود القوات الامريكية في المياه الدولية في الخليج استبقوا الضجة التي ستثار ضد ادخال الغواصة في مياه الخليج، وان كان الجميع يعلم ان مثل هذه المشتريات العسكرية يسهل اصطيادها من قبل القوة العظمى في مياه الخليج، كما حدث لسلاح الطيران العراقي في حرب الخليج الذي تحول من نجم الحرب الاولى ضد ايران الى فضيحة في الحرب الثانية وكان مجرد وسيلة هروب في رحلة واحدة قام بها الطيارون الى ايران اختباء من الصواريخ والمقاتلات الامريكية.

النتيجة نراها كما توقعناها ثلاث غواصات ايرانية تفتح البحر لغواصات عربية منافسة، وربما غير عربية ليعود فتح حساب ميزان القوى العسكري مع ايران التي ستبحث عن سلاح قتالي آخر جديد وهكذا نعود ندور في حلقة مفرغة ولعبة مكلفة وخطرة.

ان الضرر الذي يصيب العلاقة السياسية اكبر من الضرر الذي يتعرض له ميزان القوى لأن الاطراف المتنافسة تجد ما يبرر شكوكها ضد بعضها بعضا، وهذا ما تخطئ بعض دول المنطقة في فهمه وهي تبادر للتصحيح العسكري فتسد الباب امام آية مصالحة سياسية مرجوة.

وقد تكون تقديرات العسكريين في تعزيز قوتهم الهجومية او الدفاعية صحيحة الا انها حسابات تتم بمعزل عن العمل السياسي كما نرى فتجعل مهمة وزير الخارجية صعبة ومعقدة. ولهذا لم يكن غريبا عندما قال احد المسؤولين الخليجيين ان هذه الغواصات تدل على شكوكنا. فهي اضعف عسكريا من ان تواجه القوة البحرية الامريكية لكنها اكثر تميزا في وجه البحرية الخليجية، لذا نحن نفهم انها موجهة ضدنا تحديدا وليس كما يشاع.

القراءة السياسية للمشتريات العسكرية ربما قراءة في النوايا لكن في العمل السياسي من الصعب جدا حساب العلاقة الا من خلال الرسائل التي يتم الاستدلال عليها من مراجعة النشاطات العسكرية والتحركات الدبلوماسية والدعاية الاعلامية التي تعلن في النهاية عن احتمالات يصعب غض النظر عنها.

حين تغيب القضية يصبح الجهاد جريمة والفدائي قاتلا

فهمي هويدي

بعدما صار الجهاد جريمة، والفدائيون ارهابيين، واصبح رابين شهيدا، لم يكن مستغربا أن يخرج علينا من اعتبر الفلسطيني الذي قام حديثا بعمليته الاستشهادية في مقهى تل أبيب «قاتلا»، ووصفه بانه «قتيل». كما لم يكن مستغربا أيضا أن تقرأ لأحد الكتاب انه شعر «بالخجل والعار» حين قرأ أن اتحاد المحامين العرب قرر تشكيل لجنة للدفاع عن العريف الأردني الذي اطلق الرصاص على الاسرائيليات في الباقورة، واعتبره «خبرا رهيبا» أن يعلن 27 حزبا ومنظمة عربية تضامنها مع العريف الأردني، الذي ظل صاحبنا ينعته بكلمة «القاتل». وحين يصدر كلام من ذلك القبيل عن مثقفين محترمين، فلم يكن مفاجئا ان تقرأ في صحيفة كويتية انتقادا لذلك الكويتي الذي تبرع بعشرة آلاف دولار لأسرة العريف لاعانتها بعد الذي جرى لعائلها، واستنكارا لفعلته التي رآها احد القراء مجرد قتل للأطفال لا تبيحه الشرائع السماوية.

تلاحقت تلك الكتابات في الأسبوع الماضي، كاشفة عن المدى الذي بلغه انقلاب المعايير وفساد الادراك، وغياب الحس السليم. ورغم أنها صدرت عن أصوات معدودة وشاذة، إلا انها تشي بالمتغير الحاصل في الساحة الثقافية العربية، الذي هو أحد افرازات حالة العجز والهزيمة التي استسلمت لها بعض القطاعات، بعد الذي أشاعته من مهانة وانكسار.

احد الكتاب لم ير فرقا بين الفدائي الذي قام بالعملية الاستشهادية في تل أبيب، وبين قتلة رئيس جمعية «المشاريع» اللبنانية، ومن ثم فإنه وضع الجميع في كفة واحدة، وراح يحاكمهم ويحاكمنا معهم، ناعيا ذلك الزمن الذي أصبح فيه البعض يسوغ القتل، ويقدم السياسي على القانوني!

القاسم المشترك الأعظم بين هذه الكتابات هو أن أصحابها تعاملوا مع الوقائع بذاكرة ممسوحة أو بلا ذاكرة على الاطلاق، وفي أحسن الفروض فانهم قرأوا الوقائع بعين مقطوعة الصلة بالواقع، فالحادث عندهم ليس له سياق، وليست وراءه قضية.

يحتاج هذا المنطوق الى بعض التفصيل، لكني أرجو أن انبه قبل الخوض في ذلك التفصيل الى اننا أبناء ثقافة تنحاز بشدة الى حرمة الدم، وتعتبر أن من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا، كما ورد في النص القرآني. اعني انها ثقافة ليست ضد قتل الانسان فحسب، ولكنها أيضا ضد قتل الحيوان بغير مبرر، بل ضد اقتلاع النبات لغير ما فائدة. من هذه الزاوية فليس لأحد أن يزايد علينا في الدفاع عن حرمة النفس الانسانية، ولا في تبيان جسامة ازهاق روح كائن من أو ما كان. اذ سيظل المبدأ والقاعدة أن قتل النفس بمثابة حدث جلل، تهتز له السماوات والأرض، من حيث أنه عدوان على حق الله الذي نفخ في روح ذلك الانسان، أيا كانت ملته أو عرقه وجنسه.

هذه القاعدة يرد عليها استثناء وحيد هو أن يتعرض المرء للظلم والعدوان، حيث يتعين عليه في هذه الحالة أن يستنفر لرد ذلك الظلم، وأن يضحي بكل غال لكي يبلغ غايته ويعيش حرا وكريما. ولذلك اعتبر شهيدا كل من قتل دفاعا عن حق اغتصب منه، وسيد الشهداء من مات وهو يرد ظلما حل به أو بقومه ووطنه. والاحتلال أحد أشكال الظلم بله من مراتبه العليا. ولا تحتاج مقاومة الاحتلال الى فتوى جديدة، فالمستقر في الثقافة الاسلامية انه اذا اغتصبت أرض المسلمين فان الجهاد فرض عين على الكافة، وللمرأة أن تلبي نداء الجهاد دون اذن زوجها، وهذه المقاومة تقر بمشروعيتها الأعراف المعاصرة وميثاق الأمم المتحدة.

ان قراءتنا في ضوء هذه الخلفية لواقعتي العملية الاستشهادية في تل أبيب واطلاق الرصاص على فتيات الباقورة تقودنا الى نتيجة مغايرة لتلك التي انتهى اليها أولئك النفر من الناقدين أو الناقمين. ذلك أن الواقعتين لا يمكن فصلهما عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، والقهر والذل الذي ما زالت توقعه سلطات الاحتلال بالشعب الفلسطيني، وهو ذل يبدأ بالتجويع والسجن وينتهي بالنفي والتعذيب والابادة.

ومالم تقرأ الواقعتان في هذا السياق فإن المرء لا بد أن يتخبط بين الخطأ والتضليل. واذا اضفنا الى حقيقة الاحتلال خصوصية المجتمع الاسرائيلي الذي هو مجتمع عسكري، يصبح كل أفراده من الرجال والنساء مجندين ومقاتلين اذا دعت الحاجة، فضلا عن أنه مجتمع استيطاني قامت فيه المستوطنات فوق جثة الحق الفلسطيني، فان ذلك يوسع من دائرة المواجهة، ويجعل الاشتباك مع كل هدف اسرائيلي أمرا له مشروعيته في منطق المقاومة.

ان العملية الاستشهادية التي تمت في المقهى تصبح جريمة قتل حقا اذا وقعت في أي مدينة تعيش ظروفا طبيعية. وفي هذه الحالة يعد الدفاع عنها أو تبريرها نوعا من التسويغ للجريمة. أما حين يكون المقهى في تل أبيب ويكون الفاعل عربيا من الذين يتجرعون كل يوم مرارة الاحتلال ويعانون من وطأته، وحين يغدو طريق المفاوضات والحوار السلمي سبيلا الى تكريس الاحتلال وتقنين الاغتصاب والمهانة، حين يصبح الأمر على هذا النحو فلا بد أن يختلف تكييف الواقعة. حيث لا بد أن تخرج عن كونها حادثة قتل لعدد من رواد المقهى، وأي عقل رشيد وحس سليم ينبغي أن يستبعد من العملية تعمد قتل اناس بذواتهم، انما تغدو نوعا من ارهاب المحتل والضغط عليه، يصيب نفرا من عناصر العدو بحكم ضرورة المواجهة، حيث يروح بعضهم ضحية هذا المشهد الضروري، والضرورات تبيح المحظورات.

بكلام آخر، فإن الذي لا يرى أن هناك احتلالا ويغيب عن باله بالتالي أن هناك قضية أبيد من جرائها الوف الفلسطينيين وشرد مئات الألوف منهم وهدمت بيوت ومسحت قرى من على وجه الخريطة، من ليس واعيا بهذا كله لا نستغرب منه أن يبتسر الواقعة ويعتبرها قتلا. وهناك احتمال آخر، هو أن يتوهم صاحب هذا الرأي أن القضية حلت وملفها أغلق، ومن ثم فلم تعد هناك مشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وفي الحالتين فإننا نجد انفسنا امام نموذج بائس لغيبة الضمير أو غيبة الوعي، أو الاثنتين معا.

بالمثل فإننا اذا تعاملنا مع حادث اطلاق الرصاص على الاسرائيليات في الأردن منزوعا من ملابساته وسياق المواجهة، فاننا سنرتكب خطأ فادحا. اذ طبقا للبيان الذي أصدره المؤتمر الشعبي للدفاع عن العريف أحمد الدقامسة، فان الحادث وقع في منطقة يتملك الاسرائيليون أرضا فيها وهي على الخارطة الأردنية تسمى «الباقورة»، بينما يصر الاسرائيليون على تسميتها «نهاريم» وهي مفتوحة لهم بينما لا يدخلها الأردنيون إلا طبقا لتصريح عسكري. وطبقا للمعاهدة الموقعة بين البلدين، فإن هذه الأرض يمتلكها الاسرائيليون ويحرسها الجيش العربي (!).

وهؤلاء الفتيات كن مجندات ولسن طالبات مدارس كما قيل، وقد اقتربن منه ساخرات ومتمازحات وحاولن التقاط صور معه، الأمر الذي استفز العريف الأردني وأثار غضبه، ففتح النار عليهن وجرى ما جرى، ولا نستطيع أن نتفهم الحالة النفسية له اذا لم ندرك أنه شأن غيره من الجنود العرب تربوا على عقيدة عسكرية تعتبر اسرائيل عدو الأمة الأول، واذا لم ننتبه الى أن خمسة مزارعين أردنيين أبرياء قتلوا غيلة برصاص الجنود الاسرائيليين قبل شهر من الحادث، ولكن جريمتهم جرى التعتيم عليها اعلاميا حرصا على «مسيرة السلام» (!)، بينما علم بها القاصي والداني داخل الأردن. كما اننا لن نتفهم موقفه اذا تجاهلنا حقيقة انه ابن بلدة «ابدر» التي أغار عليها الاسرائيليون بوحشية في عام 1969م، وقتلوا منها 72 شخصا.

هكذا فإن العريف أحمد الدقامسة حين أطلق رصاصاته فإنه كان يصفي حسابات كثيرة، وثيقة الصلة بحقائق الصراع وتداعياته، وكانت المجندات رمزا للعدو الذي لا يزال يخوض الصراع بكل قسوة ووحشية.

وهو أمر مذهل حقا أن يتباكى أولئك النفر من الكتاب على بعض الاسرائيليين الذين يسقطون ضحية الصراع المستمر، متجاهلين تماما كل الخلفية الوحشية للمشروع الصهيوني الذي قامت رموزه بابادة وتشريد مئات الألوف من الفلسطينيين، فضلا عن انهم حتى هذه اللحظة يحتجزون الوف الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، ويفرضون حصار التجويع والذل على أبناء الضفة والقطاع، ولا يتورعون عن تكسير العظام وارتكاب المذابح، وتجربة «قانا» ليست منا ببعيد.

لقد اغتال الاسرائيليون وطنا وشعبا بأكمله ولا يزالون، ولا اتصور أن هذه الخلفية الدامية سقطت «سهوا» من ذاكرة بعض مثقفينا الذين صرنا نراهم متعاطفين دائما مع أعداء الأمة على المستويين التاريخي والحضاري، ولا يملك المرء حين يقرأ كتاباتهم إلا أن يخرج بانطباع وحيد وأكيد: انهم يكرهون أمتهم!

قراءة في قمتين لمناسبة المطالبة بالقمة (2.2)

كثير من القول قليل من الفعل

فؤاد مطر

اوردنا في الحلقة الاولى ما هو لافت للنظر في مضمون البيان الختامي للقمة الثلاثية في الاسكندرية بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد.

اما الذي يلفت النظر من خلال قراءة البيان الختامي للقمة العربية الاستثنائية في القاهرة (من 25 الى 26 ديسمبر 1994) فنورده على النحو الآتي:

- اكد القادة العرب ان «تحقيق السلام الشامل والعادل يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس. كذلك طالب القادة العرب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري الى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا...». (وحتى الآن لم يطرأ اي تعديل على هذه التأكيدات والمطالب، إنما من دون ان يتحقق منها شيء).

- شدد القادة العرب على ان التمسك بمواصلة عملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل «هو هدف وخيار استراتيجي يتحقق في ظل الشرعية الدولية ويستوجب التزاما مقابلا تؤكده اسرائيل بجدية وبدون مواربة والعمل من اجل استكمال مسيرة السلام بما يعيد الحقوق والاراضي المحتلة ويضمن الامن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة وفقا للمبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد وبخاصة مبدأ الارض مقابل السلام، والتأكيدات المقدمة الى الاطراف...».

(والى الان ما زال القادة العرب على موقفهم هذا يطالبون بتحقيق ما هو وارد اعلاه ويكاد لا يخلو تصريح او حديث صحافي او اذاعي او تلفزيوني لاي من هؤلاء القادة من تكرار المطالب).

- اكد القادة العرب ان «اي اخلال من اسرائيل بالمبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام، او تراجع عن الالتزام والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار هذه المسيرة، او المماطلة في تنفيذها، من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر ويضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام الامر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه...».

(ومنذ صدور البيان وحتى الان تسجل حكومة نتنياهو الاخلال تلو الاخلال، والتراجع تلو التراجع، عن كل ما تم التفاهم والاتفاق عليه مع بعض الدول العربية. كما ان مماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الالتزامات والتعهدات باتت امرا مألوفا. ومع ان القادة العرب حملوا في البيان اسرائيل مسؤولية انتكاسة السلام، ويردد بعضهم منذ بضعة اشهر العبارات التي تؤكد حدوث الانتكاسة المشار اليها، الا ان رد الفعل اقتصر على الموقف اللفظي).

- اكد القادة العرب في البيان الختامي «التمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره لاجراء غير مشروع لا يرتب ولا ينشئ التزاما ويعتبرون ان اقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين اليها يشكلان خرقا لاتفاقيات جنيف واطار مدريد وتقويضا لعملية السلام مما يتطلب وقف كافة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس، وازالة هذه المستوطنات. كما يؤكدون رفضهم تغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني، ويشددون على ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط لا يكون الا بحل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين استنادا الى حقهم في العودة على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة...».

(وفي هذه الفقرة من البيان بدا القادة العرب الذين اجتمعوا في القاهرة في قمة استثنائية دعا اليها الرئيس حسني مبارك انهم يستشعرون سلفا النوايا الشريرة لحكومة نتنياهو في مسالة الاستيطان وجاءت عملية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم لتؤكد ان شعورهم المبكر بالنوايا الشريرة كان في محله).

- اكد القادة العرب مساندتهم للبنان وطالبوا المجتمع الدولي «بضمان الوقف الفوري وغير المشروط للاعتداءات الاسرائيلية وانهاء الاحتلال وتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به...».

(وبعد هذا التأكيد تكاثرت الاعتداءات على لبنان ولم يحصل تقدم في مسالة المطالبة بالتعويض عن كافة الاضرار التي لحقت به من جراء العدوان).

- اكد القادة العرب «ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي».

(وعلى رغم هذا التأكيد لم تنضم اسرائيل ولم تخضع ولا يبدو انها ستنضم او تخضع).

- اكد القادة العرب عزمهم على «بناء التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق اهداف العمل العربي المشترك والتي يستند الى احترام المرتكزات الاساسية للنظام العربي وفي مقدمتها التمسك بمبادئ احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة وتسوية المشاكل الثنائية بين الدول العربية بالوسائل السلمية...».

(ومنذ تلك القمة وحتى الان ما زال مثل هذا التأكيد قائما لدى معظم القادة العرب، الا ان الذي نراه هو ان هذا التضامن - لسبب او آخر، او بسبب ان ما يقال هو غير ما يجري تنفيذه - لم يتحقق).

- اكد القادة العرب على ان «قدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية اسهامها ومشاركتها على النطاق الدولي تتطلب تحقيق التنمية العربية وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها...».

(والى الآن لا يلاحظ المرء اي ترجمة عملية لهذه التمنيات وهذه الرؤية).

- اكد القادة العرب حرصهم على «تعزيز مكانة الجامعة العربية وتفعيل دورها وضرورة الالتزام بميثاقها وقراراتها صونا للمصالح العليا للامة العربية، واكدوا على ضرورة الوفاء بالالتزامات المالية تجاهها...».

(وما يلاحظه المراقب هو ان مكانة الجامعة كانت قبل صدور البيان الختامي لقمة القاهرة افضل قليلا، لو فلنقل انه لم يتغير شيء في هذه المكانة بعد بضعة اشهر على صدور البيان متضمنا التأكيد المشار اليه. كما ان المعلومات المتوافرة تفيد بان الوفاء بالالتزامات المالية من جانب الدول الاعضاء لا يتم بما يساعد على تعزيز دور الجامعة وتفعيله).

- اكد القادة العرب على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى «وتاييد كافة الاجراءات التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر». كذلك دعوا ايران الى انهاء احتلالها للجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

(ولم يغير هذا الموقف شيئا من الامر، بل ان الذي حدث هو العكس حيث انه وتحت مظلة الاحتلال الايراني للجزر تحاول ايران تطبيع وتطوير علاقاتها مع الدول العربية كما انها تستعد لاستضافة القمة الاسلامية بينما الجزر العربية الثلاث تحت الاحتلال).

- اعرب القادة العرب عن قلقهم ازاء الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي ودعوا تركيا الى اعادة النظر في هذا الاتفاق بما يمنع المساس بأمن الدول العربية.

(ولم تتأثر الحكومة التركية بمشاعر القلق العربية، وبدلا من ان تعيد النظر في الاتفاق فانها ذهبت بعيدا في علاقتها مع اسرائيل وتعاونها في المجال العسكري معها. وكانت زيارة رئيس الاركان التركي الى اسرائيل ومحادثاته البالغة الاهمية حلقة اخرى وليست اخيرة في مسلسل التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الذي هو عمليا على حساب الامن العربي).

دعا القادة العرب الحكومة العراقية الى استكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن والافراج عن الاسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات، وطالبوها بعدم انتهاج سياسات عدوانية تستهدف استفزاز جيرانها العرب، كذلك رحبوا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 989 وطالبوا بضرورة الاسراع في وضع الاتفاق موضع التنفيذ لتخفيف معاناة الشعب العراقي «والتي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية عنها...».

(ومثل هذه الفقرة في البيان باتت تقليدية ولا يحدث تغيير جوهري في مضمونها لان القمة العربية لم تصدر توصية برفع الحصار، كما ان الحكومة العراقية من جانبها لم تساعد في شأن تنفيذ ما تبقى من قرارات مجلس الامن ولم تفرج عن الاسرى الكويتيين لكي تقنع حكومة الكويت بمشاركة العراق في اي قمة هدفها تحقيق التضامن).

- طالب القادة برفع العقوبات المفروضة على ليبيا خاصة ان استمرار هذه العقوبات من شأنه ان يدفع الدول العربية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنب الشعب الليبي مزيدا من الاضرار...». كذلك دعا القادة زعماء الفصائل الصومالية لتحقيق المصالحة الوطنية.

(ولم يتغير شيء من الحالين. استمرت العقوبات مفروضة على ليبيا، ولم تحدث اعادة النظر التي تم التلميح الى احتمال اتخاذها. كذلك لم يتجاوب زعماء الفصائل الصومالية مع ما طلبه القادة العرب منهم في شأن تحقيق المصالحة الوطنية. وظهروا في عدم التجاوب وكأنما لسان حالهم يقول بدل ان تنصحونا بتحقيق المصالحة الوطنية حاولوا تحقيق المصالحة العربية).

* * *

في ضوء هذا العرض لما تم اتخاذه في القمة الثلاثية في الاسكندرية يومي 28 و29 ديسمبر /كانون الاول 1994 ولاحظناه في البيان الختامي، ثم لما تم اتخاذه في القمة العربية الاستثنائية في القاهرة من 21 الى 23 يونيو /حزيران 1996 نجد ان المطالبة بانعقاد قمة جديدة تبدو غير ذي فائدة اذا كانت هذه القمة ستنعقد وتتخذ توصيات ليس لها صفة الالزام وليست بالتالي فعالة. اما اذا كانت هذه القمة ستنعقد وتحدد مطالبه وسقفا زمنيا لتنفيذ هذه المطالبه والا فانها ستتخذ الموقف الذي من شأنه ان يوجع الادارة الاميركية واسرائيل، فان انعقادها يشكل حلا للازمة التي تعيشها الامة، حكاما ومحكومين، والتي تقوم على استصغار شأن الامة التي هي خير امة اخرجت للناس، واهانة الارادة العربية كما لم تحدث مثل هذه الاهانة طوال نصف قرن من الزمن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

حرب أخرى في البلقان؟

● يبدو المسرح جاهزا لحرب دموية اخرى محتملة في البلقان ما لم يبذل العالم جهدا لاخمادها قبل أن تندلع

بعد قرابة اربع سنوات من التسويف من جانب الامم المتحدة، ينعقد اليوم مؤتمر خاص بمستقبل كوسوفو.

واذا ما كتب النجاح للمؤتمر، فإنه سيساعد على انقاذ يوغوسلافيا السابقة من مأساة اخرى من النوع الذي شهده العالم في كرواتيا والبوسنة والهرسك منذ عام 1992. اما الفشل فمن شأنه ان يشعل فتيل نزاع اشد دموية وفتكا من حرب البوسنة.

دعونا نتذكر اولا بعض حقائق الوضع. تقع منطقة كوسوفو في جنوب صربيا المجاور لألبانيا. واكثر من 90 في المائة من سكانها يتحدرون من الالبان المسلمين الذين لا يكنون ودا للصربيين بسبب ما فرضوه عليهم من اضطهاد وعسف لما يزيد عن قرن. في الوقت نفسه فإن القوميين الصربيين يعتبرون منطقة كوسوفو بمثابة موئل امتهم وقلبها النابض. وواقع ان الصربيين لا يشكلون اليوم سوى اقل من 8 في المائة من سكان كوسوفو لا يعني شيئا في نظر القوميين الصربيين، وينبذونه كمنطق «نافل» تماما.

واذا ادرك مهندسو الاتحاد اليوغوسلافي الموقع الخاص لكوسوفو، فقد منحوها تميزا خاصا بجعلها «جمهورية حكم ذاتي» داخل صربيا. لكن هذه الصيغة، شأن كل الصيغ الخرقاء، لم تكسب رضى احد. فقد واصل الصربيون غلق، واحيانا تدمير، المساجد والصروح الاسلامية في كوسوفو، وحظر استخدام اللغة الالبانية في المدارس.

لكن شعب كوسوفو اعرب عن عزمه على ازالة النير الصربي، واستعادة حقه في ادارة شؤونه وتحديد مستقبله بنفسه. وسعى هذا الشعب الى بلوغ هذا الهدف بدرجة مذهلة من النضج السياسي على مدى الاعوام الاربعة الماضية. فقد جرت انتخابات عامة نال فيها مناصرو استقلال كوسوفو اكثر من 90 في المائة من المقاعد. لكن سلطات بلغراد منعت البرلمان المنتخب من الانعقاد، والغت دستور الاستقلال الذاتي لكوسوفو، وحشدت اكثر من 100 الف جندي صربي في تحرك واضح لاشعال الحرب.

لكن القيادات في كوسوفو لم تنجر الى هذا الاستفزاز وراحت تواصل تحقيق اهدافها بوسائل سلمية. وادى ضبط النفس هذا في كوسوفو الى كسب اعجاب العالم الخارجي وامتنانه ورضاه عن القيادة الكوسوفية. لكن الاعجاب والرضى لا يكفيان لتمكين شعب كوسوفو من اعادة بناء حياته في اطار من الحرية والازدهار. ولعل كوسوفو اليوم هي اكبر معسكر اعتقال منفرد في العالم. ففي داخل هذا المعسكر تعتقل أمة بأسرها، محرومة من حق ان تعيش حياتها وتقرر مصيرها.

ولذا ما فشل مؤتمر هذا الاسبوع في الخروج ببرنامج واقعي يعيد ترتيب علاقات كوسوفو بصربيا، فإن العناصر الاكثر راديكالية في المنطقة قد تبرز الى المقدمة لتأخذ الامور بيديها. وان الفوضى المستشرية في البانيا المجاورة قد اتاحت لهذه العناصر الحصول على كميات من الاسلحة التي هربتها عصابات منظمة الى كوسوفو.

ويبدو المسرح مهيأ لحرب دامية أخرى، اشد دمارا وفتكا من سابقتها في البلقان.

ولا ينبغي للأسرة الدولية ان تقف موقف الانتظار حتى يفوت الاوان. ولا ريب ان مجيء حكم منتخب انتخابا حرا في بلغراد نفسها هو افضل السبل لتفادي نشوب حرب جديدة في كوسوفو.

«الشرق الأوسط»

* * *

كامب ديفيد الثانية

● فكرة عقد كامب ديفيد ثانية بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يكون لها مصداقية ما لم تلزم إسرائيل بوقف أي إجراءات من طرف واحد لحين الوصول إلى اتفاق حول الوضع النهائي

يجتمع اليوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون وفي جعبته فكرة عقد كامب ديفيد ثانية على غرار الأولى في أواخر السبعينات التي أدت إلى معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية وذلك كصيغة جديدة لفك الجمود على المسار الفلسطيني.

وقد تكون فكرة كهذه قابلة للمناقشة للوصول إلى اتفاقات نهائية لو كانت الأوضاع طبيعية وهناك ثقة بين الجانبين، ولكن عندما تكون العلاقات في أسوأ أوضاعها، وهناك شكوك عميقة في النوايا وتهرب من الطرف الإسرائيلي في تنفيذ التزاماته يصبح من الصعب تصديق وجود أي فائدة في بحث أفكار مثل هذه. ويبدو أن نتنياهو مغرم بالمظاهرات الإعلامية والهروب إلى الأمام إزاء المشاكل التي تسبب بها في عملية السلام، والتذبذب الذي تميزت به سياسة حكومته في قضية السلام منذ توليها الحكم بما أفقدها أي مصداقية مع معظم الأطراف العربية المعنية بعملية السلام.

وفكرة كامب ديفيد الثانية التي تدور حولها التكهنات حالياً ولم تتضح حتى الآن مدى جديتها أو قابليتها للتنفيذ ترتكز على الاقتراح الأصلي لنتنياهو بحرق المراحل والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية بشكل سريع، وهي في مضمونها تعني القفز فوق اتفاق أوسلو الذي يزعج حكومة الليكود.

ومنطقياً فإن الجانب الفلسطيني لا يمكن أن يرفض الإسراع في مفاوضات الحل النهائي إذا وجد أن هناك جدية من قبل الحكومة الإسرائيلية في ذلك، والطبيعي أن يرفض إذا وجد أن المسألة ليست سوى مناورة هدفها تحقيق مكاسب جديدة لإسرائيل والتهرب من اتفاقات سابقة.

وهنا يجب أن تلعب الإدارة الأميركية - التي احبطت العالم العربي بالفيتو الذي استخدمته مرتين لوقف قرارين في مجلس الأمن ضد أنشطة إسرائيل في القدس - دوراً أكثر فعالية في وقف الإجراءات المنفردة من جانب تل أبيب وهي تملك ذلك بحكم أنها الدولة الوحيدة التي تحمي إسرائيل في المحافل الدولية، وفي مجلس الأمن ضد رغبة الأعضاء الآخرين.

ورغم أن مسؤولي الإدارة الأميركية لم يفصحوا بشكل واضح حتى الآن عن مضمون أفكار مبادرة جديدة يحاولون تقديمها من أجل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط فإن ما يتوقعه العرب هو أن يكون المحور الأساسي لهذه المبادرة هو وقف العمليات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والالتزام بعدم القيام بإجراءات منفردة تغير وضع القدس قبل الاتفاق على وضعها النهائي وإذا حدث هذا الالتزام ستكون مسألة استئناف المفاوضات سواء بالأسلوب القديم أو بأسلوب جديد سهلة.

وفي كل الأحوال فإن طرح صيغة مفاوضات جديدة على غرار كامب ديفيد لا يجب أن يكون بأي صورة بديلاً عما جرى التوصل إليه من التزامات وتعهدات في اتفاق أوسلو خاصة في ما يتعلق بالأراضي التي ستنسحب منها إسرائيل، حتى لا يكون ذلك غطاء لتهرب إسرائيلي من الانسحاب من كامل الضفة الغربية ومحاولة المساومة على انسحاب أقل. فتجربة الأشهر الماضية أثبتت عدم جدية الحكومة الإسرائيلية الحالية في تنفيذ ما وقعته الحكومة السابقة.

يبقى أخيراً القول إن مطالبة الطرف الفلسطيني بوقف أعمال العنف والعمليات الانتحارية وتنفيذ اعتقالات كشرط لاستئناف مفاوضات السلام ليس أكثر من محاولة لقلب الحقائق ولي ذراع السلطة الفلسطينية لأنه لا توجد سلطة تستطيع أن تقف أمام شعب غاضب، فضلاً عن أن الأمن والاستقرار سيتحقق بشكل تلقائي إذا شعر الفلسطينيون أنهم يأخذون أرضهم وفق البرنامج الزمني للانسحابات المتفق عليه.

علي إبراهيم

* * *

مرض الرشوة

● ظاهرة الفساد الحكومي في بعض الدول تبرز كعقبة تواجه تقدم كثير من المجتمعات

من بين اعلى عشر صناعات في العالم من حيث المكسب والربح، واحدة لا تظهر في اية جداول او سجلات رسمية. انها صناعة الرشوة، التي تصيب كل الامم قاطبة حسب دراسات لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

ما قيمة هذه «الصناعة»؟ لا احد يعلم علم اليقين. لكنها تستشر في بعض البلدان، وبخاصة بلدان العالم الثالث، بنحو 60 في المائة من الارصدة المخصصة للكثير من العقود، اي ان 60 في المائة من قيمة هذه العقود يذهب على شكل رشاوى الى جيوب شتى المسؤولين، و«الوسطاء»، وممتهني هذه الترتيبات.

ورغم ان رشوة مسؤول حكومي للقيام بتدبير غير قانوني تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون في معظم البلدان، فإن النظرة العامة تقول ان كل من يحتل موقعا في السلطة يمد يده الى «جرة العسل» بشكل او بآخر.

ولنكن على يقين ان ضربات خفيفة توجه بين الحين والآخر لبعض المرتشين الصغار، الذين يحالون الى القضاء ليلقوا جزاءهم. اما المرتشون الكبار فلا تصلهم يد ولا يطالهم قانون.

وتدهش قلة من الناس لمعرفة ان زعيم بلد افريقي صغير، مثلا، كدس ثروة شخصية هائلة من عدة مليارات من الدولارات في حين ان شعبه يقتات على معونات الغذاء الدولية.

وتزعم وزارة التجارة الاميركية ان الشركات الاميركية تخسر «مليارات الدولارات» في عقود خارجية لانها لا تستطيع رشوة المسؤولين الاجانب، في حين ان شركات منافسة من بلدان صناعية اخرى تقدم الرشاوى بسخاء. والواقع ان بعض البلدان، وبخاصة فرنسا والمانيا واليابان، تسمح لشركاتها بأن تقتطع من ضرائبها مبالغ الرشوات المدفوعة للحصول على عقود في الخارج.

بتعبير آخر ان دافع الضرائب العادي هو الذي يسدد الفاتورة في الواقع.

ويتوقع ان تعقد بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ندوة خاصة لبحث الموضوع في باريس خلال الاسبوعين المقبلين. ويتركز جدول العمل على امكانية عقد مصاهرة دولية تجعل من الرشاوى و«العمولات» غير القانونية جريمة عقوبتها الحبس لا الغرامات وحدها.

وبالطبع فإن الرشاوى لا تقتصر على البلدان النامية، رغم شيوعها هناك.

ففي البلدان المتقدمة تدفع الرشاوى على نحو غير مباشر، الى شركات تابعة، او مزيفة، تتولى بدورها تمويل شتى الاحزاب السياسية. وقد اصبح جمع التبرعات السياسية من اكبر النشاطات التجارية «حقا». ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، تحقق هذه التجارة رأسمالا دوارا يصل الى عدة مليارات من الدولارات. والحكومات الاجنبية والشركات والاعمال، التي تمول الكثير من الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة واوروبا لا بد وان تنتظر الحصول على مكسب بالمقابل.

ويريد الاوروبيون اعتبار الضغط والاقناع السياسي بمثابة شكل من الرشوة، ويجب الغاؤه أسوة بسائر المدفوعات النقدية غير المشروعة للمسؤولين. فمثلا هل يمكن للمرء الحديث عن الرشوة حين يتصل الرئيس كلينتون هاتفيا باحد رؤساء دول في «العالم الثالث» لكي «يشجعه» على شراء منظومات اتصال هاتفية اميركية بدل الاجهزة الاوروبية او اليابانية؟ يجيب الاميركيون كلا انها ليست رشوة. اما الاوروبيون فيقولون: انها كذلك.

لقد شُخص الفساد الحكومي باعتباره احدى العقبات الكبرى المعرقلة للتنمية الاقتصادية والديمقراطية السياسية في العديد من البلدان. فهل يسع العالم ان يفعل شيئا لتغيير الوضع؟ الجواب لا بد ان يأتي بالايجاب. فعلى المدى البعيد يؤدي الفساد الى الاضرار بالاعمال التجارية الحقيقية. فالمال الحرام يطرد المال الحلال.

أمير طاهري

من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (88) المؤمنون/ صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.49	4.46	3.56	4.17	4.09	4.22	4.36	4.27	4.10	4.51	3.59	3.50	4.33	4.40	3.54	4.13	6.01	3.57	5.29	4.53	5.35	5.06	5.25	6.15	5.22	4.39	4.47	5.08	4.21	4.47	5.22	4.55	5.12
الشروق	6.09	6.08	5.19	5.39	5.38	5.52	6.05	5.57	5.31	6.11	5.24	5.20	5.53	5.50	5.15	5.43	7.36	5.23	7.00	6.23	7.16	6.43	7.06	7.49	7.04	6.21	6.27	6.49	5.57	6.26	7.01	6.30	6.44
الظهر	12.23	12.24	11.43	11.55	11.57	11.53	12.35	12.28	11.50	12.31	11.41	11.41	12.14	12.20	11.38	12.13	2.07	11.50	1.28	1.04	1.54	1.14	1.46	2.18	1.39	12.58	1.10	1.29	12.51	1.13	1.44	1.00	1.12
العصر	3.48	3.52	3.17	3.24	3.30	3.10	4.05	3.59	3.23	4.01	3.11	3.10	3.52	3.20	3.12	4.00	5.46	3.26	5.06	4.42	5.33	4.52	5.25	5.56	5.18	4.37	4.48	5.07	4.27	4.51	5.22	4.37	4.49
المغرب	6.38	6.41	6.05	6.13	6.17	6.07	6.56	6.49	6.10	6.44	5.58	5.56	6.09	6.25	6.01	6.30	8.37	6.14	7.55	7.45	8.31	7.43	8.25	8.46	8.12	7.34	7.51	8.07	7.44	7.59	8.25	7.28	7.38
العشاء	8.08	8.11	7.22	7.43	7.36	7.14	8.24	8.17	7.28	8.14	7.28	7.26	7.54	7.25	7.22	7.50	10.06	7.35	9.20	9.15	10.06	9.13	9.59	10.14	9.48	9.09	9.25	9.41	9.14	9.31	9.59	8.56	9.04

وما ينطق عن الهوى

«كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله»

أخرجه الأربعة وابن حبان والحاكم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال ابن حجر: حديث حسن وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وفيه نظر.

دعاء اليوم

«اللهمّ ربَّ السموات وربَّ العرش العظيم كن لي جاراً من شرّ فلان ابن فلان وشرّ الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط عليّ أحد منهم أو أن يطغى، عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك».

توزيع مليون مصحف على حجاج بيت الله الحرام

الرياض: «الشرق الأوسط»

اصدرت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية عددا خاصا من نشرة «الاسلامية» لشهر ذي الحجة الحالي تمحورت موضوعاته حول البرنامج الموسع للتوعية الذي اعدته الوزارة لهذا العام.

وقال تقرير نشر بـ«الاسلامية» ان مئات الدعاة في مختلف المراكز الدعوية تم توزيعهم لالقاء الدروس الدينية والتوجيهات على الحجاج والاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم. وقال وزير الشؤون الاسلامية السعودي الدكتور عبد الله التركي في تصريح نشرته «الاسلامية» ان الوزارة تتولى توزيع اكثر من مليون مصحف شريف ومئات الآلاف من ترجمات معاني القرآن الكريم والاصدارات الدينية المتنوعة على الحجاج كهدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح الدكتور التركي ان الجهات ذات العلاقة في الوزارة تتابع عن كثب الاوضاع في الجوامع والمساجد والمواقيت ومراكز الدعوة والارشاد في المشاعر المقدسة وتتلمس احتياجاتها وترفع ذلك اولا باول لتوفيرها وتأمينها في الحال.

واكد على ان الوزارة استكملت ترتيباتها للمشاركة في اعمال حج هذا العام، حيث جندت جميع امكاناتها وطاقاتها للوفاء بواجباتها في مجال الدعوة والارشاد وتهيئة المساجد والجوامع في مناطق المشاعر المقدسة وكذلك تهيئة وصيانة وترميم المواقيت. وتضمنت نشرة «الاسلامية» التي تعدها الادارة العامة للعلاقات العامة بالوزارة كلمة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للسعودية وعددا من المقالات والاخبار والحوارات التي شارك فيها نخبة من العلماء والشخصيات الاسلامية.

استعدادا لموسم الحج
تجهيز 30 جامعا ومسجدا وميقاتا في المشاعر المقدسة

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتم حاليا تنفيذ مشروع شامل لصيانة ونظافة وتجهيز اكثر من 30 مسجدا وميقاتا ومقار دعوية في المشاعر المقدسة والمنافذ الحدودية السعودية لتكون على احسن وجه خلال موسم الحج الحالي.

وقد قامت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بترسية 15 مشروعا لصيانة ونظافة وتشغيل وحراسة عدد من الجوامع والمساجد والمواقيت والمباني التابعة للوزارة في مناطق المشاعر المقدسة والمنافذ الرسمية. وقد ارسيت هذه المشروعات قبل فترة على عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة وبلغت تكلفة هذه المشاريع ثمانية ملايين ريال.

وقال سعود بن عبد الله بن طالب المستشار المالي بالوزارة ان تلك المشروعات شملت مراكز الدعوة بالمشاعر ومجموعها 24 مبنى، منها 18 في مشعر منى و6 في عرفات، كذلك صيانة ونظافة وتشغيل وحراسة مسجد نمرة بعرفات والساحات المظللة والملحقة بها ومحتوياتها وكذلك مسجد الخيف ومقر الوزارة بمنى بكافة محتوياتها وملحقاتها وصيانة ونظافة وتشغيل وحراسة مسجد المشعر الحرام بمزدلفة ومركز الدعوة المجاور له ومسجد حجاج البر. بالاضافة الى صيانة مقر الوزارة ودورات المياه المجمعة بعرفات وكذلك دورات المياه بمنى وترميم مسجد المشعر الحرام وملحقاته بمزدلفة وترميم ميقات وادي محرم بالطائف وترميم مسجد نمرة بعرفات.

واضاف بأن هذه المشروعات تأتي في اطار توجيهات الدكتور عبد الله التركي وزير الشؤون الاسلامية بهدف العناية ببيوت الله والمواقيت بالمشاعر ومنافذ دخول الحجاج لتهيئتها للمصلين من ضيوف بيت الله الحرام.

ظاهرة فلكية ترافق دخول شهر ذي الحجة
الأربعاء ما بعد القادم الوقوف بعرفة والخميس العيد

الرياض: من بدر الخريف

توقع باحث فلكي سعودي ان يكون الثلاثاء المقبل هو اول ايام شهر ذي الحجة وان يكون الوقوف بعرفة الذي يصادف كل عام التاسع من شهر ذي الحجة يوم 16 ابريل (نيسان) الحالي، وبناء على ذلك فان عيد الاضحى سيوافق يوم الخميس السابع عشر من الشهر الجاري.

واوضح عبد الله ابراهيم ابو عبادة الباحث الفلكي السعودي الذي صدقت توقعاته لمواعيد دخول شهر رمضان ونهايته وعيد الفطر الماضي، بان يوم الثلاثاء المقبل سيكون بداية لشهر ذي الحجة وشكل هلاله مستو ومنزلته طالع البطين وعدد ايامه 30 يوما لوقوعه هذا العام في سنة كبيسة.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن ليلة دخول شهر ذي الحجة يوم غد الاثنين سيرافقها ظاهرة فلكية تتمثل في طلوع كوكب الزهرة مقارنا للشمس التي يسير معها على خط طول واحد، وسيكون ارتفاع الهلال عن الشمس 0/0019 وميله 276/18 درجة سمتيه مفارقا للشمس، وسيكون طلوعه الساعة 6.19 مساء وغروبه في الساعة 19.21 (بتوقيت السعودية). واضاف بان كوكب زحل سيكون امام كل من الهلال والشمس وقريبا منهما جدا، وسيكون طلوع القمر في الليلة الثانية الساعة 7.05 ويغرب الساعة 20.22 (بتوقيت السعودية)، وحجمه 0.07 من الحجم المعتاد، ويكون كوكب عطارد في الناحية الشمالية والذي يسير مع الهلال على خط طول واحد وكوكب زحل امام الشمس من الناحية الغربية في حين ما يزال كوكب الزهرة مقارنا للشمس وعلى خطه طول واحد.

ووصف هذه الظاهرة بالقران لوجود جرمين سماويين على خط طول واحد.

الإيسيسكو.. رؤية إلى العمل الإسلامي المشترك في آفاق القرن الحادي والعشرين

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر اخيرا للكاتب الصحافي عبد القادر الإدريسي كتاب بعنوان «الإيسيسكو.. رهان على المستقبل.. رؤية الى العمل الإسلامي المشترك في آفاق القرن الحادي والعشرين».

ويتضمن الكتاب فصولا تتناول مواضيع «الإسيسكو والعقد العالمي للتنمية الثقافية»، و«آفاق العمل الإسلامي المشترك في ضوء مستقبل منظمة المؤتمر الإسلامي»، و«علاقات التعاون بين العالم الإسلامي واليونسكو من خلال الإيسيسكو»، و«الإيسيسكو قوة دفع للتنمية التربوية والعلمية والثقافية في العالم الإسلامي»، و«الإيسيسكو والعمل الإسلامي المشترك»، و«آفاق العمل الإسلامي المشترك في مجال التعاون الثقافي المشترك»، و«ماذا يريد العالم الإسلامي في عهد جديد»، و«الإيسيسكو ودخول القرن الحادي والعشرين».

كما يتضمن المؤلف مجموعة من الوثائق منها الخطاب الذي القاه العاهل المغربي في اختتام المؤتمر التأسيسي للإيسيسكو بمدينة فاس يوم 5 مايو (ايار) 1982 والذي رسم معالم الطريق أمام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ووجهها نحو الاهداف التي تخدم التنمية في البلدان الإسلامية.

ويبرز الكتاب المواقف المتميزة للعاهل المغربي في الدفاع عن قضايا العمل الإسلامي المشترك، وجهود جلالته في خدمة المصالح العليا للعالم الإسلامي، وذلك في سياقات عديدة، وخاصة عند الحديث عن دور منظمة المؤتمر الإسلامي في تحقيق الترابط والتعاون والتضامن بين شعوب الأمة الإسلامية.

ويوضح عبد القادر الإدريسي في هذا الكتاب، أن ابرز عناصر الضعف التي تعوق النمو الطبيعي في المجتمعات الإسلامية، هي الأمية في مدلولاتها العامة، التي لا تقتصر على معرفة القراءة والكتابة فقط، وإنما تتعدى ذلك إلى عدم معرفة الواقع وسوء فهم مشكلات الحاضر والخلل في آلية التعامل مع المتغيرات المتسارعة التي تطبع العصر الحالي. ويخلص المؤلف إلى القول أن الأمية بهذا المعنى أميات متعددة ولعل أخطرها هي «جماع الأميات التعليمية والثقافية والعلمية والسياسية والاجتماعية».

ويضيف أن آفة الآفات في العالم الإسلامي، هي التخلف التربوي والقصور العلمي، والتراجع الثقافي، وكلها آفات يجب محاربتها للنهوض بالعالم الإسلامي، ولتحقيق ذلك يقول عبد القادر الإدريسي أنه لا بد من سلك سبيل واحد، هو العمل في مجالات التربية والعلوم والثقافة في إطار جهود متضافرة ومتضامنة، وفي دائرة الاختصاصات المخولة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

دراسة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)

الحلقة (22)

رغم لحظات المواجهة والسخونة في العلاقة بين حركتي (فتح) و(حماس)، والاختلاف في الأهداف والمواقف السياسية، وكذلك الاختلاف في المرجعية الأيديولوجية، فان المواجهة بقيت في اطارها المحدود، ولم تتوسع لأن تتحول الى مواجهة شاملة بين الحركتين، واليوم تتناول الدراسة طبيعة العلاقة بين «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

العلاقة بين حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»

لندن: «الشرق الاوسط»

رغم ان حركة الجهاد الاسلامي تنتمي الى اطار التنظيمات الفلسطينية المعارضة للتسوية السلمية (تحالف القوى الفلسطينية)، والذي سيتم دراسته لاحقا في هذا الفصل، فانه قد تم تخصيص محور خاص لعلاقة حركة (حماس) مع حركة الجهاد الاسلامي وذلك لخصوصية العلاقة بين الحركتين، والتي جعلت خيار «الوحدة الاندماجية» بين الحركتين بمثابة السقف الأعلى المطروح في العلاقة بينهما.

ولئن كانت العلاقة بين حركة الجهاد الاسلامي وحركة الاخوان المسلمين في فلسطين قبل الانتفاضة، قد اتسمت بانها علاقة «تنافسية» نتيجة الاختلاف بينهما في الأهداف والمواقف، فان التحول العملي الكبير الذي شهدته حركة الاخوان المسلمين والذي رافق انطلاقة الانتفاضة، وهو انشاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ضيق الفجوة بين الحركتين، بل انه يمكن القول: ان الحركتين متقاربتان ليس في الايديولوجيا (الاسلامية) فحسب بل ايضا في الأهداف الاستراتيجية (تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة)، والمواقف السياسية الاساسية (رفض مشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وما يتمخض عنها، والاستمرار في الجهاد).

ان العلاقة بين حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي يمكن رصد واقعها من جانبين، الأول: على المستوى الميداني المؤسسي للحركتين في المجتمع الفلسطيني، وكذلك نشاطهما العسكري في الداخل الفلسطيني، إذ يلاحظ ان الحركتين لم تدخلا في مرحلة «التنسيق» او «التقاطع المشترك» على هذا المستوى، بل ان كل حركة منهما استطاعت ان تشترك مع القوى الأخرى المختلفة معها ايديولوجيا في نشاطات ميدانية مشتركة، دون ان يحدث مثل هذا بين حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي وذلك الى ما قبيل اتفاق اوسلو 1993.

اما الجانب الثاني للعلاقة بين الطرفين، فهو المستوى السياسي، والذي كان يتشكل بين قيادتي الحركتين في خارج الأراضي المحتلة. في هذا المستوى كانت العلاقة بين الحركتين يتغير خط بيانها (صعودا او هبوطا) بحسب الواقع السياسي الفلسطيني، غير ان أدنى نقطة وصلت عندها العلاقة هي التنافس التنظيمي بينهما، واقصى نقطة هي «المناصرة» ووحدة الموقف خصوصاً في المسائل السياسية. ورغم ذلك يمكننا القول ان علاقة حركة (حماس) بحركة الجهاد الاسلامي تعد من ادفء العلاقات بين حركة (حماس) واي فصيل على الساحة الفلسطينية.

ويبدو ان نتائج العلاقة في جانبها السياسي متأثرة الى حد كبير بمستوى العلاقة في جانبها الميداني، لذا لا يتوقع ان يحصل تغير جذري في واقع العلاقة بين الحركتين ما دامت البنى التحتية والقاعدية للحركتين معزولة ومفصولة عن بعضها، او ما دام التنسيق الميداني محدودا ومتباعدا.

ومن خلال دراسة سيرة الحركتين وعلاقاتهما يقف الباحث أمام سؤال مهم حول الأسباب والدوافع التي كانت وراء عدم قيام وحدة بين الحركتين او حتى تنسيق مشترك سواء في المجال السياسي او العسكري؟ فعلى الرغم من التطابق الايديولوجي بين الحركتين، وعلى الرغم من وحدة موقفهما السياسي ازاء مجريات القضية وتطوراتها، فان جسما تنظيميا موحدا او تنسيقيا لم يتشكل بينهما منذ انطلاقة حركة (حماس) عام 1987 حتى نهاية مايو 1996 (نهاية الدراسة).

وتشير مصادر حركة (حماس) والجهاد الاسلامي، انهما حاولتا ايجاد صيغ تعاون وعمل مشتركة في مراحل متعددة كانت أولها عام 1991 حينما توصلتا الى صيغة تفاهم لبدء عملية تنسيق عام تتطور تدريجيا في حوارات متعددة وعلى مستويات مختلفة داخل الحركتين وبينهما، وقد عبر اكثر من مسؤول من الحركتين كليهما عن الوحدة الفكرية والسياسية والاستراتيجية بين الحركتين، سواء على صعيد اسلامية المعركة مع الاحتلال، او رفض التنازل والتسوية، او المواجهة بالمقاومة المسلحة لجيش الاحتلال... وقد تميزت الحركتان بطابع مواجهتهما مع الاحتلال حتى على صعيد العمليات الاستشهادية (الانتحارية).

وتفيد مصادر الحركتين انهما تتجهان نحو الوحدة بشكل ملحوظ خصوصا بعد تعرضهما لأزمتين متشابهتين في وقت واحد باعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس مكتب (حماس) السياسي في الولايات المتحدة، واغتيال الدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد على يد الموساد في مالطا. وعلى صعيد التحليل يبدو ان العوامل المعيقة لتطور علاقة الجانبين ذات طابعين اثنين، الأول ذاتي والثاني موضوعي. فعلى الصعيد الذاتي تلعب بعض الظروف والاشكاليات القديمة بين شخصيات قيادية من الجانبين دورا في ابقاء نوع من المساحة بينهما خصوصا في قطاع غزة منشأ الحركتين. وعلى الصعيد الموضوعي يظهر ان ارتباط حركة الجهاد الاسلامي بايران وحزب الله اللبناني الموالي لها يشكل سببا مهما لعدم استعجال الارتباط (بحماس) او الوحدة معها، وهذا الموقف داخل الجهاد الاسلامي ربما لقي قبولا لدى الطرف الايراني لاعتبارات النفوذ السياسي الايراني في الساحة الفلسطينية، في ظل عدم تجاوب حركة (حماس) مع الأسلوب الايراني في العمل للقضية خصوصا على الصعيد الاعلامي والسياسي، ويدعم هذا السبب لدى ايران والجهاد الاسلامي استمرار ارتباط حركة (حماس) بشكل او بآخر بجماعة الاخوان المسلمين على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي. ولكن مصادر الحركتين تؤكد ان اللقاءات الثنائية بينهما وحوارات الوحدة والتنسيق لم تنقطع منذ اندلاع الانتفاضة عام 1987.

لكن نظرة فاحصة لهذه العوامل في ظل الهجمة التي تتعرض لها الحركتان الى جانب حزب الله اللبناني من قبل الولايات المتحدة واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، تشير الى ان احتمالات الوحدة والاندماج بينهما تتزايد وعلى اقل تقدير في درجة التنسيق الميداني والسياسي والاعلامي. وانهما لا يتوقع ان يكتفيا بعلاقاتهما من خلال تحالف القوى الفلسطينية الذي هددت وجوده مشكلات الجبهتين الشعبية والديمقراطية الداخلية تجاه التعامل مع سلطة الحكم الذاتي. ولا بد من ان يشار هنا الى ان عمليتي بيت ليد 1995، والمركز التجاري في شارع ديزنكوف بتل ابيب 1996، تم تنفيذهما بتنسيق ميداني بين الحركتين إذ كان الشباب المنفذون اعضاء في حركة الجهاد، فيما تولى جهاز (حماس) العسكري ترتيب وتنظيم الجوانب الفنية - حسب المصادر الأمنية الاسرائيلية.

رابعا: حركة (حماس) والتنظيمات الفلسطينية المعارضة (تحالف القوى الفلسطينية)

قبل الدخول في تفاصيل العلاقة بين حركة (حماس) والقوى الأخرى المعارضة للتسوية السلمية في اطار تحالف القوى الفلسطينية، نجد من الاهمية ان نعرض سريعا لتاريخ العلاقة بين حركة (حماس) وأهم تنظيمين لهما ثقل في الضفة والقطاع في التحالف وهما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جورج حبش)، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (نايف حواتمة) وخاصة في المدة التي سبقت قيام التحالف.

في الفترة الواقعة بين قيام الحركة (ديسمبر 1987) وبروز مسألة تمثيلها في المجلس الوطني الفلسطيني (ابريل 1990)، لم تكن هناك علاقة تذكر بين حركة (حماس) والجبهتين الشعبية والديمقراطية، وذلك عائد ربما الى الصراع التاريخي بين الحركة الاسلامية والحركات اليسارية على الساحة الفلسطينية، والذي يغذيه التناقض الايديولوجي بين الطرفين، وهو امر جعل الحركة لا تخفي في بدايات نشأتها ان حركة (فتح) أقرب اليها من الحركات اليسارية الفلسطينية (المقصود بالذات الجبهتين الشعبية والديمقراطية).

وقد حدث تحول طفيف في العلاقة بين الحركة والجبهة الشعبية بالذات، في 1990/6/15، حينما عقد اول لقاء رسمي بين الحركتين في عمان، على خلفية موضوع دخول (حماس) للمجلس الوطني الفلسطيني، ثم بعد ذلك توالت اللقاءات والحوارات بين الحركتين.

تركزت اللقاءات بين الحركتين في الفترة التي سبقت انعقاد مؤتمر مدريد (1991/10/31) حول مسألتين اساسيتين، الأولى: دعوة الجبهة الشعبية لحركة (حماس) الى دخول منظمة التحرير والحصول على تمثيل في المجلس الوطني الفلسطيني لتسهم في دعم برنامج التصحيح والاصلاح لمنظمة التحرير الذي تقوده الجبهة، اما المسألة الأخرى فهي اتفاق الطرفين على ضرورة استمرار الانتفاضة وتصعيدها. وان كانت رؤى الحركتين متباعدة حول المسألة الأولى فانهما قد ابديتا رؤية متقاربة تجاه المسألة الثانية.

وقد طرأ تحول آخر على العلاقة بين حركة (حماس) والجبهتين الشعبية والديمقراطية لكنه هذه المرة تحول نوعي، إذ دخلت العلاقة بين الحركة من جهة، والجبهتين من جهة اخرى مرحلة جديدة عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

ففي الفترة التي اعقبت مؤتمر مدريد وحتى توقيع اتفاق اوسلو استمرت مسألة «استمرار الانتفاضة وتصعيدها» مسألة مطروحة في محاضر اللقاءات بين الحركة والجبهتين كلا على حدة، وقد اضيفت اليها مسألتان اخريان، هما: الموقف من التسوية السلمية وسبل مواجهتها، والعلاقات الثنائية بين الحركة والجبهتين، وخاصة في داخل الأراضي المحتلة.

وفي المدة المذكورة، ورغم المواقف شبه المتقاربة بين الحركة والجبهتين من مسألتي التسوية السلمية والانتفاضة الفلسطينية، إلا ان العلاقة بين الطرفين وعلى المستوى الرسمي في خارج الأراضي المحتلة لم تتجاوز اصدار «البيان المشترك»، بل ان الاضراب الذي دعا له الطرفان في نوفمبر 1991 للاعتراض على مؤتمر مدريد للسلام كان في اطار صيغة «الفصائل العشرة».

والأمر ذاته نلحظه على مستوى الداخل الفلسطيني، إذ لم يستطع الطرفان الوصول الى صيغة تعاون وتنسيق مشترك على ساحة الأراضي المحتلة، سواء في مجال الانتخابات القطاعية والمهنية والطلابية، ام في مجال النضال الميداني (المقاومة المدنية والعمليات العسكرية) عدا بعض الاستثناءات المهمة في جامعة بيرزيت وجامعة النجاح.

ويبدو ان التقارب في الموقف السياسي لم يذب جليد الافتراق الايديولوجي بين حركة (حماس) والجبهتين الشعبية والديمقراطية من جهة، وان ارتباط الأخيرتين بفتح من خلال منظمة التحرير قد شكل ثقلا لا يسمح لهما بتقليل المسافة مع (حماس) من جهة اخرى.

وجدير بالملاحظة، ان علاقة حركة (حماس) مع الجبهة الشعبية تعد ادفأ منها مع الجبهة الديمقراطية، خصوصا بعد التراشق الاعلامي بين الطرفين نتيجة اتهام (حماس) للديمقراطية باعلان تبني عملياتها العسكرية، وهو ما احدث ازمة ثقة بين الطرفين.

وباقامة «تحالف القوى الفلسطينية» في ديسمبر 1993، تحولت العلاقة بين حركة (حماس) والجبهتين الشعبية والديمقراطية الى هذا الاطار المقام فحسب، ولم تعد العلاقة الثنائية ذات اهمية كبيرة بينهما.

تحالف القوى الفلسطينية

عقب مؤتمر مدريد، اشتركت (حماس) في صيغة تنسيقية مع مجموعة من الفصائل الفلسطينية سميت «بالفصائل العشرة»، واقتصرت فعاليات هذه الفصائل على البيانات المشتركة وبعض الاضرابات التي تم تنفيذها في الداخل والخارج، وبعد توقيع اتفاق اوسلو طرحت بعض الاقتراحات لتطوير هذا الاطار ليكون في موقع افضل لمواجهة اتفاق اوسلو/القاهرة، وبعد جولات من الحوارات والنقاشات تم التوصل الى صيغة «تحالف القوى الفلسطينية» والذي يقوم على اساس رفض اتفاق اوسلو والعمل على اسقاطه وتشكيل قيادة لهذا التحالف لاعطائه بعدا جديدا. هذه الصيغة وان لم تختلف كثيرا عن صيغة «الفصائل العشرة» إلا انها نشئت مرحلة جديدة من العلاقات مع هذه الفصائل ابرزها الاشتراك في هدف واحد وهو العمل على اسقاط اتفاق اوسلو والعمل على اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير مستقبلا. هذا التحالف شكل تقاطعا لقوى (قومية - اسلامية - يسارية - وطنية) جمعتها مصالح سياسية مختلفة، وبعد مرور عدة اشهر على تشكيل التحالف تبدى لدى حركة (حماس) الملاحظات التالية:

1 - تردد بعض الأطراف في التحالف (الشعبية - الديمقراطية - النضال الشعبي - جبهة التحرير الفلسطينية) في قبول قيادة حركة (حماس) للمعارضة من خلال رفض هذه التنظيمات لمبدأ الأوزان والاصرار على التمثيل المتكافئ.

2 - ان دخول بعض التنظيمات الى التحالف كان بنفس تكتيكي مرحلي غير محسوم استراتيجيا، ربما بهدف الاستقواء (بحماس)، او ربما بسبب الافادة من برنامجها العسكري والسياسي داخل الأرض المحتلة والحصول على مكاسب سياسية لدى قيادة عرفات، او ربما بسبب انه الاطار الوحيد المعبر نوعا ما عن برنامجها السياسي في طرحه العام، إذ لا تستطيع ان تستفرد باطارها كما لا تستطيع اللحاق بقطار التسوية واوسلو.

3 - ان هذا التحالف بشكله القائم ليس قادرا على تعطيل عملية التسوية تعطيلا معيقا او ايقافها تماما.

في الوقت نفسه وجدت حركة (حماس) ان هذا التحالف يحقق لها المكاسب التالية:

1 - العمل على عزل القيادة المتنفذة في منظمة التحرير جماهيريا وافقادها أهم ادعاءات شرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني.

2 - حشد حركة (حماس) لقوى المعارضة في اطار تنسيق وما يوفره ذلك من قوة لموقفها السياسي.

3 - تكريس سياسة الحركة برغبتها في العمل الوطني المشترك مع القوى الأخرى وتفويت فرصة عزل طرحها وبرنامجها من قبل معسكر التسوية السياسية.

4 - الافادة من بعض الأدوات الاعلامية والجماهيرية التي توفرها مسيرة التحالف ككل في تكريس خطها السياسي المعارض للتسوية.

وبالرجوع الى بعض محاضر اجتماعات تحالف القوى الفلسطينية، يمكن ملاحظة ان وقتا طويلا من هذه الاجتماعات قد صرف باتجاه البحث عن صيغة التحالف وآلياته، ومن ثم برنامجه السياسي، وقد طرحت مبدئيا الخيارات التالية حول الصيغة السياسية:

1 - بقاء صيغة الفصائل العشرة كما هي.

2 - تطوير الصيغة المطروحة لتصبح جبهة وطنية واسعة تشمل الفصائل والشخصيات المعارضة.

3 - الاعلان عن منظمة تحرير فلسطينية بقيادة وأسس جديدة.

4 - الاعلان عن منظمة جديدة.

ويمكن اجمال المشاريع التي طرحت بثلاثة:

المشروع الأول: طرحته الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية اللتان ما تزالان ملتزمتين بعضوية منظمة التحرير وبرنامجها. وقد ارتكز المشروع على اساس المحافظة على المنظمة هيكليا وانجازا وطنيا يضم الفلسطينيين، ويجب عدم التخلي عنها، بينما يجب التخلص من قياداتها التي «انحرفت» عن البرنامج الوطني لمنظمة التحرير، لذلك فان عنوان المشروع هو اعلان قيادة بديلة عن قيادة منظمة التحرير تقوم باجراء اصلاحات ديمقراطية عميقة في آليات عمل المنظمة، وتعود الى برنامجها الوطني الأصلي.

المشروع الثاني: يقترح اعلان منظمة تحرير بديلة لا علاقة لها بالمنظمة القائمة حاليا والتي «ما عاد لها علاقة بفلسطين او بالتحرير».

وتعتمد هذه المنظمة الجديدة برامج الاجماع الوطني الفلسطيني، وتعلن مشروعية تمثيلها للشعب الفلسطيني على اساس تلك البرامج، و«تخلع» في المقابل شرعية التمثيل عن منظمة التحرير، وقد تبنت هذا المشروع فصائل المعارضة الفلسطينية المقيمة في دمشق بالأساس، وجبهة الرفض غير المنضوية تحت لواء منظمة التحرير.

المشروع الثالث: كان مشروع (حماس)، وهو الداعي الى انشاء جبهة او تحالف وطني اسلامي عريض ذي برنامج سياسي موحد، يضم في عضويته فصائل ومستقلين من مختلف الاتجاهات، ويسعى لاسقاط الاتفاق بالمواجهة السياسية والاعلامية. وكما يبدو فان السقف الظاهري لهذا المشروع اخفض من المشروعين الآخرين، على المستوى النظري، إذ لا يعلن حرب الشرعية صراحة على منظمة التحرير، ولا يناصبها العداء، ولا يفتح عليها ميادين المعركة، لكنه - بنظر حركة (حماس) - عملي وواقعي اكثر ويظهر من خلال ذلك انها تعلمت ايضا من تجربة ومسيرة الفصائل الفلسطينية الرافضة، التي دأبت على رفع شعارات الحد الأقصى التي لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع ولا تؤدي إلا الى فقدان مصداقية من يطرح تلك الشعارات في نهاية الأمر.

لذلك، وبحسب مصادر حركة (حماس)، فان رؤيتها في اعتمادها لمشروع التحالف او الجبهة استندت الى جملة مرتكزات: انها صيغة قابلة للتطور التاريخي والطبيعي، وان اكتساب الشرعية يكون بالممارسة السياسية والمحلية الداعية لبرنامج التحالف وليس بمجرد الاعلان، وذلك حين يتمكن التحالف من التحول الى قيادة جماعية للشعب الفلسطيني يمثل طموحه بالفعل، وان الظروف المختلفة غير مواتية لاعلان منظمة بديلة خاصة ان ذلك سوف يجر (حماس) الى معركة مع ياسر عرفات لا تخدم الشعب الفلسطيني، وان (حماس) ترس تأثير كل توجه عليها باعتبارها التي سيتحمل العبء الأكبر من النتائج السلبية لأي خيار.

كما اصرت (حماس) على ضرورة ان تظل صيغة الفصائل العشرة قائمة وفاعلة قدر الامكان، بعيدا عن «التورط بالحديث عن بدائل ربما غير واقعية قد تقود في اي حالة من الاستقطاب الجماهيري الساخن، وتدفع الأمور باتجاه التأزم وصرف النظر عن الهدف الرئيس للحركة والمتمثل في مقاومة الاحتلال والمشروع الصهيوني».

ومن خلال المتابعة للبرامج التي قام بها التحالف يتبين للباحث ان حركة (حماس) استطاعت ان تقدم صورة جديدة للمعارضة المتحالفة على برنامج محدد دون تداخل هذا البرنامج مع الايديولوجيا او البنى التنظيمية، ومثل تحالف القوى الفلسطينية صوتا معارضا هدد في بعض المراحل برامج خط التسوية في المنظمة، ورغم عدم النجاح في تشكيل شكل تنظيمي اقوى، او ضم أفراد او قوى جديدة للتحالف، ورغم عدم اكتساب شرعية التمثيل اللازمة لنزع الشرعية عن القيادة الرسمية لمنظمة التحرير غير ان اجتماعات التحالف وتوجهاته ومواقفه الأولى اخذت طابع التوجيه للقطاع المعارض داخل الشعب الفلسطيني، ورغم عدم قدرة التحالف على فرض صورة له في داخل الوطن المحتل لاعتبارات متفاوتة لدى كل عضو فيه، إلا انه حافظ ولاكثر من خمس سنوات على تماسكه العام مع مشكلات اعلامية ومنازلات محدودة وقعت بين بعض اعضائه. وترددت في اوساط حركة (حماس) - حسب مصادر مقربة - توجهات جديدة لاعادة النظر في الصيغة والعمل على تطويرها لزيادة فاعليتها وتأثيرها السياسي بما في ذلك عكسها داخل الوطن المحتل.

كما يشار الى ان الحركة اتخذت سياسة تقوية التحالف عبر العلاقات الثنائية مع اعضائه ببرامج مختلفة ومتعددة وعلى الأخص حركة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة، لاعتبارات التوافق والانسجام الأوسع على الصعيدين السياسي وربما الايديولوجي، غير ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لم تحظيا بمثل هذا الاهتمام في المدة الأخيرة لدى حركة (حماس) رغم انهما الأثقل وزنا من بين حلفاء (حماس) في الداخل من جهة، والأكثر تأثيرا في منظمة التحرير من جهة ثانية، ورغم ان الجبهة الشعبية كانت اول فصيل فلسطيني تعقد معه حركة (حماس) اتفاقات واجتماعات سياسية قيادية في الداخل والخارج عام 1990.

ويذكر ان التحالف المذكور ومنذ اوائل قيامه تمحورت القوى المشكلة له في محوري استقطاب رئيسيين، قادت الأول حركة (حماس)، بدعم من حركة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة، ومنظمة الصاعقة، فيما قادت الثاني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وقد تسبب وجود مثل هذا الاستقطاب في تعطيل تقدم برامج التحالف نتيجة عوامل ثلاثة:

الأول: التباين في الموقف السياسي بين المحورين، بين رفض مبدأ التسوية السياسية والتفاوض، والاصرار على برنامج المقاومة وتقرير المصير والتحرير والعودة، وبين قبول مبدأ التسوية مع التحفظ على الآليات المتبعة في الجانب الفلسطيني فحسب، وان اتحد المحوران في هذه المسألة تجاه اتفاق اوسلو فقد عادا واختلفا في طريقة التعاطي والتعامل مع اوسلو واستحقاقاته ومع سلطة الحكم الذاتي المنبثقة عنه خصوصا في مجال العلاقات الثنائية.

الثاني: استمرار ارتباط محور الجبهتين الشعبية والديمقراطية بعضوية منظمة التحرير، ودخول حسابات علاقاتهما التنظيمية مع المنظمة وجهازها المالي ومستقبل قيادتها السياسي في ظل التسوية (تمثل بعد ذلك بسلطة الحكم الذاتي) اي الارتباط المصلحي لهذه الفصائل المتحقق من المحافظة على منظمة التحرير وعلى شعرة معاوية وربما اكثر مع قيادتها، فيما اتجه المحور الثاني نحو انشاء منظمة بديلة او العمل على عزل القيادة الحالية وانتخاب قيادة جديدة.

الثالث: التباين في آليات عمل التحالف وتركيبته الداخلية، ففي الوقت الذي اتجه فيه محور (حماس) وحلفاؤها نحو التوصل الى صيغة تنظيمية ملزمة وقوية، اتجه المحور الآخر نحو تعويم هذه المسألة من خلال ما سمي بالمؤتمرات الشعبية. وفي ظل توجه الحركة ومشروعها القاضي باحترام الفعل والأوزان في التشكيلة، شن المحور الثاني هجوما عنيفا على توجهاتها متهما اياها بالسعي للهيمنة كما كانت تفعل فتح من قبل وتمكن من اضعاف المحور الذي تقوده (حماس) للبنية التنظيمية للتحالف مما دفع الجميع الى الاتجاه نحو الصيغة التنسيقية للتحالف على قاعدة التمثيل المتكافئ فقط، وكانت هذه نقطة تراجع سياسية اصابت التحالف في ما بعد بالعجز امام بعض التطورات والتحولات السياسية.

وقد انعكس هذا الاستقطاب المحوري بين الجانبين في برامج وفعاليات التحالف خصوصا في مراحله الأخيرة، وقد ظهر للمراقبين والكثير من قيادات الفصائل المشكلة له بانه لم يعد يلبي الطموح الذي من اجله دخل فيه كل طرف من جهة، اضافة الى تقدم برنامج اوسلو - الذي يعمل التحالف على اسقاطه - على الأرض من خلال تشكيل السلطة واجراء الانتخابات، والغاء بنود الميثاق الداعية الى مقاومة اسرائيل بالقوة، من جهة ثانية.

وهو الأمر الذي زاد من إرباك التنظيمات التي لها فعل حقيقي ووزن سياسي في الداخل بسبب ضغوط السلطة والواقع على قرارها السياسي، وجدير بالملاحظة ان هذا الاصطفاف المحوري لم يكن بدافع التوجه الفكري او العقدي لكل محور كما يلاحظ من تشكيلته، كما يلاحظ ان التحالف يمر في مرحلة مراجعة الحساب بعد تراجع موقف محور الجبهة عن المضي قدما في العمل على قاعدة برنامج مواجهة اتفاق اوسلو واستحقاقاته. إذ تطرح عدة افكار جديدة تهدف الى تفعيله بصيغة تنظيمية وبرنامج سياسي جديدين.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

حجم معاملاتها 222 مليون ريال وتوقعات بتضاعفها العام الحالي

افتتاح بورصة الدوحة منتصف الشهر المقبل وقصر التداول على القطريين

الدوحة: من صالح الأشقر

قال مسؤول في سوق الدوحة للأوراق المالية ان حجم التداول في السوق عند افتتاحه رسميا في النصف الأخير من شهر مايو (ايار) المقبل سيزيد بنسبة 15 في المائة عن حجم التداول الحالي.

وأضاف الدكتور غانم محمد الحمادي مدير شؤون الوسطاء ان حجم التداول خلال عام 1996 بلغ حوالي 222 مليون ريال قطري موضحا ان الزيادة المتوقعة ستعتمد على عدة عوامل منها زيادة السيولة النقدية من خلال الاكتتاب في شركات جديدة او خصخصة بعض الشركات التابعة للدولة.

وجدد الحمادي القول ان التداول سيقتصر في البداية على القطريين ثم يسمح بعد حوالي سنتين لمواطني مجلس التعاون بالتداول ومن ثم ربط السوق القطرية بالأسواق الخليجية.

وكان قد عقد اجتماع تنسيقي بين المسؤولين عن سوق الدوحة للأوراق المالية ونشر امس انه تم اعتماد الوسطاء للعمل في السوق.. كما تمت مناقشة اعتماد البنك التجاري القطري لمزاولة الوساطة واختيار بنك الدوحة المحدود او البنك الأهلي بطريقة القرعة او انشاء شركة مشتركة بينهما لنفس الغرض.

وتم الاتفاق على انشاء شركتين او ثلاث شركات مقفلة من بين 20 شركة تقدمت بطلبات لاعتمادها للعمل في السوق. وتقرر ان تعقد هذه الشركات اجتماعا في ما بينها لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتأسيس الشركتين او الشركات الثلاث.

وكانت قد تقدمت 22 شركة بطلبات لاعتمادها كما تقدم خمسة بنوك لاعتمادها في السوق هي البنك التجاري القطري وبنك الدوحة المحدود وبنك الأهلي القطري وبنك الوطني وبنك قطر الدولي الاسلامي. في الوقت الذي قدمت ادارة السوق المالية ثلاثة اقتراحات وهي اجراء قرعة لاختيار شركتين او ثلاث من بين الـ22 شركة او انشاء شركتين مقفلتين او اجراء مزاد في ما بين هذه الشركات.

وقد اعتمد الاجتماع التنسيقي الذي عقد بين ادارة سوق الدوحة للاوراق المالية والوسطاء المتقدمين لطلبات الاعتماد للعمل في السوق الاتفاق على اعتماد البنك التجاري القطري لمزاولة الوساطة في السوق.. واختيار بنك الدوحة المحدود او البنك الاهلي القطري بطريق القرعة او انشاء شركة مشتركة بينهما للغرض نفسه. كما تم الاتفاق على انشاء شركتين او ثلاث شركات مقفلة من بين الـ20 شركة التي تقدمت بطلبات لاعتمادها للعمل في السوق وذلك بعد الاتفاق في ما بينهم عن طريق عمل استبيان لجرته ادارة السوق لهم. ومن المقرر ان تعقد هذه الشركات اجتماعا في ما بينها قريبا لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتأسيس هاتين الشركتين او هذه الثلاث شركات.

موجز

بريتش ايروسبيس وفيكرز بصدد إعلان اتفاق تسويق

● ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» امس أن بريتش ايروسبيس وفيكرز على وشك ابرام اتفاق تتولى بموجبه بريتش ايروسبيس تسويق دبابات وعربات مدرعة تنتجها فيكرز في مناطق منها الخليج. وقالت الصحيفة ان من ابرز الاسواق المحتملة للتعاون بين الشركتين دولة قطر التي تنوي شراء معدات دفاع بريطانية بحوالي 500 مليون جنيه استرليني (800 مليون دولار).

1.5 مليون دينار أرباح «الأهلي التجاري» في 3 أشهر

● اعلن البنك الاهلي التجاري البحريني عن تسجيل ارباح صافية مقدارها 1.5 مليون دينار بحريني في نهاية الربع الاول من العام الحالي محققا نموا مقداره نحو 5 في المائة عن ادائه للفترة نفسها من العام الماضي 96. ونقلت مراسلة «الشرق الأوسط» عن بيان الشركة ان البنك ماض في سياسته لتشجيع الادخار وتقليل الاقتراض، وقد اوضح البيان انخفاض اجمالي القروض والتسهيلات من 317 الف دينار في مارس (اذار) 96 الى 223 الف دينار في مارس للماضي. كذلك اوضحت الميزانية العمومية غير المدققة ارتفاع موجوداته لفترة المقارنة من 226 مليون دينار الى 241 مليون دينار في مارس الماضي.

نمو حركة النقل الجوي للطرود في أنحاء العالم

● قال مسؤولون في مجال النقل الجوي ان حركة نقل الطرود بالطيران تشهد نموا كبيرا في انحاء العالم يزيد عن نمو معدل النقل الجوي السنوي اجمالا. ونقلت رويتر عن جون جوردون سميث المدير الاداري لمنطقة وسط وشرق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط في شركة يونايتد بارسيل سيرفيس قوله «مع تجاوز النمو في النقل الجوي فان النمو في استخدام خدمة نقل الطرود في انحاء العالم يزداد».

واضاف «تتوقع زيادة في هذه السوق تتراوح بين 15 و20 في المائة سنويا». وتتنبأ خدمة توقعات النقل الجوي العالمية لبوينج بأن النمو في النقل الجوي على المدى البعيد سيبلغ في المتوسط 6.6 في المائة سنويا. وقال جوردون سميث في مؤتمر يستمر يومين عن النقل الجوي في الشارقة «نتوقع ان يسجل قطاع خدمات الطرود داخل اوروبا التي تبلغ قيمته حاليا ستة مليارات دولار نموا سريعا يزيد على عشرة في المائة سنويا وتقدر قيمته عام 2000 عند عشرة مليارات دولار».

في اجتماع تقييمي لميثاق الشرف الضامن للحركة الاقتصادية

الحكومة المغربية والقطاع الخاص يؤكدان أهمية استمرار الحوار والتشاور

الدار البيضاء: من ادريس العيساوي

سنة بعد التوقيع على ميثاق الشرف بين الحكومة واتحاد المقاولات المغربية، احتضنت مدينة الدار البيضاء أمس الأول اجتماعا بين طرفي «Gentelmen's Agreement» لرصد نتائجه ورسم آفاق عمل مشترك، مبني على أساس من الثقة والتواصل والتراضي.

لجتماع الدار البيضاء اعتبره وزير الدولة في الداخلية ادريس البصري «اطار عمل يندرج في سياق ثقافة علائقية جديدة، تجمع في ما بين طرفي الاتفاق - الحكومة والمقاولة - من خلال شراكة عادلة ومسؤولة».

ادريس البصري الذي كان يترأس الوفد الحكومي الذي شارك في أعمال الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لأرباب المقاولات المغربية، اعتبر بان «ميثاق الشرف الموقع في شهر يونيو (حزيران) من السنة المنصرمة يشكل اطارا ملائما لممارسة التشاور الدائم». وأكد البصري أن الحكومة المغربية تولي العناية البالغة لروح هذا الميثاق، أكثر من مضمونه الاجرائي، حيث أن الهدف الأسمى هو العمل على ضمان حركية اقتصادية مستمرة في ظل احترام القوانين وجملة من الأخلاقيات. واعتبر عبد الرحيم لحجوجي، رئيس الاتحاد العام للمقاولات المغربية، بان المقاولة المغربية مدعوة اليوم لاعتماد نظرة استراتيجية، تساهم في بلورتها كل القوى الحية للبلاد وتمكنها من اجتياز هذه المرحلة الانتقالية للبلاد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. واضاف الحجوجي بأن القطاع الخاص المغربي اختار عن طواعية وبصفة ارادية التخلي عن الأسلوب المطلبي، ليضع نفسه في موقع الشريك في صنع القرار الاقتصادي حيث تحول لقوة اقتراح وتفعيل.

خطاب الحجوجي كان واضحا حينما عبر عن ارادة القطاع الخاص المغربية في العمل من أجل ضمان محيط اقتصادي ومؤسساتي ملائم يمكن المقاولة الخصوصية من تقوية قدرتها التنافسية وذلك بالعمل على المحافظة على التوازنات المكرو - اقتصادية وجعل الادارة العمومية تعيش في حدود امكانياتها واكتفائها بلعب دور الحكم والمدافع عن المصلحة العامة.

ومعلوم بان التوقيع على ميثاق الشرف بين السلطات العمومية المغربية والقطاع الخاص، السنة المنصرمة، اتى في فترة تميزت بحملة تطهيرية طالت عددا من الشركات المتورطة في قضايا التهريب والممارسات الممنوعة.

واثارت هذه الحملة، في حينها ردود فعل متباينة داخل مختلف الأوساط الاقتصادية، فهناك من اعتبرها ردا رادعا لعدد من الاشكال الظاهرة والباطنية للانحراف الاقتصادي والأوبئة التي تنخر جسم الاقتصاد المغربي. وهناك من شجب الاسلوب المباغت لحملة التطهير تلك باعتبارها ساهمت في خلق جو من القلق والحيطة والحذر وعدم الاستقرار.

غير أن اجتماع الدار البيضاء بين طرفي ميثاق الشرف أكد بأن الهدف من وراء التطهير، بغض النظر عن بعض التجاوزات، هو اعادة الثقة في علاقة الشركات بالادارة وبلورة أرضية عمل مشترك قوامها الحوار والتشاور والاشراك الفاعل لكل الاطراف المعنية وفي مقدمتها الشركات.

ومن خلال استقراء النتائج الاولى لهذا النوع الجديد من التعاقد، من حيث الأسلوب والمرامي، نقف عند تقييم ايجابي لحصاد هذه العملية التطهيرية حصاد ايجابي يتمثل في اعادة الاعتبار لعدد من القيم والاخلاقيات والمساهمة في ارساء جو ملائم للاستثمار والتنمية في ظل احترام القوانين والمشروعية.

ويتساءل المراقبون والمحللون اليوم هل كان من المجدي والضروري اعطاء كل تلك الهالة والحجم الاعلامي لممارسة حق الدولة في بسط سلطتها لضمان احترام القوانين وزجر كل من يضع نفسه خارج اطار المشروعية. ولعل من يطرح هذا التساؤل قد يغيب عنه حجم الممارسات الشائنة اقتصاديا وما يترتب عنها من آثار سلبية على عدد من القطاعات الفتية التي تضررت من جراء منافسة غير مشروعة.

والجدير بالذكر هو أن ميثاق الشرف هذا تم تعزيزه من جهة أخرى بالتوقيع على اتفاق ثلاثي جمع الحكومة والمركزيات النقابية العمالية وأرباب المقاولات. وهكذا استكملت لدى أطراف العملية الاقتصادية والانتاجية بالمغرب المناخ والوسائل المؤسساتية المواتية لعبور المرحلة الانتقالية التي ستقود البلاد أمام تحديات كبرى أولها ارساء منطقة للتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي في أفق 2010 وما تحمله معها من ضغوطات مهيكلة للاقتصاد والمجتمع المغربيين.

استكمالها يستغرق 18 شهرا

بدء الأعمال الإنشائية لبناء محطة تخزين نفطية بتكلفة 85 مليون دولار في الفجيرة

دبي: «الشرق الأوسط»

قامت حكومة امارة الفجيرة و«شركة بترول الامارات الوطنية» (اينوك) و«شركة فان اوميرين لمنشآت التخزين» (فوت)، بالاضافة الى مساهمين آخرين، بتطوير وترويج مشروع يهدف لبناء وتشغيل منشأة مستقلة لتخزين المنتجات البترولية في الفجيرة لتلبية الاحتياجات المتنامية للعملاء في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية ومنطقة شرق افريقيا.

ويشمل المشروع في مرحلته الاولى طاقة تخزينية تبلغ 479 الف متر مكعب وانشاء رصيفين للناقلات بعمق 18 مترا. وستتم ايضا دراسة امكانية رفع الطاقة التخزينية الى 900 الف متر مكعب، وذلك حسب ما يطرأ من زيادة على الطلب في السوق مستقبلا، وقد يتم تكريس جزء من المرحلة الثانية لتخزين المولد الكيماوية والنفط الخام. وفي مؤتمر صحافي عقد امس اعلن المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة «اينوك» ورئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة (فان اومرين الفجيرة) لمنشآت التخزين المحدودة بدء عمليات البناء الخاصة بالمشروع الذي تقدر تكاليفه الاجمالية بـ85 مليون دولار والمقرر ان يستغرق استكماله 18 شهرا. وحضر المؤتمر الصحافي ايضا جيروم جلينيو المدير العام للشركة.

وقد تم منح العقد الاول الخاص باعمال الحفريات البحرية وتمهيد ارض الموقع للمشروع قبل 10 ايام تقريبا، فيما سيتم منح العقود الاخرى الخاصة بالاعمال الميكانيكية ومد الانابيب وصهاريج التخزين وبناء الارصفة والاشغال الكهربائية وتركيب الاجهزة والمعدات واعمال الانشاءات الهندسية برا خلال الاسابيع القليلة القادمة.

هذا وتعمل كل من شركتي «اينوك» و«فوت» جنبا الى جنب لضمان الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المقررة له.

جدير بالذكر ان «اينوك» هي الشركة القابضة للعديد من الشركات التي تضم «ايبكو» و«غاز الامارات» و«شركة اينوك للتصنيع» (اي. بي. سي. ال)، وتمتلكها بالكامل حكومة دبي. وقد تم تشكيل الشركة قبل اربع سنوات لتكون الشركة الأم للعديد من الشركات التابعة. وللشركة اهداف واسعة النطاق وهي حاليا في مرحلة توسع على المستويين المحلي والدولي.

وتعتبر شركة «فان اوميرين» لمنشآت التخزين جزءا من مجموعة «فان اوميرين الملكية»، وهي شركة هولندية متعددة الجنسيات تنشط في قطاعي الشحن والتخزين. وتمتلك وتشغل شبكة عالمية من المنشآت المستقلة الخاصة بتخزين السوائل السائبة بطاقة تخزين اجمالية تصل الى 14 مليون متر مكعب لتكون بالتالي واحدة من اكبر شركات التخزين المستقلة في العالم.

هذا وتعتبر «اينوك» و«فوت» المساهمين الرئيسيين في منشأة الفجيرة، حيث تمتلك كل منهما حصة تبلغ 30 في المائة من الشركة الجديدة، فيما تمتلك حكومة الفجيرة من خلال «مؤسسة الفجيرة للاستثمارات البترولية» (اف. بي. اي) حصة 20 في المائة، وتتناصف الحصة المتبقية البالغة 20 في المائة شركتان نفطيتان عالميتان هما «مجموعة فيتول» الهولندية والمجموعة البترولية المستقلة» (اي. بي. جي) الكويتية.

وقد تم منح المسؤوليات الادارية والتسويقية في المنشأة الى شركة «فان اوميرين» لفترة اولية تبلغ خمس سنوات.

وكانت دراسة مسحية للسوق قد عززت اختيار الفجيرة كموقع ملائم لاقامة منشأة تخزين مستقلة. ومن المتوقع ان تصبح الفجيرة مركزا رئيسيا لتخزين وتجارة النفط في المنطقة.

وقد عبر عدد كبير من الشركات البترولية عن اهتمام قوي بالمشروع ومنها شركتا «اي. بي. جي» و«فيتول» المساهمتين في المشروع اذ اكدتا انهما ستستخدمان منشأة الفجيرة فقط لتوفير احتياجاتهما من التخزين في المنطقة. وقد اكد العديد من العملاء المحتملين عن اهتمامهم بتوقيعهم خطابات حسن نوايا.

الأردن يبحث مع العراق الواردات النفطية وتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء

عمان: «الشرق الأوسط»

جرى في وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية امس استعراض الأمور المشتركة في مجالات النفط الخام وسبل تعزيز التعاون بين الأردن والعراق. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في عمان بين وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد صالح الحوراني ووكيل وزارة النفط العراقية طه الحمود، حين جرت مراجعة سير العمل في تنفيذ برامج توريد النفط الخام ومشتقاته من العراق الى الأردن. وحضر اللقاء امين عام وزارة الطاقة الأردني أحمد بشير ومدير عام شركة البترول الوطنية الأردنية فايز سحيمات.

ويذكر ان الاردن وقع على اتفاقية توريد النفط العراقي بما قيمته 220 مليون دولار بسعر التكلفة. من جانب آخر استقبل وزير المالية الأردني سليمان الحافظ السفير العراقي في عمان نوري الويس حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والمالية ومناقشة موضوع تطبيق مذكرة التفاهم المتعلقة بالنفط مقابل الغذاء.

جزء منها لتسديد ما تبقى من رأس المال

40.9 مليون دولار أرباح برنامج التجارة العربية لعام 95

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

تعقد الجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية يوم الاحد المقبل اجتماعها الثامن لمناقشة البيانات المالية عن عمليات البرنامج ومناقشة قرار مجلس الادارة لتغطية ما تبقى من الاكتتاب في رأسمال البرنامج البالغ 500 مليون دولار، بالاضافة الى تقرير لمجلس الادارة عن عمليات التمويل والاقراض. وقد اظهرت البيانات المالية ان البرنامج حقق دخلا صافيا بلغ 40.9 مليون دولار مقابل 40.3 مليون دولار حققها البرنامج عام 95.

وقد شكلت الفوائد والرسوم التي يتقاضاها البرنامج على التمويلات التي يقدمها ما مجموعه مليون دولار، في حين كانت الفوائد على الودائع لدى البنوك حوالي 7 ملايين دولار، فيما بلغت ايرادات الاستثمارات 29.4 مليون دولار، ويبلغ حجم اموال البرنامج المستثمرة في سندات المتاجرة والسندات الاستثمارية 379.6 مليون درهم، اي ما يزيد على ثلثي رأسمال البرنامج. ووفق البيانات المالية التي ستوزع على المساهمين فقد اقترح توزيع ما مجموعه 22.6 مليون درهم على المساهمين في البرنامج الذين يبلغ عددهم 35 مساهما من بينهم صندوق النقد العربي الذي ساهم بنصف رأسمال البرنامج اي ما يعادل 250 مليون درهم، في حين تتوزع المبالغ الباقية من رأس المال بنوك من معظم الدول العربية بنسب متفاوتة.

وسيتم تحويل ما مجموعه 12.7 مليون درهم للاحتياطي العام و4.9 مليون درهم للاحتياطي الخاص، وقد ارتفعت حقوق المساهمين الى 626.4 مليون درهم مقابل 608.5 مليون درهم عام 1995. وفي ما يتعلق بتسديد باقي الاكتتاب برأسمال البرنامج اشارت البيانات المالية الى انه تقرر قبول مساهمات جديدة او زيادة مساهمات قديمة من 9 جهات في رأسمال البرنامج.

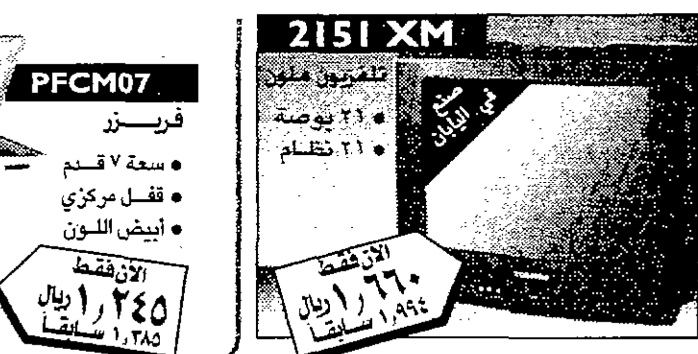
ويبلغ اجمالي عدد الاسهم التي تمت تغطيتها 9.2 مليون سهم بقيمة اسمية تبلغ حوالي 46.3 مليون درهم، وقد كانت مساهمة بنوك الجماهيرية الليبية هي الاعلى حيث اكتتب بنكان ليبيان بما مجموعه 2250 سهما، في حين اكتتبت البنوك الجزائرية ما مجموعه 1250 سهما واللبنانية 1000 سهم والمصرية 500 سهم والقطرية 500 سهم ايضا والبنك العربي الاردني 500 سهم.

وبموجب شروط الاكتتاب في هذه الاسهم سيتم سداد المساهمة في الاول من يوليو (تموز) المقبل على أن تصدر شهادات بالاسهم على اساس القيمة الدفترية كما هي في 30 يونيو (حزيران) 1997.

واوصى مجلس ادارة البرنامج ان يتم توزيع الاسهم التي لم يكتتب بها على المساهمين في شكل ارباح، وذلك تدعيما لموارد وموجودات البرنامج من جهة، واستجابة لرغبات عدد من المساهمين الذين ابدوا رغبة في رسملة جزء من الارباح لتغطية رأسمال البرنامج غير المكتتب به، علما بأن المبلغ الذي لم يغط من رأس المال حتى الآن يمثل اقل من 10 في المائة من رأس المال المصرح به.

أسعار خاصة لمناسبة خاصة

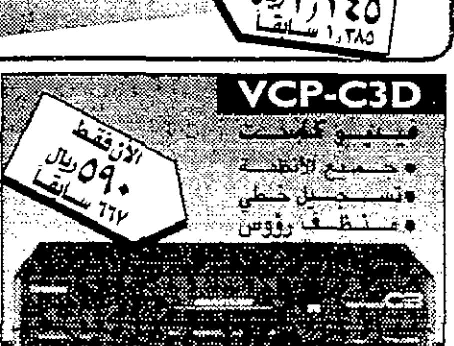
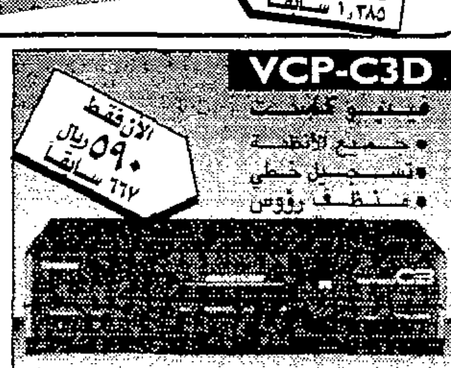
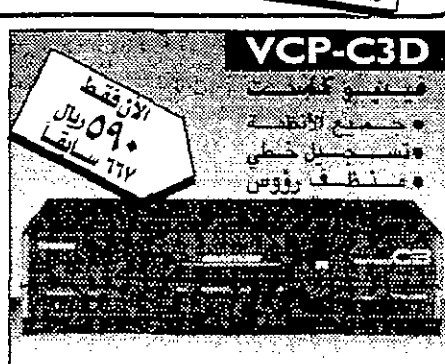
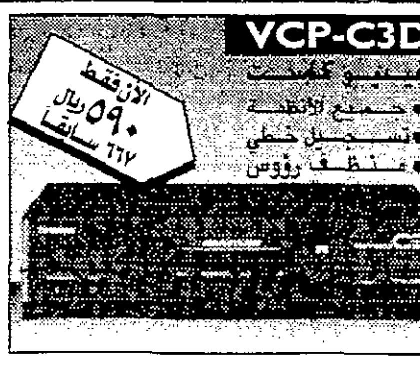
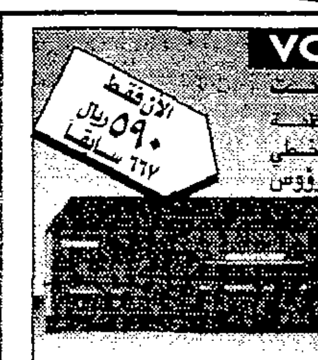
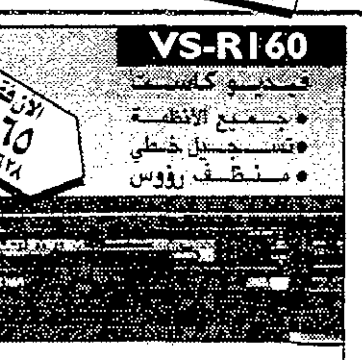
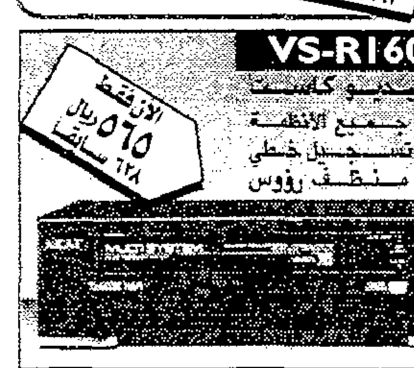
توشيبا فيلكو اكاي


2151 XM
تلفزيون ملون
٢١ بوصة
٢١ نظام
الآن فقط ١,٦٦٠ ريال

PFCM07
فريزر
سعة ٧ قدم
قفل مركزي
أبيض اللون
الآن فقط ١,٢٤٥ ريال

E9060WOXW
فرن
٤ عيون غاز
عين بحلقة
مزوجة
أبيض اللون
الآن فقط ١,٥٠٠ ريال

CT-2007M
تلفزيون ملون
٢٠ بوصة
جميع الأنظمة
الآن فقط ٩٥٠ ريال

1450 XM
الآن فقط ١,١٧٥ ريال
١,٣٦١ سابقا

VCP-C3D
الآن فقط ٥٩٠ ريال

VS-R160
الآن فقط ٥٥٥ ريال

RX-590
هاي فاي أستريو
الآن فقط ١,٣٣٢ ريال
١,٤١٧ سابقا

عرض خاص على المبيعات النقدية فقط ولفتره محدودة

لمزيد من المعلومات فضلاً اتصل برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣

UOAC

الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة
شركة شبه الجزيرة للتوزيع المحدودة
مجموعة عبد اللطيف جميل

المعارض: ● جدة: شارع التحلية - ت ٦٦٩١٢٦٥ الفيصلية: ت ٦٤٢٦٩٨٠ ● الرياض: شارع الضباب - ت ٤٦٣٦٣٢٨ / مركز لكزس - دله العليا - ت ٤٥٣١٩٨٢ / البطحاء - سوق الراجحي - ت ٤٠١٢٢٥٤
● الطائف: ت ٧٣٢٣٣٤٣ المدينة المنورة: شارع قربان - ت ٨٢٣٣١٧٧ مركز السلطانة - ت ٨٤٦٠١٢٩/٣٣١ ● مكة المكرمة: شارع المنصور ت ٥٣٤٦٧٣٩ شارع الروضة - ت ٥٥٧٣٨٠٩
● بريدة: شارع الشاحنات - ت ٣٢٤١٦٦٠ ● الدمام: شارع البريد المركزي ت ٨٣٦٣١٣٣ ● الخبر: شارع الملك خالد - ت ٨٦٤٣٣٢٨ مركز لكزس - طريق المطار - ت ٨٩٩٣٣٠٥
● خميس مشيط: ت ٢٢١٠٥٥٨ ● الجوف سكاكا - ت ٦٢٤٨٠٢٦ ● الباحة بلجرشي - ت ٧٢٢٥٦٩٠ ● تبوك: شارع الخمسين ت ٤٢٢٣٨٩١

للراغبين في العمل والعيش في
كندا
نحن نوفر لكم معلومات مجانية عن:
الهجرة، الفيزا، الوظائف،
الوضع الاقتصادي، العقارات، إلخ.
اتصلوا بنا الآن على: ٠٠١٩٠٥٤٢٦١٢٠٥
ردّ متواصل على مدى ٢٤ ساعة يومياً
لغير السعوديين فقط


بعد موافقة وزارة الحج على الإعلان
تصريح وزارة الحج رقم ٣٢٩ في ١٤١٢/١١/١هـ لعدد ٥٠٠ حاج
برنامج خاص للخادمات
حملة أم القرى لحجاج الداخل
لصاحبها / دخيل الله القرشي
تعلن عن إستمرار التسجيل لحج عام ١٤١٧هـ

فرصة لطلاب الدراسات العليا من الأشقاء العرب
دبلوم - ماجستير - دكتوراه
يعلن مركز القرار للاستشارات (أ.د. السيد عليوة)
عن تقديم برنامج الخدمات الأكاديمية فى:
* توفير المصادر والمراجع ومناهج البحث العلمى عن طريق شبكات المعلومات المصرية والأجنبية
* تفريغ وتحليل الاستبيانات بالحاسب الآلى والاستشارات التليفونية
* تقديم الأوراق للالتحاق بالجامعات المصرية والأجنبية
للاستعلام: ٢٥ ش خضر التونى ص.ب ٨١٣٧
مساكن مدينة نصر - القاهرة
تليفاكس ٢٦٢٩٦٥٣ / ٢٦٢٧٥٨٧ (٠٢) القاهرة

في ختام الملتقى الأول للهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

توصية بإقامة شركة عربية متخصصة في تسويق المنتجات الغذائية

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد المشاركون في الملتقى الاول للشركات التي تساهم فيها الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي على ضرورة توحيد الجهود من اجل دعم العمل الاقتصادي والزراعي والصناعي العربي لبناء حاضر ومستقبل الأمة العربية والعمل على انشاء التكتل الاقتصادي العربي للاستفادة من الميزات الايجابية التي تمنحها اتفاقيات الجات للحد من انعكاساتها السلبية والعمل ايضاً على احياء فكرة السوق العربية المشتركة.

كما أوصى المشاركون في بيان ختامي صدر امس في نهاية اعمال الملتقى في تونس بمواصلة تنظيم هذا الملتقى بصفة دورية مرة كل سنتين وبشكل ورش عمل متخصصة في المجالات الزراعية الرئيسية.

وسوف ينظم الملتقى الثاني في عام 1999 إما بالمملكة العربية السعودية، حيث تستضيفه الشركة العربية لمصائد الاسماك بجدة، او بالعاصمة الاردنية عمان، حيث تستضيفه الشركة الاردنية - الكويتية للمنتجات الغذائية والزراعية.

وناشد الملتقى في ختام اعماله التي استمرت ثلاث ايام الشركات التي تساهم فيها الهيئة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير نوعية منتجاتها والعمل على تقليل التكاليف الانتاجية حتى تتمكن من منافسة المنتجات الاجنبية.

كما دعا الملتقى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي الى دراسة فكرة انشاء شركة عربية متخصصة في التسويق تهدف الى تنشيط التعاون والتكامل العربي وزيادة التبادل التجاري في مجال السلع الغذائية الرئيسية ومستلزمات انتاجها.

وقرر الملتقى تكوين لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات برئاسة علي بن ابراهيم العجلان رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لمصائد الاسماك في جدة، وتضم عددا من رؤساء الشركات المساهمة في الهيئة.

واكد يوسف عبد اللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في كلمته في ختام الملتقى الذي اشرف على افتتاحه وزير الزراعة التونسي مبروك البحري على ان هذا الملتقى يضع خطوات نحو الاهداف العربية المشتركة لمواجهة مشكلة الامن الغذائي التي تتطلب تضافر الجهود العربية كاملة. وقال ان المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم تتطلب من مؤسسات العمل العربي المشترك الاقتصادية ان تقف موقف مراجعة وتقييم لمسيرتها خلال العقود الماضية، وأن تضع استراتيجية اقتصادية واضحة ومفصلة وصولا الى خارطة استثمارية عربية تجنب المنطقة العربية افرازات التكتلات الاقتصادية الجديدة وتحقق الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية العربية وتؤدي الى الأمن الغذائي العربي.

تأجيل الحكم في دستورية ضريبة العاملين المصريين في الخارج ليونيو المقبل

القاهرة: من نجاة احمد

قررت المحكمة الدستورية العليا بمصر اول من امس تأجيل النطق بالحكم في الطعن الخاص بعدم دستورية القانون 208 لسنة 94 بشأن ضرائب المصريين العاملين في الخارج لجلسة 7 يونيو (حزيران) المقبل للمرة الرابعة حيث كان من المقرر صدور الحكم في اغسطس (آب) الماضي.

وكانت المحكمة قد انتهت من مناقشات تقرير هيئة المفوضين في اغسطس والذي كشف عن عدم دستورية القانون للمرة الثانية على التوالي واهدار القانون الحالي لمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية المقررين في الدستور وقوائم النظام الضريبي في مصر.

واكد التقرير ان القانون فرض سعرا ثابتا للضريبة رغم اختلاف المقدرة المالية والنفقات المعيشية في كل دولة. واكد التقرير ان هذا القانون ينطوي على تمييز تحكمي.

«ابيك» تتطلع الى مساهمة القطاع الخاص

كندا
الولايات المتحدة
اليابان
كوريا ج
الصين
هونج كونج
تايلاند
تايوان
المكسيك
الفلبين
ماليزيا
سنغافورة
بروناي
بابوا غينيا الجديدة
اندونيسيا
استراليا
تشيلي
نيوزيلندة

مساهمة في الاقتصاد العالمي
ابيك
40
حصة من التجارة العالمية
بقية انحاء العالم
اجمالي الدخل السنوي لابيك: 13 ترليون دولار
%45
%55
ابيك
60
بقية انحاء العالم

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

«ابيك» تدعو إلى مزيد من الاستثمار في البنية الأساسية

سيبو (الفلبين) - رويتر: اقر وزراء مالية دول اسيا والمحيط الهادي امس مقترحات للمساعدة في جذب استثمارات القطاع الخاص الى مشروعات تطوير البنية الاساسية في المنطقة وقالوا انه تم تصحيح الاختلالات الكبيرة في العملات في اسواق الصرف الاجنبي بالمنطقة.

ودعا البيان الختامي الذي اصدره وزراء المالية في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي «ابيك» الى الانتهاء من المفاوضات العالمية لتحرير الخدمات المالية في الموعد المحدد. ويضم منتدى «ابيك» 18دولة. واصدر وزراء «ابيك» البيان بعد انتهاء اجتماعهم امس في منتجع سيبو الفلبيني.

وعن التنمية الاقتصادية للمنطقة قال الوزراء «ان التباطؤ في اقتصاديات بعض الاعضاء لم يؤثر سلبيا على التوقعات الايجابية بنمو مطرد خاصة وان الضغوط التضخمية في هذه الاقتصاديات هدأت». ولم يوضح البيان اي الاقتصاديات التي يشير اليها. ويضم منتدى أبيك استراليا وسلطنة بروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة.

وقال الوزراء انهم يؤيدون استئناف محادثات الخدمات المالية في اطار منظمة التجارة العالمية هذا الشهر. وحثوا كل أعضاء منظمة التجارة على السعي للتنفيذ الكامل لالتزاماتهم بفتح الاسواق بشكل اكبر.

وقالوا ان تدفق رؤوس الاموال بشكل مستقر واكثر حرية مهم للتنمية الاقتصادية في المنطقة ووافقوا على اعداد خطط عمل تطوعية لتقليل الحواجز امام تدفق الاموال الى المنطقة.

رجال أعمال ماليزيون يدرسون فرص الاستثمار في المغرب

الرباط: من أمينة الوردي

اعلن وفد من رجال أعمال ماليزيين يزور المغرب خلال جلسة عمل عقدت يوم أمس الاول مع مسؤولين مغاربة عن استعداده للمشاركة في تنمية قطاعات البنيات التحتية والاسكان وعبروا عن اهتمامهم الكبير بقطاع الصيد وصناعة النسيج والصلب والسيارات.

وتهدف هذه الزيارة إلى معرفة الامكانيات المتاحة امام المستثمرين لتطوير شركات مختلطة في المغرب ودراسة مايمكن للمغرب أن يقدمه من فرص، كما تشكل فرصة للمغرب من أجل الاستفادة من التجربة الماليزية للتعرف على الطرق والمناهج التي مكنتها من التطور والتنمية الاقتصادية.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب يمنح معونات كبيرة لاستقطاب المستثمرين الأجانب وخاصة انه يتميز بالاستقرار السياسي ويد عاملة رخيصة.

وفي هذا الإطار تم خلق محيط أفضل وذلك بإجراء عدة إصلاحات ابرزها السوق المالي المغربي، وبورصة الدار البيضاء.

وفي نفس السياق يتم إنجاز مجموعة من المشاريع في مجال البنيات التحتية كبناء ميناء طنجة الكبير والمركب السياحي البحري باكادير التي يمكن أن تكون محل اهتمام للمستثمرين الماليزيين. وللإشارة تعتبر ماليزيا أحد البلدان الأسيوية ذات القدرة التنافسية العالمية وقد تمكنت من تطوير اقتصادها بفضل الاستثمارات الخارجية خصوصا في مجال التكنولوجيا.

وأوضح المستشار الاقتصادي للحكومة الماليزية في تصريح صحافي عقب اللقاء الذي حضره سفير ماليزيا بالرباط أنه يأمل ان تعطي زيارته دفعة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

تراجعت مبيعاتها في السوق الأردنية

1.1 مليون دولار أرباح الشركة العربية لصناعة المواسير في 1996

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد اول من امس توزيع 0.85 مليون دولار ارباحا نقدية على المساهمين عن نتائج اعمال الشركة العام الماضي، وتتراوح نسبة 60 في المائة مقارنة بحوالي 2.1 مليون دولار تم توزيعها على المساهمين عن اعمال عام 95.

وجاء تراجع حصة المساهمين من ارباح الشركة بعد تراجع ارباحها الصافية بنسبة 66.6 في المائة، وذلك من 3.2 مليون دولار الى 1.1 مليون دولار نظرا لتراجع المبيعات بنسبة 22.3 في المائة، وبلغت 13.5 مليون دولار العام الماضي، ضمن اجواء منافسة شديدة بين الشركات الاردنية والشركات الاجنبية ادت الى بيع المنتجات باسعار الكلفة احيانا في محاولة من قبل الشركات الاردنية للمحافظة على حقها في السوق الاردني.

واعرب مدير عام الشركة امين سحراوي عن امله في توسيع الاسواق الخارجية بعد أن حصلت على شهادة الايزو IS09002 التي تتيح لمنتجاتها دخول العديد من الاسواق. واوضح ان لدى الشركة اسواقا جيدة يتم التصدير اليها وهي اسواق سورية والعراق ولبنان واليمن وفرنسا.

ويذكر ان الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية كانت قد تاسست مساهمة عامة عام 1995 بعد ان تحولت من شركة ذات مسؤولية محدودة «خاصة» راسمالها 8.5 مليون دولار لانتاج وتصنيع المواسير المعدنية.

واظهرت الميزانية العامة مع نهاية العام الماضي ارتفاع الموجودات بنسبة 10.6 في المائة، وبلغت 20.8 مليون دولار، فيما زاد صافي حقوق المساهمين بنسبة بسيطة اقل من 1 في المائة ووصلت الى 1501 مليون دولار.

بسعر 140 جنيها للسهم

«الإسكندرية التجاري والبحري» يطرح 20400 سهم للبيع غدا

القاهرة: من يوسف شاكر

يطرح بنك الاسكندرية التجاري والبحري «بنك تجاري مصري مشترك» 20400 سهم تمثل الشريحة الأولى من حصة الحكومة المملوكة في البنك للبيع اعتبارا من اليوم الاثنين 7 ابريل (نيسان) ولمدة 48 ساعة بحد أدنى 140 جنيها للسهم الواحد.

وقال مسؤول في بنك الاستثمار القومي المصري ان البنك بالتعاون مع شركتي السلام للوساطة في الاوراق المالية، والدولية للسمسرة في الأوراق المالية سيتلقى طلبات الشراء بحد ادنى 100 سهم ، موضحا ان الحصة المطروحة مملوكة لبنك الاستثمار القومي والشركة القابضة للنقل البحري وشركتي القناة للتوكيلات والتامين المصري، مشيرا الى ان شروط البيع تتضمن سداد كامل القيمة وفقا لقواعد التعامل في البورصة وان صكوك الملكية سيتم تسليمها عقب الاقفال بنحو 4 اشهر.

واضاف ان راسمال بنك الاسكندرية التجاري والبحري يبلغ نحو 60.1 مليون جنيه موزعة على 1125 الف سهم بقيمة اسمية 53.4 جنيه للسهم الواحد وان اسهمه متداولة في البورصة وان طلبات الشراء ستكون طبقا لأعلى الاسعار المقدمة بحيث لا يقل السعر عن 140 جنيها للسهم.

وتابع ان اصول البنك زادت من 925 مليون جنيه لنحو مليار جنيه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بينما ارتفعت الودائع الى 790 مليون جنيه مقابل 679 مليونا وظلت حقوق الملكية عند 78.7 مليون جنيه وتضاعفت الأرباح الصافية من 16.8 مليون جنيه الى 35.4 مليون.

95 ألف دينار أردني خسائر الدولية للاستثمارات الطبية

عمان: «الشرق الأوسط»

منيت الشركة الدولية للاستثمارات الطبية في نهاية العام الماضي 1996 وهو العام الاول لتاسيس الشركة بخسائر صافية مقدارها 95 الف دينار. وكانت الشركة قد حصلت على حق الشروع بالعمل منتصف سبتمبر (ايلول) من العام 1995 بهدف إقامة مركز اشعة جاما - نايف وإنشاء المستشفيات والمراكز الطبية وشراء وبيع الأجهزة والمعدات الطبية من خلال الحصول على وكالات طبية متعددة براسمال مقداره ستة ملايين دينار.

وتشير أرقام الميزانية إلى أن موجودات الشركة بلغت 6.7 مليون دينار كما بلغت حقوق المساهمين 4.4 مليون دينار. وقال عصام الحوامدة رئيس مجلس إدارة الشركة، لقد بذلت إدارة الشركة جهداً كبيراً في إنجاز مركز عمان - الجاما نايف في فترة قياسية من حيث متابعة إقامة البناء واستيراد الجهاز وتركيبه وتشغيله وتجهيز المركز بالمعدات والأجهزة الطبية اللازمة حيث تم إجراء اول عملية العام الماضي.

وأشار إلى أنه تم إنشاء دائرة للمشاريع الطبية في اوائل شهر مارس (آذار) الماضي.

ضمن حرصها على الاستفادة من التجارب
التسويقية لكبرى الشركات

يسر لجنة التسويق
بالغرفة التجارية الصناعية بجدة

وبالتعاون مع
بلاستيك الوطنية

دعوتكم لحضور الندوة الخاصة
بالتجربة التسويقية لبلاستيك الوطنية

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الأثنين
٢٩ / ١١ / ١٤١٧ هـ الموافق ٧ / ٤ / ١٩٩٧ م
وذلك بقاعة الشيخ إسماعيل أبو داود (بيت التجارة)
بمبنى الغرفة التجارية الصناعية بجدة



الدعوة عامة


توجد ترجمة فورية لأعمال الندوة باللغة الإنجليزية

الأرجنتين، أروبا، أستراليا، النمسا، البهاما، برمودا، كندا، كوستاريكا، الإكوادور (١٩٩٧)، مصر، السلفادور (١٩٩٧)، فرنسا (١٩٩٧)، ألمانيا، اليونان، جواتيمالا (١٩٩٧)، هونغ كونغ، هنغاريا، إندونيسيا (١٩٩٩)، اليابان، الأردن، كوريا (١٩٩٨)، لبنان، ماليزيا (١٩٩٧)، المكسيك، هولندا، باكستان، بنما (١٩٩٨)، بولندا، بورتوريكو، رومانيا (١٩٩٨)، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، سويسرا (١٩٩٧)، تايلاند، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، جزر فرجين الأمريكية (١٩٩٧).



فنادقنا المميّزة توفّر لك الأجواء المناسبة والخدمات الملائمة لتشرف على حسن سير أعمالك مهما اختلفت طبيعتها: كتابة خطاب هامّ للغاية، إنهاء أحد المشاريع الضخمة أو حتّى الترفيه والاستجمام. أنت إذا سوف تحقّق بضيافتنا كلّ ما تتطلّع إليه بمنتهى السهولة... فشعارنا الدائم في ماريوت هو:

إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

Marriott
HOTELS • RESORTS • SUITES

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٢٧ بلدا حول العالم يرجى الاتصال بالرقم المجاني: المملكة العربية السعودية ١٠ ٨٠٠ ١*، الإمارات العربية المتحدة ١٢١ ٠٠ ٨٠٠*، الكويت ٢٨٨ ٨٠٠*، قطر ٠١١٧٧ ٠٠٨٠٠*، البحرين ٠١٨ ٨٠٠، عُمان ٧٩٩٩ ٣٩٥.
* في حال توافر خدمة AT&T USADirect® 800 Service إستمع إلى التعليمات واتصل بنا على الرقم ٢٦٦٢٦ ٤٣ ٨٠٠

عمّان، بيروت، القاهرة، دبي، الغردقة، إسلام أباد، كراتشي، جدّة، الرياض، شرم الشيخ.





نتائج عام ١٩٩٦

رسالة رئيس مجلس الإدارة

حضرات السادة المساهمين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد كانت سنتنا التشغيلية الرابعة، بفضل من الله سبحانه وتعالى، سنة موفقة حافظنا خلالها على أدائنا القوي في كافة مجالات النشاط، وعززنا علاقاتنا مع عملائنا وشركائنا الاستراتيجيين.

لقد تمكنا خلال العام الفائت من زيادة الأموال الموضوعة تحت إدارتنا بنسبة ٣٢٪ وأرباحنا بنسبة ١٧٪ وحيث ارتفع العائد على رأس المال من١٣,٣٥٪ إلى ١٥,٦١٪ وذلك بالمقارنة مع العام السابق. غني عن القول أننا نعتزم متابعة استراتيجيتنا التي عززت موقف الشركة بصورة ممتازة حتى الآن، والتي تتمثل بتركيز بالغ الوضوح على الأهداف الاستراتيجية للشركة وعلى جوانب القوة التي تتمتع بها، واستخدامها لتحقيق التميز، وفي الوقت نفسه نعمل على توسيع قاعدة العملاء والتغطية الجغرافية.

لقد استطعنا، بعون من الله تعالى في وضع شركة المستثمر الدولي على طريق النمو والازدهار. ونحن واثقون إن شاء الله، من قدرتنا على إبقائها على هذا الطريق إذا ما دمنا جميعاً نعمل بإستراتيجيتنا المتخصصة وبناء قدراتنا الفنية، وحرصنا على استمرار تميزنا بالأسلوب وفلسفة العمل، متطلعين إلى لقائكم في العام القادم إن شاء الله.

عدنان عبد العزيز البحر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الميزانية العمومية المجمعة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار كويتي	١٩٩٥ دينار كويتي
الموجودات المستخدمة		
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك	١,٩١٣,١٢٩	٤٦١,٦٩٤
مديني مرابحة وإستصناع	٢,٩٥٤,٥٢٠	٢,٥٠٨,٩٨٠
إستثمارات قصيرة الأجل	١٧,٣٢٢,٠٠٧	١٧,١٧٣,٣٦٩
مدينون آخرون ومدفوعات مقدماً	١,١٣٧,٢٧١	١,٧٠٨,٣١٧
إستثمار طويل الأجل في أسهم	١,٥٣٥,٣٧٣	١,٧٨٦,٤٩١
أثاث ومعدات	٢٩١,٦١٤	٤٢٨,٧٨٢
	٢٤,٣٥٣,٩١٤	٢٤,٠٦٧,٦٣٣
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
بنوك دائنة	٢,٠٦٢,٧٤١	٢,٧٣٤,٠٨٨
دائنون ومصاريف مستحقة	١,٠٤١,٦٣٢	٩,٩٢,٩٢٢
أرباح مقترح توزيعها	١,٧٨٥,٠٠٠	١,٥٣٠,٠٠٠
	٤,٨٨٩,٣٧٣	٥,٢٥٧,٠١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٧,٠٠٠,٠٠٠	١٧,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي قانوني	٨٩٨,٣٠١	٦٣٢,٨٩٩
إحتياطي عام	٨٠٣,٠٧٢	٥٨٤,٣٤٠
أرباح محتفظ بها	٧٦٣,١٦٨	٥٩٣,٣٨٤
	١٩,٤٦٤,٥٤١	١٨,٨١٠,٦٢٣
	٢٤,٣٥٣,٩١٤	٢٤,٠٦٧,٦٣٣

بلغت القيمة الإجمالية لموجودات الأمانة أو الوكالة المحتفظ بها من قبل الشركة في ١٩٩٦/١٢/٣١م – ٣٧٣,٠١٦,١٩١ دينار كويتي (١,٢٤٣,٨٤٣,٣٧٩ دولار أمريكي).

عدنان عبد العزيز البحر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

نجيب عبد الله الملا
نائب رئيس مجلس الإدارة

ملخص قرارات الجمعية العمومية العادية المنعقدة في ١٩٩٧/٣/٣١

١. الموافقة على تقرير مجلس الإدارة للسنة الماليةالمنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.
٢. الموافقة على تقرير مراقبي الحسابات السادة / العيبان والعصيمي وشركاهم والسادة / الفهد والمرزوق عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.
٣. الموافقة على الحسابات الختامية والميزانية العمومية للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م والمصادقة عليها.
٤. الموافقة على المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة بالشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.
٥. تم إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.
٦. الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة ١٠,٥٪ من قيمة السهم الأسمية (بواقع عشرة فلوس ونصف فلس للسهم الواحد) عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.
٧. الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بشراء أسهم الشركة بما لا يتجاوز ١٠٪ من إجمالي عدد أسهمها وفقاً للمرسوم بالقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ وقرار وزير التجارة والصناعة رقم ١٩٨٧/١٠ الصادر تنفيذا له.
٨. الموافقة على إعادة تعيين مراقبي الحسابات السيد وليد العصيمي من مكتب العيبان والعصيمي وشركاهم والسيد جاسم الفهد من مكتب الفهد والمرزوق لمراقبة حسابات الشركة وتخويل مجلس الإدارة بتحديد أتعابهما للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١م.
٩. الموافقة على تخويل مجلس الإدارة باحتساب ودفع زكاة المال عن الأرباح المحتفظ بها للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م والسنوات اللاحقة.

توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م
يرجى من السادة المساهمين بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣١
مراجعة الشركة اعتباراً من ١٩٩٧/٤/٧ لاستلام أرباحهم

بيان الإيرادات والأرباح المحتفظ بهما المجمعين للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار كويتي	١٩٩٥ دينار كويتي
بيان الإيرادات		
الإيرادات		
رسوم إكتتاب	٢,٣٦١,٥٤٦	١,٣٦٧,١٠٤
أتعاب إدارة	١,٥٤٠,٧٥٧	١,٥٣٣,٨٨٠
أرباح إستثمارات قصيرة الأجل	٧٦١,١٨٦	٨٥٣,١٤٧
توزيعات أرباح أسهم	٢٩٦,٥٦٧	٣٤٧,٨٨٤
مرابحة	٩٨,٧٥٨	٣١,٠٧٨
صافي ربح تحويل عملة أجنبية	٨,٣٥٨	٢٠,٣٦٠
أخرى	٧,١١٦	٢,٩٢٢
	٥,٠٧٤,٢٨٨	٤,١٥٦,٣٧٥
المصاريف		
إدارية	١,٣٠٠,٤٦١	٨٧٧,٤٠٣
عمومية	٨٧١,٨٧٩	٧٣٤,٥٩٣
إستهلاك	٢٠٠,٢٣٣	١٧٤,١٤٦
مخصص هبوط في قيمة إستثمارات طويلة الأجل في أسهم	٤٧,٦٩٦	١٠٠,٢١٣
	٢,٤٢٠,٢٦٩	١,٨٨٦,٣٥٥
صافي ربح السنة	٢,٦٥٤,٠١٩	٢,٢٧٠,٠٢٠
بيان الأرباح المحتفظ بها		
أرباح محتفظ بها في ١ يناير	٥٩٣,٣٨٤	٤٤٤,٥١٩
صافي ربح السنة	٢,٦٥٤,٠١٩	٢,٢٧٠,٠٢٠
	٣,٢٤٧,٤٠٣	٢,٧١٤,٥٣٩
المحول إلى الإحتياطي القانوني	٢٦٥,٤٠٢	٢٢٧,٠٠٢
المحول إلى الإحتياطي العام	٢٦٥,٤٠٢	٢٢٧,٠٠٢
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	١١٩,٤٣١	١٠٢,١٥١
أتعاب أعضاء مجلس الإدارة	٤٩,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها ١٠,٥ ٪ (١٩٩٥-٩٪)	١,٧٨٥,٠٠٠	١,٥٣٠,٠٠٠
	٢,٤٨٤,٢٣٥	٢,١٢١,١٥٥
أرباح محتفظ بها في ٣١ ديسمبر	٧٦٣,١٦٨	٥٩٣,٣٨٤

الكويت
المستثمر الدولي
للخدمات الماليّة الإسلاميّة
ص.ب. ٢٩٢٣٣ الصفاة 13153 الكويت
تلفون: ٢٤٣٧٠٧٠ (٩٦٥)
فاكس: ٢٤٢٨٠٨٠ (٩٦٥)
تلكس: 31134 INVESTR KT

لندن
THE INTERNATIONAL INVESTOR
Advisory Group Limited
Islamic Financial Services
103 Mount Street
London WIY 5HE
Tel: (44) 71 495 4707
Fax: (44) 71 499 1992

بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري يحذر من تفاقم مديونيته على الحكومة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بمصر الدكتور حسن خضر من خطورة تراكم مديونيات الحكومة المستحقة للبنك التي تجاوزت 1.3 مليار جنيه ووصف تلك المديونيات بانها اصول غير ايرادية لا تحقق اي عوائد وتمثل تعطيلا للاموال في الوقت الذي يعاني فيه البنك من عجز في مصادر التمويل التقليدي ويضطر للاقتراض على المكشوف وتحمل اعباء تؤثر سلبا على هيكله التمويلي ونشاطاته الموكلة اليه.

وطالب الدكتور حسن في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بادخال معيار الجدوى البيئية الى جانب المعايير المالية الاخرى في ما يتعلق بالمشروعات التي يمولها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، مشددا على ضرورة عدم الخلط بين تقديم الدعم للانتاج الزراعي بشكل مباشر وهو ما يقوم به عدد كبير من الدول حتى تلك التي تؤمن باليات السوق كالولايات المتحدة الاميركية ومجموعة دول السوق الاوروبية حيث يصل حجم الدعم للقطاع الزراعي في دول السوق الى 60 مليار دولار سنويا ويتم تقديم الدعم من خلال بنوك التنمية التي تملك الدولة راسمالها ولا تملك اموالها باعتبارها اموال المودعين.

وقال ان الدولة ساهمت بنحو 500 مليون جنيه لتشوين القطن العام الحالي كما قدمت دعما لمكافحة آفات القطن يتراوح بين 80 و85 في المائة من التكلفة الفعلية في حين ان ما قدمته الدولة لدعم سعر الفائدة في مجال استصلاح الاراضي لا يتعدى 4 ملايين جنيه، في وقت تنتهج فيه مصر سياسة التوسع الافقي بمفهوم جديد ليصل بالرقعة الزراعية الى نحو 25 في المائة من المساحة الفعلية لمصر فالقروض المقدمة لهذا المجال تتسم بطول فترة السداد وارتفاع المخاطرة الامر الذي يستلزم المزيد من الدعم لسعر فائدة قروض استصلاح الاراضي. وطالب الدكتور حسن بمعاملة خاصة من البنك المركزي المصري للبنوك الزراعية في مصر وعدم معاملتها كاي بنك تجاري يخضع لقانون البنوك وفي ظل تطبيق القواعد المالية لاتفاقية «بازل» على الاجهزة المصرية سواء في ما يتعلق بكفاية رأس المال وحجم الاصول ونسبة السيولة وحجم المساهمة وهو ما يعرف باعتبارات تحديد اللائحة المالية CAMEL وان يوضع في الاعتبار ان البنوك الزراعية تمنح قروضا بضمانات فيزيقية غير سهلة التسييل مما يضطرها لرصد مخصصات مقابل ذلك وبالتالي يجب الاعتراف بطبيعة العمل الخاص للبنوك الزراعية واستثنائها من هذه القواعد كما طالب بالسماح للبنك بالتعامل في سوق العملة الاجنبية من فتح حسابات العملة بيعا وشراء وفتح حسابات جارية للاشخاص الطبيعيين دون التزامه بايداع 15في المائة من ارصدة اجمالي الودائع والمدخرات لدى البنك المركزي وان كان ولابد فيكفي ايداع 15في المائة من ارصدة الحسابات الجارية فقط بالاضافة لزيادة رأسمال بنوك التنمية والائتمان الزراعي الى50 مليون جنيه لكل بنك على الاقل وذلك لتدعيم التمويل الذاتي للبنوك طبقا للقانون رقم 37 لسنة 1992 اسوة بما قدمته الدولة من دعم وزيادة رؤوس اموال البنوك التجارية والقطاع العام الاربعة.

مشروع جديد لإنتاج 1.2 مليون طن سنويا

سورية تسعى لزيادة صادراتها من الفوسفات إلى مليوني طن

دمشق: من نضال معروف

اكدت مصادر وزارة النفط والثروة المعدنية في سورية ان خطتها المعدة لعام 1997 تتضمن رفع حجم صادراتها من مادة الفوسفات المغسول والمجفف بحدود نصف مليون طن ليرتفع حجم الصادرات السورية من هذه المادة من 1.5 مليون طن الى مليوني طن سنويا.

ونفت مصادر الوزارة ما اثير عن تقديم مشروع لاقامة شركة سورية لبنانية لانتاج الفوسفات الى المجلس الأعلى للاستثمار في سورية. واضافت هذه المصادر ان الشركة العامة السورية للفوسفات قد نالت موافقة المجلس الأعلى للتخطيط على تنفيذ مشروع جديد لانتاج الفوسفات المغسول والمجفف بطاقة 1.2 مليون طن سنويا. وقد بوشر بتبني اجراءات التنفيذ لكن مشروع الشركة المشتركة لم يقرر في ضوء هذه الخطة الواسعة.

وجاء اعلان وزارة النفط السورية عن هذه الخطة في سياق توضيحها للملابسات التي أحاطت بمشروع تقدمت به شركة لبنانية لاقامة شركة مشتركة سورية لبنانية لانتاج الفوسفات حيث اشيع ان وزارة النفط السورية شجعت المشروع حسب الدراسة والجدوى الاقتصادية له بعد ان تبين ان انتاجه سيصل الى مليون طن سنويا من الفوسفات المغسول والجاف وسيتقاسم البلدان تكاليف المشروع مناصفة.

واشارت وزارة النفط السورية الى ان خططها الرامية لتحسين وزيادة انتاج الفوسفات لا تتم إلا عبر الشركة العامة السورية للفوسفات كونها مؤهلة اداريا وفنيا بشكل كاف ومزودة بمرافق جيدة ولذلك فقد ابلغت الوزارة رئاسة مجلس الوزراء في سورية - التي أحالت عليها طلب الشركة اللبنانية - ابلغتها اعتذارا ضمنيا بسبب اعتماد الوزارة على الشركة السورية للفوسفات كجهة تنفذ برامج التطوير ولها الأولوية على كافة الجهات، ويذكر ان انتاج سورية من الفوسفات بدأ عام 1972 من منجم خنيفيس بحدود 25% من الطاقة الانتاجية وقد وصل عام 1990 الى 1.6 مليون طن وتراجع عام 1994 الى 1.2 مليون طن.

مهرجان دبي للتسوق يفتح شهية المستهلكين للذهب

دبي - رويتر: قال تجار في دبي امس الاحد ان مهرجان دبي للتسوق فتح شهية المستهلكين لشراء الذهب ولكن الحلي والعملات الذهبية تخوض منافسة حامية مع التنزيلات وحملات الترويج التي تشمل كل شيء في السوق حتى سيارات الرولزرويس. وقال احد التجار ان مهرجان التسوق يمضي بصورة طيبة ولكنه ابطأ من العام الماضي. وهناك حملات ترويج وعروض كثيرة في السوق وهو امر طيب ولكنه لم يحقق طفرة بعد. واضاف انه يمكن الحصول على صفقة جيدة في كل مكان. وهم يعرضون تنزيلات ضخمة على سيارات الرولزرويس وبي.ام.دبليو واشياء اخرى كثيرة.

ويامل منظمو مهرجان دبي للتسوق الذي افتتح في 27 مارس (آذار) وتواكبه حملة تسويق «دبي مدينة الذهب» بان تحقق المبيعات قفزة هائلة من خلال مليوني زائر ينتظر تدفقهم على المدينة. وقال تاجر اخر ان السياح الذين يزورون امارة دبي ينفقون معظم اموالهم على مشتريات صغيرة من الحلي الذهبية.

واضاف ان مبيعات القطع الصغيرة من الحلي تمضي بشكل طيب ولكن الامر سيستغرق شهرين آخرين قبل ان يشتد الطلب على القطع زنة عشر تولات. وقال التجار ان السبيكة زنة عشر تولات وتساوي 3.746 اوقية «اونصة» من الذهب عيار 24 قيراطا بلغ سعرها في دبي اليوم 4825 درهما (1314 دولارا) انخفاضا من سعرها قبل اسبوع الذي تراوح بين 4835 و4840 درهما. وبلغ آخر سعر فوري للذهب امس الاول 348.70/349.20 دولار للاوقية انخفاضا من 349.50/350.00 دولارا قبل اسبوع.

وذكر التجار ان الطلب على الذهب لتصديره الى الهند محدود. وقال احدهم ان الطلب على التصدير الى الهند منخفض لانه ليس هناك احتفالات رئيسية في الوقت الحالي.

ولكن ينتظر ان يؤدي الانتعاش المتوقع على الذهب في موسم الزواج في الهند الذي يبدأ من منتصف ابريل (نيسان) الى تعزيز السوق كما يرى التجار ان موسم الحج المقبل سيعزز الطلب على الذهب في منطقة الخليج.

قيمتها الإجمالية 40 مليون جنيه

«العقاري المصري» يصدر 400 ألف سند ويطرحها للاكتتاب بفائدة سنوية ثابتة 11.5 في المائة

القاهرة: من يوسف شاكر

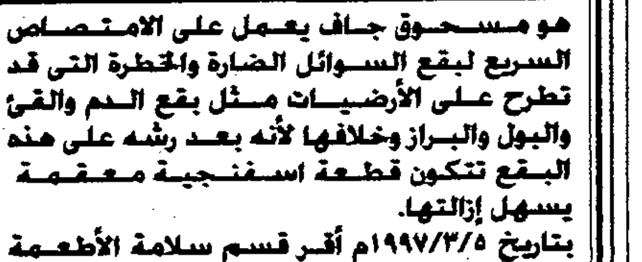
قرر البنك العقاري المصري شركة مساهمة مصرية اصدار 400 ألف سند بقيمة اجمالية 40 مليون جنيه بواقع 100 جنيه للسهم الواحد وطرحها للاكتتاب العام، اعتبارا من 20 ابريل (نيسان) الحالي بفئات 1 و5 و10 و50 و100سند.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة البنك بالانتداب مصطفى الشناوي لـ«الشرق الأوسط» ان السندات مدتها 7 سنوات تبدأ من تاريخ الاصدار وانها ذات عائد سنوي ثابت قيمته 11.5في المائة وانه سيتم صرف الكوبون الاول لحاملي السندات بعد مضي سنة من تاريخ الاقفال كما سيتم التقدم بطلب قيد السندات في الجداول الرسمية لبورصة الاوراق المالية المصرية خلال 4 اشهر من قفل باب الاكتتاب، موضحا ان فترة الاكتتاب شهران، ويجوز للبنك الاقفال حال تغطية السندات خلال 10 ايام وتحديد الفترة اذا لم تغط طلبات الشراء التي تلقاها السندات المطروحة. واضاف ان حصيلة البيع ستوظف في زيادة نشاط البنك المتعلق باعمال الائتمان العقاري وتمويل مشروعات التعمير ولاستصلاح الاراضي والاسكان والمرافق والبناء والتشييد، مشيرا الى ان اصول البنك بلغت خلال العام المالي الماضي نحو 2.3 مليار جنيه وان الودائع زادت من 203 ملايين جنيه الى 259 مليون جنيه وحقوق المساهمين الى 157 مليون جنيه مقارنة بنحو 156 مليونا. كما زادت الارباح الصافية الى 4 ملايين جنيه مقابل 3.1 مليون جنيه العام السابق.

وتابع ان رأسمال البنك المرخص به يبلغ 250 مليون جنيه ورأسماله المصدر 100 مليون جنيه موزعة على5 ملايين سهم بقيمة اسمية 20 جنيها للسهم الواحد وان اسهم البنك مملوكة كلها للدولة.

مطلوب مدراء مطاعم
للعمل في الرياض والمنطقة الشرقية
• بكالوريوس أو أعلى في ادارة الأعمال أو التسويق .
• خبرة في مجال المطاعم أو الفنادق لا تقل على اربع سنوات .
• إجادة اللغة الانجليزية (تحدثا وكتابة) .
ترسل السيرة الذاتية والشهادات وصورة حديثةالى :
المدير العام ص.ب: ٨٧٨٢٣ الرياض ١١٦٥٢

جديد
كواشف مخبرية
للكشف عن بكتيريا السالمونيلا في الانسان وفي الطعام
لقد طورنا طريقة لسرعة الكشف عن السالمونيلا SALMONELLA في جسم الانسان وفي الغذاء وفي الماء حازت على اعتراف واعجاب المراكز العالمية في أمريكا وأوروبا حيث توزع بشكل كبير هناك.
للحصول على وكالة توزيع في السعودية أو اي من الدول العربية اتصل بـ :
SKAMSIR INC. - CANADA FAX 001-514-938 1514


جديد
HAZ MED SPONGE
هو مسحوق جاف يعمل على الامتصاص السريع لبقع السوائل الضارة والخطرة التى قد تطرح على الأرضيات مثل بقع الدم والقئ والبول والبراز وخلافها لأنه بعد رشه على هذه البقع تتكون قطعة اسفنجية معقمة يسهل إزالتها.
بتاريخ ١٩٩٧/٣/٥م أقر قسم سلامة الأطعمة والتفتيش عليها بادارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية استعمال هذا المسحوق الجاف وأعطى الاذن باستخدامه في المكاتب والمستشفيات وحظائر الماشية ومزارع الدواجن والمسالخ مشيرا الى انه غير ضار ولا يحتاج الى قناع عند استعماله للحصول عى وكالة توزيع في السعودية او اي من الدول العربية اتصل بالشركة الكندية.
SKAMSIR INC. - CANADA FAX 001-514-938 1514

جديد
ENVI/SORP
هو مسحوق جاف يمتص جسم الهايدروكربونات امتصاصا كاملا ويترك السطح نظيفا سواء كان هذا السطح هو الماء أو الأرض بمعنى انه يمتص زيت الوقود، زيت وقود محركات الطائرات، البنزين، زيت المحركات، الطلاء الذي يشتمل على الزيت كعنصر اساسي، ولان لهذا المنتج قدرة عالية وسريعة على الامتصاص ويجعل الزيوت صلبة وسهلة الازالة والنقل الى المكان المخصص للنفايات فانه يوفر الكثير من الوقت اللازم للتنظيف بالاضافة الى ان الكمية اللازمة منه لازالة مادة مسفوحة تكون قليلة جدا وغير مكلفة ماديا بل أرخص بكثير من الطرق التقليدية، كما انه يستعمل في اطفاء الحرائق.
للحصول على وكالة توزيع في السعودية أو اي من الدول العربية اتصل بالشركة الكندية.
SKAMSIR INC. - CANADA FAX 001-514-938 1514

لن تحتاج لشهادة جامعية لتتمكن من تشغيل هذا الفيديو



متعدد الانظمة

فذكاؤه متعدد المزايا

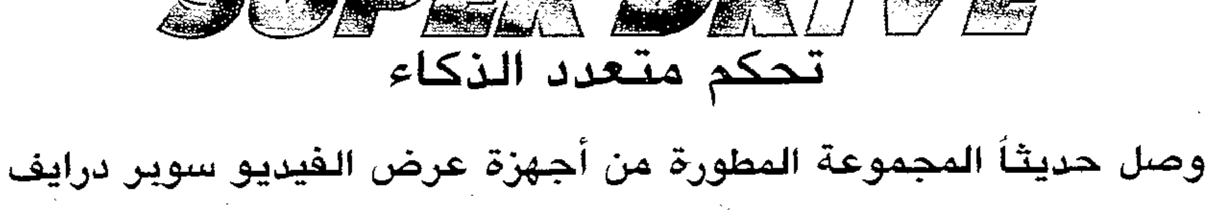
جهاز الفيديو SD-٣٢٠ هو اسهل جهاز سوبردرايف موجود في الاسواق من حيث تشغيله وسهولة استخدام كافة وظائفه وميزاته، دون التعقيدات التي تتوقعها. فعند تصميمه وضعنا راحتك واحتياجاتك محل اهتمامنا الاول. وخلافا لاجهزة الفيديو الاخرى فان جهاز فيديو SD-٣٢٠ يقدم لك ثلاث مزايا ذكية لا تقتصر فقط على صورة عالية الجودة ولكنها ايضا تجعل من سهولة استخدام هذا الجهاز متعة حقيقية. وهذه المزايا الثلاث هي:

بدء التشغيل بالموالفة الاوتوماتيكية: فقط قم بتوصيل الهوائي في جهاز الفيديو ثم اضغط زر التشغيل .. هذا هو كل شيء..انه امر في غاية السهولة !.

١ بدء التشغيل بالموالفة الاوتوماتيكية
٢ البرمجة باربعة ازرار
٣ البحث السريع للبرامج المسجلة على الشريط

البرمجة باربعة ازرار- تجعلك مسيطرا على كافة وظائف الجهاز. فقط اضغط على اي زر من الازرار الاربعة الخاصة بتوقيت البرامج-الموجودة على جهاز التحكم عن بعد - وبالترتيب من اليسار الى اليمين، ثم اتبع البيانات السهلة التي ستظهر على الشاشة.

البحث السريع للبرامج المسجلة على الشريط: بسهولة تامة اضغط على زر البحث لتبدأ عملية البحث السريع ، وسيتم عرض بداية كل برنامج في وضع العرض العادي لمدة عشر ثوان وبنفس ترتيب تسجيل البرامج على الشريط. وعندما تعثر على البرنامج المطلوب اضغط على زر المشاهدة. احصل الان على هذا الفيديو الفريد واستمتع بمشاهدة خالية من التعقيدات .



تحكم متعدد الذكاء

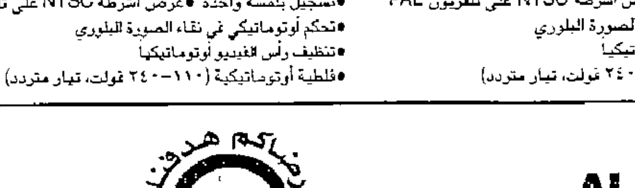
وصل حديثاً المجموعة المطورة من أجهزة عرض الفيديو سوبر درايف

جديد NV-SR30AM متعدد الانظمة
• تسجيل بلمسة واحدة • عرض أشرطة NTSC على تلفزيون PAL
• تحكم أوتوماتيكي في نقاء الصورة البلوري
• تنظيف رأس الفيديو أوتوماتيكيا
• فلطية أوتوماتيكية (١١٠-٢٤٠ فولت، تيار متردد)


جديد NV-SR50AM متعدد الانظمة
• تسجيل بلمسة واحدة • عرض أشرطة NTSC على تلفزيون PAL
• تحكم أوتوماتيكي في نقاء الصورة البلوري
• تنظيف رأس الفيديو أوتوماتيكيا
• فلطية أوتوماتيكية (١١٠-٢٤٠ فولت، تيار متردد)


جديد NV-SR60AM متعدد الانظمة karaoke
• تسجيل بلمسة واحدة • عرض أشرطة NTSC على تلفزيون PAL
• تحكم أوتوماتيكي في نقاء الصورة البلوري
• تنظيف رأس الفيديو أوتوماتيكيا
• فلطية أوتوماتيكية (١١٠-٢٤٠ فولت، تيار متردد)

جديد NV-SR70AM متعدد الانظمة Hi-Fi STEREO karaoke
• امكانية التسجيل
• عرض أشرطة NTSC على تلفزيون PAL
• تعقب رقمي أوتوماتيكي • بحث الكاراوكي



الدهلوي AL DAHLAWI
المركز الرئيسي: ص.ب ١٥٢٢ جدة ٢١٤٤١، المملكة العربية السعودية - هاتف: ٦٩٨٠٠٠٠



باناسونيك
الطريق إلى المستقبل

«انتوئيل» البحرينية للنفط تحقق 4 ملايين دولار أرباحا في 96 وتوزع 5% على المساهمين

المنامة: من هناء بوحجي

سجلت شركة «انتوئيل» المتخصصة في مجال النفط والغاز ارباحاً صافية بلغت 4 ملايين دولار اميركي في نهاية 96 محققة ارتفاعاً قدره 21 في المائة عن العام السابق 95 عندما بلغت ارباحها 3.3 مليون دولار.

واوصى مجلس الادارة بتوزيع 5 % ارباحاً نقدية على المساهمين عن العام الماضي.

وعزا رئيس مجلس ادارة الشركة التي تتخذ من البحرين مقراً لها الدكتور حسن فخرو ارتفاع ارباح الشركة الى استمرار نجاح برامج الحفر التي تقوم بها في الولايات المتحدة الاميركية خاصة في ولايتي وايومنغ ونورث داكوتا. واشار الى ارتفاع الانتاج السنوي للنفط والغاز للشركة الفرعية في اميركا «انتوئيل انك» بنسبة 13 في المائة عن العام السابق 95.

وقال ان الاحتياطيات المثبتة من النفط والغاز للشركة قد ارتفعت بما يعادل 11.06 برميل من النفط بزيادة مقدارها 5 في المائة عن العام السابق، وارتفعت الاحتياطيات المحتملة الى ما يعادل 3.01 مليون برميل يومياً من النفط بزيادة كبيرة عن احتياطيات عام 95 التي لم تزد عن 0.21 مليون برميل من النفط.

وقال فخرو ان هذه الزيادة ادت الى زيادة اجمالي احتياطيات الشركة الى 14.07 مليون برميل من النفط.

وقدر فخرو صافي القيمة الاجمالية للاحتياطيات بناءً على اسعار النفط في نهاية 96 بحوالي 217.136 مليون دولار بدون خصم، وباستخدام خصم سنوي مقداره 10 في المائة فان القيمة الاجمالية تصل الى 117.8 مليون دولار.

وقال فخرو ان استقرار اسعار النفط والغاز ساهمت ايضا ايجاباً في ارتفاع ارباح الشركة للعام الماضي.

وتوقع ان تستقر اسعار النفط والغاز عند مستويات جيدة مع نهاية العقد الحالي والفترة التالية وقال: «ان الشركة عند هذه المستويات من الاسعار بالاضافة الى تملك وتطوير احتياطيات جديدة فانها ستتمكن من النمو» كما توقع نمواً في اداء الشركة لهذا العام نتيجة توقع مزيد من التحسن في اسعار النفط التي بلغت 22.20 دولار للبرميل لمتوسط سعر نفط خام وست تكساس مقارنة بـ 18.42 دولار للبرميل في 95 و17.19 دولار للبرميل في 94.

ويذكر ان شركة انتوئيل التي تأسست في عام 1984 برأسمال مدفوع مقداره 17.25 مليون دولار تعمل في صناعة الطاقة العالمية خاصة النفط والغاز. وقد تمت زيادة رأسمالها الى 29.39 مليون دولار من خلال اكتتاب خاص قام بادارته بنك طيب.

وتقوم الشركة من خلال شركتها الفرعية «انتوئيل إنك» ومقرها ولاية كولورادو الاميركية بتملك وتشغيل حقول النفط والغاز في اكثر من 12 ولاية اميركية وتتركز نشاطها في جبال روكي وتكساس وأوكلاهوما.

«الزامل للطلاء» تبني مصنعا جديدا في السعودية

المنامة: «الشرق الأوسط»

اعلنت الزامل للطلاء التي يقع مقرها في البحرين انها بدأت بناء مصنع لمنتجات الطلاء الصناعية في المنطقة الصناعية الاولى في الدمام بالسعودية.

وقال وليد الزامل، مدير عام الزامل للطلاء: «اتخذ قرار انشاء المصنع الجديد لتلبية الطلب المتزايد على المواد المطلية بالبودرة العالية الجودة في دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة بوجه عام».

واضاف ان الطلب على بودرة الطلاء العالية الجودة قد شهد زيادة مطردة منذ عام 1984 عندما افتتح مصنع البحرين. وما تزال المواد مثل الالمنيوم والصلب وصناعات الانشاءات بحاجة الى بودرة طلاء مصنوعة خصيصاً لتناسب الاحوال الجوية القاسية التي تسود المنطقة.

وسيكون مصنع الزامل للطلاء بالدمام الاكبر في منطقة الشرق الاوسط، حيث يتم حاليا تجهيزه بالآلات التي تعمل بالانظمة الآلية باستعمال التقنيات الحديثة لوضع البودرة بطريقة الكتروستاتيكية على المواد المعالجة مسبقاً وبعد ذلك تعالج البودرة في الفرن لتشكل طبقة قوية مقاومة للصدأ بهدف ضمان اعلى مستوى ممكن من معايير الجودة التي اشتهرت بها الزامل للطلاء.

ندوة عن تسويق البلاستيك في غرفة تجارة جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

تعقد اليوم الاثنين في الغرفة التجارية بجدة ندوة تعرض فيها (التجربة التسويقية لبلاستيك الوطنية) احدى شركات سليمان العبد العزيز الراجحي وأولاده (مجموعة الوطنية) وذلك في قاعة بيت التجارة بمبنى الغرفة الرئيسي، وسوف يشارك في تقديم الندوة كبار مسؤولي التسويق وبعض القيادات العليا من مجموعة الوطنية ومصنع بلاستيك الوطنية.

ويذكر ان مصنع بلاستيك الوطنية يعتبر من اكبر المصانع المنتجة للمواد البلاستيكية ويتبع المواصفات القياسية السعودية والعالمية في منتجاته. وتنبع اهمية تنظيم مثل هذه الندوات من الادراك الكامل للدور الحيوي الذي يلعبه النشاط التسويقي في مساعدة منشآت الاعمال على تحقيق اهدافها بدرجة عالية من الكفاءة. وقد وجهت الدعوات للعديد من الشخصيات ورجال الاعمال ومسؤولي التسويق والمهتمين والدعوة عامة.

خسائر شركة الأمين للاستثمار 0.27 مليون دولار في 96

عمان: «الشرق الأوسط»

تكبدت شركة الأمين للاستثمار خسائر عن أعمالها عام 96 بمقدار 0.27 مليون دولار في عامها الأول الذي باشرت فيه بعد أن انحسرت عملياتها الاستثمارية في شراء اسهم الشركات في البورصة الأردنية حيث تلقت محفظة الأوراق المالية 4.1 مليون دولار عادلت 29% من راس المال المصرح به. وكشفت إدارة الشركة في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد أمس عن مخصص احتياطي انخفاض أسعار أسهم اخذته بمقدار 0.37 مليون دولار ادى إلى انخفاض محفظة الأوراق المالية لتصبح مع نهاية العام الماضي حوالي 3.7 مليون دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة موسى شحادة إن استثمارات الشركة انحسرت العام الماضي في شراء أسهم الشركات التي تتمتع بسجل وتاريخ وخلفيات اقتصادية متينة أو مستقبل واعد كشركة مصفاة البترول، والكهرباء والاسمنت، والبنك الإسلامي، والعربية الدولية للتعليم. وأن هذا الاستثمار في العام الأول من عمل الشركة جاء في ظروف ركود السوق المالي وهبوط الأسعار، حيث تراجع حجم التداول في البورصة الأردنية 41% العام الماضي. وهبط المؤشر العام للأسعار بنسبة 3.7% حسب مؤشر الأسعار المرجح الصادر عن السوق المالي.

وأكد مدير عام الشركة داود الصعيدي لـ«الشرق الأوسط» ان لدى الشركة خطة وخيارات استثمارية جديدة ضمن استراتيجية الاستثمار الشاملة إلى جانب محفظة الأسهم وان الخيار الأول والرئيسي هو خيار تطوير الأراضي والمشاريع العقارية بمقدار 2.8 مليون دولار حوالي 20% من رأس المال، معتبراً أن هذا الاستثمار هو استثمار طويل الأجل من شأنه أن يحقق عائداً مناسباً خاصة أن أسعار العقارات ترتفع غالباً بوتيرة اعلى من معدلات التضخم النقدي، بالإضافة إلى تنويع الاستثمار الذي يؤدي إلى تخفيض الأخطار التي يمكن التعرض لها.

ويذكر ان الشركة اسست نهاية عام 95 وباشرت اعمالها مع بداية العام الماضي كشركة قابضة استثمارية برأسمال مصرح به 14.1 مليون دولار مدفوع منه 50% وتعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية الغراء. وتساهم 3 شركات سعودية هي التوفيق للصناديق الاستثمارية، والأمين للأوراق المالية وشركة عوني وبشار شاكر بما نسبته 25% من رأس المال. وتبلغ موجودات الشركة 6.8 مليون دولار وحقوق المساهمين 6.7 مليون دولار.

موجز

ارتفاع صافي أرباح البحرين للتسهيلات التجارية في 96

● اعلنت شركة البحرين للتسهيلات التجارية امس الاحد ان صافي ارباحها في عام 1996 زاد الى 1.10 مليون دينار بحريني مقارنة مع 610 الاف دينار في العام السابق. وقالت الشركة ان عائد التشغيل زاد الى 4.14 مليون دينار من 3.46 مليون في نهاية 1995. وستوزع الشركة 760 الف دينار ارباحا على المساهمين عن عام 1996 ارتفاعا من 480 الف دينار في العام السابق. ويجري تداول اسهم الشركة في بورصة البحرين للاوراق المالية. والشركة متخصصة في تقديم قروض للافراد والشركات.

عدد السيارات المصرية تنمو بـ 4.75 % خلال عام

● اوضح التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عدد السيارات في مصر زاد في عام 1996 بنسبة 4.75 في المائة ووصل الى 2.622 مليون سيارة.

وبلغ عدد السيارات الخاصة في نهاية ديسمبر (كانون الاول) 1996، 1.101 مليون سيارة تمثل 42 في المائة من اجمالي عدد العربات. وارتفع عدد السيارات الخاصة بنحو 48 الف سيارة بنسبة نمو 4.55 في المائة عن عام 1995. وتضمن العدد الاجمالي 444 الف سيارة نقل تمثل 17 في المائة من اجمالي السيارات في مصر.

وفد يوناني يبحث فرص الاستثمار في سلطنة عمان

● عقدت بغرفة تجارة وصناعة عمان جلسة مباحثات تجارية مع وفد تجاري يوناني يزور سلطنة عمان حاليا. وترأس الجانب العماني الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان فيما ترأس الجانب اليوناني يولنيس كاسيمانيس رئيس الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية. وقال الشيخ الخليلي ان زيارة الوفد اليوناني تعتبر خطوة ايجابية على طريق بحث فرص ومجالات التعاون الاقتصادي بين الجانبين، مشيرا الى ان المبادلات التجارية بينهما ما زالت دون الطموح للنشود وان الميزان التجاري يميل لصالح اليونان. وقال ان غرفة تجارة وصناعة عمان تتطلع الى ايجاد علاقات شراكة بين رجال الاعمال في البلدين والاستفادة من كافة الامكانيات والمقومات الاستثمارية المتوفرة حيث ان السلطنة تتمتع بموقع استراتيجي واستقرار يؤهلها لنجاح الاستثمارات الاجنبية كما ان السلطنة عضو ضمن تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي وهذا التجمع الجديد يساهم في خلق اسواق جديدة للمنتجات العمانية. واضاف ان هناك العديد من الحوافز توفرها القوانين العمانية لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وتوفر سبل ووسائل التمويل ودعم المشاريع الانتاجية والسياحية وغيرها.

زائر في معرض الالعاب الالكترونية الذي اختتم امس اعماله في طوكيو يشاهد عرضا ثلاثي الابعاد على الشاشة لمحطة السكك الحديدية. وهو من المعارض التي تطرح فيها الشركات احدث التقنيات التكنولوجية (أ.ب)

محادثات ماليزية ـ كويتية لتوقيع اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي على رأس المال

الكويت: «الشرق الأوسط»

اجرى الوفد الماليزي الذي يترأسه رئيس الوزراء داتو سري الدكتور محاضير بن محمد محادثات موسعة مع كبار المسؤولين الكويتيين تناولت مختلف القضايا المشتركة بين البلدين.

وفي اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الماليزي للكويت تم امس التوقيع على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على رأس المال بين الدولتين.

يذكر ان هناك اهتماما كويتيا في الاستثمار بجمهورية ماليزيا لما تتمتع به من استقرار سياسي ونسبة نمو اقتصادي عالية. وقد لوحظ ان الوفد الماليزي الزائر يضم في عضويته اكثر من 11 شخصية اقتصادية كبيرة.

الى ذلك تزور الكويت هذا الشهر بعثتان تجاريتان، يونانية واخرى بريطانية، تصل البعثة اليونانية غدا وستجري خلال زيارتها التي تستغرق ثلاثة ايام عدة لقاءات مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت ورجال اعمال كويتيين.

كما ستقوم باطلاع السوق الكويتية على المنتجات اليونانية كالرخام والجلود والسيارات والمواد الانشائية والاثاث والصناعات الدوائية وخدمات عدة، منها السياحة والسفر.

اما البعثة التجارية البريطانية فستصل الكويت يوم 28 من الشهر الحالي وستلتقي بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال وممثلي القطاع الخاص. وتمثل هذه البعثة اتحاد الشرق الاوسط الذي يهدف الى تشجيع التبادل التجاري والصناعي بين بريطانيا ودول منطقة الشرق الاوسط بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

العالمية للالكترونيات السعودية تتفاوض مع شركاء دوليين جدد

جدة: من سيد أحمد خليفة

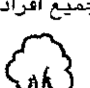
قال حامد عبد الله الشارخ رئيس مجلس ادارة العالمية للالكترونيات التي تسيطر على نسبة عالية من اسواق برامج الكومبيوتر والاجهزة الالكترونية المكتبية والتعليمية في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر ان ـ العالمية للالكترونيات ـ تسعى بالفعل للتحول الى ـ شركة دولية ـ لتصل الى نحو 75 مليون مستخدم،وقال ان هذه الشريحة العريضة من الناس ستستفيد من برامج صخر التي تنتجها العالمية.

وقال اننا نريد بهذا التحول الوصول الى هذا الرقم البشري الكبير من خلال تقنياتنا وبرامجنا الموجودة على شبكة الانترنت. واوضح الشارخ ان العالمية تبحث مثل هذا التحول الكبير مع شركاء محتملين في السعودية والكويت ولندن ونيويورك.

واوضح حامد الشارخ الذي كان يعلق على انباء صحافية تحدثت عن مشروع توسيع الشركة، انهم سيعرضون على الشركاء نسبا مشاركة محددة ومدروسة بعناية لتكون هذه الشراكة اضافة تقنية تواكب التطورات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقال انه من الصعب الآن تحديد النسبة المقترح طرحها على الشركاء، ولكنني لا اتوقع لها ان تكون اقل من 30%.

البستان ريزيدنس
قلب دبي الجديد

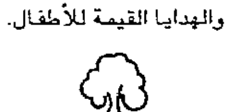
عطلة عائلية وراحة للجميع
٦٤٠ جناحاً فئة الخمس نجوم.
راحة لجميع أفراد العائلة.



جنة المتسوقين
مركز تسوق ضخم في الطابق الأرضي... مركز البستان
أكثر من ١٠٠ متجر تنطق بالأناقة في انتظاركم
لتلبية جميع احتياجاتكم بأسعار منافسة.



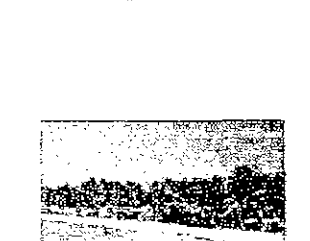
صالة ألعاب داخلية للأطفال
أكبر صالة ألعاب داخلية في الشرق الأوسط !
فانتسي كنكدم بمركز البستان، ساعات من المرح والمتعة
والهدايا القيمة للأطفال.

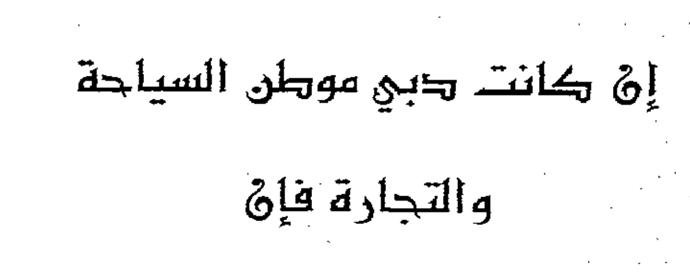


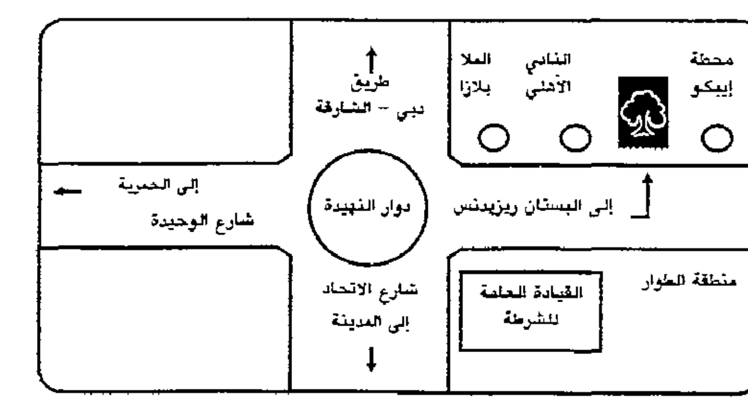
كل هذا وأكثر تحت سقف واحد في
مركز البتسان
عنوان المتعة والاثارة
قلب دبي الجديد.

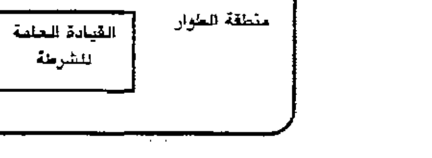












البستان ريزيدنس
AL BUSTAN RESIDENCE

▲ ٢٩٦ جناح ستوديو مع مطبخ ▲ ١٣٦ جناح تنفيذي (غرفة نوم مع صالة ومطبخ) ▲ ٢٠٨ جناح السفراء (غرفتي نوم مع صالة ومطبخ)

▲ غرف كاملة التجهيز والخدمة ▲ خدمات التوصيل إلى الغرف ▲ تلفزيون بالكابل ▲ تنظيف وكي الملابس ▲ مركز أعمال بأربع قاعات قابلة للتقسيم وقاعتي اجتماعات تتسع لخمسين شخصاً ▲ نادي رياضي للرجال وآخر للنساء ▲ ملعبي تنس ▲ مركز تسوق (أكثر من ١٠٠ متجر) ▲ أكثر من ١٠ مطاعم مختلفة ▲ صالة ألعاب داخلية للأطفال ▲ موقف يستوعب ١٢٠٠ سيارة ▲ صناديق لحفظ الأمانات ▲ حراسة على مدار الساعة ▲ ٥ دقائق من مطار دبي الدولي ▲ ٤ دقائق من حديقة شاطيء الممزر

ص.ب ٢٠١٠٧ - دبي - الامارات العربية المتحدة هاتف: ٦٣٠٠٠٠ (٩٧١٤) فاكس: ٦٣٠٠٠٥ (٩٧١٤)
بريد الكتروني: albustan@emirates.net.ae ويبسايت: www.al-bustan.com

BUSINESS & FINANCE اقتصاد

20 الشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

العـــــــدد 6705 - الاثنين 1997/4/7 ● No. 6705 - Monday 7/4/1997

أعاروحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض وسعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات وأسهم دولية (بالدولار)	21.3030	%0.52 -	05/04
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	1757.6721	%0.93 -	05/04
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	6286.3908	%0.09 +	05/04
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	1671.5476	%0.09 +	05/04
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	1622.3903	%0.09 +	05/04
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	1536.8977	%0.09 +	05/04
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	1734.2311	%1.69 -	05/04
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	1645.7306	%0.19 +	05/04
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	1750.2216	%0.04 -	05/04
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	1670.4906	%1.21 -	05/04
	صندوق المساهم	1009.7623	%0.77 +	05/04
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الاميركي	—	—	—
	صندوق الريال السعودي	—	—	—
	صندوق الاستثمار بالاسهم السعودية	—	—	—
	صندوق الاستثمار بالاسواق النامية	—	—	—
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	15.535327	%0.09 +	13/12
	صندوق الاسهم	20.698747	%3.96 -	13/12
	صندوق التجارة	12.906550	%0.09 +	13/12
	محفظة الاسهم الاميركية	17.995580	%1.21 -	13/12
	محافظة الاسهم الاوروبية	18.313208	%0.14 -	13/12
	محفظة الاسهم اليابانية	991.117459	%0.67 -	13/12
	محفظة اسهم شرق آسيا	19.898993	%1.47 -	13/12
	محفظة الاسهم البريطانية	18.770491	%0.17 -	13/12
	محفظة سندات الدولار الاميركي	16.553434	%0.40 -	13/12
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	10.785331	0.00	13/12
	محفظة سندات الين الياباني	1.226.337215	%0.58 -	13/12
	محفظة السندات الاوروبية	13.708010	%0.27 +	13/12
	محفظة السندات الدولية	12.090276	%0.38 -	13/12
	صندوق الرياض للاسهم	12.090276	%0.58 -	13/12
	صندوق الاستثمار التجاري	1.342.424312	%0.09 +	13/12
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الدولار القصير الاجل	3.4443	%0.08 +	03/04
	صندوق الاسترليني قصير الاجل	—	—	03/04
	صندوق الاسهم العالمية	1.4550	%1.15 -	03/04
	صندوق الاسهم السعودية	0.8657	%2.02 +	03/04
	صندوق الاسهم الاميركية	1.6576	%3.41 -	03/04
	صندوق الاسهم الدولية	1.4583	%0.96 +	03/04
	صندوق الاستثمار للتعدد العملات	2.4399	%0.32 +	03/04
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	1.4111	%0.30 -	03/04
	صندوق الميزان الاستثماري	1.4981	%0.77 -	03/04
	صندوق المتاجرة العالمية	1.6181	%0.08 +	03/04
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	1.6481	%0.09 +	03/04
البنك السعودي البريطاني	السهم السعودي	989.7658	%3.74 +	05/04
	الريال السعودي	11.3447	%0.10 +	05/04
	الدولار	11.1648	%0.10 +	05/04
	السندات العالمية	9.9357	%0.01 +	05/04
	استثمار العملات	64.2983	%0.06 +	05/04
شركة الراجحي المصرفية	صندوق المضاربة (اسبوعي)	1300.85	%0.09 +	05/04
	صندوق الراجحي للعملات (شهري)	3862.05	%2.43 +	05/04
	صندوق المضاربة الشرعية (بالاسهم)	—	—	—
البنك العربي الوطني	العربي للتجارة بالريال(1)	11.9935	%0.07 +	05/04
	العربية للاستثمارات المحلية بالريال	1363.2288	%0.75 +	05/04
	العربي لاسهم الشركات السعودية بالريال	1247.757	%0.83 +	05/04
	العربي للتجارة (2) بالدولار	1.1493	%0.08 +	05/04
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	11.2987	%0.0938 +	14/12
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	11.2025	%0.0500 +	14/12
	صندوق الاستثمار بالعملات	1.038.18	%0.0428 +	14/12
	صندوق الاستثمار والمرابحة	1.150.79	%0.3971	14/12

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

أغرقت «حي المال» في لندن برسائل من شركات تزعم نيتها بتحويل الأصول

عصابات الاحتيال النيجيرية تنقل عملياتها إلى هونغ كونغ

لندن: «الشرق الأوسط»

عمدت عصابات الاحتيال النيجيرية في الاونة الاخيرة الى نقل عملياتها الى مستعمرة هونغ كونغ وذلك في محاولة منها لانتزاع ملايين الدولارات من الشركات المالية السائجة في حي المال بلندن قبل تسليم ادارة المستعمرة الى الصين في يونيو (حزيران) المقبل.

وذكرت صحيفة «انديبندنت اون صنداي» امس ان قوات شرطة العاصمة البريطانية (المتروبوليتان) حذرت من أن مؤسسات وهمية تزعم ان مقرها في هونغ كونغ اغرقت مكاتب المحاماة والمحاسبة في حي المال بلندن برسائل تطلب «الاستشارة» بشأن نقل الاصول والعمليات الى المملكة المتحدة.

وفي حالة الرد على هذه الرسائل، يجد المستجيبون بعد فترة ان اسماءهم وتواقيعهم وعناوين رسائلهم مستخدمة لغرض منح الثقة لعمليات مشبوهة. وقد يجد المستجيبون ايضا ان حساباتهم المصرفية قد افرغت من الاموال. اما الذين يقعون ضحية الخداع السهل بدفع مقدمة اموال حسب طلب العصابات، فلن يفلحوا في استرجاع اي شيء.

وكانت مئات من الرسائل، من شركات تطلق على نفسها اسماء مثل «جلوبال كوربوريشن» و«جلوبال انستريز» قد بدأت تتدفق الى المملكة المتحدة منذ نهاية العام الماضي وتم تسليمها الى الشرطة البريطانية والى مؤسسات القانون.

وعمليات الاحتيال هذه شبيهة بانشطة العصابات النيجيرية المنتشرة في مختلف انحاء العالم والتي استطاعت في السنوات الاخيرة انتزاع ملايين الدولارات من المستثمرين. وكالعادة تزعم هذه العصابات وجود «اموال محجوزة» سرية يمكن تحويلها فقط بواسطة الحساب المصرفي للجهة المستجيبة وذلك بعد ان تقوم هذه الجهة بدفع رسوم مقدما.

ونقلت الصحيفة البريطانية امس عن توم كريج، مسؤول في قسم مكافحة الاحتيال في قوات الشرطة البريطانية، قوله «من المصادر المتاحة لدينا، من المؤكد ان النيجيريين هم الذين يديرون هذه العمليات في هونغ كونغ».

ويجري الان تعاون بين الشرطة البريطانية والسلطات الامنية في هونغ كونغ. كما طالبت جمعية القانون البريطانية اعضاءها بالتحلي بقدر اكبر من الحذر والاحتراس. وقال بوب بولتر، رئيس قسم المراقبة في جمعية القانون، «ان ذلك لا يعدو ان يكون الموجة الاولى. اذ ان اي شخص استجاب (للرسائل) قد جهز العصابات بعنوان لرسالته وبتوقيع. وغالبا ما يظهر نفس التوقيع في امر مصرفي».

وهذا النوع من الاحتيال هو واحد من سلسلة انشطة تهدف الى الاثراء السريع تقوم بها مجموعات دولية من العصابات. وخلال الشهر الماضي بدأن في محكمة ساوثوورك في لندن محاكمة امرأة تبلغ من العمر 52 عاما زعمت ان لديها انونات تملك ذهب وبلاتينيوم قيمتها الف مليار دولار، او اكثر من ضعف قيمة ما تم تعدينه من هذين المعدنين على مدى السنوات المائة والخمسين الماضية.

وتعود انشطة هذه العصابات الى اوائل التسعينات عندما استطاع المحتالون ان يبتدعوا اساليب ماكرة في الاحتيال، حتى باتوا يشكلون مصدرا مهما من مصادر توليد العملة الاجنبية في البلاد. فقد لاحظ احد المراسلين الاجانب ان عصابات الاحتيال اصبحت تمثل مصدرا للايرادات من العملة الأجنبية يتجاوز في حجمه قطاع النفط النيجيري العملاق.

وغالبا ما تتبع تلك العصابات طريقة بسيطة للايقاع بضحاياها. اذ تقوم بارسال رسالة في البريد او بواسطة جهاز الفاكس الى شركة او رجل اعمال او ثري تخبره بوجود اموال تصل قيمتها الى عدة ملايين من الدولارات بانتظار سحبها من احد البنوك خارج نيجيريا بهدف تسوية صفقة او تنفيذ عقد اجنبي. وكل ما تطالب به الرسالة هو الحصول على حساب مصرفي في الخارج وبعض الرسوم لتسوية مدفوعات بسيطة الى مسؤولين في البنك في العاصمة النيجيرية لاغوس على تسهيلهم تحويل الاموال بصورة سريعة.

وتحقق عملية الاحتيال نجاحها عندما يقوم رجل الاعمال المتلقي للرسالة، املا منه في الحصول على الملايين المزعومة، بارسال المبلغ الذي طالبته به الرسالة والذي يصل الى عدة آلاف الجنيهات في سبيل تسوية الصفقة في لاغوس. ولكن حالما يتسلم المحتالون في نيجيريا القسط الاول من المبلغ فانهم يقومون بكتابة رسالة ثانية يطلبون فيها مزيدا من الاموال من اجل تسوية الرسوم القانونية هذه المرة. ويحلول الوقت الذي يدرك فيه الضحايا الخدعة التي وقعوا فيها يكونون قد دفعوا عدة آلاف من الجنيهات.

وقد حاولت السلطات النيجيرية في السنوات الماضية مكافحة عمليات الاحتيال بعد ان شوهت سمعة البلاد في الخارج. فقد نظم البنك المركزي النيجيري حملة صحافية دولية تهدف الى اطلاع الاجانب على الممارسات والتكتيكات التي يتبعها المحتالون في نيجيريا.

حزب العمال البريطاني يستعد للإعلان عن تبني سياسة التخصيص

لندن ـ رويتر: ذكرت الصحف البريطانية الصادرة امس ان حزب العمال البريطاني المعارض بصدد اعلان تبني سياسة تخصيص باقي الاصول المملوكة للدولة في تحول جذري عن موقفه التقليدي.

وقالت صحيفة صنداي تليجراف ان توني بلير زعيم حزب العمال سيستغل كلمة يلقيها امام رجال الاعمال اليوم (الاثنين) في التأكيد على انه في حالة فوز حزبه في الانتخابات العامة التي تجرى في الاول من مايو (ايار) فان مبداه الرئيسي سيكون «افضل شيء هو ترك النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص».

واضافت الصحيفة ان بلير سيقر استراتيجية التخصيص التي اتبعها بنجاح حزب المحافظين الحاكم على مدى 18 عاما مضت.

ونسب الى مسؤولين بحزب العمال قولهم ان الحزب مستعد الان لمسايرة وعود المحافظين وبيع وكالات تابعة لهيئة البريد الملكية مثل «بارسل فورس» وهو جهاز توزيع الطرود البريدية.

وقالت صحيفة صنداي تايمز انه اذا فاز حزب العمال بالانتخابات فسيجري مراجعة شاملة لكل الخدمات والاراضي والمباني الحكومية بهدف بيع اصول تصل قيمتها الى مليارات الجنيهات الاسترلينية.

واضافت ان حزب العمال ينوي ايضا التراجع عن وعده بتقديم امتيازات للنقابات التجارية حتى يتفادى مزيدا من هجمات المحافظين على حملته الانتخابية.

الولايات المتحدة تتجه لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع فيتنام

هانوي ـ رويتر: وصل وزير الخزانة الاميركي، روبرت روبن، الى فيتنام في ساعة متأخرة من مساء امس في بداية زيارة تركز على الروابط الاقتصادية في علاقة مازالت متأثرة بحرب انتهت منذ أكثر من 22 عاما .

وروبن اكبر مسؤول اقتصادي اميركي يزور فيتنام منذ سقوط فيتنام الجنوبية في مثل هذا الشهر قبل 22 عاما .

وصرح ديساكس اندرسون القائم بالاعمال الاميركي في هانوي ان الزيارة «رمز لرغبة في توسيع وتعميق الارتباط الاقتصادي».

وقال «اننا مهتمون جدا بالعلاقات الاقتصادية. وانه وقت مناسب الحضور بمثل هذا المستوى الرفيع».

ومن المتوقع ان يوقع روبن على اتفاقية اليوم (الاثنين) لاعادة جدولة نحو 145 مليون دولار من الديون التي قدمتها واشنطن لحكومة فيتنام الجنوبية وقت الحرب.

ونقلت مسؤولية الحكومة المهزومة عن القروض الانسانية وقروض التنمية الى هانوي بعد انتهاء الحرب في عام 1975.

ومن المتوقع ايضا ان يحث روبن هانوي على الاسراع بعملية الاصلاح الاقتصادي التي بدأت منذ عشر سنوات وتشجيع السياسات التي تسمح بتحرر التجارة.

البرتغال واثقة من الانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة

سان فرانسيسكو ـ رويتر: قال انطونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال انه لا يشك في ان بلاده ستصبح عضوا مؤسسا للعملة الاوروبية الموحدة وان برنامج التخصيص الطموح في البرتغال يسير في مساره المرسوم.

وقال جوتيريس في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة التي يزورها حاليا انه «متأكد بنسبة 100 في المائة» من ان البرتغال ستكون من بين الدول الاوروبية التي ستدشن العملة الموحدة في عام 1999 لان بلاده ستفي بالشروط الاقتصادية اللازمة لذلك. واضاف في المقابلة ان التطورات الاقتصادية الاخيرة في البرتغال «مشجعة للغاية».

وتتسابق دول الاتحاد الاوروبي لخفض العجز والديون العامة الى المستويات التي نصت عليها معاهدة ماستريخت من اجل التأهل للانضمام للاتحاد الاقتصادي والنقدي.

وقال جوتيريس ان برنامج التخصيص البرتغالي «ناجح تماما» وانه عقد اجتماعات مع المستثمرين المحتملين في الولايات المتحدة بشأن الصفقات المقبلة التي تشمل شركة الكهرباء البرتغالية وشركات حكومية اخرى. واضاف «انني احاول توفير المناخ الملائم لكي يكون التخصيص ناجحا».

وقال ان التخصيص الجزئي لشركة الكهرباء قد يحدث في مايو (ايار) ولكنه بالتأكيد «قبل الصيف». وأردف قائلا: انه يريد ايضا تخصيص شركة الطيران البرتغالية في اقرب وقت ممكن. واضاف «نأمل بتخصيص شركة الطيران البرتغالية قريبا، في اقرب وقت ممكن. واذا كان ممكنا في العام المقبل».

وكان وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي اتفقوا امس الاول على حل كافة الخلافات المعلقة بشأن اتفاقية ميزانيات تفرض غرامات على الحكومات التي تحقق عجزا زائدا بعد انضمامها للعملة الاوروبية الموحدة. وتوصل الوزراء خلال اجتماع عقد بهدف استكمال التفاصيل المهمة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية المقرر ان تبدأ في عام 1999 الى تسوية بشأن ما اذا كانت الغرامات التي تقضي بها اتفاقية الاستقرار والنمو ستكون تراكمية.

وأنعش الاتفاق مشروع طرح العملة الموحدة الذي تثار تكهنات متزايدة حول ما اذا كان سيجرى تأجيله.

وتقضي الاتفاقية بان تشمل الغرامة في العام الاول نسبة ثابتة تبلغ 0.2 في المائة من اجمالي الناتج المحلي ونسبة متغيرة تبلغ 0.1 في المائة اضافية على كل نقطة مئوية اعلى من نسبة 3 في المائة من اجمالي الناتج المحلي المسموح بها لعجز الميزانية. واذا اخفقت الحكومة المعنية في تخفيض العجز تضاف غرامات اخرى بخاصة الى المكون المتغير في كل عام يزيد فيه العجز عن المستوى المستهدف.

واشنطن تحذر الصين من صعوبة تجديد الامتيازات التجارية

سيبو ـ رويتر: حذر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن الحكومة الصينية امس من ان الادارة الاميركية تواجه الان موقفا صعبا في سعيها لتجديد الامتيازات التجارية الممنوحة لبكين.

وقال روبن انه ابلغ وزير المالية الصيني ليو جونجلي اثناء لقاء على هامش اجتماعات وزراء مالية دول منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي «ابيك» في سيبو ان «الامر سيكون اكثر صعوبة هذه المرة مقارنة بما سبق».

واوضحت ادارة الرئيس بيل كلينتون بالفعل انها ستسعى للحصول على موافقة الكونجرس على تجديد الامتيازات التجارية الممنوحة للصين بموجب وضع الدولة الاولى بالرعاية عندما يحين موعد التجديد السنوي لهذه الامتيازات في يونيو (حزيران) المقبل.

ولكن موافقة الكونجرس هذه المرة تبدو غير مؤكدة بسبب المزاعم عن ان الصين حاولت بطريقة غير شرعية ان تؤثر على حملة انتخابات الرئاسة الاميركية لعام 1996 بالاضافة للقلق المستمر بشأن سجل الصين في مجال حقوق الانسان وفائضها التجاري الكبير مع الولايات المتحدة.

وقال روبن انه لم يثر في لقائه مع ليو الذي استمر ساعة كاملة مزاعم المساهمات غير القانونية في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية مشيرا الى ان نائب الرئيس الاميركي ال جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اثارا الموضوع بالفعل مع الصينيين.

وقال روبن ان المصارف الدولية والمؤسسات المالية الاخرى ستأخذ في اعتبارها سيادة القانون وحرية التعبير وحقوق الانسان في هونغ كونغ عند تحديد حجم نشاطها هناك بعد عملية التسليم.

وارتفع الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة بنسبة 17 في المائة العام الماضي ليصل الى 40 مليار دولار. ومن المتوقع ان يحتل مكانة هامة الى جانب سجل الصين في مجال حقوق الانسان اثناء مناقشات الكونجرس بشأن الموافقة على تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية.

واوضح روبن انه يتعين على الصين فتح وتحرير اسواقها المالية مقابل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية وكانت الولايات المتحدة قالت انها تؤيد حصول الصين على عضوية المنظمة ولكن على اسس تجارية.

واشار وزير الخزانة الاميركي الى انه اتفق مع وزير المالية الصيني على عقد لقاء للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في بكين الخريف القادم وربما في اواخر سبتمبر (ايلول). وسيأتي هذا اللقاء قبل القمة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين.

قطاع الأعمال يتوقع هبوط الصادرات الإسرائيلية

تل ابيب ـ رويتر: قالت رابطة المنتجين امس ان قطاع الاعمال الاسرائيلي يتوقع تراجع الصادرات في الربع الاول من عام 1997 لأول مرة منذ ست سنوات.

وذكرت الرابطة في بيان ان استطلاعا شمل 200 مصنع اشار ايضا الى حدوث انخفاض قياسي في المبيعات المحلية وتراجع الانتاج.

وجاء في البيان ان 51 في المائة ممن شملهم الاستطلاع ذكروا ان مبيعاتهم المحلية انخفضت الى مستويات عام 1989 آخر اعوام الكساد الاقتصادي في اسرائيل.

وافاد 55 في المائة من المصانع اما بانخفاض او بانخفاض حاد في الانتاج.

وينتظر اعلان الارقام الرسمية للتجارة في الربع الاول من العام الحالي في وقت لاحق من الاسبوع الحالي. واظهر الاستطلاع ان رجال الاعمال يتوقعون انتعاشا طفيفا في الربع المقبل.

وبعد خمس سنوات من النمو الاقتصادي السريع يمر الاقتصاد الاسرائيلي بحالة تباطؤ يقول بعض المحللين انها قد تؤدي الى كساد.

ويشكو قطاع الاعمال من ان الفائدة العالية التي يفرضها بنك اسرائيل المركزي بهدف كبح جماح التضخم تعوق النشاط الاقتصادي.

وفر المال بنفسك – إملك شركتك الخاصة – أو اعمل على أنك وكيلنا...

إنها عملية سهلة لجني الأموال!

لا إستثمارات – لا مجازفات – إبدأ بالتوفير اليوم

إنضم الى ثورة المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية • خدمات ومنتوجات المواصلات السلكية واللاسلكية بأسعار رخيصة جدا بالإضافة الى خدمة سريعة للإستجابة للزبائن لتوفير المال للجميع • عمولات كبيرة قدرها ٢٥٪ • نقدم مجموعة كاملة من خدمات الإتصالات الدولية بأسعار مخفضة ليتسعملها الأفراد أو الشركات أو ليعيد بيعها الوكلاء

ECC PTT LIMITED SERVICEBUREAU

وفر المال على كل خدمات إتصالاتك الآن!

إتصل بنا في أي وقت فنعيد الإتصال بك: ١–٢٠٢–٣٧١–٢٢٤٤

أو أرسل فاكس للحصول على معلومات مجانية: ١–٢٠٢–٣٧١–٢٢٤٢

أطلب سمير جاسوس

بريد الكتروني: E-mail: 76726.1743@compuserve.com

موجز

«تيلراد» الإسرائيلية تبرم صفقة اتصالات مع الصين

● اعلنت شركة «تيلراد» التابعة لمجموعة «كور» للصناعات الاسرائيلية امس انها ابرمت صفقة لبيع انظمة لادارة شبكات الهواتف للصين.

وقالت متحدثة باسم «تيلراد» ان الصين ستشتري بموجب الصفقة عددا صغيرا من الانظمة ولكن ينتظر ان تشتري المزيد خلال السنوات المقبلة مقابل عدة ملايين من الدولارات.

وتنتج «تيلراد» معدات للاتصالات السلكية واللاسلكية وهي مملوكة بالكامل لشركة «كور»، اكبر مجموعة شركات اسرائيلية.

إسرائيل تبحث استيراد الغاز من روسيا

● قال متحدث باسم ارييل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلي امس ان شارون سيزور روسيا في نهاية هذا الشهر لبحث امكانية استيراد الغاز الطبيعي منها.

وجاءت الدعوة الروسية لشارون نتيجة زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لروسيا مؤخرا. ولم يحدد شارون بشكل نهائي بعد موعد رحلته الرسمية لموسكو. وسيتعين نقل اي واردات من الغاز الطبيعي الروسي عبر خط انابيب الى تركيا ومنها عبر خط انابيب تحت البحر الى اسرائيل.

وقالت صحيفة معاريف ان مثل هذا المشروع سيتطلب استثمارات تصل الى اكثر من مليارى دولار.

ولكن المتحدث باسم شارون قال ان مثل هذا التقدير سابق لاوانه نظرا لان كمية الغاز الطبيعي التي تفكر اسرائيل في استيرادها من روسيا لم تتحدد بعد.

ماليزيا ستسمح بزيادة الملكية الأجنبية في شركاتها

● قال وزير المالية الماليزي انور ابراهيم امس ان بلاده سترفع الحد الاقصى المسموح به للملكية الاجنبية في الشركات المحلية.

وردا على سؤال من التلفزيون المالي لرويتر عن امكانية توسيع نطاق الملكية الاجنبية في الشركات الماليزية، قال الوزير انه سيكون بامكان الشركات الاجنبية امتلاك 49 في المائة من اسهم الشركات المحلية.

الا انه اضاف ان هذه النسبة ستزيد تدريجيا. وشارك انور في اجتماع وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابيك) الذي اختتم امس في منتجع سيبو الفلبيني.

مانيلا تخصص 1.6مليار دولار لتطوير منطقة ميندناو

● ذكر بيان حكومي امس ان الحكومة الفلبينية خصصت 41.9 مليار بيزو (1.6 مليار دولار) لتطوير منطقة ميندناو الجنوبية منذ ابرمت اتفاق سلام مع الثوار المسلمين هناك.

وقال البيان ان الاموال مخصصة لتطوير البنية الاساسية والكهرباء والاسكان والري ومستوى المعيشة في المنطقة التي دمرتها اعمال عنف انفصالية طوال اكثر من عقدين.

ووقعت مانيلا اتفاق سلام مع الجبهة الوطنية لتحرير مورو في سبتمبر (ايلول) الماضي وتجري حاليا محادثات استكشافية مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي تقاتل من اجل اقامة دولة اسلامية.

شهر التسوق في محلات

شيروتي ١٨٨١

CERRUTI 1881

خصومات لغاية

65%

على أحدث الأزياء الرجالية والنسائية

ملابس ـ ساعات ـ عطور ـ أحذية

مؤسسة بسام التجارية

ASHARQ AL-AWSAT
الشـرق الأوسط
3
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

● يثير وضع السجون اللبنانية اهتمام الاجهزة القضائية والامنية. ويرتكز المفهوم الحقيقي للعقوبة على مسألة التوازن المطلوب بين الحفاظ على حقوق الانسان للسجين وحجم العقاب المفروض عليه من المجتمع حسب قوانينه وتشريعاته. ففي الحلقة الاولى استعرض هذا التحقيق مرسوم تنظيم السجون في لبنان من حيث الاطار العام لسياسة الدولة العقابية التي ترمي الى الاجراءات الاصلاحية وتوفير الأمن للسجين.

المفهوم الحقيقي للعقوبة (2.2)

الازدحام يخنق السجناء في لبنان

بيروت: من سناء الجاك

وصف سجين تجربته في السجون اللبنانية بقوله: «كأني كنت في مقبرة جماعية خلال بضعة أشهر، كأنها اعوام، حتى انتهى التحقيق القضائي، وظهرت براءتي. عدا حالة المكان المزرية، وضعت مع المجرم ومتعاطي المخدرات في زنزانة واحدة، كانت اسطبلاً للجياد يتسع رسميا لـ85 سجينا، لكن العدد تجاوز 180 سجينا. كنا ننام «كعب وراس» (اي على جنبنا). اصبت بالجرب واجتاح راسي القمل. ولم استطع تناول لقمة ولحدة من القروانة (وهو الطعام الذي يقدم للسجناء) ومنتني اهلي بالمال اللازم طوال فترة احتجازي لاتمكن من شراء غذائي. عشت رعبا قاتلا لان القانون داخل الزنزانة يسنه السجين الاقوى والمدعوم من ادارة السجن، لانه يعمل جاسوسا لحسابها، ويفتري على من لا يأتمر بأمره. ولا يمكن للسجين ان ينعزل عن هذا المجتمع، ففي احيان كثيرة يرغم على الدفاع عن نفسه فيتعرض للتأديب و«القلق، وللحجز في الانفراد حيث ينعدم الليل والنهار ويفقد احساسه بالزمن». ومشاكل السجناء الموقوفين تختلف عن مشاكل المحكومين، حجزهم يتم على «حسابهم» مهما طالت فترة محاكمتهم. ونسبة السجناء الموقوفين ضعف نسبة السجناء المحكومين الامر الذي يفاقم من مشكلة الازدحام في السجون. كما ان بعض السجناء يسارعون اثر توقيفهم الى الاستعانة بالوساطات وتدخلات ذوي النفوذ لنقلهم الى سجن «رومية» المركزي، لأن وضعه يبدو مثاليا مقارنة مع بقية السجون. وقد برر سجين سابق الامر بأن الخروج من الزنزانة الى الباحة غير ممكن في معظم السجون، اما في سجن رومية فالابواب تفتح في السابعة صباحا وتقفل الخامسة مساء، وبالامكان قضاء الوقت في المشغل او متابعة جلسات الارشاد او مشاهدة افلام الفيديو ومطالعة كتب التاريخ او الجغرافيا. والاعمال ليست الزامية ويشترك فيها متطوعون، ويتم تنظيف الغرف بالتوافق بين المقيمين فيها. الا ان العدد المرتفع للسجناء يسهل حصول التجاوزات عدا وجود «المافيات» التي تفرض نظامها الخاص. ويوضح السجين السابق قائلاً: «كما في معظم السجون الكبيرة عالمياً، يمكن حتى داخل السجن الحصول على المخدرات والآلات الحادة، وبعض السجناء يشتري اي شيء ما دام لديه المال وان كانت حريته مقيدة، كما ان البعض يتابعون اعمالهم في الخارج. احد السجناء مثلاً حظي بزنزانة حولها الى مكتب لادارة تجارته، وكان بامكانه متابعة تطوراتها بواسطة هاتف نقال منح حق استعماله، وعمد الى توظيف سجين او اكثر للعمل لديه ومساعدته على تنظيم اموره». والكلام هنا على ذمة قائله.

وقال سجين آخر: «السجن في لبنان يكلف اكثر من الاقامة في اغلى الفنادق، اذا كان السجين يريد الاحتفاظ بانسانيته. فقد كنت خلال فترة احتجازي لا اعرف الوقت ولا اتمكن من النوم، لانه قد يطيب للمحققين استدعائي ساعة يشاؤون. كما اني كنت موقوفاً في غرفة بيضاء تحت الارض ينعدم فيها الليل والنهار، واذا سألت الحارس عن الوقت، امتنع عن الاجابة».

ووصف سجين سابق لـ«الشرق الاوسط» مرحلة ما قبل اطلاق سراحه فقال: «حين اقترب موعد اطلاق سراحي سمح لي بالخروج غالبا الى الباحة للتعود من جديد على اشعة الشمس. ولما حانت لحظة مغادرتي السجن الذي قبعت فيه خمس سنوات، ناداني الحارس واعطاني ما كنت اودعته الادارة لحظة دخولي من مال واغراض. ثم قادني باتجاه الباب الخارجي. مشيت خلفه تماما كما يمشي طفل خائف خلف امه ان هي رفضت الامساك بيده، فتح الحارس الباب بقيت خلفه قادني الى الخارج، وحين استدار ليعود الى عمله استدرت بلا وعي بدوري باتجاه داخل السجن، فنهرني ممازحاً «ابحث لك عن فندق آخر، او ارتكب جريمة جديدة لتعود الينا».

والدفاع عن حقوق السجناء في لبنان تتولاه بعض الجمعيات الانسانية، ومنها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، وقد اوضح رئيس لجنة الانتهاكات فيها المحامي فادي جمال الدين لـ«الشرق الاوسط» «ان رعاية السجناء في لبنان ليست مهمة سهلة، لان زيارتهم ممنوعة على جمعيتنا، وعدا السجون الملحوظة تبرز مشكلة اماكن التوقيف غير الملحوظة بقوانين تنظم ادارتها، فقد تحولت زنزانات المخافر الى سجون دائمة يزج فيها الموقوفون باعداد لا يمكن استيعابها، واكثرها يفتقر الى المراحيض والى وسائل الاستحمام، وتصل الحرارة صيفا في بعض الزنزانات تحت الارض الى 40 درجة مئوية». ويضيف: «في ثكنة بربر الخازن في فردان قد تمضي السجينات فترة عقوبة تصل الى ثلاث سنوات من دون ان يتعرضن لاشعة الشمس، فيصبن بامراض جلدية خطيرة، مع الاشارة الى ان حراسة هذه الثكنة وقف على الرجال من قوى الامن الداخلي، الامر الذي يخالف قانون تنظيم السجون والاعراف الانسانية في حدها الادنى. وفي نظارة جديدة المتن حيث يتم توقيف الاجانب المتسللين الى لبنان او الذين انتهت فترة اقامتهم، تقع زنزانة السجينات داخل زنزانة اكبر للسجناء. ولا حارسات للاهتمام بامرهن، رغم ان فترة توقيفهن قد تستمر لاشهر طويلة بانتظار من يؤمن لهن المال الكافي لترحيلهن الى بلادهن، فالمعروف ان هؤلاء السجينات هن من بلاد فقيرة، وغالبا ما تتجاهل سفاراتهن تقديم المساعدة اللازمة لهن».

واشار جمال الدين الى ان تركيز الجمعية ينصب في المرحلة الراهنة على تحسين اوضاع السجينات وحماية القاصرين، ولفت الى ان عددهم الى ازدياد في لبنان نظرا لوجود ازمات اجتماعية وتربوية واقتصادية حادة في المجتمع اللبناني. وقال: «بعض المشكلات يمكن متابعتها عن كثب ولجراء الاتصالات مع المسؤولين عنها، اما مشكلة ازدحام السجون وسوء حالة ابنيتها، فهي تتطلب اكثر من الاتصالات، والدولة المأخوذة بانشاء الجسور والمدينة الرياضية وتوسيع الطرقات تتناسى ان السجين مواطن لبناني يدفع ثمن جريمته ليصلح حاله ويتأهل كي يعود عنصراً فعالاً في مجتمعه، وليس مطلوباً ان يحوله السجن بظروفه الصعبة من مجرم صغير الى مجرم كبير».

ولفت جمال الدين الى انتهاك جديد وخطير لحقوق الانسان في لبنان، وهو عدم اقرار السلطات الامنية بتوقيفها بعض الاشخاص، كما حذر من تضارب صلاحيات الاعتقال والتوقيف بين مختلف الاجهزة الامنية مطالبا وزارة العدل بتولي مسؤولية ادارة السجون ومراقبة مجريات الامور العدلية عن كثب، ونقل رعاية السجناء الى اجهزة متخصصة يشرف عليها جهاز قضائي.

وقال وائل خير المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني الذي تعرض في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى تجربة اعتقال لـ«الشرق الاوسط» ان قانون السجون في لبنان جيد بصورة عامة، ويمنح السجين حماية وحقوقا تمنع عنه التعديات. لكن على مستوى الواقع تبدو المسألة مختلفة، فاستيعاب السجون لا يتوافق مطلقا مع عدد السجناء، ويؤدي الى انواع خطيرة من المساوئ لا سيما فصل السجناء عن بعضهم البعض، والامر ممكن لولا الاهمال، لاسيما القاصرين منهم، للحؤول دون استغلالهم او تعويدهم على عادات تطيح بمستقبلهم، والفضيحة الكبرى في السجون هي وضع المصابين عقلياً مع غيرهم من المحكومين، كما حصل مع الشاعر صفوان حيدر الذي اثيرت قضيته اعلاميا، واسفرت عن تدخل وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجيه لنقله الى مستشفى خاص لمعالجته. الا ان البعض لا يحظى بهذه الفرصة، ويدفع حياته ثمناً، فقد قتل احد المصابين عقليا في سجن رومية على يد رفاقه في الزنزانة لانهم لم يتمكنوا من احتمال صراخه وانينه وتصرفاته».

ولفت الى ان بعض القاصرين، وبعد انتهاء فترة عقوبتهم يبقون في السجن لان لا مكان يذهبون اليه. ويصار الى استخدامهم بشكل غير قانوني. كما ان بعض النساء يتعرضن للتفتيش في السجون بشكل مشين. عن اعتقاله قال خير: «التوقيف يتطلب اجراءات معينة، وحين سألت عن مذكرة التوقيف كان الجواب بانها شفهية، مع ان الامر غير مقبول قانونيا، وقد كبلوا يدي، مع ان القانون لا يسمح بذلك الا اثناء قيادة محكوم من مكان الى آخر».

وعن فترة الاعتقال قال: «في زنزانة وزارة الدفاع كان الوضع افضل منه في السجون العادية الا ان الطعام كان يرمى الينا على الارض وكان لا يسمح للحراس باطلاعنا على التوقيت، وغير ذلك من الامور التي تدخل ضمن نطاق التعذيب المعنوي. كما ان جدران الزنزانة حيث اعتقلت كانت عبارة عن يوميات للسجناء الذين سبقوني اليها، فقد كتبوا عليها معاناتهم».

ولفت الى انه وخلال فترة توقيفه تم توقيف اعداد كبيرة مع ان السجون والنظارات والمخافر لا تحتمل مثل هذا العدد. ونوه خير بدور المجتمع المدني في لبنان لانه لا يزال يحتفظ بتأثيره. واشار الى ان المحامي محمد مطر بادر اثر انكار السلطات الامنية لمدة ايام اعتقالها امية عبود المتهمة بقضية اليابانيين، الى رفع دعوى اختطاف ضد مجهول، كما اشار الى عدم السماح لمؤسسته بزيارة السجون للاكتفاء بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من الراهبات اللواتي يزرن السجون لاسيما سجون النساء، اضافة الى السجناء الذين يطلق سراحهم.

وتوقف عند الوضع الصحي للسجناء، حيث لا تمييز في الرعاية بين حاملي الامراض وغيرهم وقال: «معظم اطباء السجون هم اطباء صحة عامة وامراض داخلية فقط، وهم يعالجون سائر الامراض التي يشكو منها السجين، ولا يحيلونه الى طبيب اختصاصي الا في حالات نادرة». رئيس وحدة التثقيف الصحي في وزارة الصحة احمد الخليل قال لـ«الشرق الاوسط» ان الوحدة كانت قد اعدت برنامجا تثقيفيا للسجناء، يساعدهم على الاهتمام بصحتهم داخل السجن، الا ان السلطات المختصة رفضت السماح بتنفيذه». واضاف: «بعض الارشادات قد تنقذ السجين من الاصابة باحد الامراض المعدية والمستعصية، وتساعده على التعايش مع وضعه الصحي المستجد. كما ان عدد المصابين بالايدز في السجون اللبنانية الى ازدياد، وهم يحتاجون الى اهتمام خاص، كما ان رفاقهم في السجن يحتاجون الى ارشادات معينة ليتفهموا حقيقة الوضع وحدود الخطر». ولفت الى ان السجين يخضع لفحص مخبري مرة واحدة قبل دخوله السجن، بينما المفروض لا بل من الضروري اجراء فحوص مخبرية شهرية لجميع السجناء خوفا من تفشي الامراض. ولفت ان للنظافة دورها. الا ان السجون في لبنان تفتقر بمعظمها الى الشروط الصحية والنظافة وانعدام الرقابة الصحية على السجناء.



الموقوفون عند سوقهم الى السجون
(تصوير: جوزف أبي رعد)



في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير.
فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت المحبوبة شفروليه كابريس تجسّد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.
فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس المميزة أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس الراقية، فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة والقوة الفائقة والأناقة المميزة والسلامة العالية ... تماماً مثلما تعودتم.
لأنه مهما تغيرت الظروف، ستبقى المحبوبة شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم.

شفروليه كابريس

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى
الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة النمر التجارية
جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٢
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١
مؤسسة الجبيل للمحركات
الجبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح
الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠
التوكيلات العمومية للآلات
جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٣ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٤٥٨
مجموعة بالبيد

جيمي كارتر: من بلينز إلى ما بعد الرئاسة

كارتر اعتبر الأسد مفاوضا ذكيا يمتلك عمقا فكريا ويلتزم بالعهد الذي يقطعه

سيرة حياة الرئيس الأميركي

بقلم: بيتر بورن

12 من 15

● كان انجذاب كارتر إلى أفريقيا واحساسه بمشاعر سكانها نتيجة طبيعية لعلاقاته بالاميركيين الأفارقة خلال فترة الطفولة ● المفاوضات التي أطلقها كارتر أصبحت اساساً لحصول إريتريا على الاستقلال واستقالة منجستو وهي النتيجة التي توصلت إليها إدارة بوش ● نجح كارتر في الحصول على ثقة الرئيس البشير وجون قرنق الأمر الذي مكنه من تحقيق سلسلة من اتفاقيات وقف إطلاق النار بينهما ● أهمل سياد بري نداءات قادة العالم ولم يوافق على تخفيف أحكام الإعدام ضد عدد من المثقفين والمهنيين إلاّ عندما تدخل كارتر شخصياً ● كارتر طلب مساعدة عرفات لإطلاق سراح ديفيد ربحان المعتقل في إيران بتهمة التجسس ● الجمهور الأميركي أدرك أخيراً أن كارتر كان منهمكاً في أمور ذات شأن غير بناء المنازل ● في الوقت الذي كانت فيه إدارة ريجان تمول ثوار الكونترا في محاولة للإطاحة بحكومة الساندنيستا كان كارتر مهتماً بإجراء مصالحة بين النيكاراجويين من جهة وبين الولايات المتحدة ونيكاراجوا من جهة أخرى ● اعتقد كل من كارتر وغاندي وكينج ان مواجهة الكراهية بالكراهية لن ينجم عنها سوى تعزيز الشر في العالم ● أصبح إسهامه في عمليات الإشراف على الانتخابات بالنسبة للعديد من دول العالم الثالث علامة من علامات شرعيتها

شكل كارتر لدى وجوده في البيت الابيض لجنة رئاسية مكلفة بشؤون الجوع وسوء التغذية في العالم وابدى اهتماما كبيرا بالنتائج التي توصلت اليها والتوصيات التي اوصت بها. وعندما كان يسأل عما يعتزم ان يفعله لدى مغادرة منصب الرئاسة كان جوابه على السؤال يدور دائما حول احتمال تكريس نفسه لمهمة محاولة وضع حد للجوع في العالم.

وفي اواخر عام 1985 التقى كارتر في اعقاب المجاعة التي اجتاحت افريقيا الواقعة جنوب الصحراء وما اسفرت عنه من هبوط في الانتاج الزراعي، التقى الياباني ريوشي ساساكاوا والباحث الزراعي الحائز جائزة نوبل نورمان بورلوج. وكان بورلوج هو المهندس الذي اشرف على ما أطلق عليه «الثورة الخضراء» التي ادت الى حدوث زيادة هائلة في انتاج الارز في الهند خلال فترتي الستينات والسبعينات. وهكذا سافر الثلاثة الى افريقيا في شهر يناير (كانون الثاني) 1986، حيث ناقشوا مع الزعماء الوطنيين فكرة اقامة مشاريع عملية لتحسين انتاج الغذاء هناك. ونتيجة للاهتمام الكبير الذي اثارته مقترحاتهم تم الاتفاق على بدء العمل في مشروعين تجريبيين في ذلك العام، يكونان من نصيب غانا والسودان. وقد اطلق على المشروع اسم «جلوبال 2000»، بالاعتماد على الدراسة البيئية التي اعدت بناء على طلب من كارتر خلال فترة رئاسته.

وفي وقت لاحق من العام نفسه اضيف اسم زامبيا الى قائمة الدول المشاركة.. بينما انضمت تنزانيا في عام 1989. وتحت المظلة الادارية للمشروع وضعت مشاريع التنمية الاخرى ذات العلاقة ومنها مشروع استئصال دودة غينيا واعادة تشجير الغابات.

وقدم ساساكاوا التمويل، وبورلوج الخبرة، وكارتر القدرة على توفير الدعم الضروري والاهتمام الشخصي لرؤساء الدول الافارقة. وهذه القدرة استمدها كارتر من كونه رئيسا سابقا للولايات المتحدة فضلا عن العلاقات الشخصية التي كانت تربطه بهؤلاء القادة والاهتمام الحقيقي الذي اداه تجاه المشكلات التي تواجهها شعوبهم.

وفي غانا كان الاسهام المعلن للرئيس جيري راولنجز حاسما في الترويج للمشروع وتسهيل توزيع الاسمدة والبذور وتنظيم برامج صغيرة للقروض في الوقت المناسب. واشتملت استراتيجية «جلوبال 2000» على استخدام انواع فائقة الجودة من بذور الذرة وكميات معتدلة من الاسمدة الكيماوية، وتوفير عمال زراعيين مهرة يتولون تدريب المزارعين المحليين على التقنيات الزراعية المتطورة ومن ضمنها اساليب الغرس وطرق السيطرة على الاعشاب الضارة. وبدأ العمل اولا في منطقتين في غانا وبعدد صغير من المزارعين قبل ان يتسع خلال ثلاث سنوات ليغطي 11 منطقة يعمل فيها مائة الف مزارع استطاعوا زيادة المحصول بمقدار الضعفين الى ثلاثة اضعاف الانتاج السابق.

كما طلب من هؤلاء المزارعين ايضا تعليم جيرانهم التقنيات التي تعلموها بحيث اصبح من الممكن في وقت لاحق تطبيقها في معظم انحاء البلاد.

مشروع أفريقيا

لم يؤد نجاح مشروع «جلوبال 2000» بالعديد من الرؤساء الافارقة الآخرين الطلب من كارتر اطلاق مشاريع شبيهة في بلدانهم فحسب بل ادى كذلك الى اطلاق مركز كارتر لمشروع جديد تحت اسم «بروجكت افريكا» (مشروع افريقيا) اداره جفري كلارك واعتمد على الفرضيات المستفادة من تجربة «جلوبال 2000» ومفادها ان الامن الغذائي يعتمد الى حد كبير على انتهاج تقنيات للانتاج الزراعي، قليلة الكلفة، وتطبق على مستوى القرية. واما هدف المشروع الجديد فهو مساعدة الدول على تطوير خطط استراتيجية بعيدة المدى من اجل التوصل الى الاكتفاء الذاتي في ما يتعلق بالغذاء.

وفي يوليو (تموز) 1989 ترأس كارتر اجتماعا عقد في هراري بزيمبابوي، حيث التقى القادة الافارقة وممثلو المنظمات الدولية ووكالات التمويل لتنظيم الخطط الاستراتيجية المطلوبة. كما انشأ في مركز كارتر البرنامج الافريقي الحكومي لدعم الديمقراطية في اقل المناطق تنمية في العالم.

وكان انجذاب كارتر الى افريقيا واحساسه بمشاعر سكانها نتيجة طبيعية لعلاقاته بالاميركيين الافارقة خلال فترة الطفولة، والدور المركزي الذي لعبه نضالهم من اجل العدالة الاجتماعية خلال عمله السياسي. كما ان ذلك كان يمثل فرصة مناسبة لتطبيق معارفه وخبراته التي لا يستهان بها كمزارع متمرس، فضلا عن اهتماماته الشديدة بالصحة العامة. وبشكل ما كان كارتر يفعل من اجل قارة باكملها ما فعله هو ووالدته، كل على طريقته الخاصة، لسكان مقاطعتي سمتر وويبستر.

ولعل جوهر الانجاز الذي قام به مركز كارتر تمثل في مسألة حل النزاعات. فطوال ثلاثين سنة انهمكت اريتريا في حرب شرسة استهدفت الانفصال عن اثيوبيا وسقط فيها عشرات القتلى من الجانبين. وفي اعقاب لقاء نظمه كارتر مع منجستو هيلا مريام رئيس اثيوبيا الماركسي في اديس ابابا، وجه الدعوة الى ممثلي الطرفين للاجتماع في مركز كارتر حيث يحاولان بوساطة منه التوصل الى انهاء الحرب الاهلية بينهما.

واعقب ذلك عقد اجتماعات لاحقة في نيروبي واتلانتا. ورغم انه لم تتم التسوية برعاية مركز كارتر اصبحت المفاوضات التي اطلقها اساسا لحصول اريتريا على الاستقلال واستقالة منجستو، وهي النتيجة التي توصلت اليها ادارة بوش. خلال سنوات عديدة قام كارتر كذلك بمهمة التوسط بين الفرقاء المتصارعين في السودان. وقد حصل على ثقة كل من الرئيس السوداني عمر البشير وجون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، الامر الذي مكنه من تحقيق سلسلة من اتفاقيات وقف اطلاق النار.

ونظرا للنجاح الذي احرزه في وضع حقوق الانسان في واجهة القضايا الدولية، فقد اكتسب سلطة معنوية متنامية على صعيد العالم بأسره.

وعندما حكم الرئيس الصومالي محمد سياد بري على عدد من المثقفين والمهنيين بالاعدام تلقى نداءات تطلب تخفيف الحكم، أرسلتها ادارة ريجان والسيناتور كنيدي وجماعات حقوق الانسان وعدد من قادة العالم. واهمل سياد بري هذه النداءات جميعها ولم يوافق على تخفيف الاحكام الا عندما تدخل كارتر شخصيا. واعترافا بالجميل اصبح عبد الله عمر وهو زعيم ورجل اعمال منفي احد ابرز المتبرعين لمركز كارتر.

ظل اهتمام كارتر منصبا على الشرق الاوسط. وربما كان اسفه الشديد لانه لم ينتخب مجددا، يعود الى ان ذلك حال دونه ودون استكمال اتفاقية شاملة للسلام. وقام في عام 1983 بزيارة الى المنطقة استغرقت شهرا كاملا. وكان احد الذين التقاهم آنذاك الرئيس السوري حافظ الاسد. ورغم ما تردد من مزاعم عن أن الأسد راع للإرهاب ويعادي اتفاقيات كامب ديفيد، كان قائدا يمتلك عمقا فكريا ويمسك بمفتاح التسوية الشاملة.

امتدت معرفة كارتر بالاسد الى عشر سنوات جعلته يرى فيه مفاوضا ذكيا وصعب المراس، خلف في نفسه اثرا كرجل ملتزم بالعهد الذي يقطعه على نفسه.

وفي عام 1985 نشر كارتر، كتابا تحت عنوان «دم إبراهيم» اشتمل على تاريخ مختصر لنزاع الشرق الاوسط فضلا عن مجموعة الاستبصارات التي تلخص اراءه في قادة المنطقة، وتطرح استراتيجية لاحلال سلام دائم كان يعتزم انتهاجها في ما لو اعيد انتخابه لمنصب الرئاسة.

ولم يلبث كارتر ان عاد الى عقد لقاءات جديدة وطويلة مع الاسد في عام 1987. ولم تستقبل التصريحات التي امتدح فيها الاسد في اعقاب هذه اللقاءات صدى طيبا داخل ادارة ريجان التي كانت قد عقدت العزم على عزل الزعيم السوري وجعله يبدو في صورة شيطان.

كارتر يطلب مساعدة عرفات

كما بدأ كارتر كذلك بادارة حوار مع ياسر عرفات، عن طريق ماري كنج، مستخدما نفوذه لحث الزعيم الفلسطيني على اجراء التنازلات الضرورية لدخول عملية السلام. كان كارتر ينظر اليه كطرف محايد ولا يهمه سوى تحقيق التسوية في الشرق الاوسط وكان في الوقت الذي ترفض واشنطن فيه اجراء اي اتصال رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية يحظى بالثقة.

واخيرا التقى الرجلان وجها لوجه في فندق «كريون» بباريس في 4 ابريل (نيسان) 1990، حيث ناقشا سياسة الشرق الاوسط مطولا وتوجه هو وكارتر وروزالين إلى الله بالدعاء من أجل السلام.

طلب كارتر مساعدة عرفات في ما يتعلق بمسألة شخصية. لم تعد هناك اتصالات بينه وبين ديفيد ربحان منذ ان ترك منصبه كحاكم ولاية. واشترك ربحان خلال تلك السنوات، في عدد من المشاريع ومن بينها اقامة معمل في ايران لصنع غذاء للاطفال من فول الصويا. وظل في طهران خلال ازمة الرهائن ولم يغادر البلاد رغم التحذيرات المتكررة. وفي نهاية المطاف القي القبض عليه ووجهت اليه تهمة التجسس قبل ان يزج به في سجن ايفين السيئ الصيت.

مارس كارتر الضغوط لاطلاق سراح ربحان دون هوادة. واخيرا نجح بعد عقد كامل من الزمن، بمساعدة زعماء في المنطقة ومنهم عرفات، في اقناع الايرانيين بالافراج عنه.

وبرعاية منظمة رؤساء الحكومة المنتخبين بالاقتراع الحر، والمركز الديمقراطي القومي، والمعهد الجمهوري الدولي، ترأس كارتر وفورد طاقماً من المراقبين للاشراف على انتخابات 9 مايو (ايار) 1989 في بنما. وكان قد ارسل فريق عمل قبل ذلك لدراسة الاجراءات الانتخابية هناك فتبين له ان الجنرال مانويل نورييجا يضع العراقيل في طريق اجراء انتخابات حرة ونزيهة. وقبل اقل من شهر من الانتخابات رفض منح المراقبين سمات دخول الى البلاد فارسل كارتر باستور الى بنما لاقناع نورييجا بتغيير رأيه. واخيرا وافق نورييجا على السماح لهم بالدخول بعد ان ادرك انه لا يستطيع ان يقول «لا» لصانع معاهدات القناة.

كانت ادارة بوش مقتنعة بان نورييجا لن يسمح باجراء انتخابات نزيهة وانه يعتزم الاستحواذ على اصوات المعارضة. ويبدو ان في الادارة من كان يعتقد بان كارتر سيغطي على اي عملية تزييف للانتخابات خشية من ان يؤثر ذلك على المعاهدات الخاصة بالقناة. فارسلت وزارة الخارجية وفدا من الكونجرس الى فورت هوارد في منطقة القناة اعلن حدوث تلاعب في الانتخابات حتى قبل ان يحين موعد اجرائها.

واما طاقم كارتر ففعل العكس من ذلك اذ شجع الناس على التصويت. وهذا ما فعله البنامبون باعداد كبيرة. وبعملية احصاء سريع قامت على اخذ عينة من الاصوات لا على التعيين، تمكن كارتر من التوصل الى نتيجة مفادها ان المعارضة (بقيادة جويليرمو اندارا) احرزت فوزا ساحقا. وعندما حاول نورييجا التدخل ندد به كارتر تنديدا شديدا. وقد نقلت وكالات الانباء صورا تمثل جويليرمو المثخن بالجراح من جراء اعتداء اتباع نورييجا عليه بضربه على رأسه، فزاد ذلك من غضب كارتر وادانته لما حدث.

وسرعان ما قدم الاعلام الاميركي الذي كان حتى تلك اللحظة يتجاهل نشاطات كارتر لفترة ما بعد الرئاسة تغطية ممتازة للدور الذي اضطلع به. وكانت هذه نقطة انعطاف حقيقية. لقد اصبح الجمهور الاميركي مدركا ان كارتر كان منهمكا في القيام بامور ذات شأن، غير بناء المنازل.

زار كارتر نيكارلجوا في عام 1986 لاجراء محادثات مع الحكومة والمعارضة وللاسهام في عملية بناء منزل تحت رعاية مؤسسة هابيتات وفي الوقت الذي كانت فيه ادارة ريجان تمول ثوار الكونترا في محاولة منها للاطاحة بحكومة الساندنيستا، كان كارتر مهتما باجراء مصالحة بين النيكارلجويين من جهة وبين الولايات المتحدة ونيكارلجوا من جهة اخرى.

ولدى عودته نقل عنه قوله: «لدينا الكثير من الاصدقاء في نيكارلجوا. نريد ان يعلم الناس هناك ان بعض المسيحيين الاميركيين يشعرون نحوهم بالحب واننا لا نشعر تجاههم بالكراهية».

ليست نهاية العالم

وفي العام الذي اعقب ذلك دعا كارتر الرئيس دانييل اورتيجا لدى الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة، للاطلاع عن كثب على مشروع مؤسسة (هابيتات) في لوير إيست سايد بمنهاتن.

وفي اعقاب الانتخابات في بنما دعا اورتيجا كارتر ليكون رئيسا لطاقم من المراقبين في انتخابات نيكارلجوا التي ستجري في العام المقبل.

طرح كارتر السؤال التالي: «إذا كان عد الاصوات نزيها فهل تقبل بالنتائج؟».

اجاب اورتيجا بالموافقة. وخلال الشهور التي اعقبت قام كارتر واستور بست بزيارات الى نيكارلجوا للمساعدة في الاعداد للانتخابات.

تبين في يوم الاقتراع من خلال عملية عد لعينات التقطت لاعلى التعيين ان جبهة الساندنيستا كانت مقبلة على هزيمة. وبين الساعة الحادية عشرة ومنتصف الليل توجه كارتر لابلاغ اورتيجا بالخبر السيئ. غير ان اورتيجا اخذ يردد: «كلا.. هذا مستحيل».

اكد كارتر قائلا: «استطيع ان اخبرك من تجربتي بان خسارة الانتخابات ليست نهاية العالم».

تدخلت روزالين: «لقد ظننت انها نهاية العالم!»

قال كارتر ناصحا: «ان انجازك الاعظم كرئيس يكمن في الاشراف على الانتقال السلمي للسلطة».

ابلغ اورتيجا كارتر انه يحتاج الى وقت حتى يتعامل مع مؤيديه الذين افعمهم الحماس والذين كانوا يعدون العدة للاحتفال بالنصر.

توجه جيمي وروزالين الى مركز فيوليتا تشامورو خصم اورتيجا وطلبا منها ان تحجم عن القاء الخطبة التي تعلن فيها الفوز وان ترجئ حتى الصباح الادلاء باي بيان رسمي فوافقت واقنعاها بعد ذلك بان تدعو الى مصالحة وطنية في حال اعتراف اورتيجا رسميا بخسارته للانتخابات وبحركة مكوكية بين مركزي المتنافسين استطاعا التفاوض بشأن الاتفاقات التي عقدت والترتيب للاعلان عن نتائج الاقتراع بحيث لا تظهر النتائج حتى الفجر. وخلال ذلك نجح اورتيجا في اقناع مؤيديه بقبول الهزيمة بروح رياضية وذلك عندما كان الانهاك قد بلغ منهم اشده واستعدوا للعودة الى بيوتهم. وفي الساعة الرابعة اتصل كارتر بجيمس بيكر وزير الخارجية طالبا منه ان يصدر بيانا لا يتضمن هجوما على اورتيجا ويدعو الكونترا الى حل نفسها. وفي وقت لاحق قال لي دبلوماسي من نيكارلجوا يعمل في الامم المتحدة: «لقد انقذ جيمي كارتر بلادي من حرب اهلية».

أرسل مركز كارتر طواقم عمل مشابهة لمراقبة الانتخابات في هايتي (1987 - 1990) وجمهورية الدومنيكان (1990) وسورينام (1991) وغويانا (1990 - 1992) وزامبيا (1993) والبارلجواي (1993) والمكسيك (1992 - 1994) والانتخابات الفلسطينية (1996).

مشاعر الاحترام لبيكر

وفي كل من غويانا وجمهورية الدومنيكان حيث قدم كارتر المساعدة في نهاية الانتخابات ادى وجوده الى الحيلولة دون نشوب اضطرابات في الشوارع من جانب الخاسرين. في الوقت الذي اغتنمت فيه ادارة ريجان كل فرصة سانحة لها من اجل اضعاف كارتر والقضاء على ما يتمتع به من مصداقية، اتخذت ادارة بوش موقفا اشد اتزانا. فقد كان بيكر وزير الخارجية يشارك كارتر معتقداته المسيحية التي تؤمن بقوة الاخلاق ودورها في العمل الدبلوماسي، وتعاون معه على هذا الاساس. واما كارتر فكان يشعر بالاحترام تجاه بيكر، فضلا عن اعجابه بشخصية مستعدة (كما يفعل هو نفسه) لقضاء وقت كاف في دراسة وسبر التفاصيل الدقيقة التي ينطوي عليها نزاع دولي. بل ان بيكر كان في نظره اشد اهتماما بالغفران وبرؤية التئام الجراح منه بممارسة الانتقام وسفك الدماء. انهما معنيان بالنتائج التي يتوصلان اليها اكثر مما هما معنيان بالمظاهر الخارجية.

وعندما كانت الدول بعد سنوات من عدم الثقة في نوايا الولايات المتحدة، ترفض السماح لبعثات رسمية بمراقبة سير عمليات الانتخابات لديها، فإنها لم تكن تتردد في قبول معونة كارتر نظرا لان سمعته كمراقب نزيه ومحايد ليست موضع شك. وفي الوقت نفسه كان بيكر يعلم ان مصالح الولايات المتحدة لن يفرط فيها. ذلك ان كارتر لا يمكن ان يتردد في فضح اي مخالفات في حال وقوعها.

ففي اغسطس (آب) 1993 غادر كارتر توغو قبل يوم الاقتراع معلنا امام الاعلام الدولي انه لا يمكن ان تجري انتخابات نزيهة هناك. وكان رأيه من القوة بحيث الغي الاقتراع. وخلال عمل ثلاث ادارات كان كارتر يتشاور مع واشنطن باستمرار ويقدم تقارير تفصيلية مكتوبة عن جميع رحلاته.

استمرت سمعة كارتر تنمو على الصعيد الدولي. ويعود ذلك جزئيا الى النجاحات التي احرزها. كما يعود الى حياده الشديد في معالجة النزاعات وعزوفه عن الانحياز لطرف دون الآخر حتى لو ادى ذلك الى نشوب خلاف بينه وبين حكومته.

وكانت مهاراته كامنة في داخله. غير انه فضلا عن ذلك كان قد درس دراسة متأنية فنون التعامل مع القادة. وشعر كين ستاين الذي شارك كارتر في العديد من عمليات التفاوض التي قام بها بالذهول ازاء قدرته على منع نفسه من اطلاق اي حكم على الفرقاء في النزاع. يقول ستاين: «انه قادر على ان يرجئ مؤقتا الشعور باي أيديولوجيا او فلسفة، او بالخلفية التي يتحدر منها الشخص الذي يتعامل معه.. فهدفه هو تحقيق حالة من التوافق بين الطرفين. ذلك ان الهدف بالنسبة له اعظم واشد اهمية من مشاعره الشخصية».

ويؤكد ستاين ان اهداف كارتر الاستراتيجية كانت كثيرا ما تتسم بانها ابعد مدى من السياسات القصيرة المدى لحكومة الولايات المتحدة. فهو يعلم الى اين ينبغي ان تؤدي هذه السياسات.

ويضيف ستاين: «نعم .. كان كارتر سابقا لزمانه بخمسة اعوام».

وبصرف النظر عن العناصر التي اضافها كارتر الى طريقته في المفاوضات فقد ظل التزامه قويا بقصيدة الحب المسيحية. انه لا يحمل على الشخص الذي يمارس الشر بقدر ما يحمل على قوى الشر عموما. واذا اضفنا مبدأ اللاعنف الى ذلك بدا لنا اساس الفلسفة الغاندية في فكر كارتر. كان غاندي يعتقد ان هدفه ينبغي ان يحقق: «القضاء على العداوات وليس القضاء على الذين يمارسونها». واستطاع مارتن لوثر كينج جونيور ان يكشف في حركة الحقوق المدنية مدى فعالية الاسلوب الذي انتهجه غاندي عندما يمتزج بالعقائد المسيحية لدى الجنوبيين السود. وهذا السلوك كان كارتر واعيا له.

اعتقد كل من كارتر وغاندي وكينج ان مواجهة الكراهية بالكراهية لن ينجم عنها سوى تعزيز الشر في العالم. فالكراهية تفرخ الكراهية والعنف يولد العنف وسفك الدماء يؤدي الى سفك الدماء.

واما مواجهة قوى الكراهية بالحب فهي نهج الرجل القوي. بل ان اللجوء الى العنف ليس اعترافا بالفشل فحسب وانما يمثل ضربا من الجبن. ان الاتصال والحوار ينبغي ان يستمر باي ثمن.

وفضلا عن ذلك ادرك كارتر انه، بصفته رئيسا سابقا، عندما يلتقي بزعيم يعتبره المجتمع الدولي منبوذا كالاسد او عيديد او عرفات او منجستو، فإن حضوره في حد ذاته يضفي على ذلك الزعيم غلالة من الشرعية يصبح من المتوقع ان يقدم مقابلها تنازلات تتعلق بالمسائل التي جاء بها كارتر اليه.

وبدلا من ان يرى ان مصداقيته قد هدرت لصالح عدو فإن كارتر ينظر الى الامر من الطرف المعاكس.. فهو يعتبرها ورقة مفاوضات يتعين عليه ان يحصل من الزعيم الذي قابله على شيء مقابلها. كان مدركا ان الزعماء سيستغلون لقاءاتهم به من اجل تعزيز مكانتهم، وانه سيتعرض لنقد يوجهه السياسيون التقليديون في الولايات المتحدة، السياسيون الذين يعتقدون انك ينبغي الا تتحدث مع اعدائك. غير انه كان في الوقت نفسه صلبا وسميك الجلد ومستعدا لتحمل النقد اذا ما كانت هناك اتفاقية سلام ستعقد او موت يمكن تجنب حدوثه.

ألف دعوة في الشهر

واما الدعوات التي تطلب من كارتر ان يتحدث فكانت تتجاوز الالف دعوة في الشهر الواحد. ولهذا كان برنامجه مليئا لمدة عام مقدما. وهو يسافر بصحبة روزالين معظم شهور العام. وزارا اكثر من مائة بلد. ولعل قدرتهما على المواظبة على التحرك بهذا الايقاع السريع تعود في معظمها الى وجود طاقم شخصي وفي ومستعد للعمل خلال ساعات طويلة، يضم كلا من فاي ديل ونانسي كونيجسمارك التي عملت معهما اكثر من اي شخص اخر، وميليسا مونتجمري مساعدة روزالين.

وبسبب حجم العمل الذي كان كارتر يصر على انجازه مقدما اذا ما اراد الاشراف على انتخابات ما فقد اضطر الى تحديد عدد الدول الجديدة التي كان عبء العمل فيها سيلقى على كاهله. ومع ذلك اصبح اسهامه في عمليات الاشراف على الانتخابات، بالنسبة للعديد من دول العالم الثالث، علامة من علامات شرعيتها. ففي مطلع عام 1993 جرت في اليمن انتخابات تعتبر الاشد ديمقراطية في العالم العربي. لم يستطع كارتر حضور الانتخابات نفسها ولكن بعد دعوات متكررة وجهت اليه من الرئيس اليمني قام هو وروزالين بزيارة البلاد بعد ثلاثة شهور، ليعرض اليمنيون امامه بفخر، الانجاز الذي تمكنوا من تحقيقه.

لم تحظ معظم رحلات كارتر الا بالنزر اليسير من التغطية الاعلامية في الولايات المتحدة. وكان يرفض الذهاب الى بلد ما بصفة سائح مصرا على ان يحدد هدف زيارته على نحو واضح. الا ان انجازاته التي لم تثر انتباها كبيرا كانت تنطوي في كثير من الاحيان على دلالات لا يستهان بها. فقد وضعت الحكومة الالبانية قانونا لحماية حرية العقيدة الدينية اقتصر على الاهتمام بالمجموعات الدينية الكبرى الثلاث: الكاثوليك والروم الارثوذكس والمسلمين.

فاتصل المعمدانيون الالبان به عن طريق مبشرين متمركزين في جورجيا هما بيرت وبيبي ايرز طالبين مساعدته في تغيير القانون بحيث يمكن ضمان حقوقهم.

وبعد تبادل للرسائل بينه وبين صالح بريشا طمأنه الرئيس الالباني بانه اذا جاء الى البانيا فسيعدل القانون.

وفي لقاء بين كارتر والقادة الدينيين انعقد في سبتمبر (ايلول) من عام 1993 ابلغهم بقوله: «كل منكم يرغب في نشر دينه غير ان ذلك يجب ان يوضع حد له. يقول الدستور الاميركي ان الكونجرس غير مستعد لاصدار قانون يتعلق بالدين.. كلام مختصر. امل ان تتركوا جميعا ان محاولاتكم الرامية الى وضع قيود على الآخرين ربما تسفر عن تقييد حركتكم انتم».

وعرض كارتر بعد ذلك المبادرة الى مناقشة بريشا في قائمة الشكاوى التي تقدم بها الزعماء الدينيون.. وهذا ما فعله بالضبط. ونتيجة للقائه ببريشا تم تغيير القانون من اجل ضمان الحرية الدينية الكاملة.

في مؤتمر صحافي عقد قبيل مغادرته تيرانا سئل كارتر عن شعوره ازاء الاصولية الاسلامية فأجاب: «الاصولية الدينية تشكل دائما تهديدا لحقوق الانسان والديمقراطية والحرية».

واضاف: «اشعر شخصيا بالتهديد الموجه داخل كنيستي من الاصوليين المعمدانيين».

كانت هذه مسألة الحث على خاطره كثيرا في الشهور اللاحقة. كما ان انتخاب المبشر ادريان روجرز رئيسا لمؤتمر المعمدانيين الجنوبيين كان بمثابة مؤشر على حدوث تغيير في اللاهوت التقليدي الذي تعتنقه تلك الطائفة. وصدم كارتر عندما اتهمه روجرز بانه تخلى خلال فترة رئاسته عن معتقداته المسيحية لصالح نزعة (انسانوية علمانية) *Secular Humanism*. بل ان كارتر احس فعلا بان الطائفة المعمدانية الجنوبية ادارت ظهرها خلال اقل من عقد ونصف عقد من الزمن، للعقيدة الرئيسية التي تؤمن بها، وهي العقيدة التي لعبت دورا حيويا في تكوين القيم السياسية الاميركية القائمة على الفصل بين الكنيسة والدولة.

ونظرا لقناعة كارتر بان «معتقداته التي يؤمن بها بشدة كانت مغايرة لتلك التي اعتمدت» من قيادة طائفة المعمدانيين الجنوبيين فقد اضطر للاعتراف بانه هو وروزالين: «اصيبا بحيرة شديدة ازاء ما يمكنهما ان يفعلاه ازاء ما حدث».

وفي منتصف مايو 1993 اجتمع اكثر من خمسة آلاف معمداني معتدل في برمنجهام (الاباما) لوضع دستور مغاير للدستور الذي اقرته الطائفة المعمدانية الجنوبية.. وخاطب كارتر الحاضرين بقوله: «لقد وجدت ملاذي انا وزوجتي في هذا التجمع».

قوبل كلامه بتصفيق حاد فاضاف: «انني اذا الزم نفسي بهذا التجمع انا وروزالين حتى البقية الباقية من حياتنا، سنكون جزءا من حركة تتعالى على الصغائر».

ظل الصيد يمثل هواية بالغة الاهمية في حياة كارتر. وعندما كان حاكم ولاية دعاه جاك كروكفورد المشرف على دائرة الطرائد والاسماك في جورجيا الى رحلة صيد في يوم السبت. وفي يوم لاحق اتصل كارتر قائلا انه يرغب في الذهاب في رحلة صيد، مرة اخرى في عصر يوم الاربعاء. فقال كروكفورد: «كان من المفروض ان اكون انا الخبير. ولكن بين يومي السبت والاربعاء قرأ كارتر آخر كتاب يدور حول الدجاج الارضي فاصبح يعرف عنه اكثر مما اعرف».

وعزا كروكفورد الصداقة الطويلة والوثيقة التي اصبحت تربط بينهما الى حقيقة انه كان يتجنب الاشارة الى المسائل السياسية خلال الساعات الطويلة التي كانا يمضيانها في الغابات او على ضفاف النهر.

وسرعان ما استمر جيمي وروزالين خلال وجودهما في البيت الابيض، في ممارسة صيد السمك وكانا يفعلان ذلك كلما سنحت لهما الفرصة.

ودعيا مرة عددا من الصيادين المتمرسين من الشاطئ الشرقي لزيارتهما في (كامب ديفيد) وممارسة هواية صيد الاسماك.

وبعد ان غادرا البيت الابيض، اصبح صيد السمك والصيد عموما جزءا مهما من حياة كل منهما.

ومرة اخرى قرأ جيمي الذي كان يسعى الى الاتقان دائما، كتبا في الصيد لا تعد ولا تحصى. وكان يقوم بصحبة حفيده جيسون بصيد السمك الفضي اللون في الاسكا.. وبصيد سمك السلمون في نوفاسكوتيا. وصوره طاقم للتصوير تابع لقناة «إيه. بي. سي» في فيلم تلفزيوني عنوانه: «رياضي اميركي». كما شاركه جاك كروكفورد في صيد الاسماك.

وخلال السنوات العشر التي اعقبت مغادرتهما للبيت الابيض، مارس جيمي وروزالين هواية صيد سمك السلمون المرقط.. في مونتانا ونيوزيلندا وسويسرا وويلز وجبل فيجي في اليابان.

والمعروف ان الرؤساء يتمتعون بفرص كثيرة للذهاب في عطلات تنظم لهم. غير ان جيمي وروزالين اختارا ذلك النوع من الرحلات التي تنطوي على شيء من التحدي. فقد تعلما رياضة التزلج على الجليد.. واصبح ذهابهما لقضاء اسبوع في فيل بولاية كولورادو حدثا سنويا يقومان به بشكل دوري.

كما انهما زارا نيبال حيث تسلقا جبل ايفرست على ارتفاع عشرين الف قدم. وتسلقا جبل كليمنجارو على الحدود الكينية - التنزانية.

وفي عام 1988 نشر جيمي كارتر كتابا عنوانه: «An outdoor Journal»، قص فيه قصة التجارب التي خاضها كصياد بري وكصياد سمك.

الحلقة المقبلة يوم الخميس

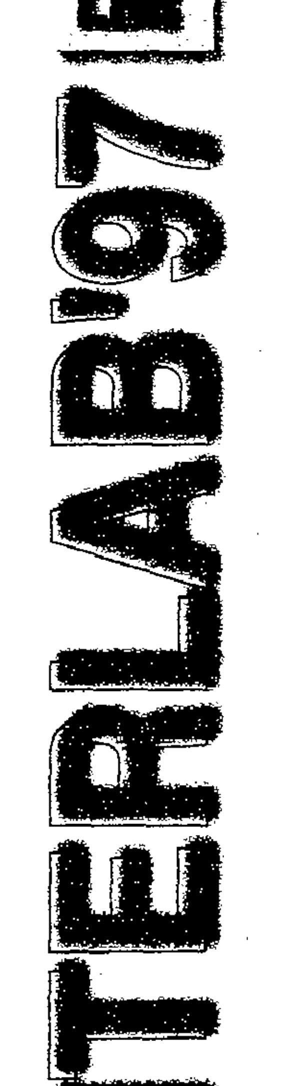
مشاكل ادارة كلينتون

مختارات من كتاب جيمي كارتر. حقوق النشر محفوظة عام 1997 لمؤلفه بيتر جي. بورن. وحصلت الشرق الأوسط على حقوق نشرها بالعربية من الناشر SCRINBER أحد فروع شركة .SIMON & SCHUSTER, INC

إنترلاب ٩٧

المعرض الدولى الأول لاجهزة وكيماويات ومستلزمات المختبرات

The First International Exhibition for Laboratory Equipment, Reagents, Supplies and Services For the Middle East, Africa and Asia



مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات (Cairo International Conference Centre)

June 5 - 7, 1997

Egypt

اغتنم الفرصة

و شارك

اكبر حشد من الشركات العالمية يجتمع في القاهرة

اكبر تجمع للعملاء والوكلاء والموزعين من جميع انحاء العالم

INTERLAB'97 is the World's latest platform for the International manufacturers of Laboratory Equipment, Reagents, Supplies and Services to access the Middle East, Africa and Asia's fast-growing and dynamic markets.

INTERLAB'97 should not be missed by anyone responsible for the planing, operation and management of laboratory services.

Organized By: Tabarak Biomedica

8 Youssef Abbas st., Block 3 B, 1 Zone, Nasr City, Cairo, Egypt.

Tel: 403 6 492 Tel & Fax: 2604161

E-mail: tabarak@iec.egnet.net

تنظيم: شركة تبارك بيوميديكا

We are Interested in Exhibiting at Interlab'97 Please send us the Exhibition Package

We are Interested in Visiting Interlab'97 Please send us an Invitation

Name	الاسم
Organization	الشركة
Address	العنوان البريدي
Tel	التليفون
Fax	فاكس
E-mail	

نعم !!! نختلف ونتميز عن جميع معارض المفروشات

- فنحن نصمم أثاثنا في ستوديوهاتنا « ديكورات » وننفذها في أوروبا ونشطبها بحسب رغبة العميل مع إمكانية إختيار الأقمشة المناسبة لكل عميل
- نصمم ستائر غرف نومكم مجاناً هدية مع كل غرفة نوم
- يلائم مهندسونا بين جميع إختياراتكم من المفروشات مجاناً
- نوجد الحلول لمشاكل المساحات والأمكنة في منازلكم
- لدينا مواد الديكور اللازمة لكل قطعة أثاث
- مهما كان مسكنكم - شقة ... فيلا ... قصر فمهندسو الديكور لدينا على استعداد لزيارتكم فوراً

المفروشات الراقية

مكة المكرمة هاتف / ٥٥٨١٤٨٩ — جدة هاتف / ٦٦٩٢٠٣٨ — الرياض هاتف / ٤٦٥٦٣٩٧ — الخبر هاتف / ٨٩٤٠١٠٥

المستقبل بين يديك

تمتاز سيارة لاند كروزر برادو
الجديدة بمحرك متطور متعدد
الصمامات يعمل بقوة ست
إسطوانات ثابتة العزم وفعالية
نموذجية في إستهلاك الوقود.

القوة التي تطمح لها...
الفعالية التي تحتاج لها

لقد حققت تويوتا من خلال تكنولوجيا المحرك المتعدد الصمام،
إنجازاً عظيماً آخر، يتمثل في الموازنة المثلى بين القوة والفعالية.
هذا الإنجاز الرائد يمكنك من تبديل السرعة بسلاسة وطواعية مميزتين،
كما يؤمن لك توفيراً عملياً في إستهلاك الوقود.
التكنولوجيا لدى تويوتا،
تفتح أمامك آفاق جديدة في القيادة.

تويوتا



في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات مع الألماني أوتوفيستر

اتحاد جدة يؤكد تمسكه بالمدرب ديمتري للموسم المقبل

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

نفى رئيس نادي اتحاد جدة طلعت لامي الاشاعات التي تقول ان مدرب فريق الكرة الاول البلجيكي ديمتري سيترك النادي مع نهاية الموسم الرياضي الحالي، وقال: ان المدرب مستمر معنا لموسم آخر.

وقال لامي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: ان المفاوضات التي اعلن عنها بين نادي الاتحاد والمدرب الالماني العالمي اوتوفيستر «مدرب منتخب بنغلاديش» صحيحة ونحن عرضنا على المدرب تولي مهمة الاشراف على فرق الشباب والناشئين بالنادي حتى يتمكن من تجهيز صف ثان قوي للفريق الاول.

واضاف لامي: مفاوضاتنا مع المدرب الالماني جاءت بعد ان لاحظنا مدى التطور الكبير الذي احدثه في منتخب بنغلاديش من خلال العروض التي قدمها الفريق في تصفيات كاس العالم لقارة اسيا التي اقيمت مؤخراً. واوضح لامي ان المفاوضات مع الالماني لا تزعج مطلقاً البلجيكي ديمتري لان لكل مدرب اختصاصاته.

وحول المفاوضات التي اجراها قائد المنتخب السعودي وفريق الاتحاد الكروي احمد جميل نيابة عن النادي مع حارس المنتخب السعودي وفريق التعاون احمد ضاري اشار لامي الى انها معلومات صحيحة. وقال: وقد عرضنا على اللاعب رغبتنا في ان ينتقل لصفوف الاتحاد الموسم المقبل وابدى ضاري موافقته وسوف يتم تقديم طلب رسمي لنادي التعاون حتى يسير امر الانتقال عبر القنوات الرسمية.

واشار لامي الى ان الاتحاد الغى فكرة اقامة معسكر اعدادي في دولة الامارات العربية المتحدة استعدادا للدور الثاني من بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، وقال ان المعسكر سيقام في مدينة جدة الا اذا طلب المدرب غير ذلك لان الامور الفنية متروكة لمدرب الفريق ديمتري.

تعادل الأهلي المصري وفريق الكويت في اعتزال الحساوي

الكويت: من صلاح رشدي

تعادل النادي الاهلي المصري مع فريق الكويت المطعم ببعض نجوم الكرة الخليجية من بينهم كابتن السعودية يوسف الثنيان بهدف لكل منهما في مهرجان اعتزال نجم الكويت صلاح الحساوي. وجاءت المباراة سريعة وقوية، واضاع هجوم الاهلي العديد من الفرص السهلة.

وبالرغم من ان الكويت كان الاسرع في احراز الاهداف عن طريق عادل عقلة الذي حول كرة الثنيان الرائعة الى هدف مبكر في مرمى شوبير في الدقيقة الثامنة، الا ان الاهلي استعاد السيطرة وضغط الى ان حقق وليد صلاح الدين هدف التعادل في الدقيقة 19.

وفي منافسات الدوري الكويتي فقد النصر نقطتين ثمينتين امام اليرموك وخرج متعادلا دون اهداف في المباراة التي اقيمت بملعبه في نهاية الجولة 14، ورغم ذلك حافظ النصر على تصدره للقمة برصيد 33 نقطة ويفارق اربع نقاط عن العربي ثاني الدوري، اما اليرموك فقد رفع رصيده الى 15 نقطة وظل في المركز الثامن، اما اللقاء الثاني بين الساحل والصليبخات فقد انتهى لصالح الاخير بهدف للاشيء.

9 أندية أردنية تهدد بعدم المشاركة في مسابقات الكرة المحلية

عمان: «الشرق الاوسط»

لجات 9 اندية اردنية مصنفة ضمن الدرجة الممتازة الى التهديد بالامتناع عن المشاركة في مسابقات الكرة المحلية التي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة القدم للموسم الحالي 97، ما لم يتجاوب الاتحاد مع جملة مطالب حددتها هذه الاندية في اجتماع تنسيقي عقد في مقر النادي الفيصلي لهذه الغاية.

والاندية التسعة هي: الفيصلي والرمثا والحسين اربد والاهلي والجزيرة وشباب الحسين والقادسية والبقعة والكرمل. حيث قرر رفع خطاب الى الامير عبد الله بن الحسين رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني بهذا الخصوص.

وقد حددت الاندية المجتمعة مطالبها بدفع الاتحاد المبالغ المالية المترتبة عليه للاندية الممتازة من ريع مسابقات الكرة المحلية للموسم الماضي 96. والعمل على تغيير نظام توزيع ريع المباريات على الاندية ليصبح بالتساوي بين كافة الاندية الممتازة. وكذلك اعادة دراسة موضوع بطولات الفئات العمرية بالعمل على الغاء احدى تلك البطولات او دفع تعويض مادي للاندية التي تتكبد مبالغ باهظة في الصرف على اعداد مختلف فرقها.

من جانبه اعلن نادي الوحدات «بطل الدوري والكاس في الاردن للموسم الماضي 96» والذي لم يحضر الاجتماع على لسان رئيس النادي بهجت شهاب معارضته لطلب الاندية بتعديل نظام توزيع ريع المسابقات المحلية على اندية الدرجة الممتازة ليصبح التوزيع بالتساوي بين الاندية على اعتبار ان ذلك فيه اجحاف لنادي الوحدات صاحب اكبر قاعدة جماهيرية بين الاندية الاردنية.

وقال شهاب: ان من حق الوحدات ان يستفيد من شعبيته الواسعة خصوصاً وان النادي يدفع تكاليف مادية عالية في اعداد فرقه اضافة الى مساهمته غير المباشرة في دعم الاندية الصغيرة مادياً.

فوز الجهراء الكويتي والاتحاد السعودي في افتتاح بطولة الخليج للسلة

الكويت: «الشرق الأوسط»

حقق الجهراء فوزا غاليا على فريق الريان القطري 67/72 في افتتاح بطولة اندية مجلس التعاون لكرة السلة، كما فاز فريق الاتحاد السعودي على الحالة البحريني 62/79.

وجاء لقاء الجهراء مع الريان القطري مثيرا وحماسيا من البداية للنهاية، وكان الفريق القطري هو الافضل في الشوط الاول الذي انهاه لصالحه 31/33، ولكن الجهراء الذي يلعب امام جماهيره غير من ادائه في الشوط الثاني وحصد الفوز.

وفي مباراة الاتحاد السعودي والحالة البحريني اثبت الاول انه مرشح قوي لاحراز لقب البطولة بعد تفوقه طوال المباراة وانهائه للشوط الاول لصالحه 36/42.

وصرح اداري المنتخب السعودي خالد عبد الله لـ«الشرق الأوسط» بان فريق الاتحاد عازم على الفوز بلقب البطولة.

الجيش الفائز الأكبر في ذهاب دور الثمانية للكأس

قمة الدوري السوري تحسم الخميس المقبل

دمشق: «الشرق الأوسط»

كان فريق نادي الجيش هو الفائز الاكبر في مرحلة الذهاب من دور الثمانية لبطولة كاس سورية لكرة القدم التي اقيمت في مدن دمشق، وحمص، ودير الزور وجبلة اذ تغلب الجيش على مصفاة بانياس (بالدرجة الثانية) بهدفين لاحمد نجار وفادي مبيض في حين تمكن جبلة من الفوز على ضيفه الشرطة بهدف مازن اسعد.

وسيطر التعادل السلبي بدون اهداف على مباراتي الكرامة مع الاتحاد في حمص والفتوة مع الحرية في دير الزور.

ويذكر ان فريق مصفاة بانياس هو الوحيد من بين اندية الدرجة الثانية الذي تاهل لدور الثمانية في كاس سورية اثر انتصاراته على فرق الثورة والنصر والمجد وسيلعب مصفاة بانياس مع الجيش في مستهل مرحلة الاياب لدور الثمانية بينما يلعب الاتحاد مع الكرامة في حلب يوم 19 ابريل (نيسان) الجاري والشرطة مع جبلة في دمشق والحرية مع الفتوة في حلب يوم 20 من الشهر ذاته وعلى ان يقام دور الاربعة بين الفرق المتاهلة يومي 22 ابريل (نيسان) الجاري و2 مايو (ايار) المقبل. وعلى صعيد آخر ستعرف الخميس المقبل هوية بطل الدوري السوري من خلال مباراتي تشرين المتصدر مع الوثبة من حمص في حين يلعب الجيش - المطارد على القمة - مع الجهاد في دمشق ذلك ان التنافس على لقب بطولة الدوري انحصر بين فريقي تشرين والجيش في حين هبط الفتوة للدرجة الثانية يرافقه فريق من بين الوحدة والمجد والشرطة من دمشق واليقظة من دير الزور وذلك يعرف في موعد اقصاه الجمعة المقبل.



نيجيريا تفوز على غينيا وسقوط قتلى وجرحى بين المتفرجين

خسارة مصر تقرب المنتخب التونسي من نهائيات كأس العالم 98

لندن: «الشرق الأوسط»

حقق المنتخب التونسي فوزا غاليا على ناميبيا بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما امس في ويندهوك وعزز صدارته لفرق المجموعة الثانية الافريقية لتصفيات كأس العالم.

بينما خسر المنتخب المصري مباراته المصيرية امام ليبيريا بهدف للا شيء في اكرا امس، مما اوقف رصيده عند 3 نقاط من 3 مباريات وهو ما يعني اقتراب المنتخب التونسي من نهائيات كأس العالم.

ورفع المنتخب التونسي رصيده الى 9 نقاط من ثلاثة انتصارات على ليبيريا 1/صفر، ومصر 1/صفر وناميبيا 1/2. لحرز هدفي تونس توفيق الهشري (15) وخالد بدرة (70) بينما لحرز أوسيب هدف ناميبيا (75).

لقي 5 متفرجين على الاقل مصرعهم واصيب العشرات من شدة الازدحام في نهاية مباراة كرة القدم التي اسفرت عن فوز نيجيريا على غينيا 1/2 في لاجوس ضمن تصفيات كأس العالم 98 للقارة الافريقية (الجولة الثالثة من الدور الثاني). واغلق رجال الامن الابواب عندما اطلق الحكم صفارة النهاية لتمكين المسؤولين الرسميين من مغادرة استاد لاجوس الوطني ومنهم الحاكم العسكري للاجوس محمد مروا. ومن شدة الازدحام عند الابواب من قبل 50 الف متفرج سقط القتلى والجرحى.

وسجل دانيال اموكاتشي هدفي نيجيريا في الدقيقتين 65 و78 قبل ان يرد تيتي كامارا بهدف في الدقيقة 85. ورفعت نيجيريا رصيدها الى 7 نقاط مقابل 6 نقاط لغينيا.

وتلعب كينيا (نقطة واحدة) مع بوركينا فاسو (صفر) لاحقا في نيروبي. ويذكر ان غينيا ستستضيف نيجيريا ايابا في 17 اغسطس (اب) المقبل.

وفي المجموعة الخامسة خطا منتخب المغرب خطوة اخرى نحو نهائيات مونديال فرنسا 98 بعد تعادل منافسه سيراليون وغانا 1 - 1 في فريتاون ضمن مباريات الجولة الثالثة من الدور الثاني للتصفيات.

وسجلت غانا هدفها عن طريق مدافع سيراليون ابو بكر كمارا في مرماه في الدقيقة 27 ثم عادلت سيراليون عن طريق لامين كمارا في الدقيقة 87. وتملك سيراليون 4 نقاط مقابل 3 نقاط لغانا. وتلعب الجابون (نقطة واحدة) ضد المغرب (4 نقاط) لاحقاً.

موناكو يقترب من حصد بطولة الدوري الفرنسي

ميدلسبره وليستر يخوضان لقاء إعادة لنهائي كأس المحترفين الإنجليزية

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

خطف اللاعب الصاعد اميل هيسكي هدفاً في الوقت الحاسم تعادل به فريقه ليستر سيتي مع ميدلسبرة 1/1 في نهائي كأس المحترفين الانجليزية لكرة القدم. مما سيجعل الفريقين يخوضان مباراة اعادة. وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي وفي الوقت الاضافي الاول تقدم ميدلسبرة بهدف للايطالي رافانيللي (الدقيقة 5) ولم يفلح دفاع فريقه في الحفاظ على الفوز لينتزع ليستر التعادل في الوقت القاتل قبل انتهاء الشوط الاضافي الثاني.

وتعرض مانشستر يونايتد لضربة مفاجئة قبل لقائه بوروسيا دورتموند الالماني في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة اوروبا للاندية ابطال اوروبا عندما سقط مهزوماً على ارضه امام دربي كاونتي 3/2 في المرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الانجليزي.

وكان دافع دربي كاونتي الذي حقق فوزه الثاني فقط خارج ارضه هذا الموسم هو تفادي الهبوط الى الدرجة الاولى، وقد مكنه فوزه من الصعود الى المركز الثاني عشر.

وافتتح اشلي وورد التسجيل لدربي من تسديدة قوية من فوق رأس الحارس بيتر شمايكل (29)، واضاف باولو سيزار وانشوب الهدف الثاني في الدقيقة 53 وهي المباراة الاولى لاول لاعب كوستاريكي في الدوري الانجليزي. وانضم وانشوب لدربي الشهر الماضي وتمكن من الاشتراك في المباراة بعد ان حصل لتوه على التصريح الذي يمنحه حق اللعب. وقلص الفرنسي اريك كانتونا الفارق بعد 18 ثانية من بدء الشوط الثاني اثر تمريرة من النرويجي اولي سولسكيار، لكن دين ستريدج استغل ارتباك مدافع يونايتد جاري باليستر وحارسه شمايكل ورد فسجل هدفا ثالثا لدربي في الدقيقة 75 من دون ان ينفع في شيء الهدف الذي احرزه سولسكيار في الدقيقة 76. وربما تتسبب خسارة مانشستر يونايتد هذه في افتقاده للقمة لصالح غريمه ليفربول.

واقلت نيوكاسل الرابع من هزيمة امام ضيفه سندرلاند بفضل مهاجمه العائد الان شيرر الذي سجل له هدف التعادل (77) بعدما كان سندرلاند متقدما بهدف لمايكل جراي (32). ويتقدم نيوكاسل (53 نقطة) بفارق الاهداف على استون فيلا الذي فاز على ايفرتون 1/3. وكانت تلك المباراة الاولى لايفرتون بقيادة مدافعه ومدربه واتسون.

وسقط نوتنجهام فورست امام سوثهامبتون 3/1. وتضاءلت امال الخاسر في البقاء بالدرجة الممتازة. وفاز توتنهام على ويمبلدون بهدف وحيد.

● الدوري الايطالي: تعادل فيورنتينا وانترناسيونالي دون اهداف رغم ان فيورنتينا لعب بعشرة لاعبين اخر نصف ساعة من المباراة بعد ان طرد الحكم المدافع ميشيل سيرينا لارتكابه خطأ ضد التشيلي ايفان زامورانو مهاجم انترناسيونالي.

واهدر فيورنتينا العديد من الفرص للتهديف. وحصل الانجليزي بول انس لاعب انترناسيونالي على انذار وهو الثاني له في الدوري الايطالي ومن ثم سيغيب عن فريقه في مباراته امام ميلان مطلع الاسبوع المقبل. وهذا هو التعادل السادس على التوالي بين الفريقين في فلورنسا. ويأتي فيورنتينا في المركز التاسع برصيد 35 نقطة من 26 مباراة.

● الدوري الفرنسي: حصل باريس سان جيرمان على نقطة واحدة فقط من تعادله المخيب مع ضيفه رين الخامس عشر 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من البطولة. وكان موناكو قد تغلب على ليل 2/صفر في بداية المرحلة فابتعد عن الصدارة بفارق 12 نقطة عن سان جيرمان ولم يبق من عمر البطولة سوى 6 مراحل. وسجل جيفارتش هدف رين في الدقيقة 40 من ركلة جزاء فتقاسم صدارة لائحة الهدافين مع زيتيللي (ستراسبورج) ولكل منهما 19 هدفا. وفي الدقيقة 75 سجل بوجيه هدف التعادل لسان جيرمان.

وتعادل نانت الثالث ومرسيليا 1/1 في حضور 37 الف متفرج. وادرك ليبرا التعادل لمرسيليا في الدقيقة الاخيرة بعدما كان نانت الذي لم يخسر في 25 مباراة، متقدما في الدقيقة 22 بواسطة التشادي ندورام.

إندونيسيا تسحق كمبوديا 8/صفر

جاكارتا - أ.ف.ب: هزت اندونيسيا شباك كمبوديا 8 مرات (الشوط الاول 6/صفر) امس في جاكارتا امام 12 الف متفرج في افتتاح الدور الاول من تصفيات مونديال 98 للمجموعة الاسيوية الخامسة. وتضم المجموعة اليمن الذي يواجه اندونيسيا لاحقاً في جاكارتا ايضا، وكذلك اوزبكستان. وتختتم منافسات المجموعة في 13 يوليو (تموز) بلقاء اوزبكستان واليمن. ويصعد اول المجموعة الى الدور الثاني.

المدرب الألماني هاينكيس يهدد بترك تينيريفه

مدريد - أ.ف.ب: هدد المدرب الالماني يوب هاينكيس بترك تينيريفه الاسباني في نهاية الموسم «اذا استمرت ظروف عملي على حالها».

وطالب هاينكيس بأن يسافر لاعبوه في «رحلة خاصة خلال انتقالهم لخوض مباريات الدوري الاسباني وذلك لتخفيض زمن الانتقالات واتاحة الفرصة امام اللاعبين للتدرب بشكل افضل». واضاف «يؤكد النادي ان الرحلات الخاصة ليست متوفرة دائما وهي باهظة التكاليف وانا لا استطيع قبول هذه الحجة. وفي المباريات الخارجية نضطر انا واللاعبون للسفر احيانا 12 ساعة، ويصبح التمرين بعدها مستحيلا».

وينتهي عقد مدرب بايرن ميونيخ السابق مع تينيريفه، الذي يستضيف غداً شالكه الالماني في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي، مع انتهاء الموسم الحالي. وربما يكون هاينكيس قد بدأ اتصالات مع الاندية الاسبانية الاخرى ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو لاكورونا.



● تصفيات افريقيا لكاس العالم: فوز نيجيريا على غينيا 1/2 بالمجموعة الاولى، وفي المجموعة الخامسة تعادل منتخبا سيراليون وغانا 1 / 1.

المجموعة الثانية: فوز تونس على ناميبيا 1/2 وخسارة مصر أمام ليبيريا 0/1.

● تصفيات آسيا لكاس العالم: اندونيسيا تسحق كمبوديا 8/صفر بالمجموعة الخامسة.

● بطولة افريقيا للشباب: احرز منتخب المغرب اللقب بفوزه على جنوب افريقيا 1/صفر في المباراة النهائية.

وحلت ساحل العاج ثالثة بفوزها على غانا 2/صفر.

● الدوري الانجليزي: خسر مانشستر يونايتد على ارضه امام دربي كاونتي 3/2، وتعادل نيوكاسل مع سندرلاند 1/1، وفاز استون فيلا على ايفرتون 1/3، وخسر نوتنجهام فورست امام سوثهامبتون 3/1، وفاز توتنهام على ويمبلدون بهدف وحيد.

● الدوري الايطالي: تعادل فيورنتينا وانترناسيونالي دون اهداف.

● الدوري الفرنسي: تعادل باريس سان جيرمان مع رين 1/1، ونانت مع مرسيليا 1/1،

وتغلب نانسي على ستراسبورج 2/صفر، وبنفس النتيجة فاز مونبلييه على بوردو وليون على اوكسير، وتعادل لوهافر ومتز صفر/صفر، وكان مع نيس 1/1.

● الدوري الالماني: فاز بروسيا دورتموند على بوخوم 2/صفر، وبايرن ميونيخ على هامبورج 3/صفر، وخسر باير ليفركوزن امام هانزا روستوك صفر/1.



شاشة مضمار سباق انتيري تطالب الجماهير بالخروج سريعا مساء اول من أمس عندما تم الغاء سباق الچراند ناشيونال الذي اعلن المسؤولون عودة انطلاقه اليوم (ا ب)

سباق الچراند ناشيونال للخيول يعاود الإنطلاق اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن المسؤولون عن سباق الچراند ناشيونال البريطاني للخيول معاودة اطلاق السباق اليوم بعد قرار الغائه اول من امس نتيجة لانذار بوجود قنبلة داخل مضمار انتيري.

رئيس اللجنة المنظمة للسباق اللورد دارسبري اشار الى ان قرار اطلاق الچراند ناشيونال اليوم وبهذه السرعة جاء بناء على طلبات الجماهير التي باتت تنتظره من عام الى عام وشعوره بانه نداء للحفاظ على هذا السباق الوطني. واتخذت اجراءات امنية مكثفة لوقاية المضمار ومدرجات المتفرجين وكذلك الساحة المحيطة، وعمل المنظمون على تأخير اطلاق السباق الرئيسي للساعة الخامسة مساء بدلا من الثالثة و45 دقيقة لزيادة تأمين المكان ولضمان اقبال الجماهير.

ورغم استدعاء مدربي الخيول بشكل طارئ للمشاركة مرة اخرى الا ان الجميع اعلنوا عن استعدادهم للسباق ولم تعلن حالة انسحاب واحدة من بين الاربعين جوادا المشاركة.

وكانت الادانة السياسية صريحة للبلاغ الذي ارغم المسؤولين عن السباق الى اخلاء المضمار سريعا من عشرات الآلاف من المتفرجين في ليفربول الواقعة شمال غرب البلاد. وانتقد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يراه واقفاً وراء هذه التهديدات. وكانت الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والممثل الاميركي جريجوري بيك من بين الاشخاص الذين وجدوا في المضمار لحظة اطلاق الانذار باخلائه.

وقال تشارلز بارنيت المدير المسؤول عن السباق: انا سعيد لاننا سنتمكن من اقامة اعظم سباق للخيول في العالم اليوم.

بفوزه على جنوب أفريقيا في نهائي كأس الأمم

المنتخب المغربي يتوج بطلا لشباب أفريقيا

مكناس (المغرب): من سعيد أبو صلاح الدين

توج المنتخب المغربي للشباب بطلا للدورة العاشرة لكأس امم افريقيا للشباب لكرة القدم عقب فوزه في مكناس على منتخب جنوب افريقيا بهدف للا شيء في المباراة النهائية.

واحرز هدف الفوز قائد الفريق عادل رمزي في الدقيقة الثامنة والاربعين من المباراة اثر هجوم ضاغط سدد خلاله الكرة بقوة لتسكن شباك الحارس الجنوب افريقي، وجاء منتخب ساحل العاج في المركز الثالث اثر فوزه على منتخب غانا الذي كان اقوى المرشحين للفوز بالبطولة بهدفين للا شيء. ويعتبر هذا اللقب هو الاول للمغرب في هذه البطولة الافريقية، فضلاً عن تأهله الى جانب منتخبات جنوب افريقيا وساحل العاج وغانا لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام اطوارها في ماليزيا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل لاحتلالهم المراكز الاربعة الاولى في البطولة.

وكان المنتخب الجزائري اول منتخب افريقي يفوز بكاس شباب افريقيا العام 1979 ثم منتخب مصر في عام 1981 ومنتخب نيجيريا اربع مرات في اعوام 1983 و1985 و1987 و1989، ثم عاود منتخب مصر وفاز في عام 1991 فمنتخب غانا في عام 1993 والكاميرون في عام 1995.

واذا كان المنتخب المغربي لم يظهر بالمستوى المقنع في الدور الاول اذ تأهل الى نصف النهائي بعد الاحتكام مع المنتخب المصري لنسبة الاهداف وخسارته في المباراة الثالثة ضد غانا، فقد ظهر بمستوى مختلف في نصف النهائي امام ساحل العاج وقدم عرضا فنيا جيدا مكنه من الفوز في نهاية المطاف والتأهل للمباراة النهائية رغم هدف السبق الذي احرزه ساحل العاج في البداية، واكد هذا التفوق ضد جنوب افريقيا بعد ان سيطر على اغلب فترات المباراة، الامر الذي مكنه من احراز اللقب.

واكد رشيد الطاوسي مدرب المنتخب المغربي للشباب ومساعد هنري ميشال مدرب المنتخب الاول ان هذا التتويج جاء عقب جهود كبيرة بذلت في مختلف المستويات وسيساهم في الصحوة الكروية المغربية التي بدأها المنتخب الاول في تصفيتي كاس افريقيا وكاس العالم، وقال في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان هؤلاء الشباب سيكون لهم شأن كبير في المستقبل القريب، ولهم فرص كبيرة خلال نهائيات كاس العالم التي ستجري في ماليزيا.

وعن الاستعدادات لهذه البطولة العالمية قال الطاوسي انها ستبدأ في مايو (ايار) المقبل في مدينة مغربية يشبه مناخها طقس ماليزيا كمدينة يفرن الجبلية.

فوز الجزائري بولحاج بنصف ماراثون بوردو

بوردو - أ.ف.ب: احرز العداء الجزائري محمد بولحاج المركز الاول في سباق نصف الماراثون السابع عشر في مدينة بوردو الفرنسية امس.

وقطع بولحاج السباق في 1.03.53 ساعة، وحل بعده الكازاخستاني الكسندر سابريكين 1.04.09 ساعة. وفازت الفرنسية ايزابيل جيبو بسباق السيدات مسجلة 1.14.47 ساعة.

وفاز الكيني جون كيمبوا بسباق الماراثون الحادي والعشرين وقطع مسافة 42.195 كلم بزمن مقداره ساعتان و10 دقائق و14 ثانية. وتقدم كيمبوا على الناميبي لوكيتز سوارتبوبي 2.11.24 ساعة، والبرتغالي انطونيو رودريجز 2.12.12 ساعة.

طه إسماعيل مديرا فنيا لقطاع الناشئين

مصر تشارك بمنتخب الشباب للكرة فى الدورة العربية ببيروت

القاهرة: من يسري حمدي

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم المشاركة في دورة الالعاب العربية التي ستقام في الفترة من 12 الى 27 يوليو (تموز) المقبل في لبنان بمنتخب للشباب تحت 20 عاما.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد ذلك عقب اجتماعه برئاسة سمير زاهر، واعلن طلعت فواز عضو مجلس ادارة الاتحاد قرارات المجلس، وقال ان الاتحاد استعرض خطابي رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس جهاز الرياضة بشأن رغبة الشعب اللبناني والجهات الحكومية هناك في اشتراك منتخب مصر لكرة القدم في الدورة لدعمها، ولذلك قرر الاتحاد الاشتراك بمنتخب الشباب.

واعتذر اتحاد الكرة في وقت سابق عن المشاركة بالدورة العربية ودورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة باري الايطالية، ولكنه الغى قرار الاعتذار عن الدورة العربية. وصرح فواز بأن الاعتذار كان لتعارض موعد الدورتين مع ارتباطات المنتخب الوطني وايضا برنامج النشاط المحلي ولكنه اشار الى ان اشتراك منتخب الشباب تحت 20 سنة لن يعطل بطولة الدوري المحلي.

وقرر الاتحاد المصري لكرة القدم توجيه الشكر للجهاز الفني لمنتخب مصر للشباب لكرة القدم بقيادة حلمي طولان بعد ان انتهت مهمتهم بعدم التأهل لنهائيات كأس العالم.

ورأى المجلس في هذا ان الاتحاد تعاقد مع الجهاز الفني لمنتخب الشباب من اجل التأهل لكأس العالم التي ستقام في ماليزيا، ولما لم يتحقق ذلك اصبح من الضروري استبعاده وتوجيه الشكر له، وقرر المجلس استمرار تكوين منتخب الشباب الذي يضم عناصر طيبة ستكون دعامة للمنتخب الاولمبي في المستقبل. وفوض المجلس سمير زاهر رئيس الاتحاد لانهاء اجراءات التعاقد مع الدكتور طه اسماعيل الموجود حاليا بالامارات العربية لتولي مهمة المدير الفني لقطاع الناشئين بداية من اول مايو (ايار) المقبل على ان يقوم بنفسه بتحديد الجهاز الفني الذي سيتولى مهمة تدريب منتخب الشباب.

ومن جهة اخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد اقامة دور الثمانية لمسابقة كأس مصر يومي 20، 21 ابريل (نيسان) والدور قبل النهائي يوم 27 ابريل والدور النهائي يوم 30 مايو (ايار).

وستكون المباريات على النحو التالي: يوم 20 ابريل يلعب المريخ مع بور فؤاد والاسماعيلي مع الزمالك ، ويوم 21 ابريل يلعب الاتحاد مع غزل المحلة واسوان مع الاهلي.

وبالنسبة للدوري فقد حددت اللجنة مواعيد الاسبوعين 22، 23 من الدوري على ان يقام الاسبوع الـ 22 ايام 2، 6، 9 مايو، وبالنسبة للاسبوع 23 فيقام ايام 11، 12، 13 مايو.

نجم ميلان باجيو يهاجم مدربه ساكي

ميلانو - رويتر: هاجم النجم الايطالي روبرتو باجيو لاعب ايه. سي. ميلان مدرب الفريق اريجو ساكي لانه يتركه بين اللاعبين الاحتياطيين من جراء خلافات ترجع الى نهائيات كأس العالم عام 1994.

وقال باجيو وهو يشعر بغضب: اذا لم يشركني ساكي فلن يكون ذلك لاسباب فنية او تكتيكية ولكن هناك اسباب اخرى ترجع الى نهائيات كأس العالم عام 1994.

وصرح باجيو بذلك اثناء حفل حضره مع مسؤولين كبار بالنادي ورعاة النادي التجاريين الذين قدموا له جائزة بعد ان اختاره مشجعو ميلان احسن لاعب بالفريق.

London

جدة: سوق حراء ... الرياض ... مركز العقارية الثالث. الخبر: مجمع الراشد
لندن . باريس ... القاهرة ... جدة . دبي . سنغافورة . كوالا لامبور

Finance Manager
Jeddah - Saudi Arabia

Major FMCG Distribution Company

Package includes generous fax free salary, furnished accommodation, car, holiday ticket allowance, health insurance and many others.

An outstanding opportunity for a senior qualified accountant with good experience of financial management to join one of the largest and most respected distribution companies in the Kingdom of Saudi Arabia.

The role involves the management of the finance team for the company, providing information and advice to senior operational management. This role encompass budgeting, review of business, supervision and preparation of monthly accounts accompanied with intelligent and analytical management reporting. Also included will be the banking relationship, implementation, improvement and re-engineering of current financial and accounting policies and processes.

The job requires outstanding general business management abilities, incorporating planning and organizational leadership and delegation skills. The candidate should possess the necessary skills to manage a multinational team within an organization which employs European, American and Middle Eastern senior management.

The success in this demanding role needs the following:

- Member of recognized accounting professional body.
- 5 years experience in a senior financial position preferable within a distribution environment.
- A team player with strong communication skills.
- Result oriented and fully familiar with modern 4G computer programs.
- Other desirable skills are to be fluent in Arabic and a university degree holder.

The interested candidates should forward their resume including indication of their existing salary details in FULL confidence to

Whinney Murrary & Company
"IJM"
quoting Ref: "FMCG Finance Manager"
at P. O. Box 1994, Jeddah 21441, K. S. A
Fax # 9662 667-2129



إلى أين تسير القصيدة العربية بعد 50 سنة على الشعر الحر؟

المستقبل بين التنجيم والاستشراف العلمي

كما في كل القضايا الاخرى، التي تهم العقل العربي، تبدو مسألة مستقبل الشعر من المسائل التي يصعب الجزم في مصيرها ومآلها، وبالتالي فإن اي حديث عنها يبدو كنوع من التنجيم وليس من الاستشراف العلمي. بهذه الخلفية يتحدث اغلب المساهمين في ملف القصيدة العربية الحديثة، وهي خلفية تنم عن موروثات حاكمة في اسس تفكير اولئك الذين يحملون فوق مناكبهم مهمة الحداثة والتحديث.. والمفارقة هنا، ليست في الخضوع للموروث، وانما في عدم امتلاك الادوات المعرفية للنظر بوعي الى المستقبل. في هذه الحلقة، وغيرها، من هذا الملف، دلالات على هذا الانطباع:

القاهرة: من جمال القصاص ومحمد أبو المجد
بيروت: من سوسن الابطح
عمان: من مازن حجازي
الرباط: من سعيدة شريف
ابوظبي: من حسين خليفة

يربط الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي المستقبل الشعري، والادبي عامة، بمستقبل اللغة العربية، الذي يراه مستقبلا مشكوكا فيه على حد تعبيره، وهو يتساءل: هل هناك مستقبل للغة العربية اصلا؟

ويستطرد: ان هذا القول ليس نابعا من اننا نشكك في قدرة اللغة العربية على الاستمرار، ولكن لان اوضاعها الراهنة ـ بسبب رداءة السياسة المطبقة في تعليمها واحيائها وتطويرها وانمائها والحفاظ عليها في شتى المستويات والجهات ـ تلك السياسة لاتوحي بان هناك مستقبلا للغة العربية، أو انها تشير الى ان مستقبلها معتم لايدعو لا للفخر ولا للاطمئنان على انها سوف تلبي حاجتنا التي تتعاظم عصرا بعد عصر.

واذا كان هناك مستقبل للغة فهناك مستقبل للمعرفة، لان حجازي يعتقد ان هناك عاملا اساسيا يؤثر في تحديد الاوضاع الادبية بالسلب، وعوامل اخرى بالإيجاب بل ان هناك عوامل تؤثر بغيابها. وجهل كثير من الشعراء بالشعر العربي القديم يحدد علاقتهم بالاشكال الحديثة والقديمة ايضا، وليس غريبا ان تجد شعراء في الجيل الجديد يتحدثون عن اي شاعر قديم باستخفاف دون ان يكونوا قد قراوا له إلا ابياتا قليلة.

ويبني حجازي تنبؤه على ماسبق، فيربط بين ما ستكون عليه القصيدة وازدهار اللغة، لان مستقبل القصيدة ليس خاضعا لتطور الاشكال بقدر ماهو خاضع لحال اللغة ولدرجة المعرفة بها وبتاريخ الادب ايضا، حيث ان هناك خطا بارزا في تصور الاسلوب او المنطق الذي يتبعه تطور الأشكال، فالشعر لا يتطور من الوزن الى النثر، والقول بهذا وبان الشعر القديم موزون ومقفى، والجديد لا موزون ولا مقفى، كلام مبتذل لا يدل على معرفة، او جدية في بحث الأمور لانه كلام مقاه اكثر مما هو كلام جاد.

ويبرر حجازي ذلك بان الوزن نفسه نتيجة وثمرة تطور، وليس بداية حتى ينتهي الى النثر، كما ان البحور القديمة التالية للاسلام كان عددها اكبر من البحور الجاهلية والشعر العربي لم يبدأ موزونا ومقفى على هذا النحو الدقيق في كل نتاجه لان شعر عبيد بن الأبرص مثلا كان به اخطاء عروضية، حتى في اللغات الأخرى التي لايعرف بعضها الوزن، بل الإيقاع، ليس كل الشعراء يكتبون قصائد غير موزونة او نثرية، فهذا وهم وخرافات تتردد نتيجة انعدام الثقافة والقراءة، كما ان القول بانه يمكن قياس الأدب العربي على ما حدث في الأدب الاوروبي خطا كبير.

ويحذر حجازي من التحدث عن المستقبل، كما لو انه سوف يتبع الطريقة التي اتبعتها اداب أخرى لمجرد انها سابقة عليه، لان الأدب الاوروبي مثلا يتطور على نحو خاص به، حيث تفرض اللغة نفسها بشكل لا تفرضه لغات اخرى، فالعربية تعرف القافية الواحدة في القصيدة الطويلة، في حين لا توجد لغة أخرى في جميع اللغات التي نعرفها تعرف تلك القافية الواحدة.

الآن تتجاور القصيدة القديمة والارجوزة والموشح والتفعيلة وقصيدة النثر التي يرى حجازي انه لاباس من تجربتها، لكن أن يتم تثبيت التصور ان تحل هذه القصيدة محل الاشكال الأخرى، فهو وهم، لانه لا يمكن الحديث عن مستقبل كما لو كنت متشائما، فمستقبل الشعر العربي والأدب كذلك مرهون بازدهار كل الاشكال الادبية في ذات الوقت.

أعلى شجرة

وردا عن السؤال حول مستقبل الشعر العربي الحديث يقول الشاعر الاردني ابراهيم نصر الله:

يجيء هذا السؤال، في لحظة بدا الحديث فيها حول ما اذا كان الشعر الحديث قد اكمل دورته، واعطى ما عنده، وهذه مفارقة. لكن الذي لا جدال فيه الآن، هو ان عمر الشعر الحديث اصبح نصف قرن. وان يعيش تيار ما، انسان ما، كائن ما، نصف قرن، فمعنى ذلك انه ابن حياة، كما تقول امهاتنا.

لقد اثبت الشعر الحديث حضورا لافتا، حتى بتنا لا نرى كثيرا من الشعر التقليدي الى جانبه، فعلى مدى نصف قرن اصبح اعلى شجرة في غابة الابداع العربي، وكان تاثيره على درجة من القوة، بحيث استعدنا عصورا زاهية عاشتها القصيدة العربية قديما.

واذا ما استعرنا اقوال غيرنا ـ كما يحدث عادة! لكي نثبت اننا انجزنا شيئا ما على الصعيد العربي ـ فإن شهادات كبيرة سجلت لصالح الشعر العربي الحديث، وضعته الى جانب ابرز انجازات العالم الشعرية.

لقد اثبت هذا الشعر حضوره، ومع هذا الحضور الطاغي والكثيف، برز اكثر من سؤال ايضا.

هل استنفدنا هذا الشعر قراءة ونقدا.

اعتقد ان الجواب: لا.

وهذا هو المحزن في الامر.

لدينا الآن احتياطي شعري يكفي لقرن قادم على الاقل، بعيدا عن تلك الذي سينجزه ايضا شعراء آتون، لهم مناخاتهم وحساسياتهم ولغتهم. لذا، اظن، ان ليس هناك اي مبرر لطرح السؤال بهذا الشكل.

فجملة خبرية تعلمنا ان الانسان قد نزل على سطح القمر، هي اليوم تمت لماضي الماضي بعد الانجازات التي حققتها علوم الفضاء بعد ذلك النزول.

الشكل والمضمون

ويقول الناقد السوري محيي الدين صبحي:

ان ولادة التفعيلة كانت خلاصة تجارب النصف الاول من القرن العشرين، دخل فيها شعر المهجر، والشعر المسرحي لعب دورا كبيرا في مجال الشعر التجريبي وبالتحديد في تغيير القوافي أو حذفها بعد ان نجح المهجريون منذ مطلع القرن في عمل الموشحات والمناوحة بين القوافي تارة والاوزان تارة اخرى.

القصيدة الاولى في شعر التفعيلة (قصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة) كانت من الرداءة بحيث انها حملت كل نقاط الضعف التي سوف ينجبها شعر التفعيلة، فهي قصيدة نظمتها شاعرة ذاتية رومانسية، ومع ذلك فهي تريد أن تاتي بقصيدة موضوعية خارجية اي آن نصف حالة الكوليرا في مصر، فلم توفق، لم تستطع تصوير التجربة من الخارج اي في الشوارع والبيوت ولا من الداخل

● حجازي: مستقبل الشعر مرهون بازدهار اللغة وقدرتها على الاستمرار ● نصر الله: لدينا احتياطي شعري يكفي لقرن قادم على الاقل ● صبحي: شعر التفعيلة عند نازك الملائكة كان مجرد إصلاح عروضي ● عبد الفتاح الحجمري: بعض القصائد الحديثة «نصوص ما قبل أجناسية» ● جرجس شكري: في عصر الصور لم أعد أملك سوى جسد يسبح في الفراغ ● فضل النقيب: نحن أمام فسيفساء شعرية أرسخها قدما أحدثها ولادة

في لوعة المصابين وحرقة الاهل، للتدليل على ذلك يكفي ان نقارن قصيدة الكوليرا هذه برثائها لعمتها قبل ستة شهور حيث نجد الحرقة الصميمة والانطباعات الكاوية، هذا من جهة.

من جهة اخرى فإن شعر التفعيلة كان على يدي نازك الملائكة مجرد اصلاح عروضي واصلاح العروض لا يصلح حال الشعر. التجديد الحقيقي في الشعر العربي هو للشاعر بدر شاكر السياب الذي حاز قصب السبق بادخال الاسطورة وبالقدرة على التصوير الموضوعي للحوادث الخارجية وللمشاعر الداخلية. يليه في ذلك، ديوان عبد الوهاب البياتي «اباريق مهشمة» عام 1954 وهو ديوان يجمع بين المشاعر الوجودية والرؤيا النيتشوية والتمرد الثوري والسأم الذي يغرق الانسان بلزوجته مهما كان عظيما. وانا اتمنى ان يستطيع شعراء اليوم ان ينسجموا على منوال هذا الديوان الطليعي في تقديم القصيدة ـ اللوحة.

لقد استمر هذا الانشطار في الشعر العربي الى اليوم، هناك من فهموا شعر التفعيلة على انه عناية بالشكل ومحو للمضمون يدخل في ذلك جماعة شعر والتموزيني وكثير من الشعراء الشكليين.

اما الذين اخذوا زاوية المضمون فقد شوهوه بالشعر الثوري وشعر الشعارات والايديولوجيات الماركسية والقومية. ومع ذلك فقد نجم جيل الرواد، على الاقل، بتقديم رؤيا شعرية اصيلة عن تطلع الامة العربية الى التحرر والتوحد والتقدم. وكان هؤلاء الشعراء على جانب عظيم من الثقافة والموهبة. فنجد الشاعر خليل حاوي يقدم رؤيا بانبعاث الأمة العربية على صورة نماذج بدئية.


أحمد شوقي

أحمد عبد المعطي حجازي

مثل اليعازر وسندباد كذلك يقدم رؤياه للتخلف العربي على صورة الدرويش. اما البياتي فقدم اعظم نماذج الحوار الثاني المسرحي (دراماتيك مونولوج)، في قصائده عن الحلاج والمعري، ثم ارتقب معارج البناء الاسطوري في قصائد اخرى.

هذه بدايات شعرية شامخة تسمو بالشعر الانساني الى ذرى ما بعد الحداثة، وتضمن ايضا هويتها القومية وقدرتها على التوصيل.

من الجيل الذي تلاهم هناك ممدوح عدوان، لو قصر طاقاته على الشعر، وقصيدته «ليلى والذئب» من اجمل نماذج التجديد الشعري في الشكل والمضمون. ولم احضر له امسية شعرية الا وجدت الجمهور يستعيدها منه.

كما ان من ابتكارات هذا الجيل الشعر المعمر والشعر المنثور الذي يتهمونه بانه «قصيدة نثر».

اما جوزف حرب فقد قرأت له شعرا بالعامية وشعرا بالفصحى فبهرت بتوارد الصور ودقة التعبير ومحسوسية الرمز. كما ان جوزف حرب هذا الشاعر الوحيد بعد البياتي الذي استطاع ان يقدم بناء شعريا اسطوريا في ديوانه «مملكة الخبز والورد» حيث يتماهى البطل بالمسيح بتموز فيقتل في الحل معركة من اجل الفقراء والضعفاء والاميين، ثم يبعث ليستانف النضال من جديد. ان هذا الديوان ذروة من ذروات الشعر العربي وفخر لجيل ما بعد الرواد.

شعراء الهامش

ويقول الناقد المغربي عبد الفتاح الحجمري: ان الشعر العربي يتجه دائما نحو الشعر، اقول هذا وانا على علم بأن الحديث عن المستقبل يكاد يكون من الأحاديث التي يستعصي على المرء الإحاطة بكل مداراتها، اقول هذا ايضا وانا لست من نقاد الشعر او دارسيه المتخصصين.

يبدو لي، وانا «القارئ العادي» لما ينشر هنا وهناك من دواوين شعرية عربية، أن المتخيل الشعري العربي ظل محافظا على حقيقته الأدبية: الكتابة عن الاعماق وعن شرط الكينونة في الواقع والمتوقع.

لذلك، حين نتساءل اليوم: إلى أين يتجه الشعر العربي؟ فإننا نستحضر، من غير شك، اسئلة ضمنية أخرى: ما وظيفة الشعر اليوم؟ لماذا نكتب الشعر؟ ولماذا نواصل قراءته؟ وماهي «المعايير» الراهنة التي تجعلنا نعتبر هذا النص شعريا والآخر غير ذلك؟ كيف يجعلنا نص ما (معاصر) نعتقد انه نص شعري؟ اسئلة كثيرة ومتعددة، رغم بساطتها الظاهرة، فإنها تعيد التفكير في منظورات الكتابة والحداثة والبحث عن «رؤية شعرية» تكاد تكون معبرة بكل صدق عن الراهن العربي.

لاشك ان المهتم باسئلة الكتابة (الشعرية تحديدا) في الوطن العربي من محيطه إلى خليجه يلاحظ نشر (وانتشار) «نصوص» متحررة اكثر ما يمكن من القواعد والأنماط المتعارف عليها في كتابة القصيدة الشعرية، لأود أن ادعوها في هذا السياق بقصيدة النثر، إنها بتعبير آخر «نصوص ماقبل أجناسية» تتخللها خطابات متراكبة لتنوع بنية اللغة والإيقاع والأداء وافق الانتظار، إنها نصوص، شذرات حكمية شاهدة على مرحلة وتؤسس لشكل في الكتابة.

ما زالت القصيدة العربية في «تجريب» دائم لصيغ الكتابة، ولا اعتقد أنها وصلت إلى الأفق المسدود رغم مايقال عنها من أنها قصيدة تكرر نفسها من نص لآخر أو من شاعر لآخر، لذلك علينا أن نهتم بشعراء «الهامش»: من بينهم شعراء حقيقيون، يكتبون قصائد حقيقية!

حين يتعلق الأمر بالحديث عن افق الشعر العربي، ثمة اعتبار أساسي ادعو إلى التفكير فيه:

كيف نجعل من القصيدة ضرورة يومية لمقاومة هذا الزمن الرديء بشتى غرائب الإحباط والفقد؟

ثم كيف نجعل من القصيدة اساس وجودنا وكينونتنا التي تمكننا من أن نحيا العالم من حولنا وفق «هوية شعرية» قادرة على تحريرنا من رتابة المكرور في العلاقات والمصائر؟

عصر الصور

ويقول الشاعر المصري جرجس شكري وهو من شعراء التسعينات: ربما يكون من الصعب الحديث عن مستقبل القصيدة العربية الآن، وبعد خمسين عاما من كتابة أول قصيدة تفعيلة «الكوليرا» لنازك الملائكة، لقد مرت القصيدة العربية بعدها بمراحل متعددة شهدت العديد من التغيرات من خلال خمسة أجيال شعرية آخرها ما يعرف بجيل التسعينات.

كانت ثورة شعراء التفعيلة تحكمها مجموعة من الضوابط والتقنيات على الأقل في اطار الشكل، ولكن منذ دخول الشعر العربي ما يعرف بمرحلة قصيدة النثر، وتعددت الاشكال الخاصة بها، بل سوف تتعدد اكثر في المراحل المقبلة..

ليس التعدد ايضا مضمون القصيدة، وعلينا ان نرى مستقبلها في اطار هذا التعدد الذي فرضه عصر الصور الذي نعيشه الآن، حيث تتجاور كل الاشياء وتعيش كل الاتجاهات في عصر صاخب تماما وهذا من أهم سماته.. فكيف يكون مستقبل القصيدة في هذا العصر؟

هذا هو السؤال وتتطلب الاجابة عنه قراءة واعية لمفردات هذا العصر وملامحه، التي تجاورت فيها الاشياء واصبحت الصورة هي الحاكم بامره والمسيطر، فمن خلال الشاشة وعن طريق اللعب بعدة ازرار سقط مفهوم الزمان والمكان، فهذا الاختلاط والتجاور من شانه ان يجعل الشعر يقف كثيرا أمام هذا الصخب.

يضيف جرجس: ربما لم تعد قصيدة الايقاع الخليلي تتناسب او بمعنى أدق تستطيع أن تجد لنفسها مكانا في هذه الضوضاء وفي ازدحام المخيلة بكم هائل من الصور.. فقط هي الشعرية المشهدية التي تلتقط روح هذا العصر، وهي لا تصفه أو تلتقط مفرداته بل هي تثار وتنتقم بثورية من عصر نحن لا نثق فيه فقط علينا ان ننتقم منه لنكتبه.. لتدرك القصيدة هذا الواقع وهو عار بكل متناقضاته، لتأتي القصيدة في حالة الشك الكبرى في كل شيء في واقع يتغير كل لحظة ونجرب نحن فيه كل لحظة تمر بنا ايضا.

وسط كل هذا لم اعد املك او اثق في أي يقين سوى وجودي بهذا الجسد في حيز من الفراغ لا أكثر.

الهدف غير واضح

الناقد فضل النقيب يرى ان القصيدة العربية الحديثة تسير نحو هدف غير واضح، ويقول في هذا الصدد «دعنا نتفق اولا على ان القصيدة تسير الى غاية، وما اظن الغاية واضحة او محددة او مرسومة، فحين ولدت في الاربعينات لم تكن ابنة للصدفة، او مقطوعة من شجرة، وانما كانت تحولا كيفيا اعقب تراكمات كمية جسدتها اجيال من الشعراء منذ مطلع القرن، وكان الانكسار الابرز في الشكل، في الخروج من نظام البيت الى نظام التفعيلة، وقد تمكن الشكل الجديد من استيعاب التعقيدات المتزايدة في ثقافة الشاعر وفي العصر الى حد كبير، وارضى اذواق جمهور متعطش الى الجديد المعاصر، وعقب ذلك غمرت قصيدة التفعيلة موجات عاتية متتابعة من الاغراب المضموني، والفحوص المصطنع والرمزية التي لا تعرف رموزها، حتى بدت القصيدة لدى الكثيرين كانها لوحة كلمات متقاطعة لا تحل الغازها ولا تدرك مراميها، وبدت اللغة اداة للتقاطع لا للتوصيل والتواصل، وذلك ما سمح بهبوب رياح قصيدة النثر التي عصفت لدى الكثيرين بما تبقى في عقل العربي من معرفة بالشعر ودروبه وطرائقه، وذلك ما سمح للشعر العامي بالبروز والمنافسة.

دعاة الحداثة قهروا شاعريتهم ورائدهم يوزع الشهادات

الخروج من المعقول إلى المستحيل

الدكتور جميل علوش*

لا اراني مبالغا اذا قلت: ان الحداثة هي اضخم الظواهر الثقافية التي هيمنت على هذا العصر، فلخذت بخناقه واجتاحته من جميع جوانبه، بحيث اصبحت حديث المقيم والظاعن والمنجد والمتهم والمشرق والمغرب، وكانها ضرب من الهوس الذي ألم بالناس فلا ينقطعون عن ذكره كبارا وصغارا، عقلاء واغرارا.

ومع ان ظاهرة الحداثة هي ظاهرة عامة تشمل كل جوانب الحياة من سياسة واقتصاد وزراعة وصناعة وادب وثقافة، مع ذلك لا يسعني الا التوقف عند جانب منها هو جانب الشعر والنقد الادبي. فلقد اقام هذا الجانب الدنيا ولم يقعدها بعد، بحيث اصبح النقد المعاصر كلاما على الحداثة وتعريفا بها وتنظيرا لاصولها وقوانينها. ونقرأ المجلات الادبية المعاصرة، وبخاصة ما صدر منها في السنوات الاخيرة، فلا نراها تتجاوز الحديث عن الحداثة. وبعقلية التاجر البارع استغل كثير من النقاد رغبة القارئ في معرفة الجديد عن هذا الموضوع، وتلهفه للاحاطة به، فلم يبقوا كتابا في الفرنسية او الانجليزية او الروسية عنه الا بادروا الى ترجمته ونشره.

وتنافس محررو المجلات الادبية والملاحق الثقافية في الاتيان بكل جديد من اخبار الحداثة، وكثرت الترجمات واستفاضت المنقولات، وعم الغموض ساحات النقد الادبي، بحيث لم يعد احد يفهم ما يقرأ، وصرنا نطلع على المجلات الكبرى فلا نتبين ما تريد ان تقول. وقد اتضح للكثير من المهتمين بالنقد الادبي ان العلة تكمن في التهافت على ترجمة المؤلفات الأدبية او النقدية او اللغوية عن اللغات الاجنبية دون تبصر او تدقيق. ذلك لان الترجمة مهنة ينبغي ان تقوم على الدقة والتأني والالمام بعناصر كثيرة، لعل اقلها اتقان اللغتين اللتين يجري التعامل معهما، والالمام بالموضوع الذي تدور الترجمة حوله.

واني لاعلم اني لن استطيع ان اوفي الموضوع حقه في هذه العجالة. فلقد اصبح موضوع الحداثة ككرة الثلج التي تكبر كلما دحرجت. ولقد كتب في الحداثة كلام كثير وسودت فيها آطنان الصحف والصفحات فليس من المستطاع ان يكون في ما ساقدم هنا ما يمكن لن يروي ظما احد، وبخاصة انني كنت منذ ما يزيد على ثلاثين عاما انبه الى مخاطر هذه الظاهرة، وابين ما يمكن ان تحمل لنا من مخاطر على شعرنا العربي المعاصر الذي تكاتفت كل اسباب الشر على محاربته وقهره لانه بلا شك، من عوامل وحدة الامة العربية العظيمة، ومن بقايا هذا التراث العظيم الذي اورثناه.

والآن وقد اوشكت ظاهرة الحداثة في الشعر ان تبلغ من عمرها الرسمي زهاء خمسين عاما لا بد لنا من وقفة تامل تجيل النظر في جوانب هذه الظاهرة ونتامل زرع الحداثة وقد بلغ حصاده، ان كان يستحق ما بذل في سبيله من جهود، وما اريق على جذوره من مداد. ولا بد من الاشارة هنا الى انه لا باس في تحديد ميلاد الحداثة من الوطن العربي بتاريخ معين هو سنة 1947م، على الرغم مما سبق ذلك التاريخ من محاولات تمت الى هذه الظاهرة بصلة، وتتضمن من ملامح الحداثة ما يؤهلها ان تنسب اليها وتلحق نتاج اهلها، لان ذلك هو التاريخ الذي اعلن فيه ميلادها اعلانا رسميا مقرونا بالبواعث والمسوغات.

ولست اريد ان ابحث في كل ما تثيره الحداثة من قضايا وتعرضه من اشكالات، فإن المجال لا يتسع لذلك بيد اني اود ان اتحدث عن نقاط ناقضت فيها الحداثة نفسها وخالفت شعاراتها. وهذا عدد منها:

1 ـ نادى دعاة الحداثة بوجوب التوسع في طلب العلوم وكسب الثقافات فتحدثوا عن وجوب دراسة الاديان القديمة والمذاهب الصوفية والتاريخ والاساطير والفلسفة وعلم النفس ومختلف الآداب والعلوم، وبخاصة ما له علاقة بتجربة التصوف الشعرية كاشعار الجامي وجلال الدين الرومي وفريد العطار والخيام وطاغور وكل هؤلاء الذين عانوا محنة استبطان العالم الخ.. وقد يكون هذا صحيحا كما قد يكون زعما وادعاء لانه ليس من السهل الالمام بمثل هذه العلوم. بيد انهم قصروا في طلب ما كان يعد في نظر الاوائل من اصول الفن الشعري ومن دعائمه الاساسية، وبخاصة اللغة والنحو والعروض. ولا يستطيع احد ان يزعم ان طلب الفلسفة والتاريخ والاساطير يغني عن طلب اللغة والنحو والعروض، لان هذه العلوم تدخل في بناء الفن الشعري وتعد من مرتكزاته الاساسية وقد يقال ان بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور لم يقصروا في هذه المبادئ!

وقد يكون في ذلك بعض الحق. بيد اننا لا نستطيع ان ننسب لغة هؤلاء الى لغة شوقي وحافظ ومطران ولا اتقانهم الى اتقانهم، هذا علاوة على ان الاجيال التالية من دعاة الحداثة شنوا على هؤلاء (اي على بدر ونازك وصلاح) غارات شعواء متهمين اياهم بالتخلف والرجعية وخيانة قضية الشعر الحر، لانهم استخدموا شيئا من مقاييس القدماء وادواتهم. علما ان هذه المقاييس والادوات هي التي رفعتهم في عيون نقاد العصر.

2 ـ في غمرة حماسة دعاة الحداثة لدعوتهم الجديدة، نادوا بتغيير كل شيء وهدم كل شيء. وقد عبر ادونيس عن هذا كله بالدعوة الى تثوير اللغة، ويقصدون بذلك الا تقف الحداثة عند حد، والا يكون للكلمة معنى واحد مثبت في المعجم والا يلتزم الشاعر بقانون ثابت، والا يحصر الاديب نفسه في نطاق العادي والمالوف والمتداول والجاهل، بل ان يبحث عن الفوضوي والفردي والمتوحش.

ومن المعروف ان هذا كله لا بد ان يقود الى الابهام والغموض والتعمية وقطع الصلة بالقارئ والمستمع. ولا شك ان من شأن هذا كله ان يقود الى الغاء ما يسمى بالذوق الادبي الذي تقوم عليه العملية النقدية كلها، اذ ان هذا الذوق لا يمكن ان ينشا الا عن حفظ النماذج الشعرية المتشابهة، وانعام النظر في الانماط الادبية التي تجمعها معايير متكافئة وقيم موحدة.

وقد تاتى عن هذا كله انحسار ظل القصيدة العربية وضآلة تاثيرها في الجمهور العام، بل بين الطبقة المثقفة في المجتمع، بل بين من ينتمون الى مؤسسات الشعر والشاعرية. فبعد ان كانت الجماهير العربية في السنين الخوالي تصغي الى فحول الشعراء في المهرجانات التي تنعقد في بغداد والقاهرة ودمشق وغيرها من العواصم العربية بشغف وحرارة شديدين. صرنا نجيل النظر في المهرجانات الادبية في المدن المذكورة فنجدها خاوية خالية الا من نماذج مشوهة من شعراء الحداثة، يلوكون كلاما غريبا عجيبا لا تعرف له قبيلا من دبير. واخص ما يمتاز به عن غيره من الكلام خلخلة النغم واضطراب المعنى واجتزاء البنية اللغوية وعدم وضوح المقصد. ثم يقولون لك انه شعر حديث ولن سبب تصور الجماهير العربية لا يعدو ان يكون بحثا عن الاغنية الشعبية وسعيا وراء المسرحية وتعلقا بالفنون الشعبية، الى غير ذلك من المعاذير التي تعني شيئا واحدا هو ان الشعر الحديث وحماته ودعاته نفروا الجماهير من القصيدة العربية وجعلوها تفقد ثقتها بها وتبحث عن المتعة والفرح في غيرها من ظواهر الفن ومكوناته. ولا باس ان نشهد بعد ذلك كله القصيدة العربية تنعى ايام عزها وفخارها.

3 ـ لج المحدثون في محاربة الاصالة لجاجا لا غاية وراءه، فطالبوا الشاعر بالتخلي عن كل معيار قديم بدءا من الوزن والقافية، مرورا بالصياغة العربية القوية والاسلوب المتقن المتين والجزالة اللفظية وانتهاء بالغاء المعنى وتشويهه وتجريده من المعقولية. ولم يكتفوا بذلك، بل طالبوا بزعزعة البنية العربية في الجملة ووجوب الاستفادة من التراث الشعبي واستيحاء ما يتضمن من امثال وحكم واقاصيص.

ولقد بالغوا في ذلك حتى طالبوا بان يكون لكل شاعر لغته ومعانيه واوزانه. ولا شك ان يكون لهذا كله اثر، سيما في جمالية القصيدة العربية، اذ انه يقود الى الفوضى والضياع والعبث وفقدان الذوق الادبي (كما سبق ان اوضحنا في الفقرة السابقة)، مما دعا شاعرا مثل يوسف الخال لان يعلن بمنتهى العقل والجدية، بان اية دعوة الى الحداثة لا بد ان تصطدم بجدار اللغة، وهذا يعني استحالة الجمع بين الحداثة والحفاظ على نواميس اللغة العربية.

فهذه النواميس ترفض مطالب الحداثة ومقترحاتها بالصورة التي اوضحناها سابقا. وكذلك يوقن دعاة الحداثة الا يمكن ان تتحقق اهدافهم وتصوراتهم في تحقيق الحداثة الا بواد اللغة وتبديد شملها وزعزعة اركانها. والسؤال هو: ما الفائدة المتوخاة من ذلك كله؟

4 ـ ان دعاة الحداثة لا يستطيعون ان ينفقوا كل ما يدور في نفوسهم من اطاحة بالنموذج العام. ذلك لانهم ان استطاعوا ان يتخلوا عن الوزن والقافية، فليس بوسعهم ان يتخلوا عن المتداول من مقاييس اللغة والنحو. وتفسير ذلك ان الشاعر الحديث مطالب بان يرفع الفاعل وينصب المفعول ويخفض المجرور، وان يجيء بالمفرد والمثنى والجمع والمذكور والمؤنث على ما تستحق من القواعد والمعايير. وهم لا يستطيعون ان يخالفوا في ذلك، على الرغم من ان كثيرا منهم دعوا الى استخدام العامية بدل الفصحى، للتخلص من كل هذه القواعد التي عدوا التمسك بها ضربا من التقليد.

غير ان العامية، لو اخذنا بها، لا بد ان تكون لها قواعد جديدة تضبطها، اذ لا شيء في الحياة يبقى بلا قواعد ومقاييس، لان الكون كله يقوم على انظمة متماسكة، ونواميس ثابتة. ودليلنا على ذلك الشمس والقمر والكواكب الأخرى. فدعاة الحداثة اذن في ضائقة لا يستطيعون الافلات منها، الا ان يعترفوا بان الاجادة والابداع لا يكونان في التحوير والتبديل والهدم. وقد نص على ذلك العقاد ـ بل في الاتقان والصدق والاتيان بالصورة البديعة والمعنى الطريف وكل ما يبعث الفتنة في النفس من الانماط الكلامية. ولا بد ان يترك الشاعر بينه وبين الآخرين وسائل اتصال، والا اصبح الشعر ضربا من التجريب الذي يقوم على المزاج الفردي غير المحكوم بقاعدة او معيار. وهذا المزاج عندئذ لا يملك قيمة ولا يعني لحدا.

5 ـ زعم دعاة الحداثة ان الكلاسيكيين غلبوا جانب اللفظ على جانب المعنى وغلبوا الشكل على المضمون. ولكنهم فعلوا ما نهوا عنه حين جعلوا التحديث مقرونا بالتفعيلة وجعلوا وحدة التفعيلة هي الاساس في بناء القصيدة الحديثة، واصروا على ان الشعر الحر هو ظاهرة عروضية بدليل ان نازك الملائكة نظرت لهذه الظاهرة كما نظر الخليل بن احمد الفراهيدي قبلها لشعرنا الكلاسيكي القديم.

واكثر من ذلك تدليلا على ان المحدثين بالغوا في العناية بالشكل، انهم جعلوا من ترتيب القصيدة على نهج الشعر الحر برهانا على حداثتها. ونجد مثل هذا كثيرا فيما تدفع به المطابع ودور النشر الى المكتبات من دواوين جديدة. ومع ان الشعراء المحدثين الذين فعلوا ذلك كثر، لا نرى باسا في التمثيل على قصدنا بدواوين نزار قباني الذي يفعل ذلك كثيرا. أليس هذا شكلا وتمسكا بالشكل؟ لقد اهتم القدامى بالشكل لانه جزء من الفن، ولكنهم اهتموا ايضا بالمعاني ولم يديروا لها ظهورهم، بدليل ان شعراء العرب الكبار في كل عصور الادب جمعوا بين محاسن اللفظ ومحاسن المعنى ولم يقصروا في واحد منهما.

6 ـ ومن تناقضات دعاة الحداثة انهم لا يعرفون حداثتهم تعريفا جامعا مانعا نجعله مقياسا نحدد بموجبه مواقفنا من الشعراء العرب عامة ومن شعراء العصر تخصيصا. فهم يحرصون على ان يجعلوا هذه الحداثة شيئا غائما يستعصي على الفهم ويعسر على التحديد. من ذلك ان ادونيس يعد امرأ القيس اكثر حداثة من نازك الملائكة، كما يعد ابا تمام اكثر حداثة من شوقي. وفي احدى المناسبات يجهر برأي طريف قيمد عباءة رحمته وعطفه على الجواهري ويعده من شعراء الحداثة، في الوقت الذي تعد فيه احدى الشاعرات العراقيات المعاصرات الجواهري ثقيل الظل وتعبر عن ضيقها به وبشعره.

ولا شك ان ادونيس له مقاصد خفية تتعلق بحرصه على نيل قصب السبق في نشر الحداثة والتبشير بها. ومن هنا حرص على الغض من قيمة نازك الملائكة واستبعادها من الرهان. وهو في صدوره عن الدافع نفسه يحرص على استبعاد شوقي من الميدان، لانه بما حصل عليه من مدح وثناء وفاز به من مراتب ومناصب في عالم الشعر والادب يشكل منافسا قويا لادونيس قد يحجب شيئا من اشعة عظمته وومضات شهرته.

واما الجواهري فلا اعرف سر احتفال ادونيس به. وقد يكون هو السر نفسه الذي حمله على الاعجاب الكبير ببدوي الجبل، ولست ممن يمارون في شاعرية الجواهري وبدوي الجبل كليهما. بيد ان وجه المفارقة في الموضوع أن الجواهري وبدوي الجبل يحترمان شوقي ويجلان شعره. وقد عبر لي الجواهري عن اعجابه بشوقي بقوله: ان شوقي شاعر لا نقتحم. ومع اني لم احظ بلقاء البدوي فقد عبر عن اعجابه به في مناسبات كثيرة وقد رثاه بقصيدة مطلعها:

لا الامس يسليك الخلود ولا الغدُ
هيهات انت على الزمان مخلدُ

وقد كتب عرفان شهيد قبل بضع سنوات كتابا مفصلا جعله فيه شاعر العصر بلا منازع. والذين قدروا شاعرية شوقي وعرفوا قدره اكثر من ان يحصوا فلا معنى لهذا الهجوم الملح عليه وعلى شاعريته. ان شوقي شاعر كبير، وانا اتحدى ادونيس ومحمد بنيس ان كانا يستطيعان ان يثبتا ان ابا تمام اشعر من شوقي او انه اكثر منه حداثة. هذا ان كانت الحداثة شيئا يعقل ويفهم. والا فكل شيء يجوز.

ويفتخر دعاة الحداثة بانهم اول من نادى بمحاربة التقليد واسقاط النماذج المكررة. فقد [illegible] وبعدها مدرسة ابولو جهودا ضخمة في محاربة التقليد «وتصديع قيود التمسك» حسب تعبير حافظ ابراهيم في وصف شعر خليل مطران. اكثر من ذلك ان البحث عن الجديد كان شعارا رفعته كل الاتجاهات الادبية في مختلف عصور الادب العربي منذ قال عنترة العبسي:

هل غادر الشعراء من متردم
ام هل عرفت الدار بعد توهم

بل ان الذين عالجوا موضوعات النقد الادبي منذ عصوره المبكرة استنكروا التقليد وطالبوا بان يكون للشاعر وجهه الخاص به. ودليلنا على ذلك ان شعراءنا الكبار هم من اصحاب الوجوه المتميزة. ويكفي ان نذكر من هؤلاء ابا تمام والبحتري والمتنبي. فلقد التزم هؤلاء النموذج الشعري العام من حيث المحافظة على الوزن والقافية والتمسك بقواعد العربية. ولكن كلا من هؤلاء يملك اسلوبا خاصا به يتميز به عن سواه. وهذا هو التجديد الذي نريده والحداثة التي نصبو اليها.

اجل لقد طالب الكلاسيكيون والرومانسيون والرمزيون والمهجريون بالتجديد وبان يكون للشاعر وجه يتميز به عن غيره وسمات يتفرد بها عن سواه. وما فعله المحدثون انهم جعلوا مطالبتهم بالتحديث اصلب واشد فخرجوا في هذه المطالبة من المعقول الى المستحيل. ومن هنا خسروا معركتهم ووصلوا في سيرهم الطريق المسدود بحيث اوشكوا ان يعلنوا عجزهم ويرفعوا اعلام استسلامهم.

كل ما اتمناه في نهاية هذا المقال ان يحدد دعاة الحداثة مواقفهم وان يوحدوا مقاييسهم النقدية وان يخرجوا من ظلمات الانانية والاثرة والمكابرة الى اضواء العقل والمنطق والمقاييس الصحيحة الصارمة التي لا تتخلف. واني لاريب بالحداثة ان تصبح جنسية يمنحها ادونيس لمن يشاء ويحرم منها من يشاء. ان دعاة الحداثة خاسرون اذا لم يجعلوا الذوق الادبي هو مناط التقدير والتقييم والمرجع الوحيد في منح الاوسمة واعطاء التيجان وخلع عباءات المجد مرة اخرى اقول اني اعيذ الحداثة ان تكون حزبا سياسيا نبحث عن مؤهلات الانتماء اليه في كل شيء عدا الموهبة الاصيلة والشاعرية الفذة.

* شاعر وناقد أردني

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
7 نيسان (ابريل)

وفاة معاوية بن أبي سفيان

في مثل هذا اليوم قبل 1317 عاما، أي في 7 نيسان (ابريل) سنة 680م (وكانت توافق غرة رجب 60 هجرية) توفي معاوية بن ابي سفيان، مؤسس الدولة الأموية في الشام، واحد دهاة العرب.

ولد معاوية بن (أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي، بمكة المكرمة سنة 20 قبل الهجرة (603م) واسلم يوم فتحها سنة 8 للهجرة، وتعلم الكتابة، وجعله الرسول (صلى الله عليه وسلم) من كُتّابه. ولما ولي أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة ولاه قيادة جيش تحت إمرة اخيه يزيد بن ابي سفيان، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيدا وعرقة وجبيل وبيروت، ولما ولي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عينه واليا على الاردن، ورأى فيه حزما وعلما فولاه دمشق بعد موت اميرها يزيد، وهو اخوه. ثم جاءت خلافة عثمان بن أبي عفان (رضي الله عنه) فجعله أميرا على بلاد الشام كلها، وجعل ولاة أمصارها تابعين له. وبقي معاوية واليا على الشام زهاء عشرين سنة استطاع خلالها ان يوطد حكمه، ويتعرف على البلاد وأحوالها، ويستميل قبائلها. وكان يطمح الى الخلافة واعادة السيادة الى بني أمية.

ولما قتل الخليفة عثمان بن أبي عفان وولي الخلافة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) كان اول عمل اتاه عزل جميع الولاة الذين عينهم عثمان، ومنهم معاوية، وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد، فنادى بثأر عثمان، واتهم عليا بدمه، وأعلن العصيان. فاضطر علي بن ابي طالب الى اعلان الحرب عليه، ودعا اهل المدينة الى قتاله. وفي هذه الاثناء حدث حادث آخر اعاق عليا عن حرب معاوية، وهو قيام طلحة والزبير في البصرة، فتوجه علي اليهما وقضى على ثورتهما، ثم وقعت معركة صفين، وظهر الخوارج، وتوقف القتال وانتهى الأمر بإمامة معاوية في الشام، وامامة علي في العراق.

وحصلت مؤامرة 17 رمضان سنة 40هـ التي قتل فيها الامام علي (رضي الله عنه) في مسجد الكوفة، وبويع بعده ابنه الحسن، فسلم الخلافة الى معاوية سنة 41هـ (661م) وتسمى هذه السنة «عام الجماعة» لاجتماع كلمة الأمة فيها بعد الفرقة.

يعد معاوية بن ابي سفيان من ابرز خلفاء المسلمين وعظماء الفاتحين في تاريخ الاسلام، بلغت فتوحاته المحيط الاطلسي (بحر الظلمات)، وهو مؤسس مدينة (القيروان)، وفتح عامله بمصر السودان سنة 43هـ (664م). ومعاوية اول مسلم ركب بحر الروم للغزو، وفي ايامه فتح كثير من جزر اليونان والدردنيل (منها كريت: اقريطش) وارتفع فيها لواء الاسلام. واعظم حملة جهزها معاوية هي تلك التي ارسلها لفتح القسطنطينية، وقد حاصرها برا وبحرا سنة 48هـ (668م). وهو اول من جعل دمشق مقرا للخلافة الاسلامية، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في التاريخ الاسلامي، وأول من نصب المحراب في المسجد، وقد حج معاوية بالناس في سنة 44هـ وخطب بمكة على منبر من خشب، له ثلاث درجات، فكان اول خطيب وخليفة خطب على منبر في مكة، وبقي ذلك المنبر الى زمن الرشيد. وكان مما استحدثه معاوية أن جعل الخلافة وراثية، ووضع نظام البريد، وانشأ طرقه وسيّره بين ارجاء بلاده الشاسعة. وفي ايامه ضربت دنانير عليها صورة اعرابي متقلد سيفا. ودوّن الدواوين وكانت أشبه بوزارات اليوم، لكل منها اختصاصه، وهي اربعة: ديوان الرسائل، وديوان الجند، وديوان الخاتم، وديوان الخراج.

ويصف المؤرخون معاوية بن أبي سفيان بانه كان فصيحا، حليما، وقورا، وكان طويل القامة، عظيم الهامة، أبيض، اذا ضحك انقلبت شفته العليا. وكان يخطب قاعدا.

ويعود الفضل في نجاح معاوية الى حلمه وبذله. أغلظ له رجل في الكلام مرة، فقيل له: «أتحلم عن هذا؟» فأجاب: «اني لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا». وهو صاحب القول المأثور:

«لو كانت بيني وبين أمتي شعرة لما قطعتها. لن أرخوا شددت، وان شدوا أرخيت».

وذهب هذا القول مثلا، واصبح دستورا في السياسة، واسلوبا في التعامل بين الراعي والرعية.

ودامت الخلافة لمعاوية الى ان بلغ سن الشيخوخة فعهد بها الى ابنه يزيد، وتوفي في دمشق في مثل هذا اليوم قبل 1317 عاما.

في انتخابات التجديد النصفي لمجلس إدارة اتحاد الكتاب المصري

فوز كبير للتيار الجديد وانكماش جبهة ثروت أباظة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسفرت معركة انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين والتي جرت وقائعها يوم الجمعة الماضي عن فوز كبير لجبهة الكتاب التقدميين الذين يخوض معظمهم هذه الانتخابات للمرة الأولى، وقد فازوا باحد عشر مقعدا من خمسة عشر مقعدا تم التنافس عليها. في الوقت نفسه تراجعت جبهة ثروت أباظة بتراثها الانتخابي الطويل، ولم تحصل - بالكاد - الا على أربعة مقاعد.

فاز من جبهة الكتاب التقدميين كل من: بهاء طاهر، فاروق خورشيد، جمال الغيطاني، صبري موسى، محفوظ عبد الرحمن، وحيد حامد، ابراهيم عبد المجيد، يسري العزب، عبد العال الحمامصي، رفقي بدوي، هدى العجيمي، وفاز من جبهة ثروت أباظة كل من ثروت اباظة، الدكتور أحمد هيكل (وزير الثقافة السابق)، الدكتور أحمد عمر هاشم (رئيس جامعة الأزهر) وفؤاد قنديل.

اتسمت الإنتخابات بالشراسة، وبحرص غالبية الكتاب على حضور الجمعية العمومية، والمشاركة في الحوار والادلاء باصواتهم، بل ان قطاعا كبيرا من الكتاب ليسوا اعضاء في الاتحاد حضروا لمساندة التيار الجديد، وأبدوا حماستهم الشديدة في ضرورة الالتحاق بالاتحاد فور انتهاء الانتخابات. وقد جددت الجمعية العمومية - بالاجماع - قرارها برفض كل اشكال التطبيع الثقافي مع اسرائيل وارسلوا برقية الى الرئيس محمد حسني مبارك تأييدا لموقفه المتشدد من الغطرسة الاسرائيلية وادانته الاجراءات القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، كما ارسلوا برقية أخرى الى أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تأييدا لقرار الجامعة في دورتها العادية الأخيرة بتجميد العلاقات مع اسرائيل.

شارك في هذه المعركة 395 عضوا من أصل 615 عضوا لهم حق الانتخاب. وقد اتسمت الانتخابات بالحيدة والنزاهة وافشلت جبهة التيار الجديد كل محاولات جبهة ثروت أباظة في التكتيل والتربيط وتمرير القوائم الموحدة. وشهدت أروقة الاتحاد وجودا اعلاميا مكثفا لم يسبق له مثيل، حيث حرص العديد من وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون المصرية والعربية والعالمية على تغطية الحدث، وقد ظلت الانتخابات - حتى يوم اجرائها - مشتعلة وساخنة وتحتل العناوين الرئيسية في الصحافة المصرية وتجمعات الكتاب والمثقفين. وهي سابقة لم تحدث في تاريخ اتحاد الكتاب الذي تجاوز عمره العشرين عاما، كما انها مؤشر حقيقي على صحوة الكتاب والمثقفين، وتغيير موقفهم السلبي تجاه الاتحاد.

جدير بالذكر ان هذه الدلائل تشير بقوة الى ان معركة انتخاب رئيس الاتحاد ونائبه، وسكرتير الاتحاد وأمين الصندوق، والتي ستتم في أول اجتماع لمجلس الادارة الجديد ستكون حادة ومن المؤكد ان عهد رئاسة ثروت أباظة للاتحاد والذي استمر طيلة ثماني دورات متتالية في سبيله الى الانطواء وان رئاسة الاتحاد ستؤول الى سعد الدين وهبة الذي يسانده تيار كبير اصبحت له الاغلبية داخل مجلس الادارة المكون من ثلاثين عضوا.

مليون سعودي و30 مليون عربي يستفيدون من المشروع

جامعة الشرق الاوسط المفتوحة مشروع سعودي للقرن المقبل

الدمام: من ميرزا الخويلدي

أثار الدكتور زهير السباعي الاكاديمي السعودي وعضو مجلس الشورى، مرة اخرى الاجواء التعليمية والاكاديمية في شرق المملكة حين القى محاضرة مركزة عن الجامعة المفتوحة التي يدعو لها منذ سنوات كواحدة من المبادرات المهمة في حقل التاهيل والتعليم لملايين العرب والسعوديين الذين انقطعت بهم السبل عن مواصلة مشوارهم الدراسي او أولئك الذين يحتاجون باستمرار لتاهيل وتطوير كفاءاتهم العلمية والعملية.

والقى الدكتور السباعي محاضرته في ندوة جمعته والدكتور جمال ابو الرز المستشار بوزارة المعارف السعودية في نادي المنطقة الشرقية الادبي الذي بدا موسمه الحالي حافلاً بالنشاطات الفكرية والادبية، وبالرغم من الحضور المكثف للأكاديميين والمختصين في حقل التعليم، الا ان الندوة استعرضت افكاراً بدت جديدة ومثيرة للاهتمام داخل الوسط الاكاديمي نفسه. وسبق للدكتور السباعي ان قدم اطروحة علمية عن تعريب العلوم داخل الجامعات العربية ولاقت تلك الاطروحة جدلاً واسعاً داخل الوسط التعليمي في الجامعات السعودية.

ويقوم مبدأ الجامعات المفتوحة أو التعليم عن بعد على استخدام مواد تعليمية بمعاونة وسائط متعددة «ملتميديا». ويركز الدكتور السباعي على الحاجة الماسة لهذا النوع من التعليم الجامعي المفتوح الذي بدا ناجحاً في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

غير ان الدكتور السباعي يشير الى التعليم المفتوح ليس باعتباره حلاً لأزمة فقط، حيث يقدم حلولاً لعشرات الآلاف من الطلاب الذين تعجز الجامعات التقليدية عن استيعابهم لكنه يشير الى ان هذا النوع يمثل ضرورة ملحة لتطوير العملية التعليمية في البلدان العربية.

ويركز الدكتور السباعي على تاهيل الموظفين والعاملين في المجالات المختلفة وتقديم مناهج دراسية تفيدهم في تطوير مستوياتهم المهنية والاكاديمية، وهو يؤكد على ضرورة هذا التاهيل باعتباره يفتح الطريق امام ردم الفجوة العلمية ويسد الحاجات الراهنة والمستقبلية في النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

ويدعو الدكتور السباعي الى الاستفادة من تقنيات الاتصالات الحديثة سواء عبر المحطات الفضائية او الانترنت وغيرها في سبيل تقديم خدمات تعليمية رائدة، ويشير بهذا الصدد الى ان مفهوم التعليم التقليدي داخل الحرم الجامعي أخذ بالتطور يوماً بعد يوم بفضل وسائل تبادل المعلومات وتقنية الاتصالات الحديثة، الامر الذي يدعو الى تفرغ الجامعات الى تطوير مناهجها بما يتواكب وحاجات البلدان التي تعيش فيها وكذلك توسيع الاطر التعليمية من جهة والعمل على توفير فرص تعليمية امام الآف الطلاب الذين تقذف بهم المدارس الثانوية كل عام.

وبالمقارنة بين الجامعة التقليدية والجامعة المفتوحة يتضح انه في حين يدرس الطلاب في الجامعات التقليدية داخل مباني الجامعة فإن الطلاب المسجلين في الجامعات المفتوحة يتلقون تعليمهم في منازلهم واعمالهم، والجامعة المفتوحة لا تحتاج الى قاعات ومبان، ويلقي الاساتذة في الجامعات التقليدية محاضراتهم على الطلاب بينما تكون وظيفتهم في الجامعة المفتوحة متركزة في أعداد المناهج ومتابعة الطلاب، ومدة الدراسة في الجامعة المفتوحة ضعفها في الجامعة التقليدية بسبب قلة ساعات الدراسة الاسبوعية، بينما تنخفض التكلفة الى النصف داخل الجامعة المفتوحة، وتتميز الجامعة المفتوحة بان التعليم فيها يقتضي تجاوز الاطر التقليدية بالنسبة لشروط القبول وحدود السن، وكذلك التتابع الزمني بين الفصول.

الدكتور جمال حسن ابو الرز استعرض جوانب مختلفة من التعليم المفتوح، موضحاً أن اهم سلبيات هذا النوع من التعليم انه يفتقد التفاعل الحي داخل اسوار الجامعة، وكذلك فإنه يفتقد للجانب الآخر من التعليم وهو التربية والتنشئة التي تحصل داخل الحرم الجامعي.

وتساءل الدكتور ابو الرز، عن ضرورة التعليم الجامعي المفتوح، مشيراً الى ان الاسباب في الدول المتقدمة تختلف عنها لدى الدول النامية، ففي الدول المتطورة يلجاون الى التعليم المفتوح لتقديم خدمة للعديد من الشبان الذين فاتهم قطار التعليم الجامعي، اما في البلدان النامية فيلجا الى هذا النوع من التعليم بسبب اختلال النظم التعليمية او للحاجة الى التعليم المستمر كحل لتطوير الاداء الاقتصادي ومكافحة الامية واعداد المعلمين وغير ذلك، وبالتالي فالتعليم المفتوح جاء كحل للعديد من المعضلات التي تعيق عمليات التنمية.

ويؤكد الدكتور ابو الرز ان ضعف قدرة الجامعات العربية في استيعاب الملايين من طلاب الثانوية حالياً ومستقبلاً، وانصراف عشرات الآلاف للعمل مبكراً يضاعف من اهمية وجود جامعات مفتوحة تقدم الخدمات التعليمية للطلاب العرب.

واستعرض الدكتور السباعي تجارب الجامعات المفتوحة في بلدان متقدمة كبريطانيا، ودول نامية كالهند، فالجامعة المفتوحة في بريطانيا التي تاسست في العام 1969 بقرار ملكي وهي اكبر جامعة في بريطانيا واوروبا لديها 210 آلف طالب منهم 80 في المائة على راس العمل، حيث يعملون وينتجون وفي نفس الوقت يطورون من مستوياتهم، وتبلغ ميزانيتها نحو 180 مليون جنيه استرليني، ولديها 13 مركزاً رئيسياً و292 مركزاً فرعياً، ويعمل بها 3500 استاذ واداري متفرغين يعملون في المناهج ووضع الخطط التعليمية، بينما يعمل لديها نحو 7500 استاذ غير متفرغ، ولدى الجامعة نحو 400 منهج دراسي ينتظم من خلاله الآف الطلاب.

وتعين الجامعة استاذاً مشرفاً لكل عشرين طالباً، ومهمة المشرف الاتصال والتواصل مع الطلاب والاجابة على استفساراتهم التي ترده عبر وسائل الاتصال الحديثة، وتصحيح الامتحانات الدورية، كما تمتلك الجامعة نظاماً فريداً يقضي بتقييد 20 في المائة من أسئلة الامتحانات لدى اخصائيين في المركز الرئيسي.

واسلوب التعليم في هذه الجامعة هو الكتاب، الشريط السمعي، الفيديو، التلفزيون، الكومبيوتر، الاسطوانات المدمجة، واللقاءات الصيفية.

وفي البلدان النامية استعرض الدكتور السباعي تجربة جامعة انديرا غاندي في الهند التي افتتحت في العام 1985 ولديها 9 كليات ويعمل بها 1080 عضو هيئة تدريس متفرغا، و8750 مشرفا اكاديميا غير متفرغ، ولديها 43 برنامجا دراسيا، و296 دورة، ويدرس بها نحو 90 الف طالب، ولديها 215 مركزاً.

وتحدث الدكتور السباعي عن حاجة المملكة العربية السعودية والدول العربية لوجود جامعة مفتوحة تقدم الخدمات التعليمية لعشرات الآلاف من الطلاب العرب الذين لم يجدوا فرصاً جامعية أو أولئك الذين تقتضي الحاجة التنموية الى تطوير مستوياتهم ورفع مهاراتهم وهم على رأس العمل.

ويشير الدكتور السباعي الى الحاجة الماسة في المملكة لهذا النوع من الجامعات مشيراً الى ان عدد خريجي الثانوية العامة في العام 1416 هـ بلغ 46300 طالب، قُبل منهم 22600 طالب في الجامعات، بينما بقي اكثر من النصف لم يجدوا فرصة للتعليم الجامعي، وتشير الاحصائيات الى ان عدد خريجي الثانوية العامة في المملكة سيبلغون عام 1425 هـ 57 ألف طالب من المتوقع ان تستقبل الجامعات نحو 29700 طالب.

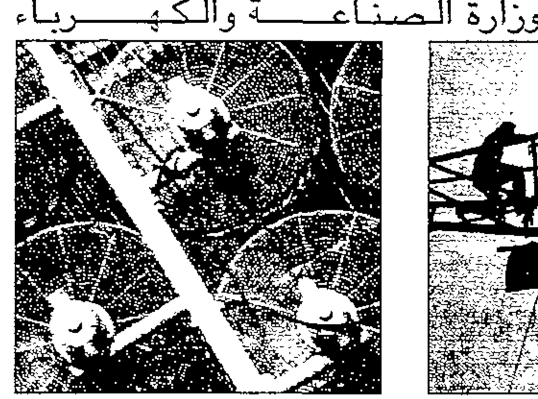
كذلك تشير الاحصاءات التي اوردها الدكتور السباعي الى وجود 200 الف عامل في القطاع الصحي السعودي بحاجة الى تدريب مستمر في حين يعمل في القطاع التعليمي من الرجال والنساء نحو 250 الفا وهم بحاجة الى عملية تاهيل مستمرة لمواكبة التطورات التعليمية المستجدة.

ويوجد في المملكة نحو 700 الف معاق يحتاجون الى 17500 مدرب ومعلم والتعليم المفتوح من شانه ان يأهل هذا الكادر.

كذلك فهناك نحو 40 الف سيدة سعودية مسجلة رسمياً في ديوان الخدمة المدنية بانتظار الحصول على وظائف مختلفة تتركز في حقلي التعليم والصحة، والجامعة المفتوحة من شانها ان تعيد تدريب هذا العدد من المتقدمات وتتيح لهن الفرصة في الانخراط في اعمال ومجالات متعددة.

وقد ابدى العديد من المسؤولين السعوديين حماساً كبيرا لهذه الجامعة فاستضاف الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ندوة لتقييم هذا المشروع ووضع تصورات لمقومات الجامعة، في حين اشار الدكتور السباعي الى ان المشروع يحظى أيضاً برعاية واهتمام الامير طلال بن عبد العزيز، ومن شأن تقدم هذا المشروع ان يسهم في حل المشكلات التعليمية المحلية والعربية من جهة ويؤسس بادرة سعودية تعليمية تواجه بها تغيرات ومستجدات القرن الواحد والعشرين.

ندعـــوكم لـــزيـــارة
المعرض السعودي السادس للكهرباء والهندسة الالكترونية ٩٧
SAUDI ELENEX 97
تحت رعاية وزارة الصناعة والكهرباء



المعرض السعودي للإنارة ٩٧
المعرض السعودي الثالث لمعدات وتجهيزات الإنارة ٩٧
LUMINEX 97
المعرض السعودي للتكييف والتهوئة ٩٧
المعرض السعودي الرابع لتكييف الهواء والتدفئة والتبريد ٩٧
SAUDI AIRCON 97

٢٨ ذو القعدة - ٣ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الموافق ٦ - ١٠ ابريل ١٩٩٧م
مركز معارض الرياض

يفتح يومياً من الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٩,٣٠ مساءً
لأهل الإختصاص ورجال الأعمال فقط.
لا يسمح بدخول الأطفال.

تنظمه:
شـركـة مـعـارض الريـاض المحدودة
ص.ب: ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ - هاتف: ٤٥٤٤٤٤٨ - فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦

جيب جراند شيروكي ليمتد



من سلالة ذات أصالة عريقة

سيارة واحدة فقط . يحلم الكثيرون بإقتنائها . انها جيب . إلا أن هذا الحلم لم يتحقق إلا لفئة محظوظة قليلة . الآن سيكون بالإمكان تحقيق هذا الحلم لفئة أكبر. لفترة محدودة جداً ... ستكون سيارة جيب جراند شيروكي متوفرة بميزة إضافية هي السعر المخفض الذي سيجعل الحلم يتحقق في قيادة سيارة اسطورية . وماذا أيضاً . فإن الاسطورة لم تكن أفضل من قبل . جيب جراند شيروكي لاريدو ذات النظام الخاص للدفع بالعجلات الأربعة وصاحبة السبق في تطوير هذا النظام . محرك الـ V8 القوي

من المصدر إلى المصدر

جيب جراند شيروكي ليمتد V8

من صفر حتى ١٠٠ كم / ساعة في ٨ ثواني

ذو الاسطوانات الثمانية يتيح لقائدها حرية الإنطلاق من السكون وحتى ١٠٠ كم / ساعة خلال ثمانية ثواني فقط . جراند شيروكي ليمتد تبدو من الخارج كقلعة متينة ويتوفر بها أيضاً فتحة بالسقف كميزة إضافية إختيارية لمن ينشدون فخامة أكثر . ومن الداخل تتسم بالرفاهية المطلقة . وبما أنها السيارة التي وضعت مقاييس السلامة للراكب فيتوفر بها الآن وسادتان هوائيتان للسائق والراكب الأمامي كمواصفات أساسية . كذلك نظام الفرامل المتقدم المقاوم للإنغلاق .

كذلك تتمتع سيارات جراند شيروكي بكفالة شاملة من المصد إلى المصد لمدة ثلاث سنوات أو ٦٠ ألف كيلو متر (أيهما يأتي أولاً) .



جيب جراند شيروكي لاريدو





ومن ١١٥,٣٤٩ ريال فقط *

لقد أخذنا على عاتقنا توفير أحدث وأرقى الموديلات لعام ١٩٩٧ م . لذا ننصحك أن تبادر اليوم بإقتنائها .

هذا العرض تقدمه لك فقط الشركة العربية المتحدة للسيارات ولفترة محدودة فقط .

جيب
لا جيب ... إلا جيب

* السعر أعلاه لسيارة جيب جراند شيروكي لاريدو . السعر لايشمل تكاليف الإستمارة واللوحات . بعض التجهيزات المذكورة إختيارية . يسري هذا العرض لمدة محدودة فقط .

المعارض
الرياض (المركز الرئيسي) طريق خريص تليفون: ٤٧٣٢٢٢٢
الرياض معرض الشفا - مدخل شارع المعارض تليفون: ٤٤٧٥٣٠٣
جدة طريق المدينة تليفون: ٦٨٢٩٩٦٨
جدة طريق المطار القديم تليفون: ٦٤٠٣٤٧٠
الدمام طريق الدمام / الخبر تليفون: ٨٥٧٩٦٦٦
خميس مشيط طريق أبها / الخميس تليفون: ٢٢٣٠٨٨٣
تبوك الفيصلية - طريق المطار تليفون: ٤٢٢٦١٥٤

الموزعون
الرياض مؤسسة البازعي تليفون: ٤٣٢٦٦٧٧
الرياض سيارات بدران تليفون: ٤٠٢٨٨٣٢
بريدة السلمان للسيارات تليفون: ٣٢٤٠٣٦٩
الطائف معرض الأمين تليفون: ٧٤٩٤١٩٧
المدينة الشريف للسيارات تليفون: ٨٣٨٨٦٦٦
جدة العيتاني للسيارات تليفون: ٦٧١٦٣٢٧
الهفوف مركز الملحم للسيارات تليفون: ٥٨٦٦٣٢٧
القطيف مركز الملحم للسيارات تليفون: ٨٤٤١٠٣٤
الجبيل وكالة الجبيل للسيارات تليفون: ٣٤١٨٥١٠
نجران مؤسسة المرضمة تليفون: ٥٤٤١٢٢٩

الشركة العربية المتحدة للسيارات
نعتني بك أكثر
الوكيل العام لسيارات جيب ودودج في المملكة ولسيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية

برامج الفضائيات العربية

LBCI
بتوقيت جرينتش

04.00 منوعات غنائية 04.30 برامج الاطفال 05.00 كيف وليش 05.30 تعرف على بلد أو شخصية 07.30 نهاركم سعيد 10.00 سماع تشاع 11.30 كيف وليش 12.30 للفقراء ايضا يبكون 13.30 سهرات 15.00 بتخسر اذا ما بتلعب 16.00 عرض كتاب 17.00 عزبة المتيسي 18.00 سماع تشاع 18.30 مسلسل ماريا وبس 19.30 طالبين القرب 21.30 مسلسل مدبلج استراليا 22.30 نقل لمهرجان لمي.

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.00 برامج أطفال 12.30 في خدمتكم 13.30 النشرة الأولى للانباء 13.50 مسلسل: قلب لامرأتين 16.30 مسلسل «رجل خارج للزاد» 17.00 برامج أطفال 18.30 النشرة المسائية الاولى 18.50 وثائقي تراث ومعارف 19.20 العاب على الهواء 20.00 الانباء 20.40 ثقافي: عيون 21.00 مسلسل: القصاص 21.50 المجلة الاخبارية «المنظار» 23.00 آخر الأنباء 23.15 شريط تلفزي: حكايا من الواقع «احتيال»

MBC
بتوقيت جرينتش

07.20 دين ودنيا 07.30 فيلم وثائقي 08.00 السهرة المفتوحة - إعادة 09.00 برنامج من كل بستان زهرة 10.00 المسلسل العربي «الراية البيضاء» جميل راتب وسناء جميل 11.00 افلام كرتون 11.30 برامج أطفال 12.00 نشرة الأخبار 12.15 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبي 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15.30 عالم الصحافة 15.45 منوعات غنائية 16.05 المسلسل العربي «ما وراء النهر» يوسف شعبان - مديحة طير - رجاء الجداوي 17.00 نشرة الاخبار 17.05 عالم الرياضة 17.30 برنامج كوميدي 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية 19.00 الفيلم العربي «غراميات امرأة» كمال الشناوي - سعاد حسني 21.00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية 21.35 تمثيلية السهرة العربية 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 برامج الاطفال 09.08 برنامج احلى صباح 10.30 مسلسل «زوج لنصف الوقت» بطولة ليلى طاهر، عبد المنعم مدبولي 11.30 برنامج ثقافي 13.00 برامج أطفال 14.00 مسلسل «مستر أيوب ومسز عنايات» سمير غانم وعلا رامي 15.00 نشرة الأخبار 15.30 برنامج قضية الأسبوع 16.30 برنامج «عيال الديرة» 17.00 برنامج ثقافي 18.00 أهم الأنباء 18.09 مسلسل القضاء في الإسلام 20.00 برنامج «مساء الخير يا كويت» 21.00 نشرة الأخبار 22.00 مسلسل «الطير والعاصفة» تمثيل غانم الصالح وحياة الفهد 23.00 سهرة منوعة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

7.000 صباح الخير يا مصر 10.15 مسلسلات واغنيات للاطفال 10.45 بيقيله 11.00 المسلسل العربي «بيت الجمالية» 12.00 اماني واغاني 13.00 برنامج اخباري 13.21 مشهد من مسرحية 13.36 أرابيسك 14.20 بطل يسبح في قلبي 15.00 فيلم عربي «الليونير المزيف» شويكار - فؤاد المهندس 17.00 نشرة الاخبار 17.15 مطار 97 17.45 لقاء الاشقاء 18.22 صور ورسائل 18.45 المسلسل العربي «حكاية بلا بداية ولا نهاية» 19.30 حديث الاصابع 20.16 زووم 21.00 فيلم السهرة «الصبر في الملاحات» 23.15 شريط سينما 24.15 مسلسل عربي «حلم الجنوبي» 1.00 احداث 24 ساعة 1.15 هذا المساء 2.45 فيلم عربي «حسن ونعيمة» سعاد حسني - محرم فؤاد 4.45 فيلم تسجيلي 5.00 المسلسل الديني «محمد رسول الله» 5.45 اقوال الصحف 6.00 شباب دائم 6.15 برامج اطفال

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 سلسلة الأطفال العربية روبين هود - صقور الارض 13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.25 مسابقات استوديو 5 13.45 المسلسل المغربي أبرياء في المصيدة 14.40 منوعات غنائية 15.00 المسلسل المكسيكي المدبلج سوف تدفع الثمن - إعادة 16.30 شريط وثائقي دولي قضايا عالمية إعادة 17.25 منوعات غنائية 17.40 السلسلة العربية للاطفال مغامرات بينو 18.30 الأخبار الدولية بالفرنسية والإسبانية 18.50 التلفزة التربوية 19.10 نحن والماء 19.30 المسلسل المكسيكي المدبلج من يكشف السر 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 مراسلة بعثة التلفزة من التيار القدسة 21.20 السلسلة المغربية صور عائلية - علال 22.15 زوايا 23.15 الأخبار الأخيرة

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم الليلة للوعودة 02.20 الفيلم التلفزيوني/القتل بالمراسلة 04.00 فيلم صراع المحترفين 06.00 فيلم الصعايدة جم 08.00 فيلم وصية رجل مجنون 10.00 فيلم الذكاء المدمر 12.00 فيلم غزلان 14.00 فيلم كراكون في الشارع 16.00 الفيلم الرومانسي/توحيدة 18.00 فيلم بلاغ للرأي العام 20.00 ايام يحيى الفخراني/فيلم خرج ولم يعد 22.00 فيلم سلم اللي على سوسو

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 مساء الخير أوربت 11.30 برنامج وثائقي 12.30 مسلسل مصري - المصير 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - رغبات 15.00 مسلسل مقالب غوار 16.00 فقرة غنائية 16.30 مسلسل سوري - الثريا 17.30 برنامج الجانب الآخر - كمال الشيخ 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20.00 مسلسل لبناني - على دروب الوفى 21.00 برنامج جار القمر 23.00 برنامج في سكون الليل 23.30 مسلسل مقالب غوار 00.30 مسلسل سوري - الثريا 01.30 برنامج فيديو كليب 02.00 برنامج الجانب الآخر - كمال الشيخ 03.00 مسلسل لبناني - على دروب الوفى

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 دوري البيسبول الاول 03.00 المركز الرياضي (مباشر) 04.00 المركز الرياضي العالمي 04.30 الدوري الاميركي (اعادة) 06.30 تسعون دقيقة - الدوري الاسباني (اعادة) 09.00 سباق خيل اميركي 10.00 كئس ديفيس للتنس (اعادة) 12.30 تسعون دقيقة - الدوري الاسباني (اعادة) 15.00 الدوري الهولندي: NAC - PSV 17.00 الاخبار الرياضية 17.30 الاخبار الرياضية 18.00 الدراجات النارية في اسبوع 18.30 اضواء على اوروبا 19.00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز: ليدز يونايتد - بلاكبرن روفرز (مباشر) 21.00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 22.00 اخبار الكرة حول العالم 22.30 المركز الرياضي (مباشر) 23.30 دوري الهوكي الاميركي

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05.00 برامج الاطفال 06.00 عالم الصباح 11.00 مسلسل عربي: الزنكلوني 12.00 الليل المفتوح 14.00 برامج أطفال 14.30 رسوم متحركة 15.00 فيلم أميركي 16.30 مسلسل مكسيكي: المستبد 17.30 الاخبار 18.00 نسيم الذكريات 22.00 رأس هرمان 22.30 معرضات 23.00 برنامج تجهيزات منزلية

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 احداث لها تاريخ 16.30 الاخبار 17.00 مراسلون 17.30 الاخبار 17.40 نشرة داو جونز الاقتصادية 18.00 اكثر من راي 18.30 الاخبار 19.00 اخبار الرياضة 19.15 برنامج وثائقي 19.30 موجز الاخبار 19.40 النمر (اعادة) 20.30 الاخبار 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21.00 اخبار الرياضة 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 الشريعة والحياة (اعادة) 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار.

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 فن الطبخ 07.30 مسلسل مصري 08.30 شمس الاسلام 09.25 نقطة تقاطع 10.30 مسلسل: مقبة القران 12.05 اوراق ثقافية - اعادة 12.50 مسلسل عربي 13.45 وجهة نظر 14.10 ربحك اسرع 14.50 حوار الاسبوع 15.40 مسلسل اجنبي 16.35 كلام صور 17.00 مسلسل مدبلج 17.45 الكاميرا وين 18.05 رحلة في الزمان والمكان 19.00 مسلسل يوميات ونيس 20.00 يا هلا ج 2 21.35 رجل وامرأة 22.15 تمثيلية سهرة 23.50 المسلسل المدبلج 00.30 مسلسل تاريخي 01.25 آفاق للعرفة 01.50 العلم والايمان 02.50 موسوعة السنة النبوية 03.15 الوان من الحب 03.40 حديث ودعاء 03.50 القران للفسر 04.15 الموسوعة الصحية - اعادة 04.30 فوازير (شامية) - اعادة 05.15 موازين القران 05.25 Aerobics 06.05 عرض برامج اليوم.

قناة الأفلام

01.10 فيلم تسجيلي 01.30 بريء في المشنقة 03.30 Mrs Lamber Remembers 05.00 Love 05.00 ابن حميدو 07.00 صحافة وسينما 07.30 ابليس في المدينة 09.00 ماسترسين 09.30 بحبوح افندي 11.30 لمراة في دوامة 13.30 قمر الزمان 15.00 اوربر (شكري سرحان) 15.30 مجرم في اجازة 18.00 النوم في العسل 20.00 دقة قلب 22.00 كنز الكنوز 22.30 للشوارع الخلفية

قناة الرياضة

03.30 برنامج «بنج يانج وانت» (رياضة الصباح) 04.00 فروسية 05.00 مباراة كرة قدم قديمة 07.00 تقرير عربي - اعادة 08.00 اخبار ART - اعادة 08.30 بطولة مصارعة شرقية 09.30 مصارعة حرة 10.30 برنامج Sport Diver 11.30 كرة القدم من اليابان 13.30 مباراة الجمعة لكرة القدم من الدوري الالماني - اعادة 15.30 تقرير عربي 16.30 اخبار كرة القدم 17.00 رياضات اسيوية 17.30 رياضات عنيفة 18.00 مجلة فيلو 18.30 اخبار ART - مباشر 19.00 بث متنقر لمباراة الدوري الاسباني لكرة القدم

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.55 المسلسل المدبلج انت او لا احد 07.30 برامج الطبخ 08.30 الشمائل المحمدية 09.00 في مثل هذا اليوم 09.15 منوعات غنائية 09.35 الرسالة التحضيرية لمهرجان التسوق 10.00 برنامج نافذة 10.15 المسلسل العربي اليومي 11.45 صورة عن قرب 12.25 برامج الأطفال 14.20 المسلسل الخليجي 15.35 العالم من حولنا 16.05 عالم السينما 16.50 منوعات غنائية 17.25 المسلسل العربي اليومي 18.30 الاعمال اليوم 20.20 الفيلم العربي 21.20 تتمة الفيلم 22.45 منوعات 22.55 في مثل هذا اليوم 00.40 مرحبا لبنان

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

09.12 فترة برامج الاطفال 10.00 موجز الاخبار 10.05 يا هلا 11.00 المسلسل التاريخي 12.00 نشرة الاخبار 12.15 برنامج «نافذة» 12.20 برنامج «نعم صحيح» 13.00 فيلم اسرار الطبيعة 13.30 حكم القانون 13.55 استراحات - ذاكرة المكان - ديرتنا ديرة العز 14.00 موجز الأخبار 14.05 إيماءات 16.00 البوم الاغاني 16.55 استراحة 17.00 الأخبار العربية الرئيسية 17.35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 18.00 برنامج انجازات طبية 19.00 الأخبار بالإنجليزية 19.25 نافذة 19.30 اقلام وآراء 20.00 نشرة الأخبار الأخيرة 20.15 مسلسل السهرة 21.15 شرفة القمر

بعدما أعلنت عدم بث مقابلة مصر ـ ليبيريا

الفضائية المصرية تنقل في آخر لحظة الشوط الثاني من المباراة

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

نقلت الفضائية المصرية خلافا لما كان متوقعا الشوط الثاني من المقابلة المصيرية التي جمعت امس بين المنتخب المصري ونظيره النيجيري في اكرا عاصمة غانا.

وكان نبأ عدم اذاعة مباراة كرة القدم بين مصر وليبيريا امس عبر شاشات التلفزيون المصري في تصفيات كاس العالم قد اثار ردود فعل واسعة وسخط النقاد والجماهير من عشاق اللعبة الشعبية الاولى في مصر مما اصاب ملايين المشاهدين بالاحباط حيث لم يعد امامهم سوى متابعتها عبر موجات اذاعة الشباب والرياضة فقط. وتساءل الناقد الرياضي فاروق يوسف: من هو الكروي المصري الذي سينتظر حتى الساعة الثامنة والربع مساء ليشاهد لقاء مصر وليبيريا في التلفزيون بعد تسجيلها بسبب انشغال القمر الصناعي في احداث اخرى؟

من جهته قال الناقد سمير عبد العظيم: كنت اتمنى ان يعترف المسؤولون بالتلفزيون المصري بمسؤوليتهم في ضياع الفرصة على ملايين المشاهدين بدلا من القاء الكرة في ملعب اتحاد الكرة. واوضح ان المسؤولين في البرامج الرياضية يدعون ان اتحاد الكرة هو الذي ابلغهم بموعد المباراة وانها يوم 5 ابريل (نيسان) بدلا من 6 ابريل. رئيس اتحاد الكرة سمير زاهر قال انه هو شخصيا علم من فايز الزمر ان التلفزيون سوف يحجز يومي 5 و6 ابريل لضمان اذاعة المباراة.

في الوقت نفسه كشف السفير المصري لدى غانا سمير الحطاب انه اجرى العديد من الاتصالات والمراسلات لضمان اذاعة المباراة تلفزيونيا في موعدها، ولكن المسؤولين في التلفزيون لم يتجاوبوا مع هذه الجهود في الوقت المناسب حتى ضاعت الفرصة واصبح من غير الممكن اذاعة المباراة على الهواء.

ومن المتوقع ان تتصاعد الازمة بسبب عدم نقل المباراة على الهواء لتصل الى حد طلب احاطة سيتقدم به كل من عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان الى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لتحديد من هو المسؤول عن عدم اذاعة المباراة على الهواء.

وبينما اشارت الصحف القاهرية الصادرة اول من امس إلى انباء مؤكدة عن عدم اذاعة المباراة بالتلفزيون على الهواء وفشل كل المحاولات التي قام بها مسؤولون في التلفزيون فقد حققت اذاعة الشباب والرياضة امال الملايين في متابعة المباراة عبر اثير الاذاعة لحظة بلحظة حتى يمكنهم مشاهدتها لاحقا.

ويذكر ان طلب التلفزيون المصري لحجز القمر الصناعي لم ياخذ مساره الرسمي الا يوم السادس والعشرين من مارس (اذار) وذلك بناء على تقارير المراسلين الصحافيين من غانا وانه في التاسع والعشرين من مارس علم التلفزيون ان القمر محجوز وكان رد الفعل الوحيد هو محاولة نقل المباراة مسجلة.

ورغم موافقة عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر على نقل المباراة بل وتم بالفعل تخصيص المبالغ المالية اللازمة لذلك، فإن احد من المسؤولين عن التنفيذ في البرامج الرياضية لم يتحرك. وحتى الآن فما زالت مباراة مصر وناميبيا مجهولة المصير ولم يحسم التلفزيون هل سيتم نقلها ام لا ولم يبق على موعدها سوى ثمانية عشر يوما.

وبينما يبذل كل من فايز الزمر رئيس البرامج الرياضية بالتلفزيون وتغريد حسن مسؤولة الاتصالات الدولية والاقمار الصناعية جهودا مستمرة لمحاولة نقل المباراة فان المتوقع ان يتم تحقيق موسع داخل مبنى التلفزيون خلال ايام.

ومن ناحية اخرى وبعيدا عن مباراة مصر وليبيريا، يقول المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة ان قضية التحكيم في الخلاف بين شركة التلفزيون العربي الاميركي واتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر سينظرها قريبا المركز الاقليمي للتحكيم التابع للامم المتحدة.

واوضح ان الخلاف بين الجانبين كان بسبب عدم التزام الشركة الاميركية ببنود العقد المبرم معها والذي كان يقضي باعادة بث القناة الفضائية المصرية الى كل انحاء الولايات المتحدة ثم كندا.

الممثل السعودي فهد الحيان:

السمنة أفادتني ولكنها لا تلخص كل أسباب نجاحي

الرياض: من سعود المقبل

رغم انه لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره فإن الفنان السعودي فهد الحيان استطاع ان يثبت وجوده في الساحة الفنية السعودية خلال فترة وجيزة. كانت بداية الحيان الفنية قبل خمس سنوات من خلال جمعية الثقافة والفنون التي تقدم اليها وقبل كممثل ثم شارك في عدد من الاعمال المحلية. غير أن الجزء الرابع من مسلسل «طاش ما طاش» كان هو العمل الذي قدمه للجمهور بشكل جيد ومميز نتيجة لشهرة هذا العمل من جهة، ولأن بطلي ومنتجي العمل عبد الله السدحان وناصر القصبي اظهرا المواهب الفنية للحيان في عدد من الادوار الكوميدية المميزة في العمل وقد ساعدته على ذلك ملامح وجهه وضخامة جسمه وروحه المرحة.

وفي حديث له مع «الشرق الأوسط» اكد فهد الحيان ان «طاش ما طاش 4» تمثل البداية الحقيقية لمشواره الفني وقال: رغم انني شاركت في عدة مسلسلات انتجت في السعودية وسوريةفان حضوري الحقيقي في الساحة الفنية كان من خلال مسلسل طاش ما طاش في الجزاين الثالث والرابع، وكان الجزء الرابع العمل الذي قدمني بشكل جيد للجمهور من خلال قيامي بعدد من الادوار الكوميدية التي نالت ولله الحمد استحسان المشاهدين، واستفادتي من طاش ما طاش تجاوزت الاصداء الطيبة من المشاهدين الى ناحيتين مهمتين: الاولى استفادتي من توجيهات الفنانين الكبيرين عبد الله السدحان وناصر القصبي وكذلك الفنان الكبير محمد الطويان والمخرج عبد الخالق الغانم الذين علموني الكثير من النواحي الفنية سواء في الاداء او الاخراج او طريقة انتاج العمل منذ كتابته على الورق حتى يخرج للجمهور وكذلك مواجهة الكاميرا وكيف نتعامل مع النص ومع المخرج.

واضاف: اما الناحية الاخرى فكانت لفت انظار المخرجين والمنتجين السعوديين وكان من نتيجة ذلك انني تلقيت عروضاً للمشاركة في عدد من الاعمال المحلية، وبقدر سعادتي بالنجاح الذي حققته في طاش ما طاش بقدر ما انا متخوف من تقديم ما يقلل من هذا النجاح، لذلك فانا حريص على الا اخوض اي تجربة الا اذا كانت في مستوى تجربتي في طاش ما طاش او افضل منها.

وعما اذا كان لضخامة جسمه التي ركزت عليها اغلب الادوار التي اداها في طاش ما طاش الدور اكبر في نجاحه يقول: بالنسبة لجسمي فهذا هو انا سواء كان كبيراً او صغيراً، وشكلي الخارجي سواء كان ضخامة جسمي او الملامح الاخرى لها بلا شك دور في نجاحي في الادوار الكوميدية التي انيطت بي والتي تركز على هذا الجانب، الا ان الشكل بصفة عامة لا يقوم عليه نجاح الفنان، فلا بد من وجود الموهبة التي تساعدك والتي هي اهم من الشكل. وكما نعلم الآن توجد من طرق الاخراج والمكياج ما تتحكم في اشكال الممثلين حسب العمل مهما كانت اشكالهم الحقيقية، ولذا اؤكد انه ليس بشكلي وحده نجحت في طاش ما طاش بل اداء طاقم العمل الفضل في اجابته هو العامل الاساسي بالاضافة الى النص الذي اجاد كتابته الاخوان ناصر وعبد الله.

ويضيف الحيان: ان تركيز بعض الادوار على شكلي وضخامة جسمي في العمل لم يكن يسبب لي اي نوع من الضيق، ابداً، فنحن نعمل جميعاً لتميز العمل وكنت سعيداً باداء بعض الحركات والمشاهد الكوميدية التي تركز على هذا الجانب. واراني في بعض المشاهد اتصرف وكأني اعيش بعض المواقف التي تواجهني في حياتي اليومية، كما انني ومن خلال مناقشاتي مع السدحان والقصبي لا اقوم باي مشهد فيه اساءة الى البدينين باي شكل من الاشكال وكل ما هنالك التركيز على شخصية الولد البدين والساذج الذي يسبب الكثير من المشاكل لوالده.




الولد البدين والساذج احب الادوار الى نفسه

ويشير الحيان الى انه يسعى الى التحرر من ادوار معينة او شخصية نمطية محددة تقيد من امكانياته وعطائه ويقول: لو تابعت الادوار التي قمت بها في مسلسل طاش ما طاش ستلاحظ انني لم اقيد نفسي بشخصيات محددة او ادوار معينة لان الممثل اذا وضع نفسه في شخصية محددة فهو سيحد من عطائه ويجعل المشاهدين مع الوقت لا يتقبلونه في اية شخصية اخرى، كما ان الممثل ايا كان، متعدد المواهب ولا بد من اداء شخصيات متعددة حتى يظهر هذه المواهب، ولذلك فانني قمت باداء عدد من الادوار الا انني لا اخفيك ان شخصية الابن الساذج هي الشخصية المحببة الي نظراً لاجادتي لها ولانها محبوبة لدى المشاهدين.

وعن حاجة الفنانين الشباب لدعم وتبني الفنانين الكبار لهم يقول: انا لم اجد اية مشكلة في هذا المجال، فجميع من تعاملت معهم من الفنانين الكبار كانوا يدعمونني بشكل جيد ولذلك فانا لست مع من يقول بوجود الانانية في الفنانين الكبار وعدم دعمهم للشباب، فالفنان الشاب الطموح الذي يمتلك الموهبة والحماس سيجد بلا شك من ياخذ بيده ويوجهه من الفنانين الكبار الذين نعتبرهم مدرستنا الحقيقية في ظل عدم وجود معاهد للتمثيل هنا او جهة رسمية تدعم الفنان من حيث تعليمه وتدريبه على التمثيل.

ويشير الحيان الى ان الفن السعودي يعيش حاليا مرحلة تحول وخاصة بعد الاعمال المتميزة التي عرضت خلال شهر رمضان الماضي، وتوقع بان تشهد المرحلة القادمة طفرة فنية بسبب وجود العديد من شركات الانتاج وتزايد عدد الفنانين الذين اكتسبوا الخبرة اللازمة لادائهم للكثير من الاعمال سواء خارج المملكة او داخلها.

وعن ابرز الاعمال التي قام بها او سيقوم بها مستقبلاً يقول الحيان: ابرز اعمالي الماضية كان مسلسلات سكة سفر وحكايات والقيعة الثمينة وثقوب وطاش ما طاش. واعد حاليا للمشاركة في مسرحية قرقوش مع الفنانين عبد الله السدحان وناصر القصبي.

النجم الصاعد في برنامج رياضي فرنسي

4 ملايين من الشباب والنساء يشاهدون «بيار سلاد» كل أحد

باريس: من بوعلام رمضاني

قبل سنوات قليلة كان جيرار هولتز نجم قناة «فرانس تلفزيون» الرياضي، وحصوله اكثر من مرة على الميدالية الذهبية لاحسن منشط رياضي في فرنسا اكد شهرته امام منافسه تيري رولان نجم قناة «تي اف 1» الخاصة.

اليوم هناك اسم جديد خطف الاضواء من الاثنين ويتجاوز النجمين المذكورين على صعيد يعد من اهم العوامل الضامنة لنجاح الصحافي او منشط التلفزيون. فعلاوة على قدرته المهنية التي اكتشفتها في بادئ الامر «كانال بلوس» ينفرد النجم الصاعد بيار سلاد بكاريزما تذكر عشاقه الكثر بكبار شاشة هوليوود المتفوقين قامة ووسامة.

سلاد من هذا النوع الجامع بين المهارة المهنية والحضور الجذاب وبفضل هاتين الصفتين تمكن من ربح الثقة التي وضعها فيه مسؤولو القسم الرياضي في قناة «فرانس تلفزيون» العمومية التي كانت في حاجة لمثل هذا النجم لمنافسة قناة «تي اف 1» صاحبة التاثير الرياضي الكبير بعد «كانال بلوس» المشفرة.

يقدم سلاد حصته الرياضية مساء كل يوم احد امام 4 ملايين مشاهد فرنسي معظمهم من الشباب والنساء وظهوره المريح - الذي يرشحه ليصبح احد نجوم السينما على حد قول احدى معجباته - يضمن وحده اقبال الجنس اللطيف على حصة تلفزيونية يفترض ان يشاهدها عدد كبير من الرجال وقلة قليلة من النساء كما اكدت ذلك الاعراف الاجتماعية والرياضية. سلاد استاذ سابق لرياضة الجمباز في ثانوية «جوتسون بوسابيه» وعضو الفريق الفرنسي الجامعي لكرة القدم ويمارس رياضة الجودو والهولف والتزحلق.

ولتاكيد سر نجاح هذا النجم قامت قناة «فرانس تلفزيون» بدراسة بينت انه لاول مرة - ومنذ عشرين سنة - لم يحدث ان اثرت شخصية منشط تلفزيوني على نسبة كبيرة من الشباب والنساء. وبالرغم من بعض الانتقادات المتعلقة بالمحتوى وطول المواضيع المعالجة بينت الدراسة ان سلاد يبقى معشوق محبيه ومشاهديه المذكورين دون منازع.

الشيء الذي زاد من قوة شخصية سلاد تمتعه باخلاق عالية اكثر من مرة، وعلى عكس النجوم الذين يصابون بالغرور - ويفقدون رؤوسهم من على اكتافهم - كما يقول الفرنسيون - بقي سلاد وفيا للذين ساهموا في بروزه ونجاحه.

اليوم «الشرق الأوسط» الشاهدة على نجاحه لا تتردد في ضم صوتها للاصوات الاعلامية والرياضية التي تتنبا لهذا النجم بمستقبل يمكنه من موقع تلفزيوني اكثر خصوصية كتقديم حصة رياضية دورية تبرمج في بداية السهرة في انتظار تحقيق حلم تغطية مباريات كاس العالم بعد ان قام بتغطية الالعاب الاولمبية في اتلانتا باقتدار زاد من سمعته كصحافي تلفزيوني اولا وقبل كل شيء.

---

23 ساعة أسبوعيا على الهواء مباشرة في التلفزيون الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

تعكس برامج البث المباشر الجاهزية القصوى للطاقم الفني في اي محطة تلفزيونية وهي بنفس الوقت الذي تكون فيه على اتصال مباشر مع المشاهد تعتبر ايضا من اكثر البرامج خطورة. واتخذت العديد من المحطات العربية هذه السياسة على مستوى محدود لتفعيل دورها كوسيلة اعلامية تخدم أهداف وسياسات المحطة من جهة وكوسيلة جذب للمشاهد ليبقى على اتصال مباشر معها. الا ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الأردني ممثلة بادارة التلفزيون الأردني اتخذت تلك البادرة على نطاق واسع حيث صرح صالح ارتيمة مدير القناة الأولى في التلفزيون الأردني انه اصبح هناك 19 برنامجا يبث بثاً مباشراً على الهواء بمعدل 23 ساعة اسبوعياً. وهذه اول مرة تسجل فيها هذه البادرة في التلفزيون الأردني ويغلب على هذه البرامج الطابع المنوع الترفيهي بنسبة 75% وتم الاحتفاظ بالبرامج الحوارية الا انه جرت جدولة بثها بعد اخبار الساعة الحادية عشرة لانها موجهة اصلاً للمشاهد المتخصص.

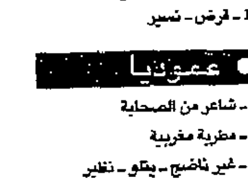
هناك ثلاثة برامج كانت ناجحة في دورة شهر رمضان تم اعادة تسجيل حلقات جديدة منها وهي برنامج الغاز وامثال من التراث اعداد وتقديم ايمان ظاظا وبرنامج اربح مع التلفزيون اعداد وتقديم ايمان طوالبة وبرنامج الأطفال وقت الفرح؛ هذه البرامج سيتم بثها على القناة الفضائية الأردنية الى جانب بعض البرامج المنتجة حديثاً مثل برنامج أغانينا من اعداد وتقديم نوف التميمي وهو برنامج يبحث في الأغاني الفلكلورية وبرنامج البوم الأغاني من اعداد وتقديم سالي الأسعد وهو عبارة عن برنامج اغنيات في السباق وكذلك بعض برامج البث المباشر مثل برنامج يسعد صباحك والوطن والسياحة والأسرة.

الكلمات المتقاطعة



أفقيا
1 - رئيس دولة عربية
2 - شاعر فلسطيني معاصر
3 - للتفسير - ضد كثير - سقي
4 - نرغب
5 - قطع - غطاء للنافذة
6 - تمكث - عاصمة بيرو
7 - حيوان ماكر - اعداد
8 - للتفسير - على وتيرة واحدة - للنفي
9 - جسد - يحصل على
10 - فرض - نسير

عموديا
1 - شاعر من الصحابة
2 - مطربة مغربية
3 - غير ناضج - يتلو - نظير
4 - يجسد وينقم - رمس
5 - انحنى - بين اثنين - من الفواكه
6 - غيبة - للاستفهام
7 - ضد لكثر - قائد السفينة
8 - مقياس ارضي «معكوسة» - وميض - اداة جزم
9 - حطم - كمال
10 - انحناء - امال



الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	س	■	ت	م	د	ل	ا	و	ذ	1
ت	م	د	ا	ن	■	د	و	ر	و	2
د	ي	ر	ج	■	ل	و	ل	ي	ا	3
د	ن	■	م	ي	م	د	■	د	ل	4
د	■	ل	ح	ا	س	■	س	■	ق	5
■	م	و	ل	ن	■	ن	ي	ن	ر	6
ف	ي	ز	■	س	ي	ق	ا	و	ن	7
■	ر	ا	ق	و	■	ي	ت	ا	ي	8
س	ا	ن	ا	ن	ا	■	ل	د	ن	9
م	ل	■	م	■	ن	م	■	د	■	10

FULL RICH FLAVOR
Gold Coast
GOLD COAST
20
استمتع بنكهة جولدكوست
تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

تكاتف الجهود لتقديم كل المعلومات اللازمة للحجاج

بدء دورة برامج الحج وعيد الأضحى في القناة 2 بالتلفزيون السعودي

الرياض: من سعود المقبل

تبدأ غداً الدورة التلفزيونية الخاصة ببرامج الحج وإجازة عيد الأضحى في القناة الثانية بالتلفزيون السعودي والتي تستمر حتى العشرين من شهر ذي الحجة 27 أبريل (نيسان) الحالي.

وتشتمل هذه الدورة على عدد من البرامج الدينية والثقافية والعلمية باللغة الإنجليزية، ومن البرامج الخاصة بالحج برنامج «الصحة في الحج» الذي يتناوب على تقديمه مجموعة من الأطباء الذين يتناولون مواضيع تتعلق بصحة الحجاج، وبرنامج «رسالة الحج» وهو عبارة عن رسالة يومية عن فعاليات المؤسسات الحكومية في الحج، وبرنامج «أمن وأمان» الذي تعده إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة الداخلية ويتعلق بالأمور الأمنية والمرورية في المشاعر المقدسة، وبرنامج «مجلة الحج» الذي تشارك في إعداده وزارة الحج ويتناول الفعاليات والأنشطة المختلفة المتعلقة بالحج ولقاءات مع أبرز الحجاج من الشخصيات الإسلامية وكذلك الأمور التنظيمية للحج، وكذلك برنامج «حديث الحج» والذي يقدم بعدة لغات، كما تقوم القناة الثانية في التلفزيون السعودي للمرة الأولى هذا العام بإعداد رسائل توعية للحجاج بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأركان والدعوة والإرشاد، وهي عبارة عن عدة رسائل تتخلل فترات البث وتتناول الجوانب الدينية والأمنية والصحية للحجاج، وقد تم إنتاج رسائل التوعية باللغات الإنجليزية والفرنسية والأوردية والفارسية والسواحلية والأندونيسية.

وبالإضافة إلى هذه البرامج الخاصة بالحج هناك عدد من البرامج الدينية العامة منها برنامج «الثقافة الإسلامية»، و«محادثات الإسلام»، و«حقوق المرأة في الإسلام»، و«قضايا وردود»، و«الإسلام والشباب»، و«كيف أسلمت»، و«من هنا ساروا».

تشتمل هذه الدورة القصيرة أيضاً على برامج متنوعة ومنها برنامج «أبحاث علمية»، وبرامج رياضة منها «الرسالة الرياضية»، وغيرها، بالإضافة إلى المسلسل اليومي «جيك والصبي»، وفيلم السهرة المنوع، ويستمر إرسال القناة الثانية خلال هذه الدورة من الساعة 11 صباحاً وحتى الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل.



«الصحة في الحج» من اهتمامات التلفزيون السعودي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

في الطريق إليك

حتى ميكي ماوس يدخل الفانتازيا (ارشيف «الشرق الأوسط»)

«سلة فواكه» برنامج منوع بطريقة «فنتازيا»

يصر المخرج عبد العزيز الحداد على تقديم «الفانتازيا» في أعماله رغم الانتقادات التي وجهت إليه لأن الأمل لا يزال يراوده حتى يحقق النجاح الذي يصبو إليه.

وإيماناً منه بدوره الذي اتخذ على نفسه عهداً بمواصلته فقد فرغ عبد العزيز الحداد أخيراً من تصوير أحدث برامجه «سلة فواكه» الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من الفقرات أولها فقرة تثير الكثير من التساؤلات والاستغراب حيث يقوم الحداد بالإذعان إلى الفانتازيا، التي بدأت تحرك كل حواسه فيتخيل أنه فارس بني عبس، عنترة بن شداد يزور الكويت ويحضر حفلة غنائية تقيمها فرقة موسيقية حديثة ويطرب عنترة للألحان الجديدة فيمدد زيارته إلى الكويت.

ومن فقرات البرنامج أيضاً تصوير لبعض اللقطات من عيد ميلاد ميكي ماوس في والت ديزني، كما تحمل سلة الحداد قصة المطرب محمد المسباح مع سهرة «وسمية تخرج من البحر» التي نالت عنها الممثلة سعاد عبد الله جائزة أحسن ممثلة في مهرجان القاهرة التلفزيوني الأخير. وهناك العديد من المفاجآت التي تحملها سلة فواكه المتوقع عرضها في عيد الأضحى المبارك.

أثار استياء الوسط الصحافي

«كمين تلفزيوني» للممثل القطري غانم السليطي

الكويت: من فرحان الفحيمان

يبدو ان النجاح الذي حققه الممثل القطري غانم السليطي من خلال اعماله التلفزيونية والمسرحية وأرائه الصريحة في الاعمال التجارية التي سببت انتكاسة للحركة الفنية في الخليج لم يرق للبعض فبدأوا بشن حرب غير معلنة عليه.

واثناء وجوده في الكويت بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمشاركة في فعاليات المهرجان المسرحي الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي استضاف تلفزيون الكويت الممثل غانم السليطي في برنامج استديو 500 والذي يبث على الهواء مباشرة، وتبين في ما بعد ان الدعوة كانت بمثابة «كمين» حيث تعرض السليطي لسيل من الاسئلة الهجومية بهدف احراجه امام المشاهدين.

السليطي ابدى امتعاضه واستغرابه الشديدين من اسلوب وطريقة طرح الاسئلة ولم يشأ الرد عليها لانها كما وصفها «غير صحيحة»، ومن بين تلك الاسئلة سؤال «يؤكد» ان كل ما قدمه السليطي خلال مسيرته الفنية «لم يكن الا اسفافاً واستجداء للمتلقي» وان السليطي «كان مستعداً لتقديم اي تنازل من اجل جنب المتفرج».

المذيعة نادية صقر كانت في موقف لا تحسد عليه خصوصاً عندما انفعل السليطي وبان الغضب على وجهه، فحاولت ان تهدئ من روعه وتمتص فورة الغضب. السليطي من جهته قال: «اذا كان الصحافي يعتبر مسيرتي الفنية اسفافاً فاولاً لنا احترم وجهة نظره وفي الوقت نفسه ابلغه ان هذا خطي ولن احيد عنه ما حييت».

الاوساط الصحافية والفنية في الكويت لم تترك الحادثة تمر مرور الكرام بل قابلت ما تعرض له الممثل القطري باستياء شديد، وطالب البعض بوضع حد لمثل هذه الترهات. فريق آخر من الصحافيين ذهب الى السليطي وابلغه شفوياً استغرابه من «المنحى» الذي اتخذه البرنامج، واكدوا له انه احد الرموز الفنية في الخليج وان اعماله ملأى بالمضامين والافكار، وشبه البعض اعماله باعمال الممثل السوري القدير دريد لحام.

السليطي كان سعيداً بهذه التظاهرة. وعن مقارنته بالممثل دريد لحام قال: «انها شرف لا ادعيه» واكد ان «ما حدث لن يفسد العلاقة الطيبة التي تربطني بالجمهور الكويتي».

غانم السليطي في مشهد من مسرحية «هالو غلف»

مشاريع جديدة لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك

الكويت: «الشرق الأوسط»

في افتتاح اعمال الاجتماع السادس والعشرين لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، اكد فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتية اهمية الدور الذي تقوم به المؤسسة لارساء قواعد التعاون والتبادل الثقافي بين دول المجلس، واشار الى اهمية استمرارية المؤسسة وتفعيل دورها من قبل الدول الأعضاء في مجلس الادارة كونها احدى الثمار الايجابية للتعاون الخليجي.

وحول مشاريع المؤسسة الجديدة أشار بدر المضف المدير التنفيذي للمؤسسة الى ان النية بصدد انتاج برنامج اجتماعي يحمل عنوان «زهور وجدران» يتكون من 15 حلقة، وبرنامج «رواد الموسيقى والغناء خلال مائة عام» ويتكون من 7 حلقات، وهناك ايضا مسلسل درامي اسمه «سجن بلا قضبان» يتكون من 14 حلقة. من جهة اخرى، اكد المضف ان المؤسسة فرغت من انجاز مجموعة من الأعمال التلفزيونية الجديدة ومنها «الحضارة العربية الاسلامية»، وبرنامج «الكشاف» وسلسلة «الخليج بناء وحضارة» والبرنامج الارشادي «ارضنا والغذاء».

إقرأ بسرعة، لأنّ مكنسة سامسونج "ويسبر باور" الكهربائية قوية قوية!

TC-9015V
قـوة شفط الغبار ١٥٠٠ وات
هدوء تام، قوة متفوقة وتصميم رائع

سامسونج تضع اليوم في متناولكم مجموعة مكانسها الكهربائية المتفوقة. سامسونج "ويسبر باور". إنّ عملية تدفق الهواء الشبيهة بشكل حرف الـ"أوميغا" تخفض نسبة الضجة لدرجة لا تتميز بها أيّ مكنسة كهربائية أخرى حول العالم. أمّا محركها العالي الأداء فيتفرّد بقدرة قصوى على السحب لتصبح عملية التنظيف سريعة وسهلة للغاية. وبفضل هاتين الميزتين، الهدوء التامّ والقدرة الهائلة على السحب، تحتلّ مجموعة "ويسبر باور" اليوم مركز الطليعة في عالم المكانس الكهربائية

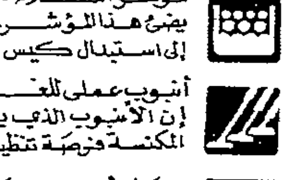
هدوء تام
إن عملية تدفق الهواء الشبيهة بشكل حرف الـ"أوميغا" تخفض نسبة الضجة إلى أدنى درجاتها.

خرطوم يدور ٣٦٠° على محوره
لتصبح عملية التنظيف سهلة للغاية.

مؤشر امتلاء الكيس بالغبار
يضيء هذا المؤشر عند الحاجة إلى استبدال كيس الغبار.

أنبوب عملي للغاية
إن الأنبوب الذي يشبه التلسكوب يوفر لمستخدم المكنسة فرصة تنظيف الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

جهاز أوتوماتيكي للف الشريط
يعمل هذا الجهاز بواسطة الرجل لمزيد من الراحة.













TC-9014V VC-6113H VC-5513V VC-5511



سامسونج SAMSUNG ELECTRONICS
شركة الزقزوق والمتبولي Zagzoog & Matbouli Co.
جدة ٦٥١٢١١١ - مكة ٥٥٦٥٨٠٨ - المدينة ٨٤٨٨٠٠٥ - الرياض ٤٦٣٠٠٩١ - الدمام ٨٣٤٦٦٢٤ - خميس مشيط ٢٢٢١٥٧٢ - بريدة ٣٢٣٤٨٦٦

مكاتب فاخرة للإيجار
بموقع مميز وبمساحات مختلفة
بمبنى تهامة
جدة شارع الأندلس
للاستفسار الاتصال بـ ٦٤٤٤٤٤٤
من ٩ صباحا إلى ٥ عصرا



الدكتور هاغوب قنطارجيان رئيس قسم سرطانات الدم في مستشفى إم. دي. اندرسون لـ «الشرق الاوسط»

أبحاث جديدة قد تؤدي إلى شفاء سرطان الدم التام خلال السنوات العشر القادمة

هيوستن: من الدكتور ناصر جانبيه

في مدينة هيوستن، مدينة الثلاثة ملايين نسمة، ومدينة المشافي الكبيرة والمراكز الطبية الضخمة، الواقعة في الجنوب الشرقي من ولاية تكساس، التقيت بالطبيب العربي الشاب هاغوب قنطارجيان رئيس قسم سرطان الدم في مستشفى «إم. دي. اندرسون».

الدكتور هاغوب قنطارجيان من مواليد عام 1954 قضاء بيروت وخريج الجامعة الاميركية في بيروت عام 1979 بتقدير شرف، انهى اختصاصه في الامراض الداخلية في نفس الجامعة ومن ثم انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية متلمسا درجات اعلى من العلم والمعرفة، حيث انهى تخصصه في سرطان الدم ثم اصبح عضوا في المجمع الطبي للمستشفى، وحاليا اصبح رئيسا لقسم سرطان الدم. ومنذ عدة ايام نال جائزة فريدرايك للبحث العلمي تقديرا للجهود الكبيرة التي بذلها وما زال في معركته ضد سرطان الدم.

في مركز السرطان في «إم. دي. اندرسون» الذي يعد من اكبر مراكز البحث العلمي، والذي يحتوي على قسم سرطان الدم الذي يعتبر من افضل مراكز العالم من حيث الخبرة والنتائج ويستقبل سنويا 700 مريض مصابين بكل انواع سرطان الدم، ويشرف عليه 12 طبيبا متخصصا، يشكلون فريقا طبيا فريدا من نوعه.

واعطى الدكتور هاغوب قنطارجيان بعضا من وقته لجريدة «الشرق الأوسط» ليطلعنا على آخر ما توصل اليه هو وفريقه الطبي من ابحاث، وكان لنا معه الحوار التالي:

● ما هي الابحاث التي تقومون بها الآن في هذا المركز؟

ـ تتضمن الابحاث حاليا دراسة سرطانات الدم الحادة والمزمنة، ففي مجال سرطان الدم الحاد او ما يسمى بابيضاض الدم الحاد او اللوكيميا الحادة نقوم بدراسة جديدة على هذا المرض ونقوم بتطبيق برامج علاجية جديدة نتائجها مشجعة جدا. فعلى سبيل المثال في سرطان الدم اللمفاوي الحاد لدينا الآن برنامج علاجي جديد نسميه هايبر ـ سيفاد Hyper -CVAD وعند استعماله في المصابين بهذا المرض نحصل على شفاء مرحلي حوالي 90% من المرضى وشفاء تام في حوالي 50% من المرضى. وعند مقارنة هذه النتائج مع نتائج العلاجات المستعملة حاليا في المراكز المتخصصة في شتى انحاء العالم والتي تتحدث عن شفاء جزئي بنسبة 75% وشفاء تام بنسبة 35%، نكتشف اهمية ما توصلنا اليه في هذا المجال.

وفي مجال سرطان الدم المزمن وبالتحديد السرطان النقوي المزمن Chronic MyelLocytic Leukemia اكتشف فريقنا الطبي الانترفيرون كعلاج مدهش لهذا المرض وحاليا عند استعماله بالمشاركة مع دواء آخر اسمه: الآرايسي، ARA-C نستطيع شفاء سرطان النقوي المزمن في 40% من الحالات بشكل مرحلي، بالمقارنة مع مراكز اخرى لم تستطع حتى الاعتراف بان سرطان الدم النقوي المزمن قابل للشفاء. ونأمل ان قسم مهم من المرضى سيدخلون في مرحلة الشفاء التام. وفي سرطان الدم اللمفاوي المزمن Chronic Lym-phocytic Leukemia قام فريقنا الطبي باستخدام دواء اسمه الفلودرابين Fludarabine والذي اصبح حاليا العلاج القياسي والمثالي لهؤلاء المرضى. والآن نقوم باختبار مشاركة هذا الدواء مع دواء آخر هو السيكلوفوسفاميد Cyclophos-phamide والنتائج التي حصلنا عليها حتى الآن تعتبر مشجعة للغاية. كذلك نقوم باستعمال عدة ادوية اضافية في الحالات المتقدمة من المرض، وقد حققنا نجاحا جيدا ايضا في هذا المجال وسأذكر بعضا من هذه الادوية:

التوبوتيكان Topotecan وعلاج آخر اسمه الدي ستابين Decitabine بالاضافة الى استعمال علاجات جديدة من نمط آخر من اهمها العلاج المناعي.

● النتائج التي توصلتم اليها في استعمال الادوية الكيماوية لشفاء السرطان تعتبر فعلا مثيرة ومدهشة باعتبار ان الفكرة السائدة الآن في العالم هي ان لا شفاء لسرطان الدم الا بعملية زرع نقي العظم، فما رأيك بهذا الاجراء لعلاج السرطان؟

ـ ان العلاج بزرع نقي العظم يعتبر علاجا جيدا، ولكن هناك نسبة من المرضى يتوفون بسبب اختلاطات زرع نقي العظم او بسبب انتكاسة المرض ثانية. نحن نأمل بعلاجاتنا الجديدة بالادوية الكيماوية والعلاجات المناعية ان نحقق نسب شفاء عالية دون اللجوء الى زرع النقي، فمثلا سرطان الدم النقوي الحاد AML نسب الشفاء بعلاجاتنا 30 ـ 50% وسرطان الدم بالخلايا ما قبل النقوية APML، نسب الشفاء التام تتجاوز الـ 70%، وذلك ثمرة اكتشافنا لبرنامج علاجي جديد يتضمن اضافة دواء اسمه «اول ترانس راتنويك اسيد» ATRA.

والمرضى الذين لا يشفون او لا يستجيبون استجابة كاملة بسبب الاختلاطات المرافقة للعلاج الكيماوي او بسبب عودة المرض اليهم، نقوم بزرع النقي لهم وتكون نسب الشفاء عندهم 30 ـ 40% من الحالات.

● مبتغاكم في النهاية هو تحقيق الشفاء التام للمرضى، هل باستطاعتكم ان تتوصلوا الى هذه الغاية بالادوية الكيماوية فقط؟ وهل هذا يحتاج الى وقت طويل؟

ـ نحن نأمل بدراساتنا وبحوثنا المتواصلة ان نحقق شفاء تاما للمرضى بالعلاجات الكيماوية، بالاضافة للعلاجات الاخرى مثل العلاج المناعي والعلاج الهرموني والعلاج بالـ ATRA. كذلك نقوم باختبار طرق جديدة تعتمد على قتل الخلية السرطانية دون تأثير ينكر على الخلية الطبيعية في الجسم، وهذه الطريقة تسمى العلاج الهدفي Targeted Therapy وهذا العلاج يعتمد على العلاج بالجينات او العلاج بالاضداد وحيدة النسيلة Monoclonal Anti Body وهي اجسام بروتينية تستهدف وتهاجم الخلايا السرطانية تحديدا، والامل يحدونا دائما من خلال هذه الابحاث ان نتوصل ان شاء الله خلال العشر سنوات القادمة الى استحداث مشاركات دوائية تؤدي الى شفاء تام للمرضى.

● هل باستطاعة المرضى المصابين بسرطان الدم الحاد او المزمن على امتداد الوطن العربي والذين اخذوا علاجات كيماوية مختلفة، وهم بطور الاستجابة او الانتكاسة ان يجربوا فرصتهم بالعلاجات التي توصلتم اليها في مركز السرطان في «إم. بي. اندرسون»؟

ـ يمكن للمرضى بكل تأكيد ان يجربوا برامجنا العلاجية، ولكن يفضل طبعا ان يكون العلاج منذ البداية، وانا اقترح على اي مريض في بداية مرضه ان ينتقي مركزا متقدما ومتخصصا لعلاج سرطان الدم، لان هذا النوع من السرطان يحتاج الى خبرة لعلاجه، وبالتالي فان فرصة شفاء المرضى تكون كبيرة بوجود مثل هذه المراكز المتخصصة.

● ما هو تقييمكم للنتائج التي توصلتم اليها بالمقارنة مع النتائج التي توصلت اليها المراكز الطبية المتخصصة في بريطانيا واوروبا بشكل عام؟

ـ طبعا هناك عدة مراكز متخصصة لدراسة سرطان الدم في العالم وكلها تقوم بجهود طبية في هذا المجال.

فاذا ما اقرت النتائج التي توصل اليها فريقنا الطبي نرى انه من الواضح اننا حققنا نسبا اعلى من الشفاء تفوق ما توصلت اليه المراكز الاخرى.. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نسبة الشفاء بسرطان الدم اللمفاوي الحاد «ALL»، 50%، وذلك بعد اكتشافنا لبرنامج الـ Hyper-CVAD، بالمقارنة مع 35% في باقي المراكز.

ونسبة الشفاء في سرطان الدم النقوي المزمن CML هي 40% بعد تطبيق الانترفيرون والـ ARA-C مقارنة مع نسبة الشفاء في بعض المراكز التي لا تتعدى 10%.

● بعيدا عن «إم. دي اندرسون» وبعيدا عن البحث العلمي والجهود الكبيرة التي تبذلها، دعني اسألك عن جانب آخر من الحياة. هل تحن الى العودة الى لبنان؟

ـ الوطن هو تلك الفسحة الكبيرة من القلب والذاكرة والروح، يظل معنا ويرحل معنا اينما نذهب واينما نرحل.

ولا يستطيع اي شيء كالطموح او الغربة ان يغير تلك الصورة الرائعة، وأنا اتطلع دائما لأن ابقى قريبا من الوطن وعلى تواصل دائم معه.. لذلك زيارتي القادمة ستكون في يناير (كانون الثاني) ان شاء الله لحضور مؤتمرنا الطبي في بيروت وبعد ذلك بشهر سأزور سورية لحضور مؤتمر السرطان الذي سيعقد في دمشق، وانا كلي شوق لزيارة كل الدول العربية وللتواصل مع كل زملائنا واشقائنا اينما كانوا.


الدكتور هاغوب قنطارجيان

من المتوقع ايجاد علاج شاف لسرطان الدم خلال عشر سنوات

أشارت دراسات معهد ليفربول أن الاسترخاء والموسيقا أكثر فعالية من الأدوية في المعالجة

الصداع التوتري سبب 75% من آلام الرأس

لندن: «الشرق الاوسط»

يصيب الصداع التوتري 20 % من الناس تقريبا اي ان واحدا من اصل خمسة اشخاص يعاني من الصداع اسبوعيا. وبينت الدراسات الاخيرة ان المواطنين البريطانين ينفقون ما يعادل 112 مليون جنيه استرليني سنوياً لمعالجة الصداع. او ما يعادل 100 قرص دواء لكل شخص سنوياً. وغالباً يسرع الناس لأخذ الاسبرين او الباراسيتامول دون تردد من اجل هذه الغاية.

وبين الباحثون البريطانيون في معهد ليفربول لمعالجة الصداع ان معظم حالات الصداع التوتري ان لم يكن جميعها يمكن الوقاية منها. كما وضح الباحثون ان الاستماع الى الموسيقى واجراء رياضة الاسترخاء وتمسيد عضلات الرأس والرقبة فعالة بشكل اكبر من الادوية المستهلكة في معالجة الصداع. والمفتاح الوحيد للوقاية هو تعود الانسان على رياضة الاسترخاء، ومعرفته الاسباب التي يمكن ان تحرض هذا النوع من الصداع، وبالتالي الابتعاد عنها.

تعريف الصداع التوتري

ينتج الصداع التوتري بسبب تشنج عضلات الوجه، او الرقبة، او قبة الرأس او ما يدعى طبياً الخوذة الصفاقية وهي العضلات الموجودة تحت فروة الرأس. فعندما تتقلص تلك العضلات تضغط على الاوعية الدموية الشريانية المغذية للرأس والمحيطة بالدماغ، وبالرغم من ان هذه الحالة ليست خطيرة لان الدماغ يتلقى حاجته بشكل كاف من الدم من خلال الشرايين العنقية الرئيسية «السباتين»، الا انه يمكن ان يتأثر الدماغ بشكل غير مباشر حيث يظهر الألم على شكل صداع. كذلك فان تقلص الشرايين الدموية يقلل من كمية الدم الواردة الى الجلد في الوجه والرأس لذلك يبدو المصاب بالصداع شاحباً في أغلب الاحيان. يحدث الصداع التوتري بشكل متقطع بسبب المشاغل اليومية. ويصفه الذين يشكون منه على انه ألم ثقيل في الرأس او شعور بالضغط على الجمجمة كان هناك ملقطا او مكبسا يضغط على الصدغين (المناطق العظمية الجانبية). والبعض يشعر بأن الرأس سينفجر، وآخرون يشعرون بان هناك سكينا حادا يمزق الدماغ في العمق (على شكل لمحة البرق او التوتر الكهربائي).

يبدأ الصداع اثناء النهار ويزيد عند المساء، لكن سرعان ما يزول عند الاستراحة والنوم حيث يستيقظ المصاب سليماً معافى.

مخاوف من الصداع

اغلب الناس ينتابهم شعور بالقلق عند الاصابة بالصداع، او يعتقد البعض انه ناتج عن امراض قد تكون خطيرة مثل الاورام الدماغية والسكتات الدماغية والاورام العينية وارتفاع الضغط، او اضطرابات في الاذن. وقد يكون الانسان محقاً في مخاوفه لان جميع الاسباب السابقة تؤدي الى الصداع. لكن بشكل عام الصداع يكون توترياً اذا تميزت فيه الصفات التالية:

● اذا كان الصداع ضاغطا على شكل الرباط حول الرأس وبعض الاحيان يمتد الى العنق، او الكتفين، او اعلى الظهر.

● نادرا جداً ما يبدأ الصداع في الصباح الباكر، لكنه يزداد تدريجياً اثناء فترة النهار وتبلغ شدته القصوى بعد الظهر تقريباً أو مساء.

● النوم والارتخاء يخفف من شدة الصداع.

● الشعور بوجود صلابة في عضلات الرأس، والعنق، والكتفين. وحدوث الألم فيها عند محاولة تمسيجها.

● يمكن للمسكنات العادية مثل الباراسيتامول والاسبرين ان تسيطر على الصداع بسهولة.

أسباب الصداع

ينتج الصداع التوتري بشكل عام من الاعمال المرهقة التي تحتاج الى تركيز ذهني او حواسي، كما ان مشاكل العلاقات الاجتماعية لها دور في ذلك، عدم الارتياح في المهنة او الاكتئاب والقلق، التحديق في الكومبيوتر لفترة طويلة من الزمن الاصوات العالية والضوضاء ... الخ.

وللصداع كما ذكرنا اسباب اخرى كثيرة منها الاسباب النفسية، والاسباب المرضية والاسباب العضوية. لكن اهمها الاسباب العضوية التي تقسم الى ثلاثة اقسام.

1 ـ الإسباب الداخل قحفية IN-TRACRANIAL: ويعني القحف الجمجمة وعندما نقول الاسباب داخل القحفية اي ما يخص البنية داخل الصندوق العظمي مثل المخ والمخيخ والمشول المخي والغدة النخامية.. الخ لن ندخل بالتفصيلات الطبية وسنكتفي بالتعداد لاعطاء لمحة فقط ومن تلك الامراض يمكن ان تعدد: اورام الدماغ، وخراجات الدماغ، والنزف داخل القحف التهاب السحايا، والسفيليس، والسل الدماغي، الساركوئيد و...الخ

2 ـ الاسباب القحفية CRANI-AL مثل الانتقالات الورمية، ومرض بهجت العظمي، اصابة اعصاب الجمجمة، اضطرابات الاوعية الدموية (مثل الشقيقة)، الحالات الانسمامية، الالتهابات الكحولية، الانسمام بأول اوكسيد الكربون والرصاص..الخ، وارتفاع الضغط الشرياني والصداع العنقودي CLUSTER.

3 ـ الاسباب خارج القحفية EX-TRACRANIAL: منها الاسباب العينية مثل التهاب القزحية، او الجلوكوما (الزرق) او اسواء الانكسار مثل مد البصر او قصر البصر.. الخ وهناك افات الاذن مثل التهاب الاذن الوسطى، او التهاب الاذن الداخلية، او اضطراب القناة الحلزونية.. الخ. كما قد ينتج الصداع عن آفات في جوف الفم (مثل الاسنان، واللسان، والبلعوم.. الخ).

ولا ننسى التهاب الحبوب الانفية او الحبوب الوتدية والغربالية التي ينتج عنها صداع لا يستهان به. كما نرى اسباب الصداع كثيرة ومتعددة جداً وهناك ابحاث وكتب كثيرة جداً تبحث فقط في الصداع واشكاله واسبابه لكن في هذه الزاوية فقط اردنا تعدادها لأخذ فكرة عامة وسوف نبحث بالتفصيل بعض انواع الصداع الهامة في الملفات الطبية القادمة.

آراء في معالجة الصداع التوتري

يقول الدكتور ايرك كاديلي استشاري الاعصاب في معهد والتون للاعصاب في مدينة ليفربول البريطانية ان الصداع التوتري نصفه ينتج عن اضطراب نفسي والنصف الاخر عن اضطراب فيزيائي. وينصح ان لم يكن الصداع شديداً جدا بعدم النوم في غرف مظلمة كما هو الحال في صداع الشقيقة. لكن على الانسان ان يسترخي على انغام موسيقى هادئة ويحاول اجراء مساج للوجه والعنق. وتقول شيرلي تركت مؤلفة كتاب «الصداع والشقيقة» ان معظم اشكال الصداع التوتري يمكن الوقاية منها وعلى الانسان ان يفكر بتغيير نمط حياته اليومية، او مكان الجلوس في العمل، او تغيير العادات التي يمكن ان تزيد من شدة التوتر والصداع.

وبعض الاطباء ينصح بممارسة رياضة اليوغا والمساج لازالة الصداع كذلك هناك بعض الفوائد للابر الصينية في هذا المجال وسوف نبحث ذلك في ملفات قادمة.

الاروما في معالجة الصداع

الاروما تيربي AROMA-THERAPY تعتمد على استنشاق روائح وبخار بعض النباتات، حيث اصبح عدد كبير من الناس يتبع هذه الطرق الطبيعية لمعالجة الكثير من الامراض الشائعة ومنها الصداع.

● يمكن اجراء مساج للعنق والظهر باحد الزيوت التالية: زيت الحبق، او زيت البابونج، عليق القصعين، وافضل هذه الزيوت هو زيت العرعر في الفصيلة الصنوبرية فهو يعطي قليلا من الحرارة للعضلات.

● يمكن استخدام كمادات ناشفة من الروزماري «اكليل الجبل» او حمض البان توضع على العينين بعد الاستلقاء على الارض والاسترخاء

● استنشاق روائح اوراق الشاي المغلية او الكينا، او ابرة الراعي (الجيرانيوم).

● ينصح باخذ حمام طويل الامد، وذلك بملء المغطس بالماء الحار واضافة بعض نقاط زيت الصنوبر اليه.


الصداع التوتري يستجيب لمعالجات الاسترخاء.

● الصداع التوتري يشتد عند المساء ويزول في الصباح وأهم أسبابه تشنج عضلات الوجه والرقبة والرأس ● يمكن الوقاية منه بتغيير نمط العمل او مكانه او تقليل ساعات التحديق في الكومبيوتر ● يصرف 112 مليون جنية استرليني لمعالجته في بريطانيا سنويا.

الأخبار الطبية

التهاب الكبد الفيروسي «سي» يؤدي إلى خطر التليف

● بين الباحث بوينارد وزملاؤه ان التهاب الكبد «سي» من اهم العوامل المؤدية الى التليف. وقد قام بدراسة 2235 حالة تليف كبدي تالية للالتهاب بالفيروس «سي».

واعتبر بوينارد بأنه يمكن اعتبار شدة التليف كمقياس لمعرفة شدة الاصابة بالفيروس بدلا من الدراسات النسجية الاخرى للكبد.

وتزداد عوامل خطورة حدوث التليف عند المصابين اذا كانت اعمارهم اكبر من خمسين سنة، او يتناولون الكحول بشكل يومي بكمية تتجاوز 50 جراما. وجنس المصاب (ذكر).

وبينت الدراسات ان التليف الكبدي يحدث بعد اصابة الكبد الفيروسية بعشر سنوات على الاقل.

وحذر بعض الاطباء من انتقال الفيروس عن طريق الحلاقين بعد استخدام شفرات الحلاقة اكثر من مرة.

الأطفال يتلقون المعلومات من التلفزيون بشكل أسرع

● بينت دراسة هولندية ان الاطفال يتعلمون من التلفزيون بشكل اسرع من الوسائل الاخرى التي تعتمد على الكتابة او الصور. وطالب الباحثون بتطوير الوسائل التعليمية التلفزيونية نظرا لما يتمتع به الاطفال من حدة البصر وقوة الذاكرة في التقاط المعلومات من التلفزيون.

تناولت الدراسة مجموعة من الاطفال (152) تتراوح اعمارهم بين 10 الى 12 سنة، حيث عرضت عليهم المعلومات ذاتها، لكن بطرق مختلفة. فنصفهم تلقى المعلومات عن طريق برنامج تلفزيوني لمدة 20 دقيقة عرض لمرة واحدة، والنصف الآخر عرضت عليه المعلومات مكتوبة حيث يمكنهم مراجعتها عدة مرات دون قيد.

وعند طرح الاسئلة وجد ان الاطفال الذين استقبلوا المعلومات من التلفزيون اجابوا على 51 في المائة من الاسئلة، بينما الاطفال الآخرين اجابوا على 45 في المائة فقط.

فريق طبي مشترك يتوصل لنموذج متطور لعلاج وتأهيل مرضى السكري

● نجح فريق بحث طبي سعودي ـ عُماني ـ استرالي مشترك في التوصل الى طريقة فيزيولوجية لتقييم استخلاص الكبد لمادة الانسيولين بهدف علاج وتأهيل مرضى السكري للوقاية من الاعاقة الناجمة عن هذا المرض، حيث يعرف داء السكري بارتفاع مستوى نسبة الجلوكوز في الدم، ويرجع ذلك على نحو رئيسي الى قصور البنكرياس على افراز الكمية الكافية من الانسيولين، كما يوجد عامل آخر يساهم في ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم وهو قصور الكبد من الاستفادة على نحو فعال من كمية الانسيولين المتاحة.

وقال الدكتور محمد بن حمود الطريقي الباحث الرئيسي المشرف العام على المركز المشترك لبحوث الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين والمشارك مع فريق البحث انه تم اقتراح عمل نموذج ثلاثي الحجيرات لتقييم استخلاص الكبد للانسيولين اكلينيكيا،

ويعتمد هذا النموذج على حقائق فسيولوجية وتجريبية مستخلصة من المعلومات المتاحة، حيث يسعى الى تقديم مؤشر خاص للمساعدة في تقييم استخلاص الكبد للانسيولين.

واضاف يقول: لقد تم تطويره باستخدام القليل من المعالم المحددة بقدر المستطاع، مشيرا الى ان بساطة الاساس الفسيولوجي للنموذج تجعله سهل الفهم للاكلينيكيين، ونظرا لان هذه الطريقة عملية وبسيطة لذا يمكن تنفيذها في اوساط العيادات الخارجية.

واوضح الدكتور الطريقي الى ان فريق البحث الاسترالي من جامعة «جرفث» ومستشفى السلطان قابوس الجامعي في مسقط تعاون مع المركز المشترك في تطوير وسائل علاج وتأهيل مرضى السكري والوقاية من الاعاقة الناجمة عنه.

استشارات طبية

الصلع والقشرة

● انا رجل عمري 40 سنة اعاني من قشرة شديدة وتساقط في الشعر منذ فترة من الزمن. ولاحظت اخيرا ازديادا في الافرازات الدهنية.. فهل لوجود القشرة تأثير على تساقط الشعر والصلع وبماذا تنصحونني؟

أبو عامر ـ السعودية

ـ الحالة التي تعاني منها تدعى بالحاصة الدهنية (Alopecia Se-borrheica) التي تؤدي بالنهاية الى الصلع. وهذه الآفة خاصة بالذكور وتنتج غالبا عن زيادة بعض هرمونات الجسم وما يتلو ذلك من اعراض. ويلعب العامل الوراثي دورا كبيرا في هذه الحالة، هذا اذا لم يكن العامل الوحيد لحدوث الصلع. يسير الصلع في مراحل متعددة نذكر منها:

1 ـ مرحلة نخالية الرأس الجافة: أو ما يسمى بالقشرة، تزول بالغسل وقد تترافق بحكة وتستمر لأشهر او سنوات قبل ان تنتقل الى المرحلة الثانية.

2 ـ مرحلة نخالية الرأس الدهنية: في هذه المرحلة تصبح القشرة دهنية وتترافق دائما بالحكة خاصة اذا تأخر المريض عن غسل الشعر، وقد تظهر بعض البقع الجلدية الحمراء على فروة الرأس.

3 ـ بعد تطور الحالة تزداد المفرزات ويبدأ تساقط الشعر، ويتكون الصلع. ويجب ملاحظة ان الصلع قد لا يمر في المراحل المذكورة بشكل كامل وانما قد يظهر دون حدوث مرحلة السيلان الدهنية.

ننصحك بما يلي:

ـ غسل الشعر بالشامبو المناسب وننصح ان يحتوي على مركب قطراني للتخلص من نخالية الرأس.

ـ عدم غسل الشعر بشكل مفرط لكي لا يتحرض السيلان الدهني ولكي لا يحدث تقصف في الشعر.

ـ يمكن تدليك فروة الرأس ببعض المحاليل المنبهة.

ـ اخذ مجموعة من الفيتامينات خاصة فيتامين (أ).

ـ يمكن اخذ دواء يدعى نيوروكرين (Nurokrin).

ـ هناك معالجات متعددة للصلع حاليا مثل زراعة الشعر او تحريض جذور الشعر... الخ.

في اي حال يمكنك استشارة طبيب امراض جلدية بهذا الشأن.

اخفاء الندبات الجلدية

● انا فتاة عمري 32 سنة، واعاني من ندبة جلدية في العنق ناتجة عن اثر عملية جراحية سابقة. ورغم اعتناء الاطباء بالموضوع اثناء الجراحة الا ان مكان التحام الجلد والغرز الجراحية يبدو بارزا نوعا ما. واحيانا اشعر بالخجل من منظر الندبة. استشرت اختصاصي في جراحة التجميل وقال لي ان طبيعة جسمي تسمع بحدوث الندبة ولن استفيد من اجراء عملية اخرى كثيرا فبماذا تنصحونني؟

ج. ع. أ ـ المغرب

ـ تأخذ تندبات الجروح اشكالا متعددة مثل الندبة الخطية او الندبة الضخمة الحمراء، او الجدرة «Keloid». الشكل الاول والثاني يتراجعان الى المظهر الجلدي الطبيعي تقريبا بينما الجدرة يمكن ان تبقى بشكل دائم. وسبب ذلك هو عدم تحول الخلايا المولدة للكولاجين الى خلايا ليفية وبذلك تكثر نسبة النسج الحية الجديدة في الجرح حيث تنمو حوافه وتتضخم. ومن ناحية اخرى يحدث اضطراب في مرحلة استقلاب الكولاجين حيث يوجد تولد من هذه المادة اكثر من التخرب الحاصل حيث تراكم في الجرح.

المعالجات الحالية تعتمد على:

1 ـ المعالجة بالكورتيزون التي تعتمد على حل مادة الكولاجين اثناء التندب ويمكن استخدام الكورتيزون بعدة طرق منها:

ـ اما الحقن البسيط ضمن الجدرة كل ثلاثة اسابيع.

ـ او استئصال الجدرة واجراء خياطة وحقن الكورتيزون ضمن الجرح اثناء العمل الجراحي ثم يتم اعطاء عدة حقن لاحقة.

2 ـ المعالجة الشعاعية: يمكن استخدام الاشعة بعد استئصال الندبة بفترة 48 ساعة حيث يتم لخضاع جلد المنطقة لعدة جلسات شعاعية.

3 ـ التمسيد والضغط الآلي

4 ـ استئصال الندبة بواسطة عملية «Z» التجميلية.

واذا لم تنجح الطرق السابقة فهنالك لصقات جديدة من السيليكون تدعى (Cica - Care) وهي صفائح شفافة وهلامية يمكن ان تخفي التشوهات والندبات بشكل كامل.

ردود خاصة

● المراسل ع. ص. ب ـ السعودية:

من المحتمل أن يكون لديك دوالي الحبل المنوي، خاصة اذا كان الالم مترافقا مع شعور بالثقل. وغالبا من الممكن ان يزداد الالم لدى الممارسة الجنسية. ننصحك بمراجعة الطبيب المختص لاجراء الفحوصات اللازمة والابتعاد عن لبس السراويل الضيقة او الرض الميكانيكي للقضيب.

● س. ك ـ السعودية:

غالبا لديك ارتفاع في الضغط الداخلي للقناة الشرجية التي يتراوح طولها من 7 الى 15 سنتمترا وتنفتح خارجيا بواسطة معصرة الشرج الخارجية. ووجد في الدراسات الاخيرة ان مرهم النتروجليسريد المستخدم للامراض القلبية يفيد في تخفيف التشنج الشرجي وهو متوفر في الصيدليات. اما الرياح فهي ناتجة عن سبب آخر غالبا التهاب هضمي او تشنج معوي.

استراتيجية جديدة لمعالجة السل

طالبت منظمة الصحة العالمية باتباع استراتيجية جديدة لمعالجة مرض السل، وذلك لخفض حدة مقاومة سلالات السل للادوية المستخدمة حالياً، وتدعى الاستراتيجية الجديدة بـ(DOTS)، مصممة لمراقبة مرض السل عن قرب للتأكد من انهم يتناولون العلاج حتى الشفاء. ولا تتجاوز تكلفة هذه الاستراتيجية اكثر من 100 دولار لكل مريض.

عدم تناول المرضى للعلاج بشكل كامل هو السبب الأساسي لانتشار مقاومة السل للعقاقير الدوائية في نيويورك، ولندن وميلانو بانكوك وجوهانسبرج



ينتشر المرض غالباً عن طريق الدم والسائل اللمفاوي حيث يدمر خلايا أعضاء الجسم

(DOTS): مختصر للكلمات الاجنبية التي تعني المراقبة المباشرة للعلاج القصير الأمد. يتضمن العلاج استخدام أشخاص متبرعين أو عاملين اجتماعيين لمراقبة المرضى وإعطائهم الأدوية بانتظام. حيث تعطى مجموعة قوية من الادوية لمدة 6 إلى 8 اشهر.

وباء السل في العالم (ملايين الإصابات).

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

عرب وعجم



الملكة اليزابيث — محمد الفهد العيسى

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترعى حفل استعراض الحرس الملكي في قلعة وندسور يوم الاحد الموافق 20 ابريل (نيسان) الحالي.

● الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة أصدر قرارا بتعيين ماجد بن عبد الله الماجد مديراً لادارة الشؤون المالية بالمصلحة على المرتبة الثانية عشرة.

● سامي الخطيب النائب اللبناني وعقيلته نسيمة دعيا مجموعة من الشخصيات السياسية والاجتماعية لمشاركتهما حفل تكريم اللبنانية الأولى منى الهراوي في منزلهما مساء الاربعاء المقبل.

● محمد الفهد العيسى الاديب والشاعر السعودي والسفير لدى سلطنة عُمان عاد الى الرياض بعد انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في مسقط. والعيسى سبق له تمثيل بلاده في عدد من الدول من بينها موريتانيا والاردن، وهو الآن موضع حفاوة اصدقائه وزملائه في العاصمة السعودية.

● الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الأردنية تسلم من محمد علي سبحاني سفير ايران في عمان مجموعة من الكتب هدية لمكتبة الجامعة. كما بحث مع أوليف كونجين ممثل مؤسسة كونراد اديناور الالمانية في الاردن ولبنان تعزيز التعاون بين الجامعة ومؤسسة كونراد اديناور في مجال اجراء الدراسات والأبحاث العلمية.

● الأميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن حرم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض رعت حفل تخريج طالبات الاقسام الأدبية بكلية التربية في الرياض. وعبرت لـ«الشرق الأوسط» عن سعادتها بقولها «ان ابنة بلادي وصلت الى اعلى المراتب العلمية والعملية».

● الشاعر جودت نور الدين سفير لبنان لدى الجزائر يلقي مقتطفات من ديوانه الشعري الجديد «الورد» مساء يوم الخميس المقبل في «بيت الفن» في ميناء طرابلس (شمال لبنان).

● عبد الرحمن سيف الغرير رئيس المجلس التنفيذي لهيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية بدولة الامارات العربية المتحدة، يرأس ندوة خليجية يومي 14 و15 من الشهر المقبل حول تأمينات السيارات وذلك في فندق حياة ريجنسي بدبي.

أول امرأة تنتخب «عمدة» في سورية

هناء أحمد: منسجمة مع زملائي الرجال بنسبة 95%

دمشق: من هشام عترة

في احصائية نشرت اخيرا في سورية، حول واقع المرأة السورية ونسبة مشاركتها في الحياة العامة، وعدد النساء اللواتي يمارسن اعمالاً ادارية وفكرية وتجارية وسياسية ونيابية، لوحظ ان هناك 24 امرأة عضواً في مجلس الشعب (النواب) ويشكلن نسبة تزيد عن 9% من مجمل اعضاء المجلس. كما ان هناك وزيرتين في الحكومة السورية البالغ عدد اعضائها 36 وزيراً، وكانت اول حقيبة وزارية تسند لامرأة في سورية سنة 1976 ثم ارتفع العدد الى اثنتين سنة 1992 وتحصلان حقيبتي وزارتي الثقافة والتعليم العالي.

وتقول الاحصائية ان هناك 27 امرأة تعمل في الحقل الدبلوماسي من مرتبة ملحقة ثقافية وتجارية وغيرها حتى مرتبة سفيرة. كما ان هناك 64 قاضية يعملن في مختلف محاكم الدولة وهناك 658 محامية يمارسن عملهن بشكل رسمي من خلال مكاتب خاصة بهن. في حين ان هناك 33 امرأة محامية دولة يعملن في مجال سلك ادارة قضايا الدولة.

كما تذكر الاحصائية وجود 371 سيدة اعمال في مجال الصناعة و766 سيدة يدرن مشاريع سياحية وتجارية وخدمات نقلية. وتشكل النساء الاديبات والصحافيات نسبة 25% من عدد الادباء والصحافيين المنتسبين الى اتحادي الكتاب العرب والصحافيين وهناك 3 نساء يعملن كسائقات على السيارات العامة واحدة في اللاذقية والثانية في طرطوس والثالثة في دمشق تعمل كسائقة سرفيس على خطوط النقل الداخلي 6 في حين ان هناك سيدة بمرتبة قبطان في طرطوس تعمل على احدى البواخر.

المهندسة العمدة هناء أحمد — (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

وبالرغم من كل هذه المساهمات للمرأة السورية ظلت المرأة بعيدة عن القيام بمهام «عمدة» او رئيسة بلدية في مدن وقرى سورية، حيث لم تشغل اي امرأة منصب عمدة بلدة او مدينة او قرية والذي يتم انتخاباً بموجب قانون الادارة المحلية المعمول به في سورية منذ عام 1971. وظلت المرأة السورية بعيدة عن منصب العمدة حتى عام 1995. ففي اوائل ذلك العام جرت انتخابات الادارة المحلية في كافة مدن وبلدات سورية لاختيار رؤساء بلديات ومجالس مدن وبلدات ومكاتب تنفيذية لهذه المجالس. وتمكنت لاول مرة احدى النساء من النجاح بهذه الانتخابات، حين فازت المهندسة هناء احمد برئاسة مجلس بلدة وادي العيون في محافظة حماة السورية. وهي اول عمدة تنتخب من الجنس الناعم لممارسة مهام رئاسة مجلس بلدتها على الرغم من تقدم الكثير من الرجال لشغل هذا المنصب. وبدأت بممارسة مهامها كعمدة منذ ذلك الوقت، ولديها مجلس بلدة منتخب ايضا وجمعية من الرجال البالغ عددهم تسعة اعضاء.

وتقضي بنود قانون الادارة المحلية في سورية باخضاع رئيس مجلس البلدة (العمدة) المنتخب لانتخابات جديدة من قبل اعضاء مجلس بلدته، فاذا كان نشيطاً امكن التجديد له. واذا كان مقصراً يمكن ان ينتخب بديلاً منه من اعضاء المجلس البلدي. وفي هذا الاختيار الذي تم بموجب هذا القانون في مطلع العام الجاري تمكنت العمدة (هناء) من الحصول على ثقة زملائها في مجلس البلدة واعيد انتخابها وتجديد الثقة بها لتتابع نشاطاتها واعمالها في مجال تأمين الخدمات البيئية والصحية والمحلية لبلدتها السياحية الجميلة (وادي العيون) والتي قمنا بزيارتها مؤخراً والتقينا عمدتها الآنسة هناء احمد.

وبدأنا الحديث معها بالسؤال عن شعورها بالفوز بأول منصب لبنات جنسها في سورية فتدفقت في الكلام قائلة: «لقد كان سروري لا يوصف عندما فزت بانتخابات رئاسة مجلس بلدتي قبل سنتين، وصرت اول امرأة في سورية تشغل منصب العمدة واذكر انني عندما قررت ان اخوض الانتخابات للوصول الى رئاسة مجلس البلدة شاهدت ببصري وبصيرتي فرحة المواطنين في بلدتي وقد ترجمت هذه الفرحة من خلال الانتخابات حيث حصلت على اكبر عدد من الاصوات. ويمكن القول بانني حصلت تقريباً على كل اصوات البلدة وهذا ليس سراً. كما كان سروري لا يوصف عندما تم التجديد لي في مجلس البلدة لسنتين جديدتين في بداية العام الحالي. وهذا يحملني مسؤولية كبيرة في العمل الدؤوب لتحقيق الكثير من الاعمال الخدمية في بلدتي، ومنها ما تحقق خلال السنتين الماضيتين، ومنها ما هو قيد التحقيق كتحسين شبكة مياه الشرب وتنفيذ شبكة الصرف الصحي وتحسين الطرقات القائمة وفتح وتعبيد بعض الطرق الضرورية والعمل على بناء مخبز آلي في البلدة واستكمال بناء الهاتف الآلي في بلدتنا مع شبكة هاتف آلي جديدة وبناء مجمع مدرسي. وفي السنتين الماضيتين استطعنا شق طريق في البلدة بطول 2 كم وبكلفة 3 ملايين ليرة سورية.

البيت والسوق

خالد القشطيني

مع البابا في يوم الجمعة العظيمة

كانت تجربة فريدة بالنسبة لي، لم اتوقعها قط في حياتي. الفضل فيها للندوة العالمية لشؤون القدس التي نظمت ضمن اطار الحوار الاسلامي المسيحي. واذا كان الحوار كذلك، فلم لا اكمل المشوار بحضور طقوس الجمعة العظيمة في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان؟

اكتظت الكاتدرائية بالمتعبدين والاساقفة والرهبان والراهبات والمتفرجين من امثالي في هذا اليوم الذي يعتبره المسيحيون يوم سوق السيد المسيح عليه السلام الى الصليب. اختلطت الالوان وتألقت تحت الاضواء الكشافة، من القرمزي والارجواني الذي لبسه الاساقفة والذي ازداد تألقاً بين ثياب القساوسة السوداء، وجلباب الرهبان البني وشتى الوان الفوطات التي لبستها الفرق المختلفة من الراهبات، وكل ذلك وسط المذهبات من موزاييك الجدران والصلبان والاوعية الكنسية الثمينة.

بدأ قداسة البابا في موكبه المهيب نحو الهيكل، وكان تقدمه سناً وتوعكه صحيا قد تركا آثارهما الواضحة عليه. سار في خطوات بطيئة جداً وقلقة. وظهر التعب واضحا عليه. واحاط به مساعدوه على مقربة منه. وكان يتشبث بما حوله. ولكنه قام بكل الطقوس كما ينبغي، ولو بأيد كليلة. القى صلواته التقليدية بصوت مرتجف باهت. تليت اثناء العبادة ادعية الكنيسة لسائر الشعوب بمعظم لغاتها الرئيسية. وبينما جاء الدعاء الانكليزي مباشراً ومقصوراً على الابتهال لله بأن يمد في حياة البابا لخدمة الكنيسة والدين جاء الدعاء العربي بهذا النص الطريف:

«لنصل من أجل الحكام المدنيين الذين اوكل اليهم العمل من اجل تحقيق الخير العام، كيما ينير الرب الاله عقولهم ويرشد قلوبهم، فيواصلوا عملهم بحرية وسلام حقيقيين».

ردد الحاضرون وانا معهم، ومن كل قلبي: «آمين». لم لا، والحكام العسكريون ليسوا مشمولين بالدعاء؟

عاد الموكب فانتظم ليواكب قداسته خارجاً من الكنيسة تحت انغام التراتيل الكنسية الشجية من جوقة الفاتيكان. ولدى خروجه من الباب العالي للكنيسة، دوى تصفيق الجمهور المكتظ امام المبنى. شعرت وكأن عاصفة التصفيق كانت له، لوصوله الباب دون ان يسقط.

الشخص الذي امتلك اعجابي حقاً طوال كل هذه المراسم، كان الحرس السويسري الذي وقف بثيابه التقليدية المقلمة بالبرتقالي والاحمر، ماسكا رمحاً طوال ساعتين من الزمن دون ان يتململ قيد شعرة في وقفته الشامخة.

كانت بجانبي راهبة صغيرة قصيرة القامة حاولت عبثا ان ترتقي برأسها بحيث ترى البابا من فوق اكتاف الآخرين. فكرت بان احملها بذراعي لترى وتتفرج لولا ان خفت من غضب امها الراهبة. ولكنني اخذت يدها برفق واوصلتها الى حيث تستطيع ان ترى. خرجت من الكنيسة وانا اتصور الكوابيس التي ستمر بها تلك الراهبة الصغيرة عندما تأوي الى النوم. هذا الرجل المسلم الذي أمسك بيدها!

452 عضوا بشريا زرعت في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تمت زراعة 452 عضوا بشريا من متبرعين سعوديين لمرضى الفشل العضوي منذ انشاء المركز السعودي لزراعة الاعضاء عام 1987 وحتى الآن.

واوضح تقرير صدر عن المركز انه قد زرعت 286 كلية لمرضى سعوديين و30 كبدا زرعت لمرضى الفشل الكبدي و15 قلبا زرعت لمرضى يعانون من فشل القلب. كما جرت الاستفادة من صمامات القلب حيث بلغت 29 صماما اضافة الى 92 قرنية. وقال التقرير ان عدد الحالات التي تمت الاستفادة منها بالاعضاء لصالح مرضى الفشل العضوي من السعوديين المتوفين دماغيا خلال التسع سنوات الماضية بلغ 165 حالة اي ما نسبته 36% من مجموع الحالات التي استفيد منها باعضاء حتى الآن وعددها 460 حالة.

واشار التقرير الى ان هذا الانجاز جاء نتيجة تفهم وتعاون المواطنين وتقديرهم للحاجة الماسة للتبرع بالاعضاء وايضا لثقتهم في برامج زراعة الاعضاء بالسعودية التي يشرف عليها المركز السعودي لزراعة الاعضاء. وسجل التقرير ان عام 1987 عندما بدأ المركز نشاطه لم يحصل إلا على موافقة اربعة فقط من ذوي المتوفين دماغيا للتبرع باعضائهم وزاد العدد عام 1988 ليبلغ 18 حالة. اما عام 1995 فسجل اعلى الاعوام في الحصول على متبرعين حيث وافق 28 من ذوي المتوفين دماغيا وكان المتبرعون قد بلغ عددهم 23 عام 1994 بينما لم يتم في العام الحالي حتى هذا الشهر الحصول إلا على اثنين فقط من المتبرعين.

حصة الفرد فيها من الماء الأدنى في العالم

اليمن يبدأ حملة لترشيد استهلاك المياه

صنعاء: من عادل السعيد

بدأ اليمن اخيرا حملة اعلامية وميدانية موسعة للتوعية المائية، تشمل القطاعات الرسمية والشعبية، على ضوء العجز المتصاعد في مصادر المياه واتساع الفجوة بين ما هو متاح وما هو مطلوب، الامر الذي بدأ يتجلى بشكل لافت خلال السنوات الاخيرة، رغم ان القطاعات المستهلكة ما تزال تعد في بداية النمو.

وتهدف الحملة بصورة اساسية الى الحد من معدلات استنزاف احواض المياه الجوفية في المدن الكبيرة عن طريق الحفر العشوائي للآبار الارتوازية والعمل على توعية المواطنين بحقيقة وخطورة الوضع المائي، واشراكهم في حماية الثروة المائية، كما تدعو الحملة الى الاهتمام ببناء السدود والحواجز المائية تطويرا لعمليات حجز مياه السيول والامطار والاستفادة منها في رفد المصادر السطحية بكميات متجددة من المياه.

وفي ذات الاطار تقوم الهيئة العامة للموارد المائية باجراءات تهدف لتشديد الرقابة على عمليات الاستهلاك، بما يحقق قدرا من التوازن بين المتوفر من المياه والمطلوب، لضمان استدامة الامدادات المائية، بما يحقق مردودا اقتصاديا للمياه ودون اخلال بالاستراتيجية المائية المتبعة، والنظم الطبيعية والبيئية، علما بانه يجري الآن حساب استهلاك الافراد من المياه وفقا للتعرفة الاقتصادية كمسعى آخر لترشيد الاستهلاك والحد من معدلاته، رغم ان ذلك يشكل عبئا معيشيا على قطاعات عريضة ذات دخول محدودة.

وتظهر مشكلة المياه على نحو خاص في تناقص حصة الفرد من المياه المتجددة، بحيث لم تعد تتعدى 20 في المائة، وذلك من ادنى المعدلات عالميا، كما ان الدراسات الميدانية تشير الى ان هذه الحصة ستتناقص بصورة اكبر خلال السنوات المقبلة، بالنظر الى الزيادة المتنامية في اعداد السكان، وتزايد الطلب على المياه لمواجهة متطلبات التنمية بكل جوانبها. وتوضح دراسات اعدتها الهيئة العامة للمياه ان عوامل التحضر المتصاعد وزيادة نسبة الهجرة الداخلية من الارياف الى المدن شكل ضغطا متزايدا على مصادر المياه، ليس على مستوى زيادة الاستهلاك فحسب ولكن على مستوى خلق عوامل تلوث جديدة ضاعف منها تدني عمل شبكات الصرف الصحي، وبالمقابل لم تتمكن الادارة المائية من مواكبة هذه المستجدات، على مستويات المراقبة والتحكم في معدلات الاستهلاك ومعالجة عوامل التلوث، وتنمية مصادر مائية غير تقليدية وترشيد استغلال المصادر القائمة.

وحسب المصادر المختصة، فانه مع صعوبة تحقيق توازن بين المتاح والمطلوب من المياه في الوقت الراهن، فان التأقلم مع ما هو متوفر من مصادر حاليا، يمثل المخرج الامثل من هذه الازمة، وذلك من خلال رفع كفاءة الاستخدام، وحماية المصادر المائية سطحية ام جوفية من النضوب والتلوث، وتوظيف جميع المصادر التقليدية وغير التقليدية، لتأمين اكبر قدر من المياه، لانه كما يرى عدد من الخبراء ان الوضع المائي الراهن في اليمن يشكل تحديا حقيقيا لمستقبل التنمية في هذا البلد.

يشار هنا الى ان ازمة المياه في اليمن تحظى باهتمام ودعم عدد من البلدان والمنظمات الدولية المختصة، فقد خصصت الحكومة الهولندية مبلغ 60 مليون دولار هذا العام لدعم مشاريع المياه في عدد من المحافظات اليمنية، كما قدمت الحكومة الالمانية 250 مليون مارك في ذات الاطار.

وتعاني العاصمة صنعاء اكثر من المدن اليمنية الاخرى من عجز متزايد في امدادات المياه، باعتبارها تمثل اكبر تجمع سكاني في البلاد كمركز تجاري واقتصادي، حيث شرعت مؤسسة المياه في تنفيذ مشروع اسعافي لمياه صنعاء بتكلفة 270 مليون ريال، يتضمن تقوية شبكة المياه الحالية لتحمل المزيد من الامداد خاصة خلال فصل الصيف، بالاضافة الى اقامة شبكات جديدة في مناطق الازدحام والاختناقات مع العمل على توسيع محطة الصرف الصحي القائمة.

المعرض العربي للأسر المنتجة يبدأ في المنامة

المنامة: من هناء بوحجي

يشارك 12 وزيراً من وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب في فعاليات افتتاح المعرض العربي لمنتوجات الأسر المنتجة والمعوقين الذي بدأ أمس في المنامة ويستمر حتى الجمعة المقبل.

ورعى افتتاح المعرض الذي اقيم في مركز البحرين الدولي للمعارض رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وحضر الافتتاح أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية. وقد شاركت في منتجات المعرض الذي يعتبر الأول من نوعه 15 دولة عربية لكل منها جناح وقدمت البحرين مساحات المعرض مجانا للمشاركين.

وتوقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني، عبد النبي الشعلة، ان تصاحب المعرض اتفاقيات في مجال التعاون المشترك بين الدول العربية في اطار الاستفادة من الخبرات وتبادلها. وقال الوزير البحريني ان البحرين بصدد وضع خطة تنمية شاملة ومتكاملة لبرامج الأسر المنتجة وتستفيد في هذا المجال من التجارب العربية خاصة التجربة المصرية وستقام على هامش المعرض حلقات نقاش يتم من خلالها تبادل الخبرات والآراء والافكار واستعراض التجارب في هذا المجال. كما ستقام ندوة عبر الأقمار الصناعية يتحاور فيها خبراء محليون مع خبراء من الولايات المتحدة الأميركية للاطلاع على آخر المستجدات والتجارب في هذا المجال. وتوقعت مصادر المعرض ان تغطي فعاليات المعرض من قبل عدد من محطات أبرزها مركز تلفزيون الشرق الأوسط ومحطة تلفزيون وراديو العرب من روما ومحطة CNN الأميركية.

وكالتا الأنباء المغربية والإسبانية توقعان اتفاقا لتنظيم دورات تدريبية متبادلة

الرباط: من بشرى البهيجي

وقعت وكالة المغرب العربي للانباء (وم ع) ووكالة الانباء الإسبانية (افي) اخيرا بمدريد على اتفاق ملحق باتفاقية التعاون وتبادل الاخبار التي كانت قد ابرمت في يناير (كانون الثاني) 1995. وتنص هذه الاتفاقية الجديدة على تنظيم دورات تدريبية لفائدة الصحافيين والتقنيين والإعلاميين بالوكالتين، ولهذا الغرض اتفقت الوكالتان على تامين تمويل هذه الدورات التدريبية في إطار اتفاقيات التعاون المبرمة بين المغرب واسبانيا بواسطة احتضان المؤسسات المتخصصة لهذه الدورات.

وفي مايتعلق ببث نشرة وكالة المغرب العربي للأنباء باللغة الإسبانية في بلدان أميركا اللاتينية التزمت وكالة (افي) الإسبانية بتوزيع هذه النشرة في هذه المنطقة وستحدد الوكالتان عما قريب الوسائل التقنية والمالية لبث هذه النشرة إلى المشتركين في وكالة المغرب العربي للانباء بأميركا اللاتينية.

وترتبط وكالة الانباء المغربية بالوكالة الإسبانية، وتتبادلان نشراتهما الإخبارية يوميا باتفاقية تعاون ابرمت سنة 1978 وتم تجديدها سنة 1995. وإلى جانب تبادل الزيارات والخبرات في المجال الصحافي والتقني والإعلاميات اتفقت الوكالتان منذ سنتين على توزيع النشرة العربية لوكالة (افي) بالمغرب وتقاسم اقساط الاشتراك بنسبة 50 في المائة.

يذكر أن الوكالة المغربية تنتهج سياسة التدريب المستمر لكوادرها. فقد استفاد حوالي مائة كادر من وكالة المغرب العربي للأنباء ما بين 1994 و1996 من تدريبات نظمت خارج المغرب بالتعاون مع بعض وكالات الانباء من بينها وكالة الأنباء الفرنسية ومع تجمعات مهنية مثل اتحاد وكالة الانباء العربية ورابطة وكالات انباء البحر الأبيض المتوسط ومجمع وكالات انباء اتحاد المغرب العربي. كما استفاد عدد من صحافيي الوكالة وكوادرها التقنية والاعلامية من عدة دورات تدريبية نظمت ببلدان المغرب العربي واوروبا من الشبكة الاورو مغاربية للتكوين في مجال الاتصال التابعة لبرنامج ميد ميديا الممول من الاتحاد الاوروبي.

وعلى أساس هذه الاستراتيجية تقوم الوكالة بوضع برنامج سنوي للتكوين واستكمال التكوين وجعله من الإنشطة المنتظمة المدمجة في مسلسل انتاج الوكالة من جهة واداة عملية تفي بحاجيات الوكالة في الميدان الصحافي والتقني والاعلامي والاداري من جهة ثانية، مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يعرفه ميدان الاعلام والاتصال.

منافق افندي



اخبارهم في كل مكان

● الدكتور هاورد جونسون رئيس الوفد الطلابي لجامعة ريدنج البريطانية الذي يزور الأردن حاليا في اطار زيارة علمية التقى رئيس الجامعة الأردنية فوزي غرايبة بحضور الدكتور بسام صنوبر عميد كلية الزراعة حيث تم استعراض مسيرة التعاون بين الجامعتين.

● لجنة دعم وحدة السودان في المملكة المتحدة وايرلندا دعت للاحتفال والاجتماع يوم السبت 19 ابريل (نيسان) الحالي ضمن عطلة عيد الاضحى المبارك، وذلك في «بيت السودان» بلندن، الكائن في 32Rutland Gate London SW7 1PG

● فرحات الغزال الشاعر اللبناني يوقع كتابه الجديد «شادي وحياة» في حفل دعت اليه نقابة الشعر اللبناني ومجلتا «صوت الشاعر» و«الأدب الشعبي» ويقام مساء الخميس الموافق السابع عشر من الشهر الحالي في قاعة كنيسة مار الياس في انطلياس شمال بيروت.

● الدكتور عبد الحميد العباسي يلقي محاضرة بعنوان «آثار التسمم بالزئبق على البيئة والانسان في العراق» في ديوان الكوفة ـ لندن مساء الاربعاء.

● شافي بن علي الجحدري رئيس وحدة العلاقات مع المنظمات الدولية بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي تمت ترقيته على وظيفة اخصائي تعليمي بالمرتبة العاشرة بادارة تعليم البنات بالرياض. الجحدري معار حاليا من رئاسة البنات الى مكتب التربية العربي.

● بدر بوعامر من منسوبي الشركة السعودية للعلاقات العامة بالمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق عاد الى الرياض بعد زيارة عمل لدبي.

مواليد

● هاشم حسن العبد المحسن من منسوبي مستشفى الملك خالد بتبوك رزق وحرمه مولودة اتفقا على تسميتها «فاطمة».

وفيات

● توفي في اسطنبول علاء الدين باقي نجل المرحوم مأمون باقي وشقيق رشدي باقي وابن شقيقة الزميل غسان زكريا، وسينقل جثمانه من اسطنبول الى اسكندرون غدا لتشييعه ومواراته الثرى.

قرية الخليج
شاطئ نصف القمر
إجازة العيد
على شواطئ الخليج الدافئة
٧ ليال و ٨ أيام
خلال عطلة عيد الأضحى
● رحلات بحرية مجانية
● جو عائلي فريد وشاطئ خاص
● نادي صحي ونادي بحري وملاعب متعددة
● العاب مائية ومسابح متنوعة
● العاب متنوعة للاطفال
● عدة نماذج من الفلل
للحجز
الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية







الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 2)
London - Monday - 7 April 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6705
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاثنين 29 ذو القعدة 1417هـ ـ 1997/4/7م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6705



رقيقة كومبيوتر تمنع سرقة السيارات

لوس انجليس: من كاترين يونج *

سيقود ملايين الاميركيين قريبا سياراتهم المزودة برقيقة كومبيوتر كامنة في مفتاح التشغيل، وسيحصلون مقابل ذلك على تخفيض خاص في تسعيرة شركات التامين.

وتحتوي الرقيقة على رقم ورموز سرية لحماية السيارات من السرقة، وحازت على شعبية واسعة.

وقال مارتن بيكر مدير نظم حماية السيارات في شركة فورد «ان هذه الرقيقة هي افضل حماية متاحة في السوق لمنع لصوص السيارات من تحقيق غرضهم. وعام 1998 سيكون عام اكبر رواج لها».

والاحصائيات تقول ان جهاز الاغلاق المضمون لشركة فورد خفض نسبة سرقة السيارات الموستانج مثلا بحوالي 77 % منذ عام 1996.

ولا يترك هذا الاختراع للصوص السيارات كثير خيارات ـ فاما ان يسرقوا المفتاح مع السيارة، او ينقلوا السيارة بعيدا. ولحماية محتويات السيارة هناك حاجة للمعدات الاخرى مثل جهاز الانذار.

وجهاز الاغلاق المضمون لشركة فورد يكلف اقل من 100 دولار، فالمفتاح مبرمج بواحد من 72 مليون مليار احتمال للارقام السرية (الشيفرة) مما يقضي على قدرة اللصوص في اكتشاف الشيفرة الرقمية بالمصادفة خلال دقائق.

ويقول بيكر: «اننا بذلك نجبر اللصوص على قضاء وقت مديد لفك الشيفرة. وحين يضع السائق المفتاح الصحيح لتشغيل المحرك تنطلق موجة من مذياع الاف ام (FM) الى جهاز سيطرة الكتروني داخل المحرك.

فاذا لم يتعرف جهاز السيطرة الالكتروني هذا على الاشارة خلال عشر ثوان، فان المحرك سيتوقف خلال ثانية، ولن يشتغل ثانية قط.

وهناك منظومة مفتاح مرور ابتكرته شركة جي. أم. يعمل بطريقة مماثلة، سوى انه يستخدم 137 مليار شيفرة رقمية، اما المفتاح السابق فكان يستخدم 16 شيفرة لا غير.

اما بالنسبة للسيارات الادنى سعرا، والتي تستخدم للتاجير، فان شركة جي. أم تستخدم جهاز غلق آخر يضع الشيفرة في المغلاق نفسه لا في المفتاح، وذلك لتقليل تكلفة صنع مفاتيح خاصة. لكن شركة بي. أم. دبليو وضعت شيفرة رقمية يمكن تغييرها كلما وضعت المفتاح لتشغيل المحرك. وطورت الشركة سعة الشيفرة الرقمية الى رقم فلكي مذهل: 7.9 مليار تريليون شيفرة. وهذا الترتيب موجود، اعتياديا في كل سياراتها منذ يناير (كانون الثاني) 1995.

وشركات التامين في ميشيجان تقدم تخفيضا بنسبة 25 % على تسعيرة التامين للسيارات ذات الاقفال المشفرة، وهناك شركات تعطي 10%.

لذلك يسارع صانعو السيارات الكبار في ديترويت الى توفير هذا الابداع التكنولوجي في كل السيارات. وسيكون الجهاز منصوبا بصورة اعتيادية في كل سيارات فورد الفارهة منها، او البسيطة ابتداء من عام 1998، وحتى عام 2000، واعطت ترخيصا لشركة مازدا باستخدام تكنولوجيا فورد.

اما شركة جنرال موتورز فتستخدم نوعا من هذه التكنولوجيا في معظم سيارتها لعام 1997. وهي تخطط لاضافة اجهزة مبتكرة جديدة في الخريف القادم. كما ان شركة كرايسلر تخطط لادخال هذه التكنولوجيا في عدد من موديلاتها ابتداء من عام 1998.

ويكتسب هذا الابتكار اهمية لصانعي السيارات مثل فورد وبي. أم. دبليو، بحيث انهم ينشرون اعلانات بصفحة كاملة في الجرائد عن منافع ذلك.

ولقد تطورت هذه الاجهزة في اوروبا حيث اثبتت فاعليتها في تقليص نسبة سرقات السيارات العالية جدا في هذه القارة. واصدر الاتحاد الاوروبي قرارا يلزم كل السيارات المسجلة عام 1999 بان تستخدم هذا النوع او ذلك من تكنولوجيا المفتاح والقفل المشفر.

وبعد ذيوع صيت الابتكار في اوروبا، انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية ليكتسب شعبية واسعة فيها ايضا. ولما كان صانعو السيارات يتطلعون الى اسواق البيع عالميا، فانهم يحاولون توفير سائر المميزات الهندسية الصادة للسرقة، والحامية لمحتويات السيارات، حسب قول ديفيد بروفكه من شركة جي. أم.

* خدمة يو اس. أي توداي (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

سمير عطا الله

500 ثري وعربيان

نشرت «الصنداي تايمس» امس ملحقا خاصا باسماء اغنى 500 بريطاني ولائحة باسماء الثمانية الذين قفزوا الى المراتب الاولى هذا العام، ثلاثة من ثمانية من العالم الثالث، المصري محمد الفايد والسوري وفيق السعيد والهندي لاكشمي ميتال. وحل ميتال اولا (1.5 مليار استرليني) والفايد ثانيا (مليار) ووفيق السعيد ثالثا (300 مليون). وعددت الصحيفة 37 ثريا آسيويا بينهم اثنان يحملان لقب لورد، اولهم ميتال (صناعة الفولاذ) وثانيهم يملك 1100 مليار، وثالثهم 500 مليون والرقم 37 يملك 15 مليونا.

هناك لائحة اخرى باسماء اغنى 25 اوروبيا: الاول سويسري (العقاقير) وتزيد ثروته على 8 مليارات. الثاني سويسري (التعبئة والصندقة). الثالث الماني. من اصل 25 هناك 12 المانيا 3 فرنسيين. ومن ايطاليا ورد فقط اسم المليونير الاعلامي سيلفيو بيرلسكوني (3.12 مليار). اما في لائحة الاميركيين فحل بيل غيتس ثانيا (ثالثا في لائحة اغنياء العالم) بـ11.56 مليار، مع ان «الصنداي تايمس» كانت قد ذكرت العام الماضي انه اغنى رجل في التاريخ.

نتوقف عند العربيين الوحيدين اللذين ورد اسماهما في هذا البحث الخاص. الاول، الفايد، لا يزال من دون جنسية بريطانية، مع انه يملك «مجد بريطانيا التجاري» في البيع بالمفرق ويوفر العمل لآلاف الموظفين ولذلك تقول الصحيفة انها استبقت الاحداث، وعدته بريطانيا.

اما وفيق السعيد فهو يحمل الجنسية والمرتبة السادسة (الثالثة بين غير الاوروبيين) وكل الحقوق الا حق التبرع باقامة مبنى يحمل اسم عائلته في جامعة اوكسفورد. وقد امضت الصحف سحابة عام تناقش حق السعيد في التبرع باقامة بناء في جامعة. مع العلم ان النظام الجامعي في بعض بلدان الغرب، خصوصا في اميركا وبريطانيا، قائم على التبرعات التي تقدمها العائلات والشركات الكبرى. واجرت «التايمس» مع السعيد مقابلة مطولة من صفحة كاملة دافع فيها عن «حقه» في التبرع وعن اسبابه لذلك، فيما انتقد في الصحافة العربية لانه عرض نفسه لمثل هذا الرفض. اما الحقيقة فان «تملكا» عربيا لكلية او جزء من كلية في اوكسفورد، عمل حضاري، بصرف النظر عن حاجة الجامعات العربية الى مثل هذا المبلغ. ذلك ان اوكسفورد احدى اكبر مدارس صناعة القرار في العالم. ولعل اشهر خريجيها الآن رجل يدعى بيل كلنتون. ولا يضير العرب ان يحمل اسمهم جزء صغير من اوكسفورد بل يضير ذلك الذين لا يريدون رؤية ذلك الاسم في مثل هذه الحاضرة الثقافية.

نشأت في بلد كانت اسماء الاثرياء القلائل فيه مرتبطة بتجارة الضروريات والمواد الغذائية. وكان جميع الاثرياء اما تجار قمح او حبوب او سكر او وكلاء للزوميات البيتية من كهربائية وغيرها. اما «الترف» التجاري الوحيد فكان المتاجرة بالحرير، ومن هنا الاغنية الشعبية الشهيرة «ان كان بدك تعشق تاجر بالحرير». وحين قرأت لوائح الاثرياء في بريطانيا لاحظت ان ثروات العصر في نصفها، على الاقل، تذهب الآن الى صناعات المسرة وتمضية اوقات الفراغ: سفر، سياحة، كرة قدم، صحافة السيارات، سباق السيارات، الخ! لكن تقدم بيل غيتس على غيره من اثرياء العالم، وهو بالكاد جاوز الاربعين، يؤكد بلا شك انه ايضا عصر الاتصالات، او ما سماه رونالد ريغان «ثورة الاتصالات».

وتقول «السبكتاتور» ان الاخبار في الماضي لم تكن تعرف الا بعد فترة طويلة وان الصحافيين كانوا من الفقراء الذين لا يدخلون النوادي ولا يقابلون السياسيين الا على السلالم، اما الآن فهم في صدور الامكنة ولا مكان للاسرار. ومن بين اغنى 500 بريطاني تبرز صناعة النشر، بعد صناعة الغذاء.

كتيبات العرسان

مجموعة من الهنود يصطفون لتسلم كتيبات فيها اسماء عرائس وعرسان شاركوا في مراسم الزواج الجماعي في نيودلهي. ومعظم هذه الزيجات تتم دون سابق معرفة بين هؤلاء العرسان

(أ.ف.ب)

الدنماركيون يميلون تدريجيا إلى التسامح مع المغتربين

كوبنهاغن: من قصي الشيخ عسكر

توصلت الباحثة الدنماركية الدكتورة ليزة توبي الاستاذة في جامعة ارغوس الى ان الدنماركيين اصبحوا اخيرا متسامحين مع الاجانب الذين يعيشون بين ظهرانيهم، وقالت الباحثة التي نشرت ملخص دراستها «ان الدنماركيين بداوا يعتادون على الاجانب، وهذا يعد تطورا في العلاقة بين الاثنين، في الوقت نفسه انخفض المعدل العام لمشاكل المغتربين واللاجئين. وكانت الدراسات والاحصاءات في السنوات السابقة قد اثارت ضغينة الدنماركيين بنشر الارقام الحقيقية حيث اثبتت الاحصاءات ان ما يقرب من 125 الف نسمة يعيشون في الدنمارك وهو عدد يمثل 3 % من سكان البلاد ويحتل الاتراك اعلى نسبة في مجموع المغتربين (34.7 %) يليهم الباكستانيون، ولم تتوفر لحصاءات بعد عن عدد المغتربين العرب بصورة رسمية. وترتفع كثافة المغتربين في العاصمة كوبنهاغن اذ يفضل الاجانب العيش فيها، الامر الذي افرز في السنوات الماضية تيارات وتكتلات عنصرية رفضت وجود الاجانب مطالبة باخراجهم من الدنمارك، وتطور الوضع احيانا الى مشاحنات حيث قتل من الطرفين بعض الاشخاص في حوادث فردية، ولا يزال الراي العام يتذكر الطفلة الكردية ذات الخمس سنوات التي قتلها احد العنصريين بشكل بشع في احد المصاعد باحدى العمارات، والمعاناة في بعض الاحيان تبدو واضحة حتى في بعض المدارس حين يعرض الاطفال الدنماركيون في المدرسة عن الكلام مع زملائهم الاطفال الاجانب.

ووجود الاجانب في الدنمارك لا يعني ان كلهم لاجئون فهناك العمال الذين جلبتهم الدنمارك من تركيا للعمل ايام الازدهار الاقتصادي في اوروبا. اما منظمة مساعدة اللاجئين فقد اسست بعد الثورة المجرية التي قمعها الاتحاد السوفياتي السابق بسبب وصول كثير من المجريين الى الدنمارك بعد اخفاق الثورة.

وتقول الدكتوره ليزة توبي: «ان الدنماركيين لم يعرفوا الثقافات المتعددة من قبل، ونحن نقبل الاجانب شرط ان يصبحوا دنماركيين، وان يتعلموا اللغة الدنماركية».

والتقت «الشرق الأوسط» بعض الدنماركيين والعرب الذين يقيمون في الدنمارك، حيث خرجت بحصيلة من المعلومات عن هذه المشكلة التي ستظل قائمة، وربما تفجر بين لحظة واخرى بين الطرفين.

وقد ارجع كنوز خشية الدنماركيين من الاجانب الى كون المجتمع الدنماركي صغيرا وحديث الحضارة. اما كارن يوغنسن فتقول: نحن ما زلنا نجهل الشرق، ونعرفه فقط من خلال «الف ليلة وليلة». بل هناك من الدنماركيين من يعتقد ان المنطقة العربية تعج لحد الان بالجواري والمغامرات كما صورها السندباد. والخطأ هو خطاونا لاننا لم ننفتح على الشرق من قبل حتى جاءت موجة الشرقيين فجاة.

13 مليون سرقة خلال عام واحد

الألمان مولعون بالسرقة من المخازن

كولون: من ماجد الخطيب

كشف اتحاد تجارة المفرد الالماني HDE في آخر احصائية له حول وضع السوق، ان ولع الالمان بالسرقات الصغيرة من مخازن البضائع يزداد باطراد منذ عام 1980 وحتى الآن، وسجل رقما قياسيا جديدا عام 1996.

وقال هوبيرتوس توسار الناطق الرسمي باسم الاتحاد ان احصائية عام 1996 تشير الى ان بضائع المخازن الالمانية تعرضت للسرقة 13 مليون مرة رغم الرقم القياسي الآخر المسجل في عدد رجال الأمن والكاميرات الالكترونية المبثوثة في المحلات. وهذا يعني ان السرقات عام 1996 ارتفعت بنسبة 6.8 في المائة عن عام 1995.

واقيمت الدعاوى القضائية ضد مرتكبي هذه السرقات في 656500 حالة فقط ويشمل هذا الرقم حوادث السرقات المحسوسة التي تستدعي تدخل الرقابة، في حين جرى غض النظر عن آلاف السرقات الصغيرة باعتبارها سرقات «بريئة». ويسجل هذا الرقم ارتفاعا بنسبة 6 في المائة عن العام الذي سبقه، الا انه لم يصل الى الرقم القياسي في اقامة الدعاوى على «الزبائن» والذي بلغ 671 الف دعوى عام 1993.

ولم تفلح الاحصائية في وضع تقدير دقيق لقيمة السرقات عام 1996، الا انها اشارت الى ان اتحاد تجارة المفرد قدر الضرر المادي الذي تلحقه هذه السرقات بالمخازن الالمانية بـ 4.5 مليار مارك سنويا. ويبدو من الاحصائية ان مخازن ولاية بريمن الشمالية هي اكثر عرضة من غيرها للسرقات، في حين اثبت رجال أمن ولاية شمال الراين ويستفاليا (18 مليون نسمة/اكثر الولايات ازدحاما بالسكان)، انهم افضل المخبرين في مجال عملهم حينما استطاعوا اقامة الدعاوى ضد السرقات عام 1996 في 146 الف حالة. اما اعلى نسبة زيادة في السرقات فقد سجلت في ولايتي ساكسن انهالت وتورنجن الشرقيتين، ولا شك ان لذلك علاقة بالوضع الاجتماعي والمالي السيىء للسكان حيث تتفشى البطالة بنسب تصل الى 17 في المائة.

ولاحظ اتحاد تجارة المفرد ان ميول السرقة من المحلات بين الالمان يرتفع بشكل مطرد منذ عام 1980 وسجلت الاحصائية ارتفاعا ملحوظا منذ الوحدة الالمانية عام 1990.

وارتفعت في ذات الوقت كلفة اجهزة الرقابة البشرية والالكترونية المستخدمة في المخازن، وبلغت 1.5 مليار مارك عام 1996. وهذا يعني ان الاضرار الحقيقية التي الحقتها السرقات بالمحلات تصل الى 6 مليار مارك كل عام.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

وحوش الفضاء

هناك وحوش في الفضاء اضخم واقظع من وحوش الأرض.. ومن الوحوش التي تراها في افلام السينما.. هذه الوحوش لا يحدها بصر ولهذا فنحن نعرفها من آثارها ودلالاتها وليس بالمشاهدة!!

انها الثقوب السوداء.. وهي ثقوب فائقة المغناطيسية «تشفطه كل من يقترب من حدود جاذبيتها المدمرة.. انها تستطيع ان تبتلع الأرض والشمس والقمر والف نجم وكوكب آخر دون ان تطرق معدتها او تشبع.. والدليل الوحيد على وجودها هو اختفاء الاف النجوم التي اقتربت منها فقد شفطتها ولم يبق منها شيء.

هذه الثقوب ـ كما يقول العلماء ـ هي اماكن النجوم الضخمة التي استنفدت وقودها النوري وانكمشت على نفسها بقوة مغناطيسيتها وكنست في طريقها كل ما كان حولها من نجوم وكواكب.. انها الخطر الاكبر الذي يهدد الكون كله. ولكن هذا التفسير الذي يقدمه العلماء للثقوب السوداء.. ويتضم اليهم او على رأسهم العبقري «هوكنز» قد يسقط كما سقطت اهم نظرية سيطرت على اذهان وتفكير العلماء عن نشأة الكون وهي نظرية «البج بانج» او «الخبطة الكبيرة» والتي قالت ان الكون كله كان مادة واحدة فائقة الجاذبية انفجرت وكونت كل ما في هذا الكون على اتساعه من مادة.. لقد انفجرت النظرية عندما اكد التلسكوب العملاق «هابل» ان مادة الكون مختلفة الأعمار.. وبالطبع اذا كانت نظرية «البج بانج» صحيحة فقد كان من المحتم ان يكون جميع مادة الكون من مجرات ونجوم وكواكب كلها من عمر واحد كما يولد ثلاثة توائم ويعيشون.. انهم لا بد ان يكونوا معا في سن واحدة.. وهكذا ايضا حال الكون عند نظرية «البج بانج» التي سقطت واحدثت دويا اكبر من اسمها.

فهل تصمد نظرية الثقوب السوداء ام تتبدد كما تبددت نظرية «البج بانج»؟!

ان العلماء يقولون ان هذه الثقوب موجودة في وسط كل المجرات.. وانها تلتهم كل ما حوله وهذا يعني ان كل المجرات سوف تلقى مصيرها في قلب هذه الثقوب المرعبة وتكون هذه هي نهاية الكون.

ان العلماء يعيدون النظر في اكثر ما كانوا يثقون به.. وقد يعودون الى الاقتناع بما قاله «اينشتين» من وجود ثابت كوني يعبر عن قوة مضادة للجاذبية، وهكذا يصبح الكون اكبر من عمر النجوم والكواكب التي تسبح فيه.

ان ما قاله «اينشتين» هو ما دعا الى القول بانه آمن قبل ان يموت.. وقد كان يهوديا ملحدا.. اي آمن بوجود قوة او ثابت كوني اكبر عمرا من مكوناته.. وقد يكون اسهل وأفضل له ولهم ان يقولوا ان الله هو الذي خلق كل شيء، وهذا ما يؤمن به اي عاقل، فلا الكون نشأ وحده، ولا الصدفة لها دخل في وجوده.. الله وحده القادر سبحانه.

الناس يكذبون 200 مرة يوميا

لندن: «الشرق الأوسط»

يكذب الناس 200 مرة يوميا، حسبما جاء في نتائج دراسة جديدة نشرت في صحيفة «الصنداي تلجراف» الاسبوعية البريطانية امس. وذكرت الدراسة ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي، مما يعني انهم يكذبون 200 مرة في اليوم الواحد.وقال الدكتور جيرالد جيليسون استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجليس الذي ترأس فريق الباحثين الذي اعد هذه الدراسة: «ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير جدا، لكنها مع ذلك تبقى اكاذيب».

واضاف الدكتور جيليسون ان من بين الاكاذيب المألوفة القول «آسف لازعاجك» مع ان الحقيقة هي ان القائل لا يبالي على الاطلاق بما يصيب الآخر من ازعاج.ومن بين الامثلة ايضا التذرع بازدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتاخير، هو عدم احترام القائل للمواعيد.

ولكن الدكتور جيليسون دافع في الوقت نفسه عن الكذب معتبرا انه ضروري لحسن سير المجتمع.

وقال: «ان الحياة المشتركة تصبح مخيفة اذا درج الجميع على قول الحقيقة دائما. فشخص يتمتع بهذه الصفة يتهم على الفور بالعدوانية».

لا تقرأ هذا الخبر

باريس: من بوعلام رمضاني

ألقى رجال الشرطة القضائية التابعون لمنطقة الفال دومارن في جنوب شرقي باريس مساء اول من امس القبض على الشرطي ريمون البالغ من العمر 37 عاما والأب لثلاثة أطفال.

ريمون المكلف بضمان الأمن والسلام ومحاربة كل انواع الانحراف، هو نفسه قائد عصابة من ثلاثة افراد، متخصصة في نهب البنوك ودور البريد، وحسب احد مسؤوليه الذي ساوره الشك واضحى شاهدا على سلوك الشرطي، فان ريمون عضو نشيط في العصابة التي تنهب البنوك منذ اكثر من سنة في ضاحية «السان اي مارن».

ولاثبات صحة شكه، قال مسؤول الشرطي المحتال ان ريمون كذب عليه يوم ادعى بأن وجوده في مطعم «البرات دو بوك» الواقع في منطقة فيلناف سان جورج، كان مجرد صدفة.

وأضاف: في المطعم المذكور حدثت مشادة بين الشرطي ريمون وصاحب المطعم بسبب اعتداء صديقه ايفون على صاحب المطعم، وعوض القيام بواجبه كشرطي، لم يتردد ريمون في تهديد صاحب المطعم الذي شهد على تردد الشرطي المحتال برفقة عدد من اصدقائه المنحرفين على مطعمه اكثر من مرة.

نكتة اليوم

قال احدهما للآخر: ما دمت مصمما على السفر الى الخارج فاحترز النشالين.

الآخر: اذا مد النشال يده في جيبي، فلن يستفيد سوى التمرين فقط.



